



يومية • سياسية • مستقلة



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7920 Friday 7 November 2014

www.alquds.co.uk

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7920 الجمعة 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 14 2014 محرم 1436هـ



ر دراکولا »: حین یصبح البطل وحشا والوحش بطلا

هالة صدقى: الكوميديان على جوائز؟

لاذا لا يحصل 15



مدرب برشلونة: ميسى أعظم لاعب كروي على الإطلاق!





كوابيس الماضي أم أشباح المستقبل؟

سقوط جدار برلين:

رئيس شرطة القدس الإسرائيلي يشكك في قدرتها على إنهاء الهبة ويدعو إلى حلّ سياسي ليمن: توقع إعلان وشيك لتحالف صالح «حرب داعس» تشتعل في الأراضي الفلسطينية والحوثيين بعد شهور من السرية

رام الله_الناصرة_«القدس العربي»

من فادي ابو سعدى ووديع عواودة:

تشتعل في الضفة الغربية والقدس المحتلتين حرب من نوع جديد يطلق عليها الفلسطينيون «حرب داعـس»، متمثلة بعمليـات دهس نفذ منها الفلسطينيون 3 في غضون اسبوعين، آخرها عملية دهس في شمال الخليل الليلة قبل الماضية، استهدفت جنودا إسرائيليين أصيب فيها 3 جنود، احدهم في حالة موت ســريري. وقبلها بســـاعات نفـــدْت عملية في القدس المحتلة، وقتل فيها اسرائيليان احدهماً من حرس الحدود وأصيب 12 اخرون، بينما وقعت الاولى ايضا في القدس وقتل فيها اسـرائيليان فـي 22 تشـرين الاول/ اكتوبر

في المقابل حاول مستوطن أمس دهس فلسـطّيني في منطقة بيـت لحـم، بينما قام

آخرون بدهس اطفال في منطقة رام الله. وأطلق نشطاء انترنت فلسطينيون حسابا خاصا على «فيسبوك» باسم «داعس»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناشط محمود حريبات القول «نعم اطلق اكثر من ناشط اليوم على تويتر هاشتاغ تحت اسم «داعس»، وايضا هناك من اطلق مثل هذا الاسم على صفحات الفيسبوك، و قال حريبات «هذه الصفحات التي تتضمن صورا ونكاتا، تشير بوضوح إلى انها نوع من السـخرية والترفيه، ولا تأخذ منحى

انتَّفاضة السيارات». ونشرت صورة على صفحة الفيسبوك كتب عليها «ادعس إدعس، لبيك يا أقصى». او «نريد دولة فلسطينية منزوعة السيارات». وعلى صفحات التويتر كتبت نكتة تقول إن اسرائيل « اصدرت قانونا جديدا بالسجن عشر سنوات لكل فلسطيني يملك رخصة قيادة».

خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان الوزراء وأعضاء الكنيست الذين شاركوا في اقتحامات المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة، التي تعتبر السبب الرئيس لعمليات الدهس والمواجهات في القدس المحتلة، واصفا هذه الخطوات بعمل أخرق يصب الزيت على النار، واعتبر ليبرمان في لقاء مع الاذاعة العبرية «كول اسرائيل» أن اســتمرار محاولات بعض الوزراء وأعضاء الكنيست بالوصول إلى المستجد الأقصى، تلحق الضرر بالجهود التي جديا». وكتب على صفحة فيسبوك «انت الان

في صفحة تنظيم داعس الفلسـطيني المقاوم، تبذلها الشرطة وقوى الأمن، في تهدئة الأجواء في المدينة، كذلك تساهم في توتير الأجواء في المنطقة بأسرها. في السياق ذاته تشكّك مصادر في شرطة

الاحتلال في قدرتها على إنهاء الهبة الشَّعبية في القدس بو اسطة القوة و الضغط، و أو ضحت في تصريحات لصحيفة «هآرتس» أن التوتر حول الأقصى وليس قتل الطفل أبو خضير

و طلب قائد شرطة الاحتلال يوحنان دانينو حسب احد المواقع من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التحرك لكبح التصريحات النارية والاستفزازية الصادرة عن أعضاء كنيست حول القدس والحرم القدسي.

الشباب أو انتفاضة الداهسين.

أو الواقع الاقتصادي- الاجتماعي الصعب، هُو منبع التوتر في القدس، وأن الحل يكمن بيد المستوى السياسي، وحذرت الشرطة الحكومة من مغبة استمرار زيارات أعضاء الكنيست من اليمين للحرم ومن تصريحات غير مســؤولة بشــأنه. وتعترف هذه المصادر بأنها تستطيع استيعاب الأحدآث العنيفة لكنهآ عاجزة لوحدها عن إنهاء الجولة الحالية من الانتفاضة التي باتت تعرف بإسرائيل بهبة

حدث مهم في الحرم القدسي من شأنه أن يؤدي

صنعاء_«القدس العربي»: من خالد الحمادى:

وقال مصدر كبير في الشرطة للموقع إن أي

(23 ص 6 و (23 ورأي القدس ص (23

دخل المشهد السياسي اليمني أمس حالة من الترقب، حيث ذكر العديد من المصادر السياسية أن اجتماعاً عقده أعضاء في حزب المؤتمر الشعبي العام، لتدارس قرار فصل الرئيس عبد ربه منصور هادي، وآخرين من الحزب. وبحسب المصادر ذاتها، فإن الاجتماع يتدارس فصل عبد الكريم الإرياني، النائب الثاني لرئيس المؤتمر، وعضو اللجنة العامة للحزب، ورشاد العليمي، مستشار الرئيس اليمني عبد ربه

فيما تدل مؤشــرات قوية على قرب الاعلان رسميا عن التحالف القائم بالفعل بين حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق على عبد الله صالح، وبين جماعة الحوثي المسلَّحة، لتشكيل جبهة موحدة ضد خصومهم المشتركين وفي مقدمتهم الرئيس عبد ربه منصور هادي. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ، «ان المعطيات

لندن ـ «القدس العربي» ـ من محمد المذحجي:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية

أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كتب رسالة

سرية للزعيم الإيراني آية الله على خامنتى، في

منتصف الشهر الماضى، يعترف فيها بوجود مصالح

مشتركة للبلدين في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»

في العراق وسوريا، وذلك بناء على أشخاص تم

وشدد أو باما في رسالته، بحسب الصحيفة،

على أن التعاونِ الإِيراني في مجال مناهضة «الدولة

الإسلامية» متعلّق بشكل كبير بالوصول الى اتفاق

إخبارهم بشأن هذه الرسالة،

وتوقعت المصادر السياسية «حدوث مفاجآت كبيرة حلال الأيام القليلة المقبلة من قبل صالح والحوثيين ضد الرئيس هادي». وشكل أتباع صالح أمس لجنة شعبية للتصدى لما أطلقوا عليها (الهيمنة الخارجية). ودعت بشكل عاجل إلى المشاركة في مسيرات جماهيرية مليونية اليوم الجمعة في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء.

متكامل مع القـوى الدولية العظمى حول مسـتقبل

برنامج طهران النووي، والذي تحدد يوم 24 تشرين

و ذكرت مصادر أمريكية مطلعة لـ»القدس العربي»

كما أكدت هذه المصادر أن رسائل سابقة تم

إرسالها عبر وزير الخارجية جـون كيري ونائبته

ويندي شيرمان، وكذلك سفير واشنطن في العراق،

الى المرجع الشيعي الأكبر آية الله على السيستاني

في العراق، باعتباره أحد قنوات التواصل بين إيران

إن فحوى الرسالة تم إبلاغه لأوروبا وإسرائيل

الثاني/نوفمبر كحد أقصى للوصول إليه،

والسعودية والإمارات.

والولايات المتحدة.

الحالية تشير إلى انكشاف التحالف الخفي بين أتباع

الرئيس السابق على صالح وبين جماعة الحوثي

المسلحة، والذي بدأتّ ملامّحه تظهر على السـطح.

عبر التسريبات الاخبارية أو عبر الأعمال المشتركة

وشهدت الساحة السياسية اليمنية تصعيدا قويا

من قبل جماعة الحوثي المسلحة، ومن قبل أتباع علي

صالح، ووجهوا سهامهم المشتركة ضد الرئيس عبد

ربه منصور هادي، لدرجــة أن اللجنة العامة (الكتب

السياسي) لحزب المؤتمر الذي يرأسه صالح ويحتل

هادي موقع نائب الرئيس لوّحت بفصل هادي من

قيادة الحزب وفصل كل المتعاونين معه من قيادات

وليد المعلم: طلبنا صواريخ «اس 300» من روسيا تحسبا لأي هجوم أمريكي التحالف الدولي يستهدف «أحرار الشام» و«النصرة» في سوريا

حلب_«القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

قال جهاد الشامي، عضو المكتب الإعلامي العام لحركة أحرار الشام الإسلامية، إن «غارات التحالف الّدولي التي تُشن ضد تنظيم (داعش) الإرهابي، استهدفت مقرا تابعاً للحركة في قرية (بابسقا) بريف إدلب، في الغارات التي نفذت الليلة (قبل) ۗ

وأكد أن «الغارات أسفرت عن مصرع مقاتلين حركة، وتدميــر المقر (111) بالكامــل، وذلك من خلاا قصف بثمانية صواريخ، حيث كان يعد مقر قيادة عسكرية

من جانب آخر، لفت إلى أن «هذا الاستهداف يشير إلى أن التحالف المزعوم، يريد العبث في الساحة السورية، وبعثرة أوراقها، وزيادة النزيف من الآلام للشعب السوري، عبر استهداف الفصائل الفاعلة في الدفاع عنه، وزيادة آلامه»، على حد تعبيره. وكانت لجان التنسيق المحلية قد أكدت في وقت سابق امس، مقتل 4 أطفال في غارة جوية لطائرات التحالف الدولي على مخازن أسلحة تابعة لجبهة النصرة، في مدينة «حارم» بمحافظة إدلب شمالي سوريا.

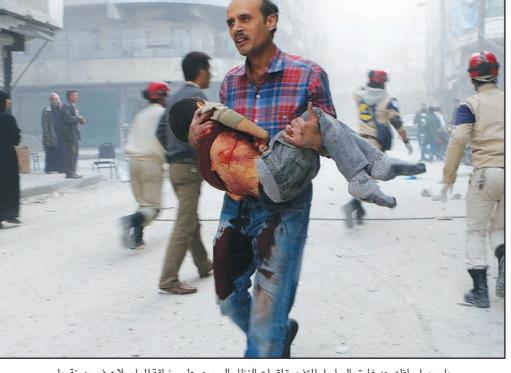
ونفذت طائرات للتحالف العربي الدولي بقيادة الولايات النصرة» في شمال غرب سوريا على مقربة من الحدود التركية، ما تسبب بسقوط قتلى، بينهم طفلان، بحسب المرصد السوري

واكدت الجبهة على موقعها على «تويتر» وقوع الغارات. وهي المرة الثانية التي يستهدف التحالف مواقع لـ ، جبهة النصرة ، منذ بدء حملته الجوية في العراق وسوريا ضد التنظيمات الجهادية في الاسبوع الأخير من ايلول/سبتمبر.

واقرت «جبهة النصرة» بوقوع الغارات، وكتبت على موقعها الرسمي (شبكة مراسلي المنارة البيضاء) على «تويتر»، «غارات للتحالف الصليبي العربي على مقرات جبهة النصرة، والقتلى اغلبيتهم مدنيون».

وافادت شبكات تلفزة امريكية ان عنصرا مهما في مجموعة خراسان الجهادية التي تضم مقاتلين سابقين من القاعدة هو الفرنسي دافيد داود دروغون قتل الاربعاء خلال غارة شنتها طائرة امريكية بدون طيار في شـمال غرب سـوريا. ولم يؤكد

الى ذلك كشف وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان حكومته طلبت من موسكو تزويدها بأسلحة نوعية بينها صواريخ ارض ـ جو «أس – 300»، لتكون مستعدة لأى هجو م محتمل قد يقدم عليه الرئيس الامريكي باراك اوباما تحت وطأة الضغوط التي يتعرض لها، (تفاصيل ص 4)



رجل يحمل طفله بعد غارة بالبراميل المتفجرة لقوات النظام السورى على منطقة المواصلات في مدينة حلب

قيادي في «ثوار الرقة»: «العكيدي» سحب أسلحته التقيلة وتركنا في مواجهة داعش

حملة كبيرة على شاعر عراقي سأل في «فيسبوك»

■ حلب - الاناضول: قال أبو إبراهيم، القائد الميداني لثوار الرقة، إن العقيد عبد الجبار العكيدي، قائد القوات التي أرسلها الجيش الدر إلى مدينة «عين العرب» (كوباني) شـمال شـرقى محافظة حلب السورية، سحب أسلحته الثقيلة من خط الجبهة، تاركا ثوار الرقة وحدهم في مواجهة «داعش».

وأشار إلى عدم وجود أي تطور شمالي عين العرب، قائلا إن داعش يحافظ على سيطرته في المنطقة، وإنه لم

يطرأ تغيير على الوضع في عين العرب، سوى أن القوات التي تحارب داعش تمكنت من الوصول إلى سوق الهال في الجزء الشرقى من المدينة. وأوضح أبو إبراهيم أن المجموعات الكردية طلبت من

ثوار الرقة التحرك مع قوات الجيش الحر التي وصلت إلى عين العرب، إلا أن العكيدي سحب الأسلحة الثقية التابعة للجيش الحر من خط الجبهة، وترك ثوار الرقة وحدهم في

لندن ـ طرابلس ـ القاهرة «القدس العربي» ـ وكالات:

اســقطت المحكمة العليا في ليبيــا أمس الخميس الشرعية عن مجلس النواب المنعقد في طبرق شرقى البلاد، وما صدر عنه من قرارات ومؤسسات، وأعادت للمؤتمر الوطني العام رسميا شرعيته، فيما سارع أعضاء بمجلس النواب الملغى للقول انهم لا يعترفون بالقرار. وصدر الحكم عن الدائرة الدستورية في المحكمة إثر جلسة بثت على الهواء، وعقدت في طرابلس في ظل إجراءات أمن مشددة.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «التايمز»البريطانية عن أحمد قذاف الدم، ابن عـم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، قوله إن أفراد عائلة القذافي الذين يعيشون في المنفى يتأهبون للعودة لليبيا خلال الشهور المقبلة، وذلك في انتظار سيطرة الجيش على المناطق التي يسيطر عليها الإسلاميون.

ونقل مراسل الصحيفة في القاهرة بيل ترو عن قذاف الدم قوله إنه متفائل بعودة السلام إلى البلاد قريبا، ومن ثم عودة أفراد العائلة إليها من منفاهم. ويعتقد قذاف الدم أن القانون الذي يقضى بمنع عناصر النظام السابق من ممارسة السياسة سيلغى قريبا (تفاصيل ص 9)

عن الرسوم المسيئة لأردوغان مسؤول آلماني: يجب الاعتذار

البكاء على الحسين بعد 1400 عام؟»

تم إبلاغ مضمونها لإسرائيل والسعودية والإمارات

صحيفة أمريكية تكشف عن رسالة سرية من أوباما لخامنئي

صحيفة بريطانية: عائلة القذافي تستعد للعودة إلى السلطة

لحكمة الليبية العليا تسقط الشرعية عن البرلان

■ أنقرة ـ الأناضول: دعا أوليفر ويتك، المتحدث باســم مقاطعة «رور»، غربي ألمانيا، الحكومة المحلية في مقاطعة بادن وورتيمبرغ الألمانية لتقديم اعتذار لتركيا، بعد نشرها رسوما كاريكاتورية مسيئة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كتب التعليم

وأشار، في حديث له، في مقر البرلان التركي بالعاصمة أنقرَّة، إلى وجود حَّرية صحافة في ألمانيًّا . وتركيا، وأن الخطأ يكمن في إرفاق هذه الرسوم في كتاب التعليم المدرسي للأطفال.

وفي رده على سـوًال يتعلق بالدعـوة القضائية ضد تنظيم «النازيون الجدد» الإرهابي (NSU) قال ويتك: «أعتقد أنَّ سلسلة الاعتداءات التي

الفدرالية»، تجدر الإشارة إلى أنَّ الخارجية التركية استدعت السفير الألماني في أنقرة « إيبرهارد بول» يوم الاثنين الماضي 3 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وأبلغته احتجاجها على الرسوم المسيئة لشخص الرئيس التركي، وللجالية التركية في ألمانيا، والتي تدعو إلى العنصرية، وكراهية الأجانب. وكانت مقاطعة بادن وورتيمبرغ اعتمدتا كتابا

نفذها تنظيم النازيون الجدد في ألمانيا يعد أكبر

فشل للوحدات الأمنية الألمانية مند تأسيس ألمانيا

مساعدا لإحدى المواد الدراسية، يحتوي رسوما كاريكاتورية مسيئة لأردوغان»، والجالية التركية المقيمة في ألمانيا، ونشرت الرسوم أول مرة عام 2011 من قبل صحيفة تدعى «FFFFFFFFFF .

مصر: تفجيرات أحدها قرب القصر الجمهوري توقع أربعة قتلى بينهم شرطيان

القاهرة– «القدس العربي»

وكالات:

بينما كان المصريون مازالوا يشعرون بالصدمة جراء الحادث الذي أو دى بحياة 18 شخصا اغلبهم من الطلاب في دمنه ور، صباح امس، شهدت محافظات مصرية اربعة تفجيرات، ما أسفرعن مقتل 4 أشخاص بينهم شرطيان اثنان، وإصابة 14 آخرين.

واعتبر خبراء أمنيون ان الانفجارات التي استهدفت محطتي قطار في منوف (شمال مصراً والمرج وميدانا عاما قرب قصر



القبة الجمهوري (شرق القاهرة)، تمثل تحولا نوعيا باعتبار انها بدت موجهــة ضــــد المدنيــين بالدرجة

> وعقد الرئيس عبد الفتاح السياسي امس اجتماعا موسعا، هـو الأول بعـد تعيين مستشـاريه الجديدين للشــؤون الامنية اللواء احمد جمال الديـن، والأمن القومي الدكتورة فايزة ابو النجا، لبحث التطـورات الامنية، ونقلـت تقارير عن رئاســة الجمهورية ان السيسي أمر بوضع استراتيجية امنية جديدة كفيلة بمكافحة الارهاب.

ومن جهته قال العميد صفوت الزيات الخبير العسكري والاستراتيجي، إن «طبيعة التفجيرات التي شهدتها البلاد خلال الساعات الماضية، تشير إلى أنها جماعات صغيرة تهدف بأفعالها إلى الانتقام أو الثأر».

بغداد_«القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

أثار شاعر عراقي مغترب في كندا ضجة كبيرة وموجة من الانتقادات والتأييد على الفيسبوك بسبب نشره آراء اعتبرها البعض مسيئة إلى الامام الحسين (ع) في ذكرى عاشوراء.

ورغم أن الشاعر هادي ياسين قد اعتذر بعد ساعات من نشره تعليقه، إلا أن موجة هجوم عنيفة تلقاها من الشيعة. ووصل الأمر إلى إصدار الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأربعاء الماضى قرارا بتعليق عضوية الشاعر، بعدما نشر على حسابه في فيسبوك كلاما اعتبره انه يقلل من شان الامام الحسين وذكرى

وقال الاتحاد في بيان نشره على موقعه الرسمي «ندين ما نشره الشاعر هادي ياسين على المقيم في كندا من تعليقات مسيئة تمس كرامة الرموز الدينية الإسلامية بطريقة فجة وغير مسؤولة أثارت استياء جميع الأدباء والمثقفين العراقيين الذين يكنون

الاحترام والتبجيل لجميع الرموز والشخصيات الدينية والتاريخية الإسلامية». وتابع الاتحاد أن» هذه الحالة هي حالة نشاز ومرفوضة وإننا قررنا ترقين قيد الشاعر هادي ياسين علي في سجل الاتحاد».

وبسبب إثارته جدلا واسعا أقدم ياسين على الاعتدار، مؤكدا أنه اخطأ بالفعل في كلامه. وقال «أقدم اعتذاري الشديد بخصوص البوست الذي نشرته (وقد حذفته). وأضاف ياسين ان بعض(الأصدقاء) حِذفني من قائمته والآخرون أنا حظرت عليهم حظرا نهائيا رغم معرفتي الشخصية بهم ، فقد تكشفت لي معادنهم و ما يزعمونه من

وقال «إنني أشكر الذين كتبوا اليّ رسائل تضامن أو نصح ، و أشكر من علق بأدب وتهذيب ، فأثبت وا أنهم أهل للتحاور والتسامح وقبول

وتابع «أما أغرب ما وصلني في رسالة من صديقي سابقاً وزميلي سابقاً د. طاهر علوان (وهـو متخصص بالسـينما) تهديده لـى بالقول: (وستتلقى جزاء ما اقترفته ان عاجلا او اجلا)»

وكان ياسين قد تساءل «ما الغاية من البكاء على الامام الحسين منذ 1400 سنة ؟»، واستخدم

ايضا عبارات اعتبرها البعض غير لائقة . كما اتهمه البعض أنه سبق ان تجاوز وشتم يوم الغدير الذي يحتفل فيه الشيعة بأحقية الامام علي بالخلافة بعد . (ص) محمد يذكر أن هادي ياسين علي، هو شاعر عراقي من

البصرة وكان عضوا في اتحاد الادباء قبل نيسان 2003، وبعد سقوط النظام طلب اللجوء إلى كندا

ومن أبرز التعليقات قول السياسي سليمان الفهد « إن ياسين لا يعنيني الحاده اطلاقا ولا تعنيني شخصيته وثقافته التافهة، ولم امريوما على صفحت وحتى من باب الفضول، ولكنى قبل ساعة شاهدت منشوره المرفق على صفحة الاصدقاء وقد صعقت حقالما يحمله من وقاحة ما

وتابع «اطالب أو لاً اتحاد الادباء والفنانين العراقيين بمعاقبته وسحب البطاقة منه، واطالب

276 من المثقفين بمقاطعته وعلى اقل تقدير حجبه والغاء صداقت خلال مدة اقصاها اسبوع من تاريخ نشر هذا الموضوع وبعكسه سأقوم بحذفهم

اصدقائي المشتركين معي بصداقته والبالغ عددهم

وكتب حميد العقابي من الدنمارك « ان كل إنسان معرض للخطأ فالغضب الذي يتأجج في النفس قد ينفجر في لحظة ما على شكل صراخ أو شتائم أو أعراض مرضية، لكن حينما يعتر وف المخطئ بما ارتكبه ويعتذر، ينبغي أن تطوى

آخر مهزلة هو البيان الذي أصدره اليوم اتحاد الكتاب العراقيين بإدانة الشاعر هادى ياسين، وهنا يحق لنا أن نوجه سؤالاً لأعضاء الاتحاد، أين كانت رجولتكم من الاحتلال الأمريكي للعراق؟ أين موقفكم من اللصوص والفاسدين؟ أين أنتم من سطوة رجال الدين الذين أعادوا البلد إلى عصور الظلام؟ ان العراق الآن نقطة سوداء في خارطة العالم، فبدلاً من أن تنتفض غيرتكم من أجله، انشغلتم بقضية تافهة، منقادين بإرادة مراهقين

■ الاردن 500 فلس ■ الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فلس ا لبنان 300 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

Australia 1.50 A.Dr • Austrai € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

ديالي ـ «القدس العربي»:

على خلفية استمرار جرائم الميليشيات

بحق ابناء المكون السنى في محافظة

ديالي، شمال شرقي بغدادً،اطلَّق اهالي

المحافظة وعشائرها ووجهاؤها،نداءات

استغاثة ناشدوا فيها الجهات الحكومية

التدخل السريع والعاجل لانقاذهم من

بطش الميليشيات التي تنشط في العديد

وطالب شيوخ ووجهاء ديالي في بيان

صدر عنهم، القيادة العامة للقوات المسلحة

والحكومة المركزية باتضاذ اجراءات

رادعة بحق قادة الميليشيات وعناصرها

وقد اتهم البيان جهات حكومية في

المحافظة بدعم الميليشيات والتستر عليها،

كما اتهموا شخصيات متنفذة بالوقوف وراء الجرائم التي ترتكب بحق ابناء

وتقديمهم الى المحاكمة العادلة».

من مدن المحافظة.



عنصر من الجيش البريطاني يقوم بتدريب جندي عراقي

تكرار قصف طائرات عراقية لأهداف مدنية بالخطأ في الأنبار بدلا من «داعش»

بغداد_«القدس العربي»:

تكرر قصف طائرات عراقية لأهداف مدنية وسقوط ضحايا ابرياء وسط ادعاءات حكومية باستهداف تنظيم

فقد ذكرت المصادر الرسمية أن سلاح الطيران العراقى شن مساء الاربعاء غارات على مجموعات لتنظيم داعش الارهابي في مناطق متعددة من محافظة

وذكرت مصادر وزارة الدفاع أن «سلاح الطيران العراقي وجه ضربة جوية على تجمع لداعش في منطقة القائم الحدودية مع سوريا، وأنّ الضربة اوقعت 55 قتيلا في صفوف الارهابيين، مؤكدا «ان الغارة تمت بناء على معلومة استخبارية دقيقة». وكانت عشائر مدينة القائم في الأنبار التى تقع قرب الحدود السورية قد أُكدت أن الغارة وقعت على سوق المدينة وتسببت في سقوط 36 اصابة بن شهيد وجريح من المدنيين الموجودين في المنطقة، اضافة الى أضرار مادية كبيرة في المحلات والمتلكات

يخ نجم العلياوي عضو مجلس عشائر المحافظة في تصريح صحافي ان «أهالى المحافظة يشْجبون بشدة قيام الطائرات الحربية بقصف سوق القائم الكبير غرب الانبار ، ما اسفر عن استشهاد وجرح العشرات من المواطنين الأبرياء». واستنكر العلياوي القاء طائرات حربية عراقية براميل متفجرة على المنازل

غارة على محطة توليد الطاقة الحرارية السكنية وسـط مدينة الفلوجة ما أدى الى في ناحية الشورة التابعة لمدينة نينوى، استشهاد العديد من الأبرياء غالبيتهم من حيث يسيطر عليها تنظيم داعش منذ النساء والأطفال وتدمير عشرات المنازل السكنية ، وأضاف الشيخ العلياوي « ان هذه العمليات غير المبررة ستنعكس بشكل سلبي على العلاقة بين مواطنى المحافظة وقوات الجيش العراقى التى طالبها «بقصف معاقل وتجمعات الأرهابيين

> الذين ينتشرون في اغلب مناطق المحافظة ويتحركون بشكل علني». وفي الموصل قام الطيران العراقي بشن

سقوط الموصل . وقالت مصادر من عشيرة الجبور في الشورة ان القصف تسبب في مقتل (4) موظفين من العمال في الموقع وتم تدمير احد التوربينات وتعطيل المحطة عن

الى ذلك تعرض قضاء بيجي هو الآخر الى قصف بطائرات السيخوي العراقية استهدف مبنى السارة مول وسط الحي

... والطيران العراقي يقتل بالخطأ

العصرى، ما ادى الى تدميره فضلا عن تعرض مبنى عمارة وطبان الواقع على الطريق الرابط بين بغداد والموصل الى

وسبق أن اعترف رئيس الوزراء حيدر الطيران العراقي لأهداف تنظيم داعش في المدن العراقية ، كما طالبت العشائر العراقية

اضرار مادية بليغة .

العبادي بوقوع بعض الأخطاء في قصف بان يتم استهداف مواقع تنظيم داعش من قبل الطيران الدولي كونه أكثر دقة في اصابة الأهداف دون الإضرار بالمدنيين.

الأمريكية، قيام تنظيم «داعش» بسبى وأسر نساء عراقيات، ومعاملتهن كغنائم حرب، وقال بيان صادر عن الخارجية الأمريكية، يوم الأربعاء،»ندين بأشد العبارات، سبى النساء والفتيات كغنائم حرب، وتعريضهن لاعتداءات جسدية وجنسية مريعة، إضافة للترهيب والحرمان من الحرية».

وحسب البيان فإن «تعداد الأسيرات، قد يصل لعدة آلاف»، مشدداً أن الولايات المتحدة «تتقفى عن كثب آثار الاستعباد الذي تقوم به داعش، من بيع وتزويج قسري، واعتداءات ضد

■ واشنطن - الأناضول: أدانت الولايات المتحدة

النساء الإيزيديات، وغيرهن من نساء الأقليات». وأكد البيان على ضرورة «تحميل مرتكبي هذا العنف الوحشي وغير المبرر المسؤولية كاملة، ومحاسبتهم على ذلك». وكان مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية، التقوا الأسبوع الماضي، بقيادات إيزيدية في العراق «لبحث مخاوفهم من الأزمة الأمنية والإنسانية المستمرة، التي تواجه المجتمع الإيزيدي، بمن في ذلك النساء والأطفال الذين اخذوا كأسرى من قبل داعش» حسب البيان.

وأضاف البيان أن المسؤولين الأمريكيين، أعربوا خلال اللقاء عن قلقهم البالغ، للظروف القاسية التي يحياها باقي الإيزيديين المحاصرين على جبل سنجار بمحافظة نينوى شمالي العراق، مشيراً إلى قيام قوات البيشمركة الكردية بإيصال المعونات إلى المدنيين المحاصرين في الجبل بدعم من القوة الجوية الأمريكية.

ديالى وبشكل يومي. فيما اتهمت منظمة رايتـس ووتش في تقرير لها قبل يومين، ميليشيات قالت انها موالية للحكومة بتنفيذ مجزرة مصعب بن عمير في ديالى والتي راح ضحيتها خمسة وثلاثون مدنيا أثناء صلاة الجمعة. وكانت آخر جرائم الميليشيات، اغتيال

خطيب احد المساجد في مدينة بعقوبة واختطاف مواطن من احدَّى مناطق قضّاء

www.alquds.co.uk

عشائر ديالي العراقية تستغيث

من جرائم الميليشيات الطائفية

فقد أشار مراسلون محليون لوسائل الاعلام» ان عناصر في ميليشيا متنفذة اغتالوا الشيخ عبد الرحمن الدليمي امام وخطيب جامع الابرار في منطقة برّشــتةً في قضاء المقدادية»، واضاّفوا ان الجريمة تمت بالقرب من احدى نقاط التفتيش التابعة للشرطة.

كما أكدت المصادر نفسها قيام عناصر في احدى الميليشيات باختطاف مدني

واشنطن تدین معاملة «داعش»

نساء عراقيات كغنائم حرب

بعد مداهمة منزله وسط بعقوبة، حيث ان عناصر الميليشيات داهمت منزل المواطن مصطفى قيس مهدي الخزرجي في منطقة خريسان وسط القضاء وقاموا باختطافه واقتادوه الى جهة مجهولة». وتابع الشهود:» أن الخاطفين سرقوا

مبالغ مالية ومصوغات ذهبية من منزل الخزرجي قبيل اختطافه». هُـذا وَأشارت مصادر مختلفة في محافظة ديالى المجاورة لإيران أن مجموعة من الميليشيات الطائفية وفي

مقدمتها ميليشيا عصائب اهل الحق وميليشيا كتائب الخراساني وميليشيا بدر وميليشيات الزركوشي،باتت في الاونة الاخيرة تفرض سيطرتها على المشهدين الأمني والسياسي في المحافظة وتنفذ برنامجي للتطهير الطائفي في محاولة لإحداث تغيير ديمغرافي لصالح

ويتحصن بجبل سنجار، المحاصر من جميع جهاته، نحو

6 الاف مقاتل ايزيدي ويساندهم المئات من قوات البيشمركة

(جيش إقليم شمال العراق) وقوات من «وحدات حماية

الشعب» الكردية (YPG)، إضافة إلى مئات العائلات التي

فرت من قضاء سنجار بعد سيطرة «داعش» على معظم

أجزائه، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين إيزيديين وآخرين

في الحكومة العراقية. و سيطر تنظيم «داعش» في الثالث من

أغسطس/ آب الماضي، على معظم اجزاء قضاء سنجار (124

كلم غرب الموصل) والدي يقطنه اغلبية من الأكراد الايزيديين،

إلا أن المعارك ما ترزال تدور في محيطها، حيث تسعى قوات

والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب

الموصل ومنطقة جبال سنجار في العراق، ويقدر عددهم بنحو

600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا،

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات

ويشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية،

غارات جوية على مواقع لـ «داعش»، الذي يسيطر على

مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في

يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»،

وينسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية

الكرديـة القديمـة، وتتلـى جميـع نصوصهـا في مناسـباتهم

إيزيدية وكردية لطرد مقاتلي التنظيم منها.

إيران، جورجيا، أرمينيا.

وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

عائلة في قرية البوفراج في الضلوعية بغداد_ «القدس العربي»:

أفاد شهود عيان من سكان قضاء الضلوعية، أن الطيران الحكومي قصف بالبراميل المتفجرة عن طريق الخطأ، عائلة كاملة في قرية البوفراج، في غارة كان

ينفذها ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش». وبين الشهود في حديث خاص، أن القصف أدى إلى مقتل عائلة مكونة من خمسة أفراد بينهم أطفال ونساء، إثر هبوط المنزل على رؤوسهم بعد القاء طائرة حربية من نوع «سوخوي» عددا من البراميل المتفجرة على القرية

التي تتعرض دائما الى هجمات مماثلة بحجة استهداف

العزل وتدمير آلاف المنازل.

ولا يبزال قضاء الضلوعية الواقع 80 كيلومترأ الى الشمال من العاصمة العراقية بغداد، يشهد عمليات عســكريه منذ اكثر 9 اشــهر، وهو ما جعل آهالي الناحيه عرضة للعمليات العسكرية والاستهداف بالصواريخ والهاون والبراميل المتفجرة عن طريق الخطأ من قبل الطيران الحربى العراقي وميليشيات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل المئات واصابة العشرات من المدنيين

داعش تفتتح معهدا للعلوم الشرعية في كركوك

الدولة الإسلامية يعتزم افتتاح معهد لتدريس العلوم الشرعية في مدينة

كركوك /250 كلم شمال بغداد. وقال السكان إن «تنظيم الدولة الإسلامية يعتزم افتتاح معهد شرعى

■ كركوك (العراق) ـ د ب أ: أفاد لتدريس مختلف العلوم الشرعية هو مبايعا لتنظيم الدولة الإسلامية وأن وسيكون مقره قضاء الحويجة غربي

> وأوضح السكان أن «التنظيم اختار مديرا للمعهد يلقب بأبو عبيدة وحدد شروطا للقبول، منها أن يكون المتقدم

العبادي: مساع حكومية لإخراج الجيش

سكان محليون الخميس بأن تنظيم الأول من نوعه ضمن ولاية كركوك، يكون عمره يتراوح بين 15 إلى 30 عاما وحاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة كحد أدنى، وستكون مدة الدراسة بالمعهد ثلاثة أشهر، وسيبدأ التسجيل فى المعهد ابتداء من اليوم ولمدة عشرة

تفجير انتحاري غربي الرمادي يوقع 6 قتلى و13 جريحا من الشرطة العراقية

■ الأنبار – الأناضول: ارتفعت حصيلة ضحايا تفجير السيارة المفخخة، الذي استهدف الخميس، نقطة تغتيش غربى مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار غربى البلاد، إلى 6 قتلى و 13 جريحاً من أفراد الشرطة العراقية، بحسب

وقال العقيد شعبان العبيدي، آمر فوج طوارئ ناحية البغدادي بالانبار، إن 6 شرطيين قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح بتفجير السيارة المفخضة التي كان يقودها انتحاري من «داعش» واستهدف نقطة تفتيش أمنية فوق جسر حيوي بمنطقة «الجبة» التابعة لناحية البغدادي(90 كلم غربي الرمادي).

وأضاف أن التفجير أسفر عن تدمير جسر «الجبة» بالكامل وهو عبارة عن جسر حديدي يربط ناحية

البغدادي بمدينة حديثة غربها، مشيراً إلى أنه بتدمير الجسر توقفت حركة النقل بين المنطقتين. وجسور ناحية البغدادي باشرت بإصلاح الجسر لتعود

وكان آمر الفوج، أعلن بتصريحات لـ»الأناضول»، في وقت سابق امس الخميس، عن مقتل 6 واصابة 4 من افراد الشرطة بانفجار السيارة المفخخة غربى الرمادي قبل أن يعلن عن ارتفاع حصيلة الجرحى،

وتخضع مدينة الفلوجة، وناحية الكرمة، وأحياء من مدينة الرمادي ومناطق أخرى بمحافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، منذ مطلع العام الجاري، لسيطرة «داعش»، ومسلحين موالين له من العشائر الرافضة

لسياسة رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي التي يصفونها بـ»الطائفية». ولفت إلى أن الكوادر الهندسية التابعة لمديرية طرق ومنذ بداية العام الجاري، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد تنظيم «داعش» في أغلب مناطق محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية، وازدادت

وتيرة تلك المعارك بعد سيطرة التنظيم قبل حوالي الشهرين على مدن وأقضية جديدة فيها. ويشن تحالف غربي ـ عربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات جوية على مواقع لـ «داعش»، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ويُنسب إليه قطع رؤوس رهائن

وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقليات.

ضرورة إنشاء منظومة أمنية محلية متطورة قادرة على بسط

عضاء «الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات العراقية» الخميس، لمناقشة ملفات الأمن والخدمات وشؤون النازحين في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة في البلاد.

وقال رئيس الوزراء في الاجتماع الأول من نوعه الذي يترأسـه منـذ توليـه منصبه قبل نحـو شـهرين: «إن الأولوية لدعم القوات المسلحة وحسم الحرب ضد الإرهاب وتحقيق الانتصار». وأضاف «نطمح لإخراج الجيش من المدن وتسليم الأمن لوزارة الداخلية وأن تكون الشرطة المحلية والاتحادية

من المدن وتسليم الأمن لوزارة الداخلية ■ بغداد - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء العراقي حدير العبادي، امس الخميس، عن وجود مساع حكومية لإخراج الجيش من المدن وتسليم الامن لوزارة الداخلية، مشيراً إلى

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه العبادي، في بغداد مع

هى الأساس في المستقبل لحفظ الأمن». وأشار إلى ضرورة «إنشاء منظومة أمنية محلية متطورة للمحافظات قادرة على بسط الأمن والاستقرار ومحاربة الجريمة المنظمة»، لافتا إلى أن العراق «يخوض حربا حقيقية ضد الإرهاب إلا أن ذلك يجب أن لا يمنعهم من توفير الخدمات للمواطنين ودعم المزارعين وتشجيع الاستثمار وتحريك الاقتصاد». كما تطرق العبادي إلى الازمة الاقتصادية التي يعيشها العراق بسبب تأخر إقرار موازنة 2014 حتى اليوم، حيث أشار إلى أن المشكلة المالية التي تواجهه البلاد سببها

واستدرك بالإشارة إلى «وجود فرصة كبيرة لتحسين الواردات عبر زيادة الإنتاج والاتفاق على موضوع تصدير النفط مع إقليم كردستان (شمال العراق)».

زيادة الانفاق الاستهلاكي وأسباب أخرى تتعلق بهبوط

عائدات إنتاج النفط إلى جانب تدنى أسعاره.

اختتام ملتقى الشرق الأوسط للمصالحة والحوار في أربيل

الرئيس العراقي يدعو إلى مصالحة وطنية... والجبوري: العراق يواجه أزمة ثقة بين الكتل السياسية انتقلت للجمهور

أن «الأزمة التي نو اجهها اليوم هي ازمة ثقة حيث لا توجد ثقة

أربيل-«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في أربيل عاصمة اقليم كردستان العراق بمشاركة ممثلي أكثر من 10 دول، إضافة إلى قادة سياسيين عراقيين ومفكرين. وحضر جلسة الافتتاح قادة حكومتى بغداد وأربيل بينهم رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني الذي أكد في كلمته «ان الاقليم اصبح قوة اقتصادية في المنطقة، ومن اهم مميزاته هو التعايش السلمي المشترك بين جميع مكوناته واطيافه». وتطرق بارزاني في كلمته الى الواقع الجديد الذي تشهده المنطقة في ظل المتغيرات التي حدثت خلال السنوات الماضية، قائلا: «ان النظام السياسي في الشرق الاوسط شهد خلال السنوات الماضية تغييرات كبيرة، فبعد اسقاط نظام صدام حسين في العراق امتد تأثير رياح التغيير ليشمل العديد من الانظمة في المنطقة كمصر وتونس وليبيا»، معترفا ان هذه التغييرات ادت الى ظهور التطرف السياسي والديني

اختتم ملتقى الشرق الأوسط للمصالحة والحوار الذي عقد

دعا الرئيس العراقي، فؤاد معصوم الخميس، إلى مصالحة وطنية تمهد لتحقيق السلم الأهلى في بلد يعاني من هجوم ستعر لتنظيم «داعش» على جزء كبير من أراضيه، منذ

يونيو/ حزيران الماضي. وقال معصوم خلال كلمة له في ملتقى الشرق الأوسط

للحوار والمصالحة في أربيل، عاصمة إقليم شمال العراق، «العراق بحاجة إلى لقاء بين مختلف الأطراف السياسية، من أجل المصالحة الوطنية التي تمهد للسلم الأهلي»، متابعا «لابد من اتفاق كامل من قبل مؤسسات الدولة الأساسية للقيام

وأكد معصوم أن «السلم الأهلي هو الأساس لتحقيق

وفيما يتعلق بالحرب الجارية منذ أشهر في شمالي وشرقي وغربى البلاد ضد «داعش»، قال الرئيس العراقي إن «دول العالم مهتمة بمساعدة العراق في حربه ضد داعش وإن لم تشارك حتى الآن بشكل فعلى على الأرض»، في إشارة إلى انحصار الضربات الجوية التي يوجهها تحالف دولي ضد أهداف التنظيم، بشكل أساسي في مدينة الموصل (شمال)، وعدم امتدادها إلى كل المناطق التي يتواجد بها التنظيم. من جهته قال رئيس مجلس النواب العراقي سليم

الجبوري الخميس، إن بلاده تواجه أزمة ثقة بين الكتل السياسية انتقلت للجمهور.

وأوضح الجبوري، خلال كلمة ألقاها في ملتقى الشرق الأوسط والمصالحة بأربيل، أنه «لابد من تشخيص الأزمة التي حدت بنا الى تبني مشروع المصالحة والحوار»، موضحا

متكاملة بين الأطراف السياسية». وأضاف الجبوري أن «هذه الأزمة انتقلت إلى الجمهور وتجذرت حتى أصبحت مجتمعية»، مشيرا إلى أن «المصالحة والحوار تواجه عدة إشكاليات منها السلاح والإسراف الذي

حدث في استخدام مصطلح الإرهاب».

مشيرا إلى أن «من يريد إطلاق هكذا مشروع يجب أن يكون جريئاً وألا يستثني شيئاً ولا يضع خطوطاً حمراء» وقال دلاور علاء الدين رئيس مؤسسة الشرق الاوسط للبحوث التي ترعى الملتقى في كلمة الافتتاح «إنه يهدف إلى وضع استراتيجية لإعادة الامن والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط، وان الجميع في المنطقة يشاركون في امنها ومشاكلها، مشيرا الى ان الملتقى يسعى لأن يطرح المشاركون آراءهم ومقترحاتهم ووجهات نظرهم حول ما يجري في المنطقة وكيفية ايجاد الحلول لها، وأضاف أن ملتقى الحوار

تعانى منها المنطقة والعراق. ومن جانبه قال رئيس ديوان رئاسـة الإقليم، فؤاد حسىن، فى حديث للصحافيين على هامش الملتقى ،إن «المعركة مع (داعش) معركة طويلة وصعبة، ونتمنى أن يتقدم الجيش العراقي ويساعدنا في هذه المواجهة وإن يصبح هذا الجيش

والمصالحة يهدف الى تهيئة ارضية مناسبة لحل المشاكل التي

مناطق أخرى». وقال دلاور علاء الدين، في حديث للصحافيين ، إن «أهمية هكذا ملتقيات تكمن في دراسة المشاكل العالقة و تقديم خارطة طريق للساسة، وتقريب وجهات النظر بين صناع القرار، وشدد على أن «المصالحة تحتاج الى جرأة وعدم تخوف»، فعملية المصالحة معدمة تقريبا بين الساسـة، ونقاط التقائهم

عملية الحوار بين هذه الأطراف». وشهدت جلسة اليوم الأول من الملتقى مناقشة الأوضاع في المناطق المتنازع عليها في ظل الخلافات بين أربيل وبغداد، وجمعت بين شخصيات أكاديمية وصناع قرار وأناس قريبين من صناع القرار وتم تبادل الآراء فيما بينهم حول كركوك والمناطق المتنازع عليها التي تعتبر واحدة من أعقد القضايا التى تواجه العراق.

جزءا من المعركة خاصة في مناطقنا، فهناك مناطق حررتها

قوات البيشمركة نتمنى أن تأتى القوات العراقية إليها مثل

سد الموصل لكي تتفرغ قوات البيشمركة إلى معارك أخرى في

أصبحت قليلة، لذا نحن نهيئ جوا أكاديميا محايدا لتسهيل

وذكر رئيس الملتقى أن «جلسة اليوم الثاني خصصت لتنظيم داعش وسبل إنقاذ المجتمعات المغلوبة على أمرها، فيما سـتكون هناك جلسة خاصة بسياسـة تركيا في المنطقة، ودور أنقرة في تغيير معادلات الشرق الأوسط، وكذلك الدور الإيراني في المعادلة السياسية والحالة التي نشهدها ومن ثم نبحث السياسة الأمريكية على المدى البعيد في المنطقة».

وذكر علاء الدين أن «اليوم الثالث كان عراقيا بحتا، وشارك في جلساته بعض صناع القرار العراقيون لبحث العلاقات بين أربيل وبغداد والأزمات التي يواجهها العراق, وفرص لنجاح في اعادة اشراك السنة والحوار والمصالحة، إلى جانب جلسة ختامية بعنوان «اقليم كوردستان والاعتماد السياسي ام الاستقلال الاقتصادي».

ومن الشخصيات التي شاركت في الجلسات برهم صالح نائب رئيس الوزراء السابق ومحمد إحسان الوزير السابق فى حكومة الإقليم والمسؤول عن شؤون المناطق المتنازع عليها وطورهان مفتى النائب عن الجبهة التركمانية في مجلس النواب العراقي، والبروفسور غارث ستانسفيلد، الخبير الأمريكي في شؤون الشرق الأوسط، ومروان على، ممثل العراق في بعثة الأمم المتحدة في بغداد (يونامي). وتناولت المداخلات تفاصيل المشكلة في المناطق المتنازع عليها، حيث أكدوا على أن الحل سيكون باتفاق مكونات هذه المناطق وفي

وقد شارك في حوارات ومناقشات الملتقى الذي استمر ثلاثة أيام كبار القادة والسياسيين العراقيين في حكومتي بغداد واربيل، اضافة الى باحثين وسياسيين طرحوا آراء وأفكارا في كيفية تجاوز أزمات العراق والمنطقة والدور الاقليمي والدولي في الأحداث، وهو جهد سياسي فكري للمساهمة في ايجاً د حلول لتعقيدات الوضع في المنطقة .

السنة السادسة والعشرون_العدد 7920 الجمعة 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2014_ 14 محرم 1436هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7920 Friday 7 November 2014

صحة صحافي مسجون في مصر

«فی خطر» بحسب محامین

■ القاهرة - أف ب: طالب الدفاع عن صحافي يعمل لقناة الجزيرة القطرية

يمضى عقوبة بالسجن حاليا في مصر بالافراج عنه لدواع طبية مؤكدين انه

واضاف المحامون ان المصرى الكنّدي محمد فاضل فهمي الذي حكم عليه

بالسجن سبع سنوات مع صحافيين اثنين اخرين في قناة الجزيرة الانكليزية،

والصحافيون الثلاثة المعتقلون منذ كانون الاول/ديسمبر 2013 ادينوا بنشر

«احْبار مغلوطة» ودعم تنظيم الاخوان المسلمين. وتبدأ محكمة النقض في الاول

وكان الحكم عليهم اثار انتقادات في عواصم عالمية ودعا الرئيس الامريكي

وقال المحاميان آمال كلوني ومارك وسوف في بيان «ان اعتقال فهمي يشكل

خطرا على صحته (...) على السلطات ان تمنحة سراحا موقتا ليتمكن من تلقى

و اوضـح المحاميـان ان فهمي «يعاني مـن اعاقة دائمة في كتفه الايمن بسـبب

يشار الى انه حكم على بيتر غريستي وهو صحافي استرالي يعمل ايضا

للجزيرة الانكليزية، بالسجن سبع سنوات في حين حكم على المصري باهر

كما حكم غيابيا على 11 متهما آخرين بينهم صحافيين بريطانيين وصحافية

وتعتبر مصر قناة «الجزيرة» اداة قطر التي تأخذ عليها دعمها تنظيم الإخوان

مجلس الأمن يدين تجدد

الاشتباكات في جنوب السودان

أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي في بيان أعمال العنف التي أدت إلى وقوع

العديد من القتلى والجرحى من المدنيين في ولايتي الوحدة وأعالي النيل

وأعربوا عن غضبهم إثر إستئناف القتال بين الجيش الشعبى لتحرير السودان

وقوات المعارضة. وطالب أعضاء المجلس بوقف الاقتتال والعودة إلى الإلتزام

بالتُّفاقيات الموقعة بين الطرفين. وذكر أعضاء المجلس أن تلك الأعمال أظهرت

وشدد أعضاء المجلس على شعورهم بالقلق البالغ بشأن وقوع القتال قرب

مخيم تابع لبعثة الأمم المتحدة في بانتيو يـؤوي أكثر من تسـعة وأربعين ألف

مشرد داخلًى. وجاء في البيان أن هذا القتال يفاقم من خطورة الأزمة الإنسانية

التي أسفرت عن تشريد أكثر من مليون وثمانمئة ألف سوداني جنوبي. وطلب

أعضاء مجلس الأمن في بيانهم بالوقف الفوري لجميع أعمال العنف وإنهاء

وأكد الأعضاء نيتهم في بدء المفاوضات، بالتشاور مع الشركاء المعنيين بما

فيها الاتحاد الأفريقي ومنظَّمة الإيغاد، حول جميع التدابير الملائمة. وتشمل تلك

كما جدد أعضاء المجلس دعوتهم لحكومة جنوب السودان لاتضاذ كافة

الخطوات لضمان سلامة جميع المدنيين والتحقيق بشكل عاجل في تلك الحوادث

قمة «إيغاد» تكلف ديسالين وكينياتا

الأزمة في جنوب السودان

التدابير فرض عقوبات مستهدفة ضد من يعرقلون عملية السلام.

اصابة تفاقمت في السجن» ما يستدعي «عمليات معقدة في العظام» تتطلب

علاج يحتاجه بشكل عاجل» حيث كان فهمي كسر كتفه قبل توقيفه.

المسلمين في حين تندد قطر بقمع السلطات المصرية للاسلاميين.

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «القدس العربي»

يحتاج اجراء عملية جراحية عاجَّلة في كتفه المصاب بكسور قبل تو قيفه.

يجب ان يتلقى العلاج من التهاب الكبد صنف سي.

من كانون الثاني/يناير النظر في استئنافهم الاحكام.

باراك اوباما الى الافراج عن الصحافيينّ الثلاثة.

ظروفا للنقاهة «يصعب توفرها في السجن».

محمد بالسجن عشر سنوات،

هولندية بالسجن عشر سنوات.

من عبد الحميد صيام:

غياب التزام الطرفين بالعملية السياسية.

انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وتقديم مرتكبي تلك الأعمال البشعة إلى العدالة.

السيسي تعهد تطبيق استراتيجيات أمنية جديدة لمواجهة الإرهاب

مصر؛ سلسلة انفجارات توقع أربعة قتلى بينهم شرطيان

■ القاهرة – أ ف ب: اصيبت امرأة بجروح أمس الخميس في انفجار قنبلة على مسافة مئة متر من قصر القبة الرئاسي في القاهرة بعد ساعات من اعتداء مماثل . في الدلتا اوقع 4 قتلي واخر جرح ثلاثة في محطة مترو شمالي القاهرة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية هانى عبد اللطيف أن المرأة «اصيبت بجروح سطحية سببها انفجار عبوة بدائية الصنع»، موضحا ان الانفجار وقع تحت احد الجسور.

وقال التلفزيون الرسمي ان الانفجار استهدف نقطة امنية اسفل الجسر المواجه

ويستخدم الرئيس عبد الفتاح السيسى قصر القبة الرئاسى الذي استهدفه الانفجار والواقع في شمال شرق القاهرة في مناسبات محددة، وشُهد هذا القصر في حزيران/يونيو

الماضى حفل تنصيب السيسي كرئيس للبلاد، كما يستخدم القصر في احيان كثيرة لاستضافة كبار ضيوف رئاسة الجمهورية في مصر وكان آخرهم الرئيس السوداني عمر البشير الذي زار مصر في تشرين الأول/اكتوبر الفائت. وفي 30 حزيران/يونيو الفائت، قتل ضابطا شرطة برتبة عقيد ومقدم

في انفجارين يفصل بينهما نحو ساعة اثناء تفكيك قنبلتان امام قصر الاتحادية الرئاسي شرق القاهرة والذي يستخدمه السيسيّ بشكل يومي. وارتفعت حصيلة الانفجار الذي وقع

مساء أمس الأول الاربعاء داخل عربة قطار في مدينة منوف، كبرى مدن محافظة المنوفية بدلتا النيل، الي اربعة بعد وفاة مدنيين متأثرين بجراحهما صباح أمس الخميس، بحسب ما قالت هناء سرور وكيلة وزارة الصحة في المنوفية. وكان شرطيان قتلا على الفور في الانفجار اثناء قيامهما بفحص العبوة التي وضعت داخل احدى عربات القطار،

وأدى هذا الانفجار الى اصابة 9 اشخاص اخرين، وفق ما افاد مسؤولون من الصحة والامن.

وبعد بضع ساعات من انفجار منوف، صيب ثلاثة اشخاص بجروح عند انفجار عبوة في عربة احد قطارات مترو الانفاق في منطقة المرج شمال العاصمة، بحسب مسؤولين امنيين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات الثلاثة المتلاحقة حتى الان.



الاف المصريين يودعون احد ضحايا الهجوم الارهابي في منوف امس

وأمس الخميس، شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى على استخدام «الاستراتيجيات الأمنية الجديدة التي تتناسب مع التحديات» التي تواجـه الدولة المصرية والتي قال انها «تستهدف وجودها ذاته وتسعى الي (...) اضعاف إرادة المواطنين وإرهاق الدولة المصرية واستنزاف مواردها»، بحسب ما جاء فى بيان لرئاسة الجمهورية عقب لقاء للسيسي مع المجلس الاعلى للشرطة

(اعلى هيئة شرطية في مصر). كما أمر السيسي بتوفير التدريبات والمعدات اللازمة لرجال الشرطة لمواجهة هذه التحديات.

وتأتي تصريحات السيسى غداة تعيين اللواء أحمد جمال الدين مستشارا لرئيس الجمهورية للشؤون الأمنية ومكافحة الارهاب، وهو منصب مستحدث لم يكن موجودا من قبل.

وشغل جمال منصب وزير الداخلية المصري في الفترة من اب/اغسطس 2012 الى كانون الثاني/يناير 2013 في عهد الرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي. وقال جمال الدين بعيد إبعاده عن الوزارة ان القرار جاء بسبب رفضه قمع معارضين لمرسى تظاهروا امام قصر الاتحادية الرئاسي في كانون الاول/ ديسمبر 2012،

والانفجار هو الخامس الذي يقع في القاهرة خلال شهرين. والسبت الماضي، اصيب ثلاثة اشخاص بجروح بسيطة في القاهرة اثر انفجار قنبلة ضعيفة تحت احد الجسور.

وفي 22 تشرين الاول/اكتوبر الماضي وقع انفجار امام جامعة القاهرة وأدى الى اصابة عشرة اشخاص هم ستة من رجال الشرطة واربعة مدنيين. واعلنت جماعة اجناد مصر مسؤوليتها

امام جامعة القاهرة في نيسان/ابريل ففي 15 تشرين الاول/اكتوبر الماضي انفجرت عبوة ناسفة في وسط القاهرة في منطقة تزدحم عادة بالمارة ما ادى الى اصابة 13 شخصا بجروح.

عن التفجير الاخير، وسبق ان تبني

وفى 21 ايلول/سبتمبر الماضى قتلت قنبلة شرطيين امام مقر وزارة الخارجية المصرية، واعلنت جماعة اجناد مصر الجهادية مسؤوليتها عن هذا التفجير. ومنذان عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسى في الثالث من تموز/يوليو 2013 تشهد مصر سلسلة من الاعتداءات تتبنى معظمها جماعات جهادية وتكفيرية

تؤكد انها تنفذها ردا على القمع الدامي الذي استهدف انصار مرسي. وقتل 30 جنديا في 24 تشرين الاول/

امنى فى منطقة الشيخ زويد شرق التنظيم نفسه هجوما وقع في ذات المكان العريش في اسوأ هجوم ضد الجيش منذ الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسى في تموز/يوليو 2013.

ومنذ ذلك الهجوم الدامي في سيناء، يشن الجيش المصري هجمات متواصلة فى شمال سيناء ضد تجمعات للمتشددين المسلحين كما ارسل تعزيزات عسكرية الى . هذه المنطقة المضطربة،

والى سيناء،

واخلت السلطات المصرية مئات الاسر المصرية من منازلها للبدء في اقامة المنطقة العازلة التي يعدها خبراء استراتيجية جديدة لمواجه المتشددين.

اكتوبر في عملية انتحارية ضدحاجز

كما بدأت مصر في اقامة منطقة عازلة بطول 13.5 كم وعمق 500 متر على الشريط الحدودي مع قطاع غزة في محاولة لمنع تهريب الاسلحة وتسلل الجهاديين من

أسبوعان على هجوم سيناء .. بلا إعلان مسؤولية أو إتهام رسمي

مجهولين لنقطة تفتيش مصرية بشمال سيناء (شمال شرقى البلاد)، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، وكذلك دون أي اتهام رسمى من السلطات لجماعة أو حركة بالضلوع في الحادث.

في الوقت الذي تنشر وسائل إعلام محلية، بعضها مقرب من السلطات أسماء لمتهمين وأخبارا عن ضبط عدد من المتورطين في الحادث أو تصفيتهم في مواجهات، دون تأكيد أو نفى رسمي من

ويوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضى، شن مجهولون هجومًا استهدف نقطة عسكرية، بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)، أسـفر عن سـقوط 31 قتيـلا، و 30 مصابا، و فق حصيلة رسـمية، و هو الأمر الذي أعلن على إثره الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الحداد 3 أيام، وفرض حالة طوارئ لمدة 3 أشهر مرفوقة بحظر تجوال طوال ساعات الليل، في مناطق في شمال سيناء.

وعلى إثر ذلك، قررت مصر قبل أيام، إخلاء المنازل الواقعة على مسافة 500 متـر بين مدينة رفـح المصريـة والحـدود مع قطـاع غزة (بطول 14 كيلو متراً) و تقع في محافظة شـمال سيناء، لـ»و قف تسلل الإرهابيين» إلى البلاد، بعد الهجوم على النقطة العسكرية.

وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، لم تعلن أي جهة تبني مسؤولية الهجوم على نقطة التفتيش، على الرغم من خروج بعض الأصوات على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، عرفوا أنفسهم أنهم منتسبون لجماعة «أنصار بيت المُقدس»، وباركوا العملية، وأشادوا بمنفذيها المنتمين لهم، حسب ما نشروه على صفحاتهم.

وعادة ما تتبنى جماعة «أنصار بيت المقدس» التي تعتبرها السلطات إرهابية، العمليات ضد قوات الجيش والشرطة في سيناء (شمال شرقى البلاد)، إلا أنها في هذه المرة لم يصدر عنها أي تبن

■ المنوفية _الأناضول: لم يكن الشرطي،

محمد عبد المقصود الخولى، يعلم أن مصيره لن يختلف كثيراعن ضحايا هجوم في

سيناء، شمال شرقي مصر، قبل نُحوَّ

أسـبوعين، عندما قال لزوجته قبل أيام «أنا

أقل من ضابط) قي محطة قطار منوف،

شمالي مصر، كانت ترمى لاقناع زوجته

بالانتقال للعمل في سيناءً، للمشاركة في

عمليات يشنها الجيش ضد عناصر يصفها

ب»الإرهابية» و «التكفيرية»، إلا أن ما أراد

المساهمة في مواجهته، عاجلة في محل

عمله، وأوداًه قتيلا، بعد أن، تم تفجير

قنبلة، أمس، في أحد عربات قطار متوقف

زوجة الخولى، وفاء فرحات دياب، وهي

أم لطفلين، قالت في تصريحات للصحافيين

قبيل تشييع جثمان زوجها، إنه «كان يتمنى

الشهادة في سيناء مثل زملائه من رجال

الشرطة وأنه كان حريص على حضور

جنازتهم خاصة المنتمين إلى محافظة

المنوفية»، وأضافت: «كان على وشك أن

يقدم طلبا لنقله إلى سيناء لكنى طالبته

بالعدول عن ذلك من أجل أبنائه، ولكنه أصر

على تلك القرار قائلا: أنا مش (لست) أغلى

السيدة المتشحة بالسواد، مضت قائلة

بوجه يكسوه الحزب والتأثر: «غادر (تقصد

ممن استشهدوا في سيناء».

بالمحطة، وكان أحّد ضحاياها.

مش (لست) أغلى من شهداء سيناء». كلمات الخولي، أمين الشرطة (رتبة

الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، قال في كلمة متلفزة في اليوم التالي للحادث، إن «هناك دعما خارجيا وراء التفجير الإرهابي الذي استهدف، الجنود»، معتبرا أن بلاده «تخوض حرب وجود». أما رئيس الوزراء، إبراهيم محلب، فقال في 28 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إن «الفوضى التي نتجت عن ثورات «الربيع العربي»،

ومجلس النواب، إبراهيم الهنيدي، خلال أعمال ندوة الأمن القومي التخويف والترويع.

الربيع العربي» التي شكلت نقطة فارقة في دول المنطقة، انتهز خلالها الإرهابيون الفوضى التى نتجت خلال هذه الثورات لبث الخوف والترويع من أجل تحقيق أهداف سياسية (لم يوضحها). وفي 27 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، نشر الجيش المصري،

ومنذ ذلك الوقت، لم يعلن المتحدث باسم الجيش استهداف أي من منفذي العملية، في الوقت الذي قامت صحف مصرية محلية منها

في المقابل، لم توجه الحكومة اتهاما صريحا لأي من الجماعات أو الحركات، بالضلوع في الهجوم، إلا من بيانات حملت تلميحات ضد الجماعات الإرهابية دون تسميتها.

انتهزها «الإرهابيون» لبث الخوف والترويع من أجل تحقيق أهداف وحذر خلال كلمة له ألقاها نيابة عنه وزير العدالة الانتقالية

العربى التي نظمها البرالان العربي، من تنامى ظاهرة الإرهاب عربيا ودوليا بهدف التأثير على سياسات الدول من خلال محاولات ودون تحديد للمتهمين الإرهابيين، مضى محلب قائلا إن ثورات

صورة قتيل قال إنه أحد المتورطين في الهجوم المسلح، دون ان يسمه

قريب من جهات سيادية، بنشر أسماء مصريين وفلسطينيين، قالت

وعلى الرغم من عدم تأكيد أو نفى هذه الأخبار من قبل السلطات الرسمية، نفت وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة، في 30 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وجودأي علاقة لأشخاص فلسطينيين، جريدة الأخبار (مملوكة للدولة) التي يرأس تحريرها ياسررزق،

المقرب من الجيش، نشرت في عددها الصادر اليوم، أسماء من قالت إنهم شاركوا في الهجوم وهم 9 أشخاص، تم تصفية 2 منهم خلال

وبحسب مصادر الجريدة، التي وصفتها بأنها أمنية رفيعة المستوى، فإن من بين السبعة قائد الجناح العسكرى لجماعة أنصار بيت المقدس ويدعى أحمد عيد حسن عواد المنيعي (30 عاما). وأشار المصدر إلى أن «التحريات أثبتت مشاركة 40 من الفلسطينيين منتمين لكتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، في ارتكاب

وتابعت المصادرأن المتهمين في التورط بارتكاب الحادث يختبئون في جبل الحلال (وسط سيناء)، وأنه يتم تعقبهم.

وتشهد مدن مصرية خاصة سيناء (شمال شرق البلاد) بصفة متكررة، هجمات تستهدف عناصر ومنشآت الجيش والشرطة، فيما تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، و »التكفيرية» و »الإجرامية» في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس محمد مرسى في يوليو/ تموز عام 2013،

بمتابعة القضايا العالقة بين طرفي

■ أديس أبابا _ الأناضول: كلفت قمة الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد)، أمس الخميس، كل من رئيس الوزرء الإثيوبي ورئيس القمة هيلي ماريام ديسالين، والرئيس الكيني أوه وركينياتا، بمتابعة ملف أزمة جنوب السودان والقضايا العالقة بين طرفى الأزمة. وفي أعقاب الجلسـة المغلقة لرؤساء دول «إيغاد»، قال رئيس وساطة «إيغاد»،

سيوم مسفن، إن القمة «كلفت رئيس وزراء إثيوبيا والرئيس الكيني لمناقشة القضايا العالقة بين الجانبين». وكشف مسفن، عن اجتماع رباعي سيعقد على هامش القمة في وقت لاحق امس،

سيضم كل من رئيس وزراء إثيوبياً؛ والرئيس الكيني؛ ورئيس جنوب السودان سِلفاكير ميارديت؛ والنائب السابق لسفاكير ريك مشّار، بهدف «بحث المشّاركة (تقاسم) في السلطة؛ والصلاحيات التنفيذية؛ ونظام الحكم الذي يتم الاتفاق عُليه». و تُوقعٌ مسفن أن يضرج الاجتماع الرباعي بنتائج إيجابية تدفع بعملية السلام إلى الأمام وتوصل الطرفان إلى سلام. وقال: «لا خيار سوى السلام وعلى الطرفين ضرورة التوصل إلى اتفاق فيما

بينهم»، مشيرا إلى أن «الفشل خُيار لا نتمناهُ ولا نتوقعه؛ لأن الجانبين اتفقا في مجمل القضايا الرئيسية». و انطلقت أعمال القمة الاستثنائية لـ«إيغاد» في أديس أبابا، عصر امس الخميس،

وكان ديسالين، هدد في وقت سابق اليوم، برفع ملف أزمة جنوب السودان إلى

جلس الأمن الدولي ما لم يتم التوصل إلى سلام. ولم يعط ديسالين، وهو أيضا رئيس وزراء إثيوبيا، موعدا محددا لاتخاذ هذه لخطوة، غير أنه قال في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الاستثنائية لدول رايغاد» بأديس أبابا: «هذه القمة فرصة أخيرة لطرفى الصراع لحل خلافاتهم عبر المفاوضات، إيغاد صبرت ونفد صبرها ولن تصبر أكثر من ذلك، وحتى المجتمع الدولي سئم من المفاوضات المارثونية التي لم تحقق إلى الآن أي نجاح».

وأضَّافُ أن المفاوضات الجارية بين الأطراف في جنوب السُّودان «لم تحرز أي تقدم رغم الاتفاقات العديدة التي تم التوصل إليها» بين طرفي النزاع منذ اندلاعً الأزمة في جنوب السودان في 15 ديسمبر / كانون أول 2013. ونوَّه إلى أن منظمة «إيغَّاد»، التي ترعى المفاوضات منذ نحو عام، كانت تدرك

أن تدويل الأزمة مبكرًا سيعقّد المشكلة، لافتًا إلى وجود تنسيق بين المنظمة والاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي، والأخير «يتابع عن كتب هذه المشكلة ويعطيها أهمية بالغة».وتأتى هذه القمة الاستثنائية لـ«إيغاد»، في ظل تحديات كبيرة مع استمرار المفاوضات لأكثر من 10 أشهر، دون أن تبارح مكانها، بسبب تباين أطراف الصراع الرئيسيين (الحكومة والمعارضة) وتجدد القتال من وقت لآخر، لتكون هذه القمة الخامسة الخاصة بجنوب السودان. وتعد هذه القمة الاستثانية رقم 28 لـ «إيغاد» بصفة عامة، والخامسة التي تبحث

الأزمة الأخيرة في جنوب السودان.

السودان وإثيوبيا يجددان رغبتهما الصادقة في استئناف ترسيم الحدود

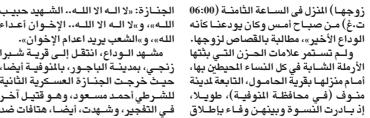
■ اديس ابابا – الخرطوم – دب ا: جدد السودان واثيوبيا رغبتهما الصادِقة في ستئناف ترسيم الحدود بينهما، والتعاون في هذا الإطار والذي قطع شوطاً كبيراً إبان حكم رئيس الوزراء الاثيوبي الراحل ملس زيناوي . وقال علي كرتي وزير الخارجية السوداني في تصريحات صحافية، إن الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الاثيوبي هايلي ماريام دسالين،قد كلفا لدى لقائهما أمس الخميس في اديس ابابا وزيري خارجية البلدين لتحديد المواقيت وكيفية إستئناف هذا الملف، مشيرا الي أن الطّرفين جددا رغبتهما المضي في هذا الاتجاه، بحسب وكالة الانباء السودانية (سونا).

واضاف كرتي إن اللقاء كان فرصة للرئيس البشير ورئيس الوزراء ديسالين، في تناول قضايا التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والثقافية والأمنية . وتابع وزير الخارجية أن الاتفاق الذي كان بين السودان واثيوبيا للسماح للمزارعين الاثيوبيين باستغلال بعض المناطق الزراعية على الحدود، بحسب

واشار إلى أن الطرفين توافقا بدرجة عالية حول الوضع الأمني والانساني في جنوب السودان ولجوء أعداد كبيرة من المواطنين الجنوبيين لكل من السودان واثيوبيا والترتيبات التي اتخذها السودان للسماح للمواطنين من دولة جنوب السودان بدخول اراضيه و التي وصفها ديسالين بانها متقدمة جداً. يذكر ان جنوب السودان تشهد قتالا بين المعارضة المسلحة بقيادة رياك مشار وقوات الرئيس سلفاكير ميارديت منذ منتصف شهر كانون اول/ديسمبر الماضي ما اسفر عن مقتل عشرات الالاف ونزوح مئات الالاف.



من مراسم تشييع احد الضحايا امس



احتفاءً ب«شهادة» لها منزلة كبرى في وردد المشيعون هتافات من قبيل: «الإخوان هما الارهاب»، و «ياشهيد نام الإسلام، قبل أن يهتفوا بصوت واحد «في وارتاح.. واحنا (نحـن) نكمل الكفاح»، و «لا الجنة يا شهيد». الة الا الله.. الشهيد حبيب الله». ومنذ 3 يوليو/ تموز 2013، قتل العشرات

من رجال الجيش والشرطة في هجمات مسلحة وتفجيرات بمناطق متفرقة من البلاد، وخاصة في سيناء، تاركين وراءهم أرامل وأطفال وأباء وأمهات، وهو نفس حال كثيرين سقطوا في مصر منذ ذلك التاريخ في لمدينة منوف، بحضور العديد من المسؤولين أحداث عنف ومظاهرات. والقيادات الأمنية الرفيعة. كانت وزارة الداخلية المصرية قالت أمس،

المسلمين، التي تتهمها السلطات بالوقوف وراء سلسلة من الهجمات الإرهابية القطار، بعد أسبوعين من هجوم مسلح، استهدفت عناصر الجيش والشرطة في شمل تفجير سيارة مفخخة، على عناصر مناطق متفرقة من البلاد، وخاصة في الجيش المصري بمحافظة شمال سيناء، سيناء، منذ عزل الرئيس محمد مرسى في ما أدى إلى مقتل 31 جنديا، وجرح آخرين. يوليـو/ تمـوز 2013، وهو ما نفتـه الجمّاعة وأمس، أعُلن عن وفاة مدنيين أصيبا في

ومن بين الهتافات التي ترددت في

الله»، و »لا الله الا الله .. الإخوان أعداء الله»، و «الشعب يريد اعدام الإخوان». مشهد الوداع، انتقل إلى قرية شبرا زنجى، بمدينة الباجور، بالمنوفية أيضا، حيث خرجت الجنازة العسكرية الثانية للشرطى أحمد مسعود، وهو قتيل آخر في التفجير، وشهدت، أيضا، هتافات ضد جمّاعة الإخوان. الزغاريد؛ أحد أهم مظاهر الفرح في مصر،

> كانت تلك الزغاريد والهتافات ايذانا بوصول جثمان الفقيد وبدء الجنازة. ولم تختلف جنازة الخولي، في مهابتها وأعداد المشاركين فيها، عن جنازات ضحايا سيناء، إذ كانت جنازة عسكرية شارك فيها الألاف من أهالي قرية الحامول التابعة

> > وردد الأهالي هتافات ضد جماعة الإخوان

المجلس الإسلامي السوري يدعو إلى تشكيل هيئة شرعية مستقلة لفض النزاع في إدلب وليد العلم؛ موسكو ستزود دمشق بأسلحة جديدة... ونتلقى من طهران دعما... ولن نسمح بانفصال الأكراد

■ عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان حكومته طلبت من موسكو تزويدها بأسلحة نوعية بينها صواريخ أرض_جو «أس- 300»، لتكون مستعدة لأي هجوم محتمل قد يقدم عليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحت وطأة الضغوط التي يتعرض لها.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاخبار» اللبنانية نشرتها الخميس ان واشنطن أبلغت دمشق لدى تشكيل التحالف العربي الدولي بقيادتها ضد التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق، ان الغارات «لن تمس الجيش السوري». وأوضح «لا يوجد تنسيق بيننا وبين الامريكيين ولا صفقة.

هم أعلمونا، مباشرة، عبر مندوبنا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، وعبر بغداد وموسكو، ان ضربات التحالف موجهة حصريا صد داعش، وانها لن تمس الجيش السوري». واضاف «هل نثق بهذا التعهد؟ موقتا، ندرك انّ الرئيس

الامريكي باراك اوباما، لاسباب داخلية، يريد تجنب الحرب مع سَـورياً. (...) لكن لا نعرف كيف سيتصرف او باما، تحت الضغوط المتصاعدة والتي ستكون أكثر تأثيرا اذا ما تمكن الجمهوريون مـن تحقيق أغلبية فـى الانتخابات الامريكية النصفية، لذلك علينا ان نستعد». وأجريت المقابلة قبل صدور نتائج الانتخابات

الامريكية لنصف الولاية التي بات مجلسا الكونغرس الامريكي بموجبها تحت سيطرة غالبية جمهورية ساحقة. والجمهوريون اجمالا أكثر حماسـة لتدخل عسكري امريكى ضد النظام في سوريا من الحزب الديموقراطي الذي ينتمي

وقال المعلم «هذا ما أوضحناه بصراحة للروس، وطلبنا منهم استغلال الوقت وتزويدنا بأسلحة نوعية». وردا على سـؤال عمـا اذا كانت هذه الاسـلحة تشـمل صواريخ «اس- 300»، اجاب «نعم، وسواها من الاسطحة

وتابع «سنحصل عليها (أس- 300) وعلى اسلحة نوعية اخرى في مدى معقول. شركات السلاح الروسية تعمل وفق بيروقراطية بطيئة، لكن المشكلة الرئيسية في طريقها إلى حل سريع، أعني موافقة الكرملين السياسية. وهي قاب

وأعلن الرئيس السوري بشار الاسد في ايار/ مايو 2013 حصول بــلاده على دفعة أولى من صواريخ «اس – 300»، ما أثار خصوصا قلق اسرائيل. الا ان مسؤولين عسكريين روس نفوا في وقت لاحق تسليم دمشق هذا النوع من صواريخ ارض- جو القادرة على اسقاط طائرات وصو آريخ.

وبحسب تقارير اعلامية روسية، دفعت دمشق بضعة ملايين من الدولارات كدفعة اولى إلى موسكو لقاء تزويدها بثلاثة إلى ستة أنظمة صواريخ توازي قيمتها مليار دولار. وأكد المعلم من جهة ثانية ان حكومته تتلقى من إيران، طيفها الاقليمي الراعى لحزب الله اللبناني الذي يقاتل إلى جانب قوات النظام، دعما سياسيا واقتصاديا وماليا.

وقال «زودتنا ايران وتزودنا باحتياجاتنا من السلاح، خصوصا من الذخائر المتوفرة من صناعـة ايرانية، كذلك تدعمنا ايران سياسيا واقتصاديا وماليا. ونحن ممتنون لهذا الدعم ونثق باستمراره».

في المسألة الكردية، أكد المعلم ان حكومته لن تسمح بانفصال أي منطقة سورية.

وقال رداً على سؤال عن الادارة الذاتية التي أعلنها الاكراد في مناطقهم، ان حزب الاتحاد الوطني الديمو قراطي، ابرز حُرْب كردي، أقام أدارة ذاتية لإدارة المناطق ذات الاغلبية الكردية «تحت ضغط الحرب».

واضاف «لا يمكن انفصال مناطق الوجود الكردي السوري (...)، لأنها غير مترابطة جغرافيا وتضم مكونات اخرى، ثُمّ اننا لن نسمح ولن نعترف بأي انفصال في سوريا».

وجدد المعلم القول ان الحكومة السورية تدعم مدينة عين العرب الكردية بالسلاح والمؤن في مواجهتها مع تنظيم

«الدولة الاسلامية» المستمرة منذ 16 ايلول/ سبتمبر. وقال «عين العرب سورية ومواطنوها سوريون. ونحن كنا ولا نزال نزودها بالمؤن والسلاح والذخائر، وسنستمر. وقبل ان يبدأ الامريكيون طلعاتهم الجوية، كان سلاح الجو السوري يقوم يوميا بضرب تجمعات داعش حول عين العرب، لكنه اضطر للتوقف لأنه لا يوجد تنســق ميداني مع

ولم يعلق الاكراد الذين يقاتلون في عين العرب (كوباني بالكردية) على هذا الاعلان السوري الذي سبق ان تطرق اليه مسؤولون سوريون آخرون، في وقت تقاتل مجموعات مسلحة من المعارضة السورية إلى جانب المقاتلين الاكراد في

من جهة اخرى دعا المجلس الإسلامي السوري، إلى «تشكيل هيئة شرعية مستقلة وملزمة لفض النزاع في إدلب، ترتضيها الأطراف المتنازعة، لتبت في الخلافات بين الفصائل، وتقيم العدل بينها، وحث الأطراف على الاحتكام

جاء ذلك في بيان صدر عن المجلس امس الخميس، وحذر فيه مـن أن «تَأخر الأطراف المتنازعـة، أو أحد منها في إدلب

وريفها، عن قبول تشكيل تلك الهيئة المذكورة، والنزول على حكمها، لا يتبت حقاً لمعتد على غيره، ولا يسقط أو يلغى حق من اعتدي عليه في الدفاع عن نفسه». وكذلك دعا المجلس «سائر الفصائل إلى التوحد ونبذ

الفرقـة ورص الصفوف»، مهيبة بمن سـمتهم «الإخوة في جبهة النصرة في إدلب وريفها، أن يكونوا مع سائر الفصائل والكتائب المجاهدة على قلب رجل واحد، موجهين بنادقهم وقواتهم باتجاه النظام المجرم»، على حد تعبيره.

كما وجه المجلس «نداء إلى عامة أبناء الشعب بضرورة رص الصفوف، وتعظيم الحرمــِات، ومراقبة الله تعالى في السر والعلن، وألا يكونوا عوناً لظالم أو فاسد أو معتد أو متغوّل، وألا يعطوا عدوهم فرصة ليفرح باقتتالهم أو تفرقهم، لأن تقُواهم ووحدتهم سبيل لنصرهم».

ومن جهة أخرى، لفت البيان إلى أنه «بقدر ما ينكر المجلس على بعض الفصائل أخطاءها، وانحراف سلوك بعض أفرادها، فإنه في الوقت ذاته يستنكر أن يتفرد أي فصيل أو جهة بمحاسبة فصيل آخر، لما يترتب على ذلك من مفاسد

وأضاف البيان أيضا أنه «في الوقت الذي اطمأن المجلس فيه لســعى بعض أهل العلم والَّفضل والغيورين، إلى إلزام الأطراف المتنازعة في «جبهة توار سورية»، و «جبهة

النصرة» في إدلب وريفها، بالاحتكام لهيئة شرعية مستقلة تبتّ في الحقوق وتبين المعتدي، إلا أنه آلمه موقف أحد الطرفين وتعديه، ثم تماديه على «حركة حزم»، بمصادرة مقراتها وسلاحها في إدلب وريفها، علما أن الوسطاء كانوا قد أخذوا عهداً من كلا الطرفين («حركة حزم» و «جبهة

النصرة») بعدم الاعتداء».

طبيب يعالج صبيا سوريا قطعت رجله في الغوطة الشرقية في دمشق جراء قصف قوات النظام

وأشار البيان إلى ان «المجلس يرى في وقوع وممارسة كل ما مضى، ثم قيام «جبهة النصرة» بنشــر حواجز، واحتجاز بعض القضاة والوسطاء والعناصر، بأنها ستكون قاصمة الظهر، وباباً خطراً على مسار الثورة السورية»، محملا «الأطراف التي تتغـوَّل على الفصائل الأخرى، مسـؤوليةً حرف الثورة وتضييعها»، محذرا إياها بأنها «ستكون سببا في حــدوث أيّ تقدم لقوات النظام المجــرم»، على حد تعبير

وفي الإطار نفسه، رأى المجلس أن «الطرف الذي يتوسع، ويفرض سيطرته في المناطق المحررة، على حساب جبهات في مواجهة النظام، ويعتقل ويحتجز، وينصِّب نفســه محاسبًّا لباقــى الفصائل، بأنه لا يســلك ســلوكاً شــرعيا صحيحاً، ويتحمل النتائج التي تنجم عن ِذلك، بل إن من يرى في نفسه أنه أصوبُ منهجاً، وأُكثرُ بصيرةً، فإن ذلك يحمله مســوَّ ولية الانضباط الشرعي، والحذر من الظلم، وتعظيم الحرمات،

والصبر على معالجة سلوك العصاة بطريقة حكيمة، وتقديم القدوة في التعامل معهم، والتعاون لتأسيس نموذج عملي شرعى معتبر لعلاج مثل تلك النوازل». وكانــت جبهة النصرة قد ســيطرت علـــ

تابعة لجبهة ثوار سوريا، المصنفة على أنها معارضة معتدلة أمريكيا وغربيا، الأسبوع الماضي، في ريف إدلب، وكذلك سيطرت على مقرات وأسلحة حركة حزم المدعومة غربيا أيضا، نتيجة خلافات بينهم، في حين أن قائد جبهة ثوار سـوريا، جمال معروف، اختفى إثر سيطرة النصرة على مقرات جبهته،

يذكر أن المجلس الإسلامي السوري تأسس في مدينة اسطنبول، بعد اجتماعات استمرت يومين، حيث يضم نحو 40 هيئة ورابطة إســــلامية من أهل السنة والجماعة في الداخل والخارج، وتضم الهيئات الشرعية لأُكبر الفصائلُ الإســـلامية في جميع أنحــاء البلاد. وفي مؤتمــر صحافي عقد في إسطنبول، بمنتصف أبريل/ نيسان الماضي، أعلن رئيس المجلس، الشيخ أسامة الرفاعي عن «تشكيل المجلس استجابة لكلام الله تعالى ورسوله الكريم، حيث انعقد اللقاء التأسيسي للمجلس في إسطنبول قبل أيام من الإعلان، بحضور جمع كبير من علماء سوريا ودعاتها، أفرادا وممثلين للهيئات والروابط الإسلامية».

قوات النظام السوري واللجان الشعبية

من الطائفة «الدرزية» تحاول اقتحام

اليأس يقود منكوبي الحرب في سوريا إلى الانتحار: إبنة الكاتب شوقي بغدادي تلقى بنفسها من شرفة منزلها

ريف دمشق ـ «القدس العربي» من أحمد الدمشقى:

يارا بغدادي ابنة الكاتب شـوقى بغدادي من أم روسية ولها أخ مقيم في إسبانيا، فتاة في مقتبل العمر أقبلت على الانتحار حيث رمت بنفسها من شرقة منزلها في مشروع دمر أحد ضواحي دمشق الراقية، وحيدة قضت على حياتها، إلى ان رأى جيرانها جثتها تتدلى من شرفتها، لتركب قطار الموت السوري الذي لم يترك أحداً.

لم تكن حادثة يارا هي الأولى حيث سجلت حالات ومحاولات انتحار في عموم سوريا خلال الشهور الأخيرة، والتقت «القدس العربي» الطبيب النفسى المقيم في الغوطة غُزوان الحكيم وسألته عن الأسباب التي تدفع الشخص إلى الانتحار في هذه الأوقات من الحرب،

وقال ان الدافع الأبرز الذي يقرود صاحبه إلى الانتحار هو الإحباط الشديد الذي أصاب كثيراً من الناس في سوريا بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية واليأس من وجود حل حالى، وتختلف الاسباب بين منطقة وأخرى وحالة وأخرى، فقد لا تكون يارا ممن تأثـروا بالحرب على اعتبار ان منطقة دمر خارج تغطية الأحداث، وقد يكون العكس تماماً إذِ ان الحرب في سوريا لم تعد صاروخاً أوسلاحاً انما باتت حرباً نفسية تطال جميع الناس.

وبين انه ربما تكون يارا أحد الذين لا يملكون حلاً لمآسي المجتمع الذي يحيط بهم فيشعرون بالإحباط لعدم تمكنهم من فعل أي شيء، الإحباط الذي يقود إلى اليأس ثم الانتحار، لكن لا شك إن «نجلاء الوزة» المثلة السورية الشابة التي انتحرت مؤخراً في جنوب إفريقيا قد عانت من الإحباط واليأس من العودة إلى بلدها بسبب موقفها المؤيد للثورة، رغم التفاصيل الشُّحيحة عن ملابسات انتحارها لزحمة الموت في سوريا

وتنافس النكبات على مناطقها، وأضاف غزوان انه على علم بحالة انتحار واحدة في الغوطة الشرقية كان سببها نفسي، وعدة محاولات وحالات انتحار في دمشــق، وحدثنا الدكتور غزوان عن طرق متعددة

لأشخاص حاولوا الانتحار بسبب ظروف الحرب، فهناك من

حاول الخـروج إلى المناطـق الخطرة التـي تتعرض للقصف والقنص والبقاء فيها لفترات طويلة على أمل تلقي رصاصة قناص أو قذيفة قاتلة.

وأشار مريض كان يخرج إلى منطقة يرصدها قناص بسيارته بشكل يومى ويمشى فيها ببطء ويتوقف أحيانا أمام القناص وكرر الأمر عدة مرات دون جدوى من حسن حظه! إذ ان القناص لم يستهدفه، أما الذين ينجحون بالانتحار في هذه الطريقة فلن تُصل أخبارهم لأحد، لأنهم سيموتون وسيدفن

ولدى الطبيب عدد كبير من حالات الاكتئاب ممن لا يهربون للنجاة بانفسهم عندما يصبح القصف قريباً منهم، بل يبقون على أمل ان يطالهم القصف ليموتوا ويتخلصوا من هذه الحياة. وهنالك بعـض حالات الانتحار التي تحدث في المناطق التي تقع خارج الصراع في سـوريا، سببها الشـعور بالذنب الذي يعيشه الأهالي فهم يعيشـون حياة طبيعية، بينما وعلى بعد مئات الأمتار يُعيشُ إخوانهم حالة من البؤس الشــديد، ومهما حاولوا التغافل والتناسي عن هذه الحقيقة فستعود أصوات المدافع اليومية والطائرات لتذكرهم.

أما النازحون وبحسب الدكتور غزوان، فلديهم صعوبات حياتية كبيرة جداً وقد يكون وضعهم أصعب بكثير من القابعين في المناطق المحاصرة، فهم تركوا منازلهم التي عاشـوا حياتهم فيها ولديهم ما يكفي من الصعوبات المادية وحياة مذلة يعيشونها بسبب عدم ٱنسـجامهم في المجتمعات التي انتقلوا لها وقلق على أهاليهم الذين ما زالوا تحت النار لا يكاد يفارقهم. وبحسب «عبدالرحمن» الموظف لدى مفوضية الأمم في الأردن، فهنالك بعـض اللاجئين الذين هـددوا الأمم المتحدة بالإقدام على الانتحار عبر رسائل مكتوبة قاموا بإرسالها إلى المفوضيّة إذا لم يتم تحسين أوضاعهم أو مساعدتهم على السفر إلى مناطق أفضل، ولم تقتصر هذه الحالة على الأردن إذ تكررت أيضاً في مصر بحسب ما وصلنا، لكن للأسف تعاملت المفوضية بجدية فَّـى بعض الأحيــان وتغافلت عن أكثرها بــل تم اتهام المرسل بأنه مختل عقلياً للتهرب من مسؤولياته.

ليبقى في النهاية اليأس المطبق على السوريين أحد وجوه المأساة التي تطالهم والحرب التي تأبى ان تغفل أي وجه من وجوه الموت على بلادهم.

الأمم المتحدة: تدمير مواقع الأسلحة الكيميائية السورية الباقية سيبدأ قريبا

■ الأمم المتحدة _ رويترز: قال سفير اسـتراليا لدى الأمم المتحدة الأربعاء إن من المقرر البدء في تدمير 12 منشأة متبقية لانتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا في وقت لاحق هذا الشهر في حين سيتواصل العمل بشان التحقق ممّا تعلُّنه الحكومة. وقال السفير جاري كوينلان رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لهذا الشـهر للصحافيين «هناك سبعة عنابر وخمسـة انفاق تحت الأرض يتعين تدميرها.» وأضاف بعد إفادة قدمتها مستشارة المنظمة الدولية الخاصة بشان برنامج الأسلحة الكيميائية سيجريد كاج خلال جلسة مغلقة «من المقرر البدء في عملية التدمير في وقت لاحق هذا الشهر وستكتمل على الأرجح... صيف العام القادم تقريباء»

وقال إن كاج أبلغت أيضا المجلس الذي يضم 15 دولة بشأن خطط تدمير منشأة اخرى لم تكشف عنها الحكومة السورية سوى في سبتمبر/ ايلول وتتعلق بانتاج غاز الريسين الميت.

وأشارت كاج إلى الحاجة أيضا إلى مواصلة التحقق مما تعلنه الحكومة السورية بشأن نطاق ترسانتها من الغاز السام وقدرات الانتاج. وتشتبه اجهزة المخابرات الغربية منذ وقت طويل في ان سوريا لم تكشف عن المدى الكامل لبرنامج أسلحتها الكيميائية.

«داعش» تسمح لأبناء الشعيطات بالعودة إلى ديارهم في دير الزور

■ القاهرة دب ا: أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن زعيم تنظيم الدولة الزور بالعودة إلى قراهم وبلداتهم ومنازلهم.

تنظيم «الدولة الإســـلامية» يتحدث فيه إلى وجهاء عشيرة الشعيطات في ريفً دير الزور، ويبلغهم بالسماح لهم بالعودة إلى قراهم وبلداتهم ومنازلهم، بأمر من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

قياديين من التنظيم ووجهاء من عشيرة الشعيطات حيث انتهت اللقاءات بفرض تنظيم «الدولة الإسلامية» عدة شروط على المواطنين من عشيرة الشعيطات وهي منـع الاجتماعات والتجمع للمهجرين بعد رجوعهم إلى قراهم، منع حيازة وحمل السلاح لأي سبب كان مع تسليم جميع الأسلحة والاعتراف بأن من قاتل الدولة هو مرتد وتطبق عليه أحكام الردة.

جبل الشيخ ـ «القدس العربي»

من حازم صلاح: أفاد ناشطون، ان قوات النظام بدأت حملة عنيفة على بلدات جبل الشيخ، مستخدمة عناصر من «الطائفة الدرزية» فَّى أي اقتحام،

خاصة بلدات جبل الشيخ المحررة محاصرة ببلدات من الطائفة الدرزية اقحمت نفسه في الصراع بين مقاتلي المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي، وأصبحت مؤخرا رأس الحربة في كل اقتحام بعد تناقص أعداد الجيش النظامي. وبين ناشطون لـ «القدس العربي» ان الاقتحام بدأ مـن ثلاثة محـاور «بيت تّيما ـ

كفرحور_حسنو»، علما بأن البلدات المذكورة تعتبر بلدات مدنية فيها الكثير من المدنيين واللاجئين، وكثفت القطع العسكرية المجاورة القصف المدفعي على المصاور الثلاثة لفتح الطريق امام المقتحمين. و تقع المنطقة تحت مرمى «اللواء 68»

و «الفوج 137» مدفعية الذي يعد من أهم القطع العسكرية التي تنال من بلدات الغوطة الغربية وجبل الشيخ والقنيطرة ودرعا، وهو مجهز بمدافع ميدانية من عيار 130 وراجمات صواريخ أما المشاركون في الاقتحام فهم قوات النظام وقوات الدفاع الوطني ولجان التشبيح في المنطقة. وتحدث ناشطون عن وجود أعداد كبيرة

من شــبيحة قطنا مدعومين برشاشات ثقيلة من عيار 23 و 14.5 و عربات عسكرية. الثوار بدورهم وبكل فصائلهم واهمها «تحالف الرايـة الواحـدة»، انتفضوا لصد

بلدات جبل الشيخ مجددا الاقتحام وساعدهم في ذلك ثـوار الغوطة الغربية الذين استهدفوا الفوج 137 بقذائف الهاون بمختلف العيارات وحققوا إصابات

محققة حسب ناشطىن.

وتمكن الثوار من صد الاقتصام حيث تحدث الناشطون عن اعداد كبيرة من القتلى في صفوف النظام وعناصر من الدروز، حيث تمكن الثوار من دحرهم عن حسنو بعد تقدمهم فيها والجثث تملأ المكان مما سبب حالة من التخبط بين صفوف النظام والدروز ليبدأ تبادل الشــتائم فيما بينهم على موجات

يشار إلى ان هذه الحملة أتت بعد عام تماما من معركة حربون التي تمكن فيها الثوار من السيطرة على اعلى تل عسكري في سوريا وهو تل حربون بمعدات بسيطة وبعملية خاطفة، حيث انهم تسللوا إلى أعلى التل وبدأوا بالاشتباك مع العناصر الموجودة فيه وقتلوا منهم الكثير ولكنهم انسحبوا بعد ذلك تحت الضغط الشديد بعد تدخل «الدروز» لصالح النظام وحشدوا كل قواهم لاستعادة التل، وجاءت المؤازرات وبأعداد كبيرة وتحدث الناشطون يومها عن تدخل لمليشيات وئام وهاب الدرزية ومؤازرتها للنظام في سبيل استعادة التل الاستراتيجي.

وفي سياق متصل، فإن المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة أصبحت قريبة جدا من فك الحصار عنها والاتصال ببلدات القنيطرة ودرعا المصررة فما هي الا اهداف قليلة امام الثوار وتصبح المنطقة امتداد للمناطق المحررة وبذلك يكون الثوار قد اقتربوا جدا من ريف دمشق الغربي

الاسلامية ـداعش ابو بكر البغدادي سمح لأهالي عشيرة الشعيطات في ريف دير

وقال المرصد في بيان امس الخميس إن شريطا مصورا وصله يظهر قياديا في

وأشار المرصد إلى أن السماح لعشيرة الشعيطات جاء بعد لقاءات جرت بين

صعوبة التأقلم مع الحياة الجديدة تفرض على السوريين واقعا مؤلما في دول اللجوء

التي قد يجدون صعوبة بالغة في العودة إليها إذا ماعادوا

انطاكيا ـ «القدس العربي» من يمنى الدمشقى:

أثر استمرار الحرب لمدة أربع سنوات وازدياد عدد اللاجئين والنازحين في الحالة النفسية للسوريين بل طال الحياة الاجتماعية لملايين الناس، حيث يعاني الكثيرون من صعوبات اللجوء ومنها التكيف الاجتماعي في مجتمع غريب بعاداته وتقاليده عن المجتمع السوري.

لجأ السوري إلى الأردن ولبنان والعراق وتركيا ومصر وغيرها من البلدان التي وجد فيها السوري صعوبة في التأقلم إذا لم يكن من ناحية اللغة فمن ناحية الحياة المادية أو من حيث الطباع والتقاليد، وبعض السوريين من حمل معه جراح الحرب، حيث لا تفارقه ذكرى أشيائه وبيته وبلده، فكلما مر من شارع تذكر شارعه المدمر، وكلما مر من حى باغتته صورة أهله وبيته وجيرانه.

وبعضهم على عكس ذلك استطاع ان يتكيف مع ظروفه الجديدة ومجتمعه الجديد، بل حاول ان يبنى لنفسه حياة جديدة إذ لم يجد الأخير أي أمل بالعودة في الوقت الحالى إلى بلده وبدأ بتأسيس حياة جديدة تضمن له تأقلماً مع هذا

«أبو عمار» لجأ إلى مصر منذ ثلاث سنوات بعد حصار حمص، كان معه مبلغ يكفى للبداية بمشروع صغير يؤمن له مردوداً مادياً، حيث قام بتأسيس مطعم سوري هناك وبني لنفسه دائرة من العلاقات الاجتماعية، أبتدأت بالشراكة مع رجل أعمال مصري من حيث تمويل المشروع، وكان العمل بداية لحياة أخرى غير التي ألفها في سوريا، وصار المشروع ينمو ويكبر مع نمـو العلاقات، وبـات رواده من المصريين

حيث يبرر ذلك بأن أولاده بعضهم صار في الجامعات والبعض الآخر في المدارس وصارت لهم حياتهم العملية

المادي والغذائي، ثم بدأت المساعدات تتقلص حتى تم قطع

والسوريين على حد سواء. لا يفكر أبو عمار بالعودة في الوقت الحالي إلى سـوريا،

إلا ان الكثير من السوريين وجدوا ما هو عكس ذلك، إذ يقول «سعيد» في حديث خاص، أنه اضطر بعد نفاذ أمواله في مصر في السِّنة الأولى للجـــوء إلى الذهاب إلى المفوضّية للتسّجيل فيها، فتلـــقى بعـــض الدعم

المعونات المادية بحجة ان ليس لديه أي إعاقة تمنعه عن وكانـت الأمم المتحدة قـررت تقليص المسـاعدات إلى 40 % للاجئين السوريين، ما اضطر سعيد للبحث عن عمل جديد بمردود مادي أكبر بهدف إعالة عائلته المكونة من خمسة أشـخاص أكبرهم في الثانية عشرة من عمره، إلا ان محاولاته باءت بالفشل فأكبر أجر مادي لسوري لا يتجاوز 170\$ في مصر أي بالكاد يكفيه إيجار منزله إذ أحس سعيد

بالاستغلال الذي يتعرض له كسوري في مصر.

مشاكل الحياة أمام المهجرين السوريين لم تقف عند معونـة مادية أو غذائية أو صعوبة فـي تأمين إيجار منزل، فمن خرج من بيته إثر تهدمه ثم اضطر للعيش في المخيمات لاستقف فوقه إلا السماء لن يستطيع ان يتأقلم مع ما آلت إليه حاله، بل سيحس بنقمة وغضب على ما هو فيه خاصة من لا يستطيع منهم الخروج من المخيم والعيش وسط مجتمع طبيعي، إذ تتحدث التقارير الخاصة بالمنظمات

تصريح، أو لبنان الذي يعاملهم بعنصرية.

إلا ان وضع السوريين في مصر لايقارن أبداً بوضعهم في بقية البلدان، كالأردن الذي يمنع السوري من العمل دون

الانسانية والأجتماعية عن حالات نفسية متردية للاجئين السوريين رافقتهم من موطنهم الأصلى من حيث الهلوسة أو الخوف من الخروج من المنزل أو حالات هذيان. بينما يعانى اللاجئون في تركيا من صعوبة التواصل من أجل العمل لاختلاف اللغة، فأي عمل هناك يتطلب على الأقل معرفة بأساسيات اللغة.

من مصر، إذ تم القبض عليه في الاسكندرية وترحيله إلى تركيا، وهناك لم يجد من يقبل تشغيـــله لعدم تكلمه وتتعدد صعوبات التأقلم عند السوريين مع تعدد البلدان التي لجأوا إليها، فحتى الأطفال لم يسلموا من هذا، إذ اضطر

ما زال «أحمد» 25 عاما، يجلس للشهر الثاني في غرفة

مشتركة مع شبان آخرين في تركيا دون عمل، وذلك بعد

إلقاء القبض عليه إثر محاولته الهروب إلى أوروبا

الكثير من الأطفال إلى ترك مدارسهم نتيجة صعوبة المواد التي يدرسونها أو لاختلاف اللغة كلبنان التي تعتمد بشكل كامل على اللغة الأجنبية، كما امتنع الأهالي عن إرسال أبنائهم إلى المدارس خوفاً عليهـم من الاحتكاك مع طلاب لا يعرفون خلفياتهم، ويتذرعون بمقولة «راجعين عالبلد، مندرس فیها».

إلَّا إن العـودة إلى البلد وذلك المجتمع ما زالت مشـروعاً

مؤجلا إلا ان تضع الحرب أوزارها.

www.alguds.co.uk

المحافظون الجدد قادمون... والبساطير في الطريق للعراق... وصقور الحزب الجمهوري يريدون تشكيل السياسة الخارجية وسوريا أول ملفاتهم الساخنة

الغارات الجوية أبطأت تقدم «داعش» وكذا خطابه المتطرف وغضب السكان المحليين



لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يتوقع ان يعيد فوز الجمهوريين في الانتخابات النصفية وسيطرتهم على الكونغرس تشكيل السياســة الخارجيــة الأمريكية، فلــم يمض وقت طويل على فوز الحرب الجمهوري الدي جعل الرئيس أوباما محاصرا إلا وأعلن صقوره عـن خططهم لإعـادة النظر في قضايا السياسـة الخارجية التي تتراوح من تسليح أوكرانيا وخطط مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية - داعش إلى التحقيق في دور الأجهـزة الأمنية في التقارب الأمريكي مع إيران.

وكان الرئيس باراك أوباما قد أعلن يوم الأربعاء عن استعداده للعمل مع الكونغرس الجديد لمكافحة داعيش مما يفتح الباب أمام نقاش طويل حول طبيعة الحملة الأمريكية الحالية في كل من العراق

ومــا أعلنه الرئيــس أوباما في مرحلــة ما بعد الانتخابات لم يكن متوقعا ولكّنه يمثل تحولا مهما عن موقفه السابق والذي يقوم على امتلاكه الصلاحيات القانونية لاتخاذ قرارات تتعلق بالحرب و السلم، في الوقت الذي يطلب فيه دعم الكونغرس لهذه القرارات. مع تغير خريطة الكونغرس فقد توصل الرئيسس لنتيجة تقتضى منه الطلب من الكونغرس المصادقة على منحه هذه

وأعلن أوباما انه سيبدأ بالحديث مع قادة الكونغرس عندما يـزورون البيت الأبيض اليوم. وفي الوقت الذي زاد فيه أوباما من الضغط على الحكومة الإيرانية للقبول بصفقة قبل نهاية الموعد المحدد نهاية الشهر الحالي، حيث قال انه قدم للقيادة الإيرانية إطارا للحل يسمح لإيران بالحصول علي احتياجاتها من الطاقية النووية السلمية. في إشارة لنقل اليورانيوم إلى روسيا

ورغم وضوحه في الحديث عن إيران إلا انه كان متحفظاً في حديثه عن نجاح الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مشيرا إلى ان عملية تطوير وتحسِّين أداء الجيش العراقي تحتَّاج إلى وقَّتُ طويل حتى يكون باستطاعته استعادة المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش، ولم يقدم الرئيس تحلّيلا واضحا حول سوريا حيث قال «تركيزنا في

على المناطق التي تعمل فيها داعش». وتتناقض تصريحات الرئيس هذه مع المذكرة

التي أرسلها الأسبوع الماضي وزير الدفاع تشاك هيغل انتقد فيها سياســة الإدارة وفشلها في ربط الحملة ضد داعت بالكفاح للتخلص من نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وكتب هيغل قائلا ان فشل الإدارة بتوضيح

أهداف الحملة يعني فشلا في تجنيد حلفاء محليين و إقليميين يرون أن الأسد هو أخطر من داعش خاصة فرنسا وتركيا، والمعارضة السورية المعتدلة. ويقول مسؤولون في البنتاغون ان هيغل لم يدع لاتخاذ موقف متشدد من سوريا ولكنه كرر موقف المؤسسة العسكرية الداعي لتجنب حرب واسعة مع

أول موضوع

وتتوقع الصحافة الأمريكيــة ان يكون موضوع ســوريا هو الموضوع الأول الذي سيطرح للنقاش في الكونغرس، فقبل الانتخابات النصَّفية وافق الكونغرس على دعم محدود لتدريب وتسليح أعداد من المعارضة السورية المعتدلة.

والآن يرغب البيت الأبيض في الحصول على موافقة لاستخدام القوة العسكرية مما يعني إطالة

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمـز» فقد برر البيت الأبيض حملته العســكرية في كل من سوريا والعراق بناء على قانونيين سابقين، القانون الُّذي مرر عـــام 2001 في مرحلة ما بعـــد الهجمات والذي اســتخدمه أوباماً في حربه بطائــرات بدون طيار في اليمـن والصومـال، وقانون عـام 2002 الذي استخدمه جورج دبليو بوش لغزو العراق.

ويعتقد عدد من النواب ان نقاش الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد يؤدي لجدل معقد لكنهم مرتاحون لعدم طلب أوباما النقاش قبل الانتخابات، ويرى بعض من نقلت عنهم الصحيفة ان الحديث عن الموضوع مهم لأن الحرب ضد داعش قد تمتد لما بعد ولاية الرئيس أوباما. وتشير في هذا السياق لرغبة أمريكية في تحقيق

صفقة مع إيران حتى قبل الموعد المحدد 24 تشـرين الثاني/ نوفمبر، رغم دفاع أوباما عن مشروع الإطار المقدم لطهران باعتباره محاولة لفحص صدق نياتهم قبل ان يتم التوصل لاتفاق نهائي. وفي المعركة المقبلة في الكونغرس سيواجه

أوباما صقور الحزب الجمهوري، فحتى الحمائم في هذا الحزب ينظرون للفوز باعتباره فوزا للجناح

الصقور لا الحمائم

وكما يقول موقع «دايلي بيسـت» فهذا الجناح يحضر لمعركة طموحة تهدف لتجديد معالم

وكان جون ماكين الذي سيتولى لجنة القوات المسلحة في الكونغرس قد أشار في تصريحات إلى انه ناقـش أجندة الأمن القومي الجديدة مع زملائه بوب كروكر وريتشارد بير ومن المحتمل تولي كل منهما لجنة الشؤون الخارجية والأمن.

و قال ماكين «انا وبير وكروكر سنعمل معا في كل شيء»، مضيفا «مثلا السلاح لأوكرانيا وسياستنا تجاه الشرق الأوسط ورصيدنا في المنطقة مقارنة مع روسيا، واستمرار تجاوزات الصين في بحر الصين الجنوبي». ويعلق إيلي ليك من «دايلي بيست» على أجندة الجمهوريين بالقول «يمكنك وصفه بانتقام المحافظين الجدد أو عام الصقور، ولكنه انتج لحظة مهمة في واشنطن، حيث يعترف الحمائم في الحزب الجمهوري انها كانت انتصارا للمدافعين عن الخصوصية الأمريكية».

وكما قال رون بول والد النائب المحافظ راند بول في تغريدة له «سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب توسيع المحافظين الجدد الحرب في سوريا والعراق، البساطير قادمة»، فيما قال ويليام كريستول، محرر صحيفة «ويكلي ستاندرد» موافقا على ما جاء في تغريد رون «أعتقد ان رون قال الحقيقة». وأضاف كريستول في تصريحات لـ «ديلي بيست» «و الحقيقة هي ان ابنَّه و اجه موسما انتخابياً سيئا ولأن الجمهوريين الذين انتخبوا هم مخلوقات من اليمين المحافظ وليس من نوع راند

فمن بسن المحافظ في الجدد الذين دخلوا الكونغرس كان تـوم كوتن، النائب الجمهوري عن أركنساس والذي حصلت حملته الانتخابية على دعم من إعلان نشر في صحيفة كريستول دفعت ثمنه «اللجنة الطارئة لإسرائيل».

وهناك جون ماكين الموجود منذ سنوات ولكنه عاد إلى أروقة صناعة القرار التنفيذية. وقال ماكين ان أول بند على أجندته هو مراجعة القرار المتعلق بخف ض الميزانية الدفاعية ومعرفة أثره عل قدرة الجيش الأمريكي في مواجهة التحديات الدفاعية

في العالم. وسيحظى موضوع إيران باهتمام من الجمهوريين. وقال النائب ديفين نونيز المتوقع ان يخلف مايك روجرز في رئاسة لجنة الاستخبارات انه

سيبدأ بالنظر في المحادثات التي أجرتها الإدارة مع إيران ودور الوكَّالات الاســتخبَّاراتية. فالمحادثاتُ السرية التي أجراها البيت الأبيض والخارجية مع مسؤولين إيرانيين في عمان غلفت بغلاف السرية ولكن غاري سيمور الذي عمل كمنسق في عمليات التحكم بالتسليح والأسلحة في إدارةً أوباما أكد قائلا أن السرية كانت مطلب الإيرانيين «لـم يكن لدينا أي مانع لعقد المحادثات في اجواء

و «أصر الإيرانيون على السرية نظرا لما يمثله لفاء الامريكيان من حساسيه لهم». و سيفو م الثلاثي ماكين وكروكر وبير بمتابعة موقف أكثر حزما في التعامل مع إيران، وكما قال ماكين «يساعد الإيرانيون بشار الأسد» و «هم الذين دفعوا بخمسة آلاف مقاتل من حزب الله للقّتال في سوريا، ويحصلون على تأثير كبير في بغداد، ونحن نعتقد انه يمكن توقيع صفقة معهم حول الملف النووي مما

قد يقود للتعاون في مجالات أخرى». ولكن تظل قضية توسيع الحرب ضد داعش. فعندما صادق أوباما على الغارات في سوريا، قالت إدارته ان الصلاحية القانونية تنبع من قانون «المصادقة على استخدام القوة العسكرية» لعام 2001 لمواجهة القاعدة.

وقال مســؤولون قانونيون ان التبرير واسع، ففي الوقت تعتبر فيه داعـش فرعا للقاعدة إلا انه خرج عنها ويخوض حربا ضدها في سوريا. ويدعو ماكين لقرار جديد حيث يرى ان التشريع

باستخدام القاعدة جاء بعد 11/9 واستهدف منفذي الهجمات لكن داعش تجاوز في فعله التعريف الذي حدده القرار السابق.

توقف الزخم

وفي هذا السياق تقول «نيويـورك تايمز» ان داعش على ما يبدو فقدت زخم التقدم الذي حققته في البداية، وتحول ثلث العراقُ إلى ساحة حروب متَّفرقة تحقق فيها داعش انتصارات قليلة، ويقول محللون نقلت عنهم الصحيفة ان زمن الانتصارات الحاسمة يقترب من نهايته حسب عدد من المحللين بعد ان بدأ التنظيم يفقد زخمه. وترى الصحيفة ان الحملة الدولية التي تقودها

التنظيم، لكن المحللين يضيفون إلى هذا عوامل أخرى منها عدم قدرته على اختراق مناطق لأن العامل الطائفي ليس في صالحه، وعدم ارتياح المجتمعات التي تقع تحت سيطرته، والضرر الذي

الولايات المتحدة ربما لعبت دورا في إبطاء تقدم

أصاب تمويل ومصادر التمويل لداعش والتحس

القليل في أداء القوات العراقية. وتقول الصحيفة ان التنظيم قام بإعادة ترتيب عملياته. فقد قام بإفراغ القواعد العسكرية والمستشفيات وتحول إلى مناطق مدنية لا يمكن تحديدها وقصفها. ولم يعد المقاتلون بقادرين على التحرك بحرية في الصحراء بقوافل كبيرة والآن يتحركون في قوافّل صغيرة وعلى درجات نارية. وينقل التقرير عن مسؤول عسكري عراقي وشوشت عمل المقاتلين ولا يعرفون أين يذهبون».

ويقول الجنرال حمد الجبوري، مدير شرطة صلاح الدين ان الغارات رفعت من معنويات قوات الامن العراقية. ومع ذلك لا يمكن للغارات وحدها تحقيق اســتراتيجّية أوباما في اضعــاف وتدمير داعش، ولم تكن العامــل الوحيد الذي أوقف تقدم داعش، فهناك عامل آخر له علاقة بتوسع داعش في مناطق له جديدة، فقد انتعش التنظيم في مناطق السنة التي عانت من ظلم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وبعد أشهر من التوسع في مناطق السنة، فشل التنظيم بالسيطرة على مناطق غير سنية. ويمكن للتنظيم التوسع في سـوريا إلا انه يواجه تنافسا من جماعات مسلحة مثل جبهة النصرة.

وتنقل الصحيفة عن لينا الخطيب من مركز كارنيغي الشرق الأوسط قولها «لا يمكن لداعش التوسع إلا في مناطق تستطيع عقد تحالفات مع سكانها المحليين وهو ما يحدد توسعها في مناطق

السنة وتلك المحرومة» فقط. وبدأت داعش بخسارة الكثير من المناطق في العراق التى بدأت فيها الحملة الجوية، فقد انسحب التنظيم منَّ مناطق في شـمال العراق وقرب بغداد حيث وأجه قوات من الجيش العراقي ووحدات من الميليشيات الشيعية والبيشمركة التركية.

ولأول مرة منذ سيطرة داعش على الموصل يستطيع الجيش العراقي الآن السفر على الطريق السريع من بغداد إلى أربيل، وقد أدت هذه التغيرات لتقطيع مناطق داعش ويجد الآن صعوبة في التنقل من منطقة إلى آخرى والتواصل مع

وهناك عامل آخر متعلق بغضب سكان مناطق سيطر عليها المقاتلون. ففي ديإلى استطاعت القوات العراقية قطع خطوط الإمداد بمساعدة من الأهالي الغاضبين الذين قتلوا بعض القادة المحليين من داعش. ومن الأسباب التي أثرت على موقف داعش هي إعلانه عن الدولة الإســـلامية المزعومة التي لم تجد دعم قطاع كبير من السكان في الداخل وخارج العراق. ويرى نوح بونزى من مجموعة الأزمات الدولية – ومقرها بروكسل «من أهم ملامح هذا التنظيم هـو قدرته على التوسع»، «وعندما يتوقف عن التقدم يفقد قدرته على الجذب».

ولم يفقد التنظيم مناطق في سوريا لكن الغارات جبرته على ترك مقرات الحكومة السورية، وخففت من دورياتها في الرقة، كما أثرت الغارات الجوية على آبار النفط على قدرة التنظيم لاستخراجه

وتعترف الصحيفة ان الغارات الجوية أضعفت

من قدرات داعش لكن قابليته على التكيف تجعل

من هزيمته عملية صعبة ولن تتم بدون قوات برية، فقوات داعش تتحرك من خلال مجموعات صغيرة مما يصعب استهدافها، وبدلا من الهجوم على الدن من خلال قوافل عسكرية وآليات بات التنظيم يعتمد على خلايا نائمة تخرج عندما تصل مجموعات صغيرة من المقاتلين وتساعد في السيطرة على المدينة، وترى الصحيفة ان داعش تعرض لنكسات لكن الجيش العراقي غير موجود في مناطق السنة رغم تحسن أداء بعضٌ وحداته، وبسبب العامل الطائفي لا تستطيع الحكومة إرسال وحدات من الجيش العراقي للأنبار. وقد تؤدي ممارسات داعش إلى انتفاضة الناس ضده، فبحسب نعيم القعود، أحد مشائخ قبيلة البونمر التى تعرض أبناؤها لقتل على يد داعش «لا تزال الإعدامات مستمرة، والدعم ضعيف» لداعش. وظلت قبيلة البونمر تطالب بدعم عسكري لحماية نفسها «كل ما طلبناه هو إمدادات عسكرية لحماية انفسنا من القتل والتجويع». ويواجه التنظيم مقاومة أقل في سـوريا، حيث تعاني قوات

النظام والمعارضة من الإجهاد. وفي المناطـق الواقعة تحت سـيطرة التنظيم لا يتخيّل السكان وجود قوة أخرى لديها القدرة على طرده، فبحسب أحد سكان دير الزور «يحاول البعض إطلاق النار أو تنفيذ هجمات عليهم ولكن لا توجد قوة تستطيع تحدي سيطرتهم».

مفردة «العدو» تعود للقاموس وبيان لمجلس ملك الأردن يتمسك بالولاية «الهاشمية» على الأقصى وتلميحات إلى تصعيد من مؤسسة القصر ضد إسرائيل

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

ظهرت مجددا وعلى نحو مفاجئ في لغة المؤسسات الأردنية المفردات التي تصف إسرائيل بـ «العدو» بالتزامن مع التقدم رسميا بشكوى ضدها في مجلس الأمن الدولي وهو حدث نادر يفيد بأن عمان تأخذ ملف المسجد الأقصى

اللغة التي استخدمها مجلس الأعيان الأردني ـ مجلس الملك - في بيان أصدره أمس الخميس تضمنت الإشارة إلى وقف السياسات الإسرائيلية «العدوانية» عبر دعوة العالم والمجتمع الدولي إلى التوقف عند النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار إسرائيل في «غيها».

مجلس الأعيان الأردنى بدأ الإجراءات اللازمة والتنسيقية لدعوة الاتصاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي في دورة استثنائية طارئة لمناقشة الممارسات الاسرائيلية العدوانية تجاه القدس والمقدسات. اللافت في البيان ان الأعيان يعلنون وقوفهم خلف جهود الملك عبدالله الثاني في «حماية القدس ومقدساتها» تلبية لمقتضيات الرعاية الهاشمية للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة، وانطلاقاً من دور الأردن القومي

تجاه قضية فلسطين وشعبها والتي التزم بها منذ بداية معنى الكلام سياسيا خصوصا ان رئيس الوزراء

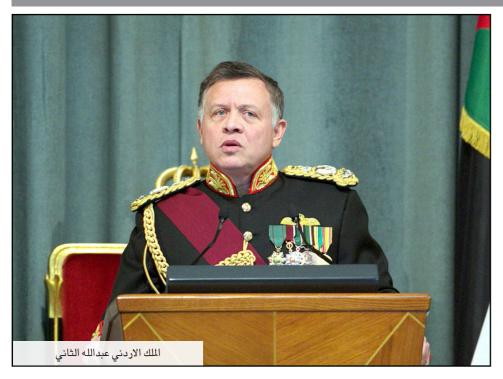
مجلس الملك مؤثر فهو يؤشر على النيات الملكية المباشرة في مواجهة إسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في المرحلة اللاحقة تحت عنوان الدفاع عن الولاية الهاشمية للمسجد الأقصى. الحديث هنا وتحديدا من مجلس الأعيان عن الولاية الهاشمية يسقط من الحسابات تماما كل الاجتهادات الداخلية التى اعترضت على تحمل الأردن فقط لمسؤولية حماية المسجد الأقصى ومجلس الأعيان بالعادة يمثل تماما الخط والاتجاه الملكي مما يعنى أن مؤسسة القصر الملكي وليس فقط الحكومة الأردنية في طريقها للتصعيد ردا على العبث الإسرائيلي في ملف المسجد الأقصى الذي يدار من قبل الجانب الأردني.

البيان نفسه عبر عن تقديره لموقف الحكومة في استدعاء السفير الأردني في تل أبيب وإقرار عدة إجراءات تصعيدية وتجاهل تل أبيب لموقف الأردن بخصوص المسجد الأقصى بدأ يضغط وبقسوة على العصب الحيوي لمؤسسات القرار الأردنية، الأمر الذي يفسر حدة البيانات التي صدرت عن مجلس الأعيان والحقا التقدم بأول شكوى مباشرة في مجلس الأمن ضد إسرائيل.

في رأي أعيان الأردن ما يجري في المسجد الأقصى ممنهج وضمن خطة لتقسيم المسجد الأقصى، على غرار ما حدث للحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، ولتحويل هذا الصرح الاسلامي المقدس إلى الهيكل المزعوم. الأسبق سمير الرفاعي يدير لجنة الشـؤون الخارجية في

وتلُّك أيضا إشارة نادرة في تاريخ التطبيع الأردني الإسرائيلي عندما يتعلق الأمر باستعمال تعبيرات مثل «الهيكل المزعوم» والإشارة لخطة تقسيم المسجد الأقصى حيث دعا مجلس ملك الأردن إلى تحرك فوري وحازم من قبل الدول العربية والدول الإسلامية وكذلك الأمم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية ودول الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية المعنية لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على القدس ومقدساتها، ومطالبة اسرائيل بحزم وإصرار لوقف هذه الممارسات والانتهاكات والاقتحامات والاعتداءات على حقوق الفلسطينيين ومصادرة أملاكهم وهدم منازلهم وتهجيرهم وبناء المستوطنات على أراضيهم والقضاء على حقوقهم المشروعة.

فى غضون ذلك بدأت مبكرا جولة استعدادات وزارة الخارجية الأردنية لحملة قانونية دولية واسعة النطاق هدفها منع الجانب الإسرائيلي من فرض أي تغيير على «واقع حال المسجد الأقصى» على أساس عدم تعاون حكومة تل أبيب مع سلسلة المذكرات الرسمية التي وجهت





إسرائيل تتخبط في مواجهة عمليات المقاومة في القدس

«الدهس» يصل للخليل ويصيب 3 جنود أحدهم في خطر... والاقتحامات تصل إلى قبر يوسف في نابلس

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

لا اقتحامات المستوطنين المتطرفين من اليهود، للمسجد الأقصى المبارك، توقفت بعد عملية الدهس الثانية في القدس المحتلة، ولا الفلسطينيون توقفوا عن الدهس واقتصاره على القدس المحتلة، فها هم الفلسطينيون يباغتون الاحتلال بعملية دهس جديدة في الخليل، وعملية طعن أخرى لجندي إسـرائيلي نفذتها امرأة فلسطينية في مدينة الرملة في الداخل الفلسطيني، فيما المستوطنون حاولـوا دهس فلسـطيني قرب بيت لحـم، واقتحموا قبر يوسف في نابلس بالمئات، وجميع المؤشرات تقود باتجاه جولة تصعيد غير مسبوقة.

فقد اقتحمت مجموعات جديدة من المستوطنين المتطرفين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بذات الحراسات المشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، فيما منعت النساء من كل الأعمار، والرجال ممن تقل أعمارهم عن الخامسة والأربعين عاما من دخول المسجد، واحتجزت بطاقات الهوية الخاصة بالمصلين كبار السن على البوابات إلى حين خروج أصحابها من المسجد.

وتمت الاقتحامات اليهودية عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، قام خلالها المستوطنون بجولات استفزازية في باحات ومرافق المسجد، فيما لوحظ الانتشار الكبير لموظفي الأوقاف من حُرّاس وسـدنة، في ساحات المسجد ونجحوا بمنع أي محاولة من المستوطنين لإقامة أي طقوس تلمودية

وشيع عدد قليل من أفراد عائلة عكاري، جثمان الشهيد إبراهيم عكاري الذي نفذ عملية الدهس في القدس التي أسفرت عن مقتل إسرائيليين وجرح 12 اخرين اول من امس، في ساعات الفجر الاولى من امس، بحضور عدد لا يتجاوز 40 وفقا للقيود التي وضعتها محكمة إســرائيلية، ووسط وجود مكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد الشرطة، وطاردت شرطة الاحتلال عدداً من الشبان الذين تسللوا إلى المقبرة قبل وصول الجثمان، فيما رشق عشرات الفلسطينيين في محيط المقبرة، جنود الاحتلال بالحجارة

وذكرت شــرطة الاحتلال الإســرائيلي مــن جِهتها، في بيان رسمى، أنها اعتقلت ستة عشر فلسطينياً من أحياء مختلفة في مدينة القدس، وبحسب البيان فإنه ارتفع مع هذه الاعتقالات عدد من تم اعتقالهم من القدس المحتلة منذ الثاني والعشرين من تشرين الاول/ اكتوبر الماضي إلى 188 فلسطينياً، أكثر من نصفهم من القاصرين دون سن الثامنة

وكان آخر تقييم استخباري إسرائيلي، قد أكد عدم قدرة الشرطة الإسرائيلية على وقف المواجهات والتصعيد في القدس المحتلة، عن طريق قوانين رادعة، فيما أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه وبعد التقييم يتبين أن هذه الحالة من المواجهات العارمة هي رد على اقتحامات المسجد الأقصى المتكررة، وزيارات أعضاء الكنيست والتصريحات النارية التي يطلقونها، هي ما يؤجج هذه المواجهات.

وَفَى الضَّفَةَ الغَربية كذلُّك، اقتحم مستوطنون متطرفون قبر يوسف، بالقرب من مخيم بلاطة شرق مدينه نابلس، وأكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عشرات السيارات العسكرية الاسرائيلية اقتحمت المدينة، ترافقها حافلات تقل مئات المستوطنين المتطرفين لأداء الصلوات والطقوس الدينية في قبر يوسف.

واندلعت مواجهات عنيفة بنن قوات الاحتلال والشبان في محيط قبر يوسف، اطلق خلالها الجنود عشرات قنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع، بينما هاجم الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ويأتى تزايد اقتحامات المسـتوطنين، كرد على عمليات

الدهس في القدس المحتلة، ومحاولة اغتيال المتطرف يهودا غليك قبل أسبوع، على وقع نجاة مزارع فلسطيني من بلدة الخضر جنوبي بيت لحم، من عملية دهس نفذها مستوطن، أثناء مروره على الشارع الرئيس القدس- الخليل، حيث تعرض المزارع مهند سعد صلاح (33 عاما) إلى محاولة دهس متعمدة من سيارة يقودها مستوطن، أثناء توجهه

لأرضه الزراعية، قرب مستوطنة «اليعازر».

ولا يعد هذا العمل الأول من نوعه، بل شهدت السنوات بل الشهور الماضية وقوع حوادث دهس عدة راح ضحيتها عدد من المزارعين والأطفال ما بين الوفاة والإصابات المختلفة، بحسب عدة مصادر في بلدة الخضر،

وكان فلسطيني وبعد بضع ساعات من عملية الدهس في القدس المحتلة قد نفذ عملية دهس أخرى لثلاثة جنود منّ جيش الاحتلال الإسـرائيلي، على طريـق العروب في الخليال المحتلة جنوب الضفة الغربية، أحدهم في حالة موت سريري، واثنان في حالة حرجة بحسب المصادر الإســرائيلية، فيمــا اعتقلت قوات الاحتلال الاســرائيلي، خمسة مواطنين من بلدة بيت عوا ومدينة دورا جنوب

الخليل، بدعوى امتلاكهم معلومات عن سائق السيارة التي دهست ثلاثة جنود قرب مخيم العروب. وقالت شرطة الاحتلال إنها استطاعت متابعة السيارة من خلال كاميرات المراقبة على مفرق عتصيون وبعد

التدقيق في سـجلات الســيارة تعرفت على صاحبها وهو

من جانبه حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التخفيف من حدة التوتر في القدس المحتلة بالقول إنه «لـن يحدث هناك أي تغيير فـّـى الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، وكل من يعبر عن موقف آخر، فإنَّه لا يُعبر إلا عنَّ رأيه الشخصي، وليس عن سياســة

همام المسالمة، بينما عثرت الشرطة على سيارة المنفذ

متروكة على مدخل مخيم العروب، ونجح السائق بالفرار

بدوره أكد نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، على عدم الانجرار أو جر شعبنا إلى دائرة العنف و العنف المضاد، و فق مخطط حكومة نتنياهو لتخفيف الضغط الدبلوماسي والسياسي عليها. ورد حماد

على اتهامات رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت بمســؤولية الرئيس عباس عن العملية في القدس بالقول «إن مثـل هـذه التصريحات تأتـي في إطـار الحملة التي تشارك فيها شخصيات اسرائيلية عديدة مستهدفة شخص الرئيس، متهماً الحكومة الاسرائيلية بالتصعيد في القدس عبر اقتحامات المسجد الاقصى واصدار قوانين عنصرية

تستهدف حتى الأطفال».

واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية أن ما يجرى في القدس هو نتاج السياســة الاســرائيلية التي يقودها نتَّنياهو وتحالف اليميني الرافض للسلام، الذَّي يُعمل على مدار الساعة لحرق الزمن وفرض الوقائع على الأرض وتزوير التاريخ، وعلى دولة إسرائيل وساستها أن التفكير ملياً في عواقب سياســتها التي تدفع المنطقة نحو الانفجار وإشعال حرب دينية، «قبل إلقاء اللهوم والتحريض على الشعب الفلسطيني والرئيس عباس الذي ملّ انتظار وجود شريك إسرائيلي حقيقي لصناعة اللحظة التاريخية من أجل مستقبل أو لادناً». وقالت الوزارة، في بيان، إن تصريحات نتنياهو

وأبواقه اليمينية، وربطهم بين عملية القدس ومســؤولية الرئيس، هي تهريج، فنتنياهو كعادته حافل بالأكاذيب والمراوغة، وهو المسؤول عن كل قطرة دم نزفت، وعن وجع كل أم وصرخة كل أسير، كما أن افتراءات ما يسمى بوزير الشؤون الاستخباراتية شتاينتس بحق شخص الرئيس، وتفوهاته من أنه ينتحل شخصية دبلوماسي يسعى إلى السلام، ويحرض على الكراهية والإرهاب في رسائله إلى الجهاز التعليمي ووسائل الإعلام الفلسطينية، تجافي الواقع؛ لأن الاحتلال لا يسعى إلى السلام، «و لا يكتفى بالتحريّ على قتل أبناء شعبنا فحسب، بل يمارس سياسات التطهير العرقى السوداء، ويطلق يد الجيش والمستوطنين ضد أبناء شعبنا، ولا يرمش له جفن عندما يدنس جنوده المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس». ورأت الوزارة فيما ردده شــتاينتس من وجوب التعامل مع الرئيس، كما تم التعامل مع الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات، دعوة علنية لاغتيال الرئيس والسلام، وعلى العالم أنّ يتوقف بجدية أمام هذا الانحدار العلني في العقل والفهم

مواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال

امام سجن عوفر غرب رام الله، احتجاجا على ما يجري في

القدس المحتلة، امس (رويترز)

ليبرمان يهاجم وزراء ونوابا يقتحمون الأقصى شرطة الاحتلال: عاجزون عن إخماد انتفاضة «داهس» في القدس والحل سياسي

الناصرة _ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

انضم وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان لعدد من المسؤولين فيها الذين اعترفوا بالتصريح والتلميح بتأجيج الأوساط الإسرائيلية الأوضاع المتفجرة في القدس المحتلة، بموازاة توجيه أصابع الاتهام بالتحريض للرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس. وقال ليبرمان للإذاعة العبرية العامة أمس إن زيارة وزراء وأعضاء كنيست للحرم القدسي الشريف عمل أخرق يصب الزيت على النار واتهمهم بالقيام بذلك لأهداف شعبوية وطمعا بعنوان صحافي.

وقبيل حادثة الدهس الجديدة في القدس المحتلة أول من أمس حذرّت وزيرة القضاء في إسرائيل تسيبي ليفني من تحوّل الصراع لديني. وأبدت ليفني قلقها من تصاعد الأحداث في القدس محذرة في تصريح للإذاعة العبرية العامة من تحويل الصراع الوطني لصراع ديني مع كل العالم الإسلامي جراء الأوضاع المتفجرة في المدينة. وقالت إن العنف والتوتر في الحرم القدسي يجعل من الصراع عنيفا وغير قابل للحل داعية لاستخدام القوة ضد المشاغبين الفلسطينيين والجانب الإسرائيلي إلى التصرف بحكمة وتحاشى الاستفزاز. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان ليفنى تسعى لاجراء تعديل في قانون «التحريض على العنف او الارهاب»، بهدف «التسهيل على النيابة في مسألة تقديم لوائح الاتهام ضد المحرضين». وأضافت أن القانون في صيغته الحالية يسمح بممارسة العنف برعاية القانون، ويسمح للمتطرفين بممارسة العنف باسم التوراة.

وعلى غرار المزاعم الرسمية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدعى وزير الأمن موشيه يعلون أن إسرائيل لم ولا تنوي تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف. ومضى هو ووزراء آخـرون أمس بالتحريـض على الرئيـس عباس. وقــال إن هناك تصريحات في اسرائيل، ايضا، لم تساهم في تهدئة الأوضاع دون تحديد هويتها مكتفيا بالقول إنه يتوقع سلوكا اكثر مسؤولا في إسرائيل، أيضا. وأضاف «علينا أن نفهم بأننا نمر في فترة حساســة وأمل أن تكون قمة الأحداث قد اصبحت من خلفنا لأننا رأينا في المنطقة قادة يفهمون بأنه يجب تهدئة الوضع ولذلك فهم يستخدمون لغة مغايرة»، مشيرا إلى أن تصريحات من هذا النوع تسبب بالغليان الزائد».

يشار إلى أن نائبة وزير المواصلات، تسيفي حوطوبيلي (الليكود) دعت لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي. وقالت خلال زيارة استفزازية قامت بها للحرم اول من امس انه يتحتم تغيير الوضع الراهن. واعتبرت محاولة اغتيال يهودا غليك محاولة لإبعاد اليهود عما يسمى بجبل الهيكل» (الحرم)، داعية في تصريح لصحيفة «يسرائيل هيوم» للرد عليها بتعزيز



أفيغدور ليبرمان

الوجود اليهودي فيه». وتشكُّك مصادر في شرطة الاحتلال بقدرتها على إنهاء

الهبة الشعبية في مدينة القدس بواسطة القوة والضغط على المقدسيين. وأوضحت هذه المصادر في تصريحات لصحيفة «هآرتـس» أن التوتر حول الأقصـي وليس قتل الطفل أبو خضير أو الواقع الاقتصادي- الاجتماعي الصعب، هو منبع التوتر في القدس وأن الحل يكمن بيد المستوى السياسي. وحذرت الشرطة الحكومة من مغبة استمرار زيارات أعضاء الكنيست من اليمين للحرم القدسي الشريف ومن تصريحات غير مسؤولة. وتعترف هذه المصادر بأنها تستطيع استيعاب الأحداث العنيفة لكنها عاجزة لوحدها عن إنهاء الجولة الحالية من الانتفاضة التي باتت تعرف بإسرائيل بهبة الشباب أو انتفاضة «داهس». وقال موقع «والا» الإخباري إن قائد شرطة الاحتلال يوحنان دانينو أرسل رسالة إلى نتنياهو، طالبا منه التحرك لكبح التصريحات النارية والاستفزازية الصادرة عن أعضاء كنيست حول القدس والحرم القدسي. ويشير الموقع إلى أن نتنياهو استجاب لهذا النداء وطلب من النواب تخفيف اللهجة.

يشار إلى أن رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست ميري ريغف (الليكود) مارست ضغوطا على الشرطة كي تتيح زيارة اليهود للحرم القدسي. وقال مصدر كبير في الشرطة للموقع إن أي حدث مهم في الحرم القدسي من شأنه أن يؤدي لكارثة. وردا على سؤال يزعم المصدر أن الشرطة تجري تحقيقا داخليا حول اقتحام قواتها لداخل المسجد الأقصى منذ احتلاله عام 1967 خلال ملاحقتها «المشاغبين»، نافيا أن يكون القرار من قيادة الشرطة بل من قائد محلى في الميدان.

الناصرة _ «القدس العربي»:

قبيل حادثة الدهـس الجديدة في القدس المحتلة أمس حذرّت وزيرة القضاء في إسرائيل تسيبي ليفني من تحوّل الصراع لديني، وأبدت قلقها من تصاعد الأحداث

وحذرت ليفني في تصريح للإذاعة العبرية العامة من تحويك الصراع الوطني لصراع ديني مع كل العالم الإسلامي جراء الأوضاع المتفجرة في المدينة، وقالت إن العنف والتوتر في الحرم القدسي يجعل من الصراع عنيفا وغير قابل للحل داعية لاستخدام القوة ضد المشاغبين الفلسـطينيين والجانب الإسرائيلي إلى التصرف بحكمة وتحاشى الاستفزاز.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان وزيرة القضاء، تسعى لاجـراء تعديل في قانـون «التحريض علـى العنف او الارهاب»، بهدف التسهيل على النيابة في مسألة تقديم لوائح الاتهام ضد المحرضين».

بيد أن ليفني لا تحصر تعديلها بما يدور في القدس وتنوه بالواقع العنيف، المتفجر والخطير في المجتمع الاسرائيلي حاليا الذي «لا يمكننا ان نتعامل معه بلطف». وأضافت ليفني أن القانون في صيغته الحالية يسمح بممارســة العنف برعاية القانون، ويســمح للمتطرفين بممارسة العنف باسم التوراة.

نتنياهو يدعّي وزير الأمن موشـيه يعلون أن إسـرائيل لم ولا تنوي تغييــر الوضع الراهن في الحرم القدســي الشريف، مشيرا إلى «أن تصريحات من هذا النوع تسبب وفي الوقت ذاته كرر يعلون ما قاله وزير الاقتصاد المتطرفَ نفتالي بانيت الذي قــال إن الرئيس عباس هو

من يسـوق مراكب الدهس في القدس، واتهمه بالمشاركة

في تأجيج الاوضاع محاولا التخفيف من حدة التوتر في

وعلى غرار المزاعم الرسمية لرئيس الحكومة بنيامين

المدينة المحتلة. وقبيل عملية الدهس، قال يعلون إن هناك تصريحات في اسرائيل، ايضا، لم تساهم في تهدئة الأوضاع دون تحديد هويتها مكتفيا بالقول إنه يتوقع سلوكا اكثر مســـؤولا في إســرائيل، أيضا. وأضاف «علينـــا أن نفهم بأننا نمر في فترة حساســة وأمل أن تكون قمة الأحداث قد اصبحت من خلفنا لأننا رأينا في المنطقة قادة يفهمون

بأنه يجب تهدئه الوضع ولذلك فهم يستخدمون لغة

يشار إلى أن نائبة وزير المواصلات، تسيفي حوطوبيلي (الليكود) دعت لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي. وقالت خلال زيارة استفزازية قامت بها للحرم انه يتحتم تغيير الوضع الراهن. واعتبرت محاولة اغتيال الحاخام المتطرف يهودا غليك محاولة

أكثر من 100 جنرال متقاعد يدعون للإسراع في تسوية الصراع

مخاوف في حكومة نتنياهو من انفجار القدس وتحول الصراع لديني وإسرائيل لثنائية القومية

لابعاد اليهود عن «جبل الهيكل» (الحرم)، داعية في تصريح لصحيفة «يسـرائيل هيوم» للـرد عليها بتعزيز الوجود اليهودي فيه».

وعلى الأرض وخلاف لمساعى التهدئة المزعومة تتواصل الإجراءات الإسرائيلية القاسية بحق المقدسيين وتشمل تحرير مخالفات وغرامات اعتباطية للسكان في الشطر الشرقي فقط من المدينة، شملت مخالفة لفتى بتهمة القاء قشور البذور في الشارع، كما فرضت غرامات على سكان لأنهم وضعوا خزانات ماء شمسية على اسطح بيوتهم بادعاء انه تم وضعها «بشكل غير قانوني. ويهاجم مفتشو الضرائب محلات تجارية ويصادرون بضائع. وتمت مصادرة أثاث وماكنة غسيل من بيت مواطن في سلوان بسبب دين للتأمين الوطني. وفي حي الطور تم قطع المياه عن بيوت المدينتين وهذا ما يعتبره الفلسطينيون جزءا من سياسة تنكيل بهم.

وتعتبر صحيفة «هآرتس» ان هذه الاجراءات تأتي في اطار الرد الانتقامي على ما يسمى «العنف الفلسطيني» في القدس الشرقية، بهدف ردع السكان عن مواصلة الاضطرابات والمواجهات مع قوات الأمن.

كما هاجمت رونيت سيلع، مديرة مشروع القدس الشرقية في جمعية حقوق المواطن، هـذه الهجمة على المقدسيين. وقالت في بيانها ان ما يحدث هو استغلال قوة السلطة بشكل سيىء للتنكيل بسكان القدس الشرقية. وقالت يهوديت اوبنهايم، المديرة العامة لجمعية «مدينة الشـعوب « ان «العقـاب الجماعي هو اجراء غير ديموقراطي وغير اخلاقي وغيـر منطقي». واعتبرت في تصريح للإذاعة العامة قبل حادثة القدس أمس ان العقاب الجماعي يثير التخوف من ان البلدية والسلطات ليست

معنية بتَّهدئة الاوضاع في المدينة وانما بتهدئة اليمنَّ. وقبيل عملية القدس أمس وجه الكاتب تسيفي برئيل، في «هآرتس» انتقادا شديدا إلى الاجراءات الاسرائيلية القَّمعية ضـد الفلسـطينيين في المدينــة، خاصة قانون تشــديد العقوبات الذي يســتهدف ملاحقة من يتهمون

وفي مقال نشرته «هآرتس» أمس اعتبرت الإجراءات القانونية المتشددة للاحتلال لمواجهة النضال القومي والديني سرابا، داعيا للاعتراف بان القدس الشرقية هي مُنطقة عُدو، وقطاع فلسطيني معاد كالخليل. وانضم رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين

لموجهى الانتقادات للحكومة الإســرائيلية وأوضح أنها نجحت بترسيخ مقولة عدم وجود شريك وبعدم وجود مستقبل للسلام. ونقل موقع «واللصا» عن ديسكين قوله في محاضرة إلى أن الخط الــذي تقوده حكومة نتنياهو هو التخويف من ايران وداعش. وتابع ديسكين « اعلن نتنياهـو انه يؤيد حـل الدولتين، وكرر ذلك، ولكنه لم يفعل شيئا، إذا كان بيبي يريد السلام فإنه يتحتم عليه استبدال الائتلاف، لكن لديه مشكلة في اتخاذ القرارات.



انه لا يتمتع بما تمتع به شارون». ونقل موقع «واللا» عن ديسكين تحذيره من التطرف في صفوف جمهور المتدينين القوميين، الذي يعمل على ترسيخ مفهوم «دولة واحدة بين النهر والبحر». وحسب ديسكين فإن هناك ظروفا تتيح التوصل إلى حل، رغم ان ذلك لـن يأتي من قبل حكومة الوحدة الفلسـطينية التي

ويعتبر ديسكين المعروف بخلافاته مع نتنياهو أن

الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين هو الاتفاق الاقليمي، وينوه أن المبادرة السعودية تنطوى على جوانب ايجابية، ولم تناقشها إسرائيل بتعمق بتاتا. يشار إلى أن أكثر من مائة جنرال متقاعد من الجيش والشرطة في إسـرائيل يدعون رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو للإسـراع في تسـوية الصراع مع الفلسطينيين من خلال تسـوية إقليمية مع الدول العربية ويعتبرونها الضمانة الوحيدة لأمن وازدهار الدولة لكن الدعوة لم تثر صدى رسميا وشعبيا محليا . ويتميز الموقعون (105) بكون أغلبيتهم من الجنرالات

بالاحتياط ومن أبرزهم تسيفي زمير وداني يتوم، وهما رئيسان سابقان للموساد، ويعقوب تيرنر وأساف حيفتس، وهما قائدان سابقان للشرطة، وأفياهو بن نون قائد سابق لسلاح الجو، وعضو الكنيست (حزب الحركة) الجنرال شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا، وعضو الكنيست (الحركة) الجنرال عمرام متسناع، والجنرال بالاحتياط اليعاز شطيرن وأورن شحور باحث وقائد سابق بالاستخبارات العسكرية

ويوضح رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، الجنرال (احتياط) غابي غزيت انه يشعر بالقلق ويتخوف على وجود اسرائيل، الدولة التي كان شريكا في ترسيخها ويتخوف من تزايد الاعتراف العالمي

وابدى كبير أدباء إسرائيل عاموس عوز قلقا من المستقبل، موضحا «لن نستطيع البقاء اذا تحولت الدولة اليهودية التي حاربنا من اجلها، إلى دولة ثنائية القومية، حتى لو كان الحديث عن اقلية عربية فلسطينية، ويوما بعد يوم تتقلص فرص الانفصال».



مصادر لـ «القدس العربي»: المشاريع القطرية في غزة تتوقف الأسبوع المقبل لعدم سماح مصر بإدخال مواد البناء منذ انتهاء الحرب

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن العمل في المشاريع القطرية في قطاع غزة، سيتوقف بشكل كامل الأسبوع المقبل، لعدم سماح السلطات المصرية بإدخال أي كمية من مواد البناء المتفق عليها سلَّابقا إلى القطاع، في الوقت الذي أعلنت فيه اللجنة القطرية المشرفة على تنفيذ هذه المشاريع المقدرة تكلفتها بنصف مليار دولار، استعدادها لإدخال هذه المواد سواء من مصر أو إسرائيل وإخضاعها لمراقبة دولية تتكفل هي بمصاريفها.

وقال المهندس أحمد أبو راس المدير الفني للجنة القطريّة لإعمار عَزة لـ «القدس العربي» إن مشروع بناء مدينة الشيخ حمد بن جاسم في محافظة خان يونس جنوبي غزة، وهي أحد المشاريع القطرية، توقف العمل به بشكل كامل، وإنهم سيضطرون لوقف العمل في مشاريع تعبيد الطرق الرئيسـة في القطاع غزة وعلى وجه الخصوص شارع صلاح الدين والطريق الســاحلي) الأســبوع المقبل، بســبب نفاد كميات المواد اللازمة

وكشف عن قيام اللجنة بتوفير بعض من مواد البناء من خلال شرائها من السوق المحلية في غزة، إلا أن هذه الكميات تشارف ايضا على النفاد، ما يدفعهم إلى وقف العمل في جميع المشاريع التي تبرعت بها قطر لصالح قطاع غزة.

وأوضح ابو راس أن العمل في مشاريع الشوارع كان بنسبة 40% من حجم المشاريع الرئيسيّ، مشيرا إلى أن توقُّف العمل في تعبيد هذه الطرق مع حلول فصل الشــتاء، سيعيق وصول مواد بناء إعمار غزة حال الموافقة على إدخالها من معبر كرم أبو سالم، كون الطرق لا تصلح لسير الشاحنات.

وقد تم تعبيد جزء من طريق صلاح الدين الرئيس، وبقي الجزء الأكبر عير معبد، وتواجه السيارات صعوبة في قطع هذه الأجزاء.

واكد المهندس أبو راس أنهم تو اصلوا مع الجهات المصرية والإسـرائيلية، لإيجاد حل لهذه المشكلة، خاصة وان مصر أوقفت إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب، فلم يتلقوا سوى وعود لم تترجم على الأرض.

وأوضح أن اللجنة أبدت استعدادا لإدخال مواد البناء لصالح المشاريع القطرية من معابر إسـرائيل، رغم وجـود بروتوكول موقع مع مصر بسـماحها بإدخال هذه المواد، بحضور وإشراف مراقبين مصريين أو دوليين على عملية وصول مواد البناء، وأن تكون تكلفة هــؤلاء المراقبين على نفقة اللجنة القطرية الخاصة بتنفيذ المشاريع، غير أنهم لم

واكد وجود كاميرات مراقبة في مخازن اللجنة القطرية لمواد البناء، وقال إن هذه الكاميرات مرتبطة بشــبكة الانترنت، ويمكــن من خلالها مراقبة وصــول مواد البناء، ومعرفة طريقها من خلال المراقبين، وذلك لتكون متماشية مع الخطة الدولية لإعمار قطاع غزة التي وضعتها الأمم المتحدة.

ولم تكن مصر في فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسى الذي وقع في عهده بروتوكول تزويد مشاريع قطر في غزة بالمواد الخام ومواد البناء من مصر، تمنع إدخال هذه المواد، ولا حتى في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حسب ما قال أبو راس، الذي أشار أيضا إلى أنه كانت هناك محاولات قبل الحرب تهدف لزيادة كمية هذه المواد، من خلال فتح معبر رفح لأيام أكثر في الشهر.

وكانت مصر تسمح بمرور مواد البناء إلى غزة خلال أيام فتح المعبر بواقع ستة أيام في الشهر الواحد، وكان إجمالي ما يدخل من مواد بناء يكفي لتنفيذ المشاريع القطرية. و أشار المهندس أبو راس إلى أنه لا يعرف بعد كيف سيكون دخول مواد البناء، لصالح تنفيذ المنحـة الثانية القطرية لإعمار غزة، والمقدرة بمليار دولار التي التزمت بها قطر في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في القاهرة في 13 تشرين الاول/ أكتوبر الماضي.. يشار إلى أن توقف المشاريع القطرية في غزة من شأنه أن يؤثر على أوضاع السكان،

حيث سيضطر آلاف العمال والمهندسين إلى الجلوس مجددا في منازلهم، وهو أمر سيؤثر على اقتصاد غزة الذي يعاني من ركود كبير.

و أكد أحد المهندسين العاملين في مشروع إنشاء مدينة الشيخ حمد في محافظة خان يونس، أن العمل في المشروع الضخم الذي يحتوي على آلاف الوحدات السكنية، مهدد بالتوقف بشكل كامل لنقص مواد البناء، مشيرا إلى وجود كميات قليلة جدا من الأسمنت، تســتخدم فقط في أعمال البناء الخفيفة، وان هذه الكميات ايضا شارفت على النفاذ. وكانت مصر في عهد الرئيس الســابق محمد مرسى، قد وقعت على عقد مع دولة قطر، ينص على السـماح بإدخال مواد البناء إلى غزة بـدون معيقات، وظلت مصر تمد المشاريع القطرية بعدد كبير من الشاحنات التي تقل مواد بناء، حتى في الفترة التي تلت وصول الرئيس السيسي للحكم، وأوقف إدخال مواد البناء هذه فقط في القترة التي

مسعفون فلسطينيون يقفون إلى جانب مريضة

تلت الحرب الأخيرة على قطاع غزة. السابق الشيخ حمد بن جاسم لغزة، لصالح إقامة ورشات عمل جديدة، تمثلت في تعبيد الطرق الرئيسة الفاصلة بين مدينة غزة والجنوب وأخرى داخل المدن، مع إنشاء مدينة سكنية كبيرة.

تحتاج إلى العلاج في الخارج قرب معبر رفح الذي تغلقه

السلطات المصرية منذ حوالي الاسبوعين، أمس (أف ب)

وتشير أنباء إلى أن قرار غلق المعبر حاليا لا علاقة له بوقف وتبرعت قطر بنصف مليار دولار خلال زيارة أمير قطر دخول مواد البناء، فالعملية متوقفة منذ شهرين، وتشير ايضا إلى أن ما يحدث يدخل في إطار الخطة الأممية لإعادة إعمار غزة التي وضعها روبرت سيري، المنسق الخاص للأمم المتحدة التي تواجه بالرفض من حماس وفصائل أخرى.

السلطات المصرية واصلت إغلاق معبر رفح البري

إسرائيل تكشف عن موافقتها للجيش المصري على إدخال كتيبتي مشاة ومروحيات هجومية

غزة ـ «القدس العربي»:

كشفت إسرائيل عن موافقتها مؤخرا على طلب للجيش المصري يسمح بنشر قوات جديدة وسرب طائرات مروحية في منطقة شمالي سيناء، للمشاركة هناك في الحملة الأمنية التي يشنها الجيش ضد الجماعات المتشددة، في الوقت الذي واصلت فيه مصر إغلاق معبر رفح أمام سفر

ووفق ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، فقد سمحت إسرائيل بدخول كتيبتين من المشاة في الجيش المصري إلى سيناء وطائرات عمودية هجومية، للالتحاق بالقوات الأمنية المشاركة في الحملة الموسعة التي بدأها الجيش المصري عقب مجزرة قتل فيها 30 جنديا مصريا في سيناء على أيدي جماعة ارهابية قبل أسبوعين.

وأشارت الإذاعة إلى أن الطلب المصرى جاء في أعقاب العملية الأخيرة، التي تعتبر من أكبر العمليات وأعنفها ضد الجيش المصري في سيناء، حيث يواجه الجيش تحديات كبيرة، منها عمليات تهريب السلاح إلى سيناء ومواجهة الخلايا والتنظيمات الإسلامية المتشددة، وكذلك تدمير الأنفاق مع قطاع غزة والتي تعتبر مصر أنها تلحق ضررا بالأمن القومي

وبدأ الجيش المصري منذ أسبوعين حملة أمنية كبيرة، يتخللها إقامة منطقة أمنية عازلة على طول الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، إضافة إلى ملاحقة الجماعات الإرهابية. ومع بدايات الحملة أعلنت إسرائيل أنها وافقت على طلب مصر لدخول قوات من فرق النخبة «الصاعقة» إلى

ويشير التقرير الإسرائيلي إلى أن مصر تعهدت بسحبٍ قواتها فور الانتهاء من عملياتها في سيناء، وأن لإسرائيل مصلحة أيضا في مكافحة تلك الجماعات وبالنشأطات التي يقوم بها الجيش المصري بسيناء.

ووفق معاهدة «كامب ديفيد» للسلام لعام 1979 بين مصر وإسرائيل، يسمح للأولى بنشر عدد قليل من القوات غير الهجومية في مناطق سيناء

ويقول سكان الحدود مع مصر من الجهة الفلسطينية إنهم ما زالوا يسمعون أصوات إطلاق نار، وانفجارات كبيرة على مقربة من الحدود الفاصلة، ناجمة عن العمليات العسكرية التي يشنها الجيش المصري.

إلى ذلك لا تزال السلطات المصرية تغلق معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر والمخصص لسفر السكان لليوم الـ 15 على التوالي. ولم يسمح طوال هذه الفترة بخروج أي من سكان غزة، خاصة وأن من بين الراغبين بالمغادرة طلبة ومرضى يحتاجون للعلاج.

ولا يوجد لدى المسؤولين في قطاع غزة ولا في السلطة الفلسطينية أي أنباء عن قرب فتح المعبر، وقد أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة جمال الشوبكي، قبل ايام أنه أجرى اتصالات مع المسؤولين المصريين بينهم وزير الخارجية سامح شكري، بناء على تعليمات من الرئيس محمود عباس، لبحث أزمة معبر رفح وفتحه أمام المسافرين، للسماح للعالقين في الجانب المصري بالعودة إلى غزة. وتحدث الشوبكي عن معاناة هؤلاء العُالقِين، من حيث عدم قدرتهم على تدبير مصاريف الإقامة، بالإضافة إلى وجود جرحى أصيبوا في الحرب الأخيرة على غزة، أنهوا العلاج في مشاف ألمانية ويريدون العودة إلى غزة.

غزة على موعد مع أسبوع زيارات حافل لبحث ملفات المصالحة

حكومة التوافق تزور مجددا غزة بالتزامن مع وفد من فتح لبحث «الإعمار» ومشاكل الموظفين والكهرباء

غزة ـ «القدس العربي»:

تجري اتصالات وترتيبات حاليا لوصول وزراء حكومة التوافق الفلسطينية إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل، لعقد اجتماعهم الثاني هناك برئاسة الدكتور رامي الحمد الله، لبحث ملفات مهمة منها الإعمار، في الوقت الذي تتصاعد فيه الخلافات والانتقادات لهذه الحكومة من حركة حماس وقطاع الموظفين، لاتهامها بالتقصير تجاه قضايا سكّان القطاع، وتحميلها مسؤولية تأخير الإعمار، وإذا ما سارت الأمور حسب ما هو مرتب سيصل وفد الحكومة برئاسة الحمد الله على الأغلب يوم الاثنان، لعقد لقاءات مع كبار موظفي الوزارات، والاستماع لاحتياجات القطاع والنفقات التشغيلية لقطاعات الصحة و الخدمات الاجتماعية.

ومن المقرر أن تعقد جلسة موسعة بين وزير الصحة الدكت ورجواد عواد وبين طاقم الوزارة في غزة، لبحث حل المشاكل العالقة التي تتمثل في وقود المشافى الخاص بمولدات الكهرباء وسيارات الإسعاف، وكذلك الأموال المستحقة لشركات النظافة و الطعام.

إلى ذلك سيبحث رئيس الوزاء الذي تؤكد

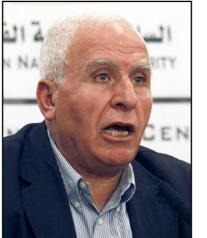
المصادر أنه سيلتقى بقيادات من حركة حماس والفصائل، سبل توحيد المؤسسات الحكومية في الفترة المقبلة، وبحث ملف تسلم الحكومة لعابر قطاع غزة بالكامل، لقطع الطريق أمام أي أعذار دولية أو إسرائيلية، للبدء في ضخ مواد البناء بشكل أكبر لإعادة الإعمار، وعلى الأغلب سيترك الحمد الله خلفه في

غزة عددا من الوزراء المســؤولين عن القطاعات الخدماتية كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، للبحث بشكل أوسع في إيجاد الحلول لمشاكل غزة، والوصول إلى حل لقضايا

وأشار وزير العمل مأمون أبو شهلا إلى أنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة عدة قضايا ملحة على رأسها موضوع إعادة إعمار قطاع غزة، وسير العمل في جلب الأموال اللازمة من قبل المانحين، إضافة لمعالجة قضايا الموظفين المدنيين والعسكريين ومرتباتهم، بالإضافة لقضية المعابر، وإعادة بناء البيوت المدمرة. وأكد أن مجلس الوزراء سيركز اجتماعه على مناقشة ملفات تهم قطاع غزة، لإيجاد حلول لها، وتوقع أن يكون هناك حسٍـم لموضوع الموظفين المدنيين والعسكريين قريباً.



الضريبة لمدة شهر، وتطرق إلى ملف مشكلة كهرباء غزة، مشيرا إلى أن الأسبوع المقبل سيشهد تحسناً في ساعات وصول التيار الكهربائي للسكان، بعد حل مشكلة إعفاء وقود محطة التوليد من



عزام الاحمد

وسبتزامن وصول وفد الحكومة إلى غزة، مع وفد آخر رفيع من حركة فتح لحضور الاحتفال المركزي بالذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس

الراحل ياسـر عرفـات، ومن المقـرر أن يحضر وزراء الحكومة أيضا هذا الاحتفال الذي تنظمه فتح في غزة لأول مرة منذ سنوات. وحسب المعلومات المتوفرة فإن عزام الأحمد

رئيس وفد المصالحة عن فتح سيكون من أبرز الحاضرين، إلى جانب أعضاء اللجنة المركزية الذين عقدوا في نهاية أيلول / ســبتمبر الماضي في القاهرة لقاءات مصالحة مع حركة حماس، وهم جبريل الرجوب، وحسين الشيخ، وصخر بسيسو. ومن المتوقع أن يلتقي أيضا وقد فتح مع قيادات في حركة حماس لبحث تعثر المصالحة في ظل حالة الاستقطاب الحادة بين التنظيمين، والتي نتج عنها حملة «تراشق إعلامي»،

يشار إلى أن هذا الاجتماع الثاني لحكومة الحمد الله في غزة، يأتي في ظل أجواء التوتر القائمة في العلاقة بين فتـــح وحماس، وفي ظل انتقادات حادة من قبل حماس لهذه الحكومة، باتهامها بالمشاركة في التقاعس عن إعمار غزة بمو افقتها على خطة الإعمار الدولية،

وسيرت حركة حماس مسيرات ضد خطة الإعمار، ودعا الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أصحاب المنشات

و المطالبة بحقوقهم المشروعة». وحمل الحية مسؤولية تعطل الإعمار لكل من الاحتلال الإســرائيلي، والســلطة الفلسطينية و»الأونروا»، وحذرهما من «انفجار شعبي». كذلك تأتى الزيارة في ظل الاحتجاجات التي يقوم بها موظفو غزة ضد هـذه الحكومة، لعدم إنهاء ملفهم بشكل كامل، واعتمادهم كموظفين في السلطة الفلسطينية.

والمنازل السكنية المدمرة لـ «الثورة الشعبية

احتجاجاتهم بالإضراب العام عن العمل يوم الأحد المقبل، وهي خطوة تكررت كثيرا في الأيام وقال محمد صيام رئيس النقابة إنه سيتم

ومن المقرر أن يستكمل هؤلاء الموظفون

تعليق العمل يوم الأحد المقبل في كل الوزارات، موضحا أيضا أن الخدمات الطبية والدفاع المدنى سينظمان مسيرة واعتصاما يوم الأربعاء المقبل. وأشار إلى حملة ستشارك فيها قطاعات المجتمع المدنى دعما للحراك النقابي للمطالبة بحقوق الموظفين.

وطالب صيام وزراء غزة في حكومة التوافق بتحمل مسؤولياتهم وأن «يكون لهم موقف داعم لقضايا أهلهم في القطاع».

شربجى شعر بالندم فعاد بعد أن مزق جوازه الإسرائيلي خوفا حسب زعمه «الشاباك» يحقق مع ناشط في داعش عائد من سوريا

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تكشف صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الأسبوعي اليوم الجمعة محاضر جلسات تحقيق جهاز المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» مع شاب من فلسطينيي الداخل عاد من سوريا بعد التحاقه بتنظيم داعش في سوريا وحكم عليه بالسجن 22 شهرا.

ووفق هذه المحاضر كان أحمد شربجي (23 عاما) قد غادر مدينته أم الفحم في كانون الثاني/ يناير الماضي إلى مطار اللد الدولى وبحوزته جواز السفر الإسرائيلي وثلاثة آلاف دولار وثيابه التي كان يرتديها فقط، ومن هناك انطلق إلى اسـطنبول حيثٌ قضى ثلاثة ايام في إطار رحلة اسـتجمام وفي اليوم الرابع انضم لـه ثلاثة من أصدقائه وغادروا جميعا نحو الحدود التركية السورية. ويقول إنهم اجتازوا الحدود لسوريا بربع ساعة مشيا على الأقدام بين كروم زيتون ومقابل رشوة بقيمة 100 دولار.

ويروي أحمد لمحققى «الشاباك» أنه ورفاقه خضعوا لدورة تدريبية قصيرة شملت تمارين بدنية تم خلالها تسليم جوازات السفر الإسرائيلية لشيخ يدعى أبو عايشة المصري الــذى فحصها وأعادها باليــوم التالي لهم. بعــد ذلك قرر الشباب الأربعة الالتحاق بداعش فاتجهوا لأحد معسكراتها

في قريــة الراعــي الحدودية وهنــاك انخرطـوا في دورة تدريبات عسكرية لثلاثة شهور شملت استخدام البندقية الرشاشة وتفكيكها وتركيبها وإلقاء القنابل اليدوية. وتابع «أنا لم استخدم قنبلة يدوية خوفا من انفجارها

بيدي لكُنني تدربت على إطلاق صواريخ الكتف «أر بي جي» .. على يد شـــاب من المغرب يدعى محمد المغربي و شـــاركت في القتال ضد الجيش السوري». ويقول في إفادته المسهبة إنه عمل وزملاؤه في الحراسة في منطقة الحسكة شمال سوريا بعدما ألبسوهم زيا عسـكرياً وملاءة تتدلى حتى الركبتن. ويتابع «شاركت في معركة لكننا انسحبنا وهربنا بسبب قوة قصف الجيش السوري لمواقعنا».

ويوضح أن احد رفاقه وهو ربيع شحادة أصيب بإصابات طفيفة خلال المعركة وخضع للعلاج في مستشفى في بلدة الباب شـمال شرقي حلب، مشـيرا إلى أن بقية المسلحين لم يعرفوا أنهم من حملة جوازات سفر إسرائيلية وكان يتم التعامل معهم على أساس أنهم من فلسطين. ويقول إن أحدا من تنظيم داعش لم يساله عن إسرائيل لكن بعض ناشطى «جيش محمد» سألوه عن كيفية معيشة الفلسطينيين فيها وكيفية تصرف اليهود معهم. وأضاف «وحذرني أحد مســؤولى جيش محمد من حيازة الجواز الإســرائيلي ومن احتمال اتَّهامه بالعمالة لإســرائيل وإعدامــه في حال وقع بأسر حزب الله، ثم بادر بنفسه لحرق الجواز».

وعن أسباب عودته يقول انه ندم .. وفر من سوريا عائدا للبلاد وسلم نفســه للشــاباك قبل أن يحاكم ويكون حامل

الهويــة الإسـرائيلية الأول الذي أدين بالانتماء لداعش. ويتضح أن شربجي حافظ على الاتصال مع عائلته في أم الفحــم التي أبدت حُيبة أملها من سـفره وطالبته بالعودة. وفي المحكمة أوضح سبب ندمه بالقول إن أمله خاب بعدما شــهد ما تقوم به منظمات إسـالامية متطرفة أساءت للثورة السورية. وتابع «أبلغت مسؤولي داعش أن والدتي مريضة وأرغب بزيارتها في تركيا فوافقوا وفي الطريق أعطى 100 دولار لأحد المهربين وهاتف أحــد أقربائه وأبلغه بنيته العودة. وفي المحكمة حاول محاميه حسن أبو حسن الادعاء أن موكلُّه تدرب على مقاتلة نظام معاد لإسـرائيل طالبا عدم محاكمته لكن المحكمة رفضت ذلك وأدانته بزيارة بلد معاد و حكمت عليه بالســجن 22 شهرا. و تدرس النيابة العامة إمكانية الاستئناف على «الحكم المخفف».

ويقول شربجي في التحقيق معه إنه يعترف بأخطائه وسيتعلم دروساً منهاً في حياته، لافتا إلى أن مشاهد القتل في ســوريا دفعته للتفكير بالسفر لها والمشاركة في محاربة بشار الأسد. وقد فعل ذلك رغم تلقيه تحذيرات مسبقة من الشاباك من «اجتياز خط أحمر» بعد مراقبة ما كان يكتبه في صفحته بالفيسبوك التي أغلقتها شركة المنتدى الاجتماعي. وتوضح الصحيفة أن الضابط «يوسي» في مركز المخابرات المســؤول عن أم الفحم كان قد حقق مع شــربجي وحصل على وعد منه بعدم الذهاب لســوريا، مشــيرة إلى أن ذلك تم ضمن عمليات إحباط مسبقة قامت بها المخابرات الإسرائيلية مع مجموعات شباب اشتبهت بنو اياها

صورة لأحد فلسطينيي الداخل من الذين انضموا إلى «داعش»

بالالتحاق بداعش، ويروي شربجي أنه خرج لسوريا مع شاب آخر من مدينة الناصرة يدعى ربيع شـحادة والمعروف لدى داعش بكنيته «السفاح من فلسـطين» ومحمد جبارين من أم الفحم وأحمد

حبشي من اكسال الذي قتل الشهر الماضي في العراق. ويكشف أن رجلين من مصر كانا همرزة الوصل بينه ورفاقه وبين تنظيم الدولة الإسلامية وقد تلقوا منهما رقم

هاتف مسؤول في تنظيم «جيش محمد». وتخشى المخابرات الاسرائيلية أن توظف عمليات التأهيل الأيديولوجي والعسكري لعشرات الشباب من فلسطينيي الداخل الذين غادروا لسوريا، من أجل المساهمة في عمليات ضد أهداف في إسرائيل. كما تخشى أن تحصل النظمات الجهادية على معلومات استخباراتية من هؤلاء الشباب حول مواقع ومرافق استراتيجية فيها.



قيادي في الحركة؛ نسعى للتوافق لا للاستقطاب ونقف على مسافة واحدة من جميع مرشحي الرئاسة

النهضة؛ الغنوشي لم يجتمع بقائد السبسي لكنه قد يلتقيه مستقبلا

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفت حركة النهضة ما نشــرته بعض وسائل الإعلام حول لقاء رئيس الحركة الشيخ راشيد الغنوشيي برئيس حزب نداء تونسس الباجي قائد السبسي، لكنها لم تستبعد اللقاء بينهما مستقبلا، مشيرة إلى أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المترشحين للرئاسة.

وقال القيادي في «النهضة» العجمي الوريمي «لم يتم اللقاء حتى الآن بين الغنوشي وقائد السبسي، لكن هناك برنامج لدى الحركة للقاء مع عدد من الشخصيات السياسية والمترشحين للرئاسـة، وفي حال اقتضت مصلحة اللقاء بين زعيمى الحزبين الأول والثانى فيمكن دراسة ذلك، وعندما يتم اللقاء سيصدر بلاغ رسمي من الحركة حول هذا الأمر».

وكانت الحركة أصدرت بلاغا الخميس على موقعها الالكتروني تؤكد فيه حدوث لقاء بين الشيخ راشد الغنوشي والمترشح للرئاسة الهاشمي الحامدي، مشيرا إلى أن الطرفين بحثا

التطورات السياسية الحالية في البلاد وموضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة، دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل.

ولم تحدد حركة النهضة حتى الآن هوية المرشـح الذي تنـوي دعمـه فـي الانتخابات الرئاسية، حيث قرر مجلس الشورى في اجتماعه الأخير التريث حتى نهاية الأسبوع للبت في هذا الأمر. وأكد الوريمي إلى أن المكتب التنفيذي للحركة

لا يـزال يدرس أسماء بعض المرشحين الذي

يفترض دعمهم لعرضهم على مجلس الشوري،

مذكرا بالشروط التى تضعها الحركة لدعم المرشــح المطلوب، وأبرزها «أن يلتــزم بأهداف الثورة والخيار الديمقراطي ويحظى بالوفاق»، مشيرا إلى أن الحركة كانت تأمل أن تتوج مبادرة رئيس حزب «التكتل» مصطفى بن جعفر بالنجاح من أجل إحداث «توازن انتخابي» في البلاد. وكان بن جعفر دعا مؤخرا القّوى الديمقراطية واليسارية لدعم مرشـح واحــد للإنتخابات

الرئاسية لتلافي «الخطاء» الدي وقع في الانتخابات التشريعية ومنع تشتيت الأصوات، معبرا عن استعداده للتخلى عن ترشحه للرئاسية في حال تم التوافق على شخصية



الباجي قائد السبسي

واحدة. وضم الاجتماع الذي عقد مؤخرا ممثلين عن أحزاب «التكتل» و «المؤتمر من أجل الجمهورية» و «الحزب الجمهوري» و «التحالف الديمقراطي»



راشد الغنوشي

و »التيار الديمقراطي»، إضافة إلى «حركة الشعب» و»الوحدة الشّعبية» والمرشح المستقل عبدالرزاق الكيلاني. غير أن الأطراف المجتمعة لـم تتوصل لاتفاق

حول دعم مرشح توافقي للانتخابات الرئاسية، وهو ما دعا المرشدين إلى تأجيل هذا الأمر إلى الجولة الرئاسية الثانية.

وأدت نتيجة الاجتماع إلى انسحاب الأمين العام لحزب «التحالف الديمقراطي» محمد الحامدي من السباق الانتخابي، وإعلان رئيس حـزب «الأمان» لزهر بالي عن دعمه لمرشح الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي، مبررا قراره بمحاولة قطع الطريق على عودة «الاستبداد» عبر حزب «نداء تونس»، ورفض إعطاء فرصة جديدة لمرشحي الترويكا الرئيس منصف المرزوقي ورئيس البرلمان مصطفى بن

من جانب آخر، نفى الوريمي ما أشيع حول قيام النهضة بسبر آراء شامل بين منخرطيها للوصول إلى التوافق حول دعم مرشـح محدد للرئاسة، لكنه أكد بالمقابل قيام الحركة بإجراء نقاشات مع حوالي 10 آلاف من قياداتها داخل البلاد حول هذا الأمر، مشيرا إلى أن الاتجاه العام في الحركة يميل إلى الحياد تجاه جميع المرشحين «وهو ما عبّر عنه مجلس الشورى في بلاغه الأخير».

وكانت مصادر إعلامية بـررت تأخر النهضة

في حسم موقفها تجاه المرشح الذي ستدعمه في الأنتخابات الرئاسية بمحاولة كسب المزيد من الوقت، مشيرة إلى أن الحركة لا ترى مانعا في دعم ترشح قائد السبسى لرئاسة الجمهورية في حال ضمنت تواجدها في الحكومة الجديدة التي

سيشكلها «النداء» في بداية العام المقبل. ويعلق الوريمي على هذا الأمر بقوله «قائد السبسى لم يطلب دعم حركة النهضة لأنه أساسا مرشــح حزب «نداء تونـس»، وبالتالي نحن لم ندرس موضوع دعمـه من عدمه، ولكننا أصدقاء لجميع المرشــحين وليس لدينا عــداوة مع أحد ونحن نبحث عن التوافق وليس الاستقطاب أو مناصرة مرشـح ضد آخـر، ونحن نبحث عن رئيس يفوز بنسبة عالية من الأصوات بما يضمن له أن يكون رئيسا لكل التونسيين، حتى لا نكون أمام مؤسسات ضعيفة ومشكوك في شرعيتها ونسقط من جديد في الاستقطاب وتقسيم

المجتمع التونسي». يذكر أن حزب «المبادرة الدستورية» نفى الخميس ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول تخلي رئيســه كمال مرجان عن الترشــح للانتخابات الرئاسية لصالح الباجي قائد

اتهام صحيفة تونسية ب «تبييض الإرهاب» بعد نشرها صورة مروعة لأحد الضحايا

تونس_«القدس العربي»:

أثارت صورة نشرتها إحدى الصحف التونسية لجثة أحد ضحايا العملية الإرهابية الأخيرة جدلا كبيرا في البلاد، حيث اعتبرها البعض محاولة لـ «تبييض الإرهاب»، فيما دعا آخرون وسائل الإعلام للالتزام بميثاق الشرف الإعلامي.

وكانت صحيفة «الشروق» المحلية نشرت الخميس على صفحتها الأولى صورة لأحد ضحايا الهجوم الإرهابي ضد حافلة للجيش غرب البلاد، واعتبرت «النقابة العامة للإعلام» ان الصورة «صادمة» لأغلب التونسيين وتأتى في إطار «تبييض الارهاب وخدمة أجندات خفية لاعلاقة لها بالإعلام الوطني

ونددت في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك» ب «الممارسات اللاأخلاقية واللاوطنية والتي طالما نبهنا إليها»، كما دعت الاعلاميين إلى الابتعاد عن نشر الصور المتعلقة بالعمليات الارهابية سـواء في وسـائل الإعلام أو في شـبكات التواصل

الاجتماعــى و «ذلك تضامنا مع قوات الأمــن والحرس والجيش الوطني و حفاظا على معنوياتهم على أرض المعركة». وأسفرت العملية الإرهابية الأخيرة التي استهدفت حافلة مخصصـة لنقل العسـكريين وعائلاتهم في ولايـة «الكاف» (غرب) إلى مقتل خمسة جنود وإصابة عشرة آخرين بجروح

ودعا بعض المراقبين وسائل الإعلام إلى الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي والتزام الحياد ضد جميع الأطراف السياسية وعدم الدخول في التجاذبات القائمة بينها، أو التسويق لأحدها ضد الآخر، ولـم يصدر أي تعليق مـن إدارة الصحيفة حول هذا الأمر حتى الآن.

يذكرأن الرئاسة التونسية فندت مؤخرا التصريحات المنسوبة للرئيس منصف المرزوقي والتي يصف فيها الإعلام التونسي ب«الكاذب والفاسد»، مشيرة إلى أنها أخرجت من سياقها، كما ذكرت بأنها كانت دوما إلى جانب الصحافيين ولم تلجأ لمقاضاة أي صحافي «رغم ترويج البعض لأكاذيب ضد رئيس الدولة».



■ تونـس ـ أف ب: أجلت محكمـة الاسـتئناف td سبع سنوات نافذة بتهمة «مواقعة أنثى «دون رضاها، داخل سيارة شرطة في ساعة متأخرة من ليل الثالث من العاصمة تونس إلى 17 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالى النظر في قضية فتاة اغتصبها في 2012 شــرطيان أدينا أيلول/ سبتمبر 2012. بالسجن 7 سنوات، في حادثة هزت الرأي العام في كما قضت بسجن شرطى ثالث بالسجن عامين وبتغريمه 20 ألف دينار (حوالي 10 آلاف يورو) البلاد. وقرر القاضي في ختام جلسة قصيرة «تأخير وبفصله من الوظيفة بتهمة الابتزاز المالي لخطيب الفتاة القضية إلى 17تشرين الثاني/ نوفمبر 2014».

> وقالت بشرى بلحاج حميدة محامية الفتاة: طلبنا التأجيل للردعلى تقرير رفعه إلى المحكمة محامو الشرطيين وتمسكوا فيه بأنهم أبرياء». وقضت محكمة تونس الابتدائية في 31 آذار/ مارس

2014 بسجن الشرطيين شوقي بن عمار ووليد الفرياني

ويتبع الشرطيون الثلاثة مديرية الامن الوطني بمنطقة حدائق قرطاج القريبة من قصر رئاسة الجمهورية شمال العاصمة تونس. واعتبرت منظمات حقوقية دولية الحكم الابتدائي الصادر بحق الشرطيين

الذي كان برفقتها يوم الحادثة.

تونس: تأجيل استئناف قضية فتاة اغتصبها شرطيان إلى 17 من الشهر الجاري

ويوم 1 نيسان/ ابريل 2014 استأنفت النيابة العامة الحكم الابتدائي وطالبت بإعادة محاكمة الشرطيين

بموجب بند قانونى تصل عقوبته القصوى إلى الاعدام. وكان الحكم الابتدائي صدر وفقا للفقرة الثانية من الفصل 227 من القانون الجزائي.

وتطالب النيابة العامة بإعادة محاكمة الشرطيين بموجب الفقرة الاولى من هذا الفصل والتي تقول بالخصوص «يُعاقب بالإعدام كل من واقع انثى غصبا باستعمال العنف أو السلاح أو التهديد به». ولم تطبق تونس عقوبة الإعدام منذ أكثر من 20 عاما.

ائتلاف حقوقي تونسي يعرب عن مخاوفه من «التراجع» عن مسار العدالة الانتقالية

■ تونس-من يسرى وناس عبر الكاتب العام للشبكة التونسية للعدالة الانتقالية (مستقلة) حسين بوشيبة عن وجود «مخاوف من الالتفاف على مسار العدالة الانتقالية

وقال بوشيبة، خلال مؤتمر صحافي عقدته الشبكة أمس الخميس في تونس العاصمة، ان «هذه المخاوف ناتجة عن التصريحات الأخيرة لقيادات من حزب (نداء تونس) استهدفوا من خلالها مسار العدالة الانتقالية وتهجموا على هيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية) فى الوقت الذي كان لا بدلهم من ان يكونوا حراسالها ولمختلف الهيئات الدستورية».

وأضاف بوشيبة انه «لن يتم بالتراجع عن مسار العدالة الانتقالية وانه لا أحد يستطيع طمس ما تعرض له اليوسفيون (أتباع صالح بن يوسف وهو معارض للرئيس الراحل الحبيب بورقيبة اغتيل في

المانيا سنة 1961) والشيوعيون والنقابيون والإسلاميون في تونس من انتهاكات طيلة العقود المنقضية». كما أشار إلى ان «صندوق الاقتراع الذي أعاد بعضا من منتسبي المنظومة السابقة الذين تلوثت أيديهم بدماء التونسيين لن يشفع لهم اليوم»، في إشارة إلى الانتخابات التشريعية التي أجريت 26 تشرين الاول/ أكتوبر الماضي والتي فاز فيها حزب حركة «نداء تونس».

وأكد في السياق ذاته ان «العدالة الانتقالية تعد ركنا أساسيًا لنجاح المسار الانتقالي في تونس وبناء مؤسسات ديمقراطية وإقامة إصلاح شامل لكل المنظومات فضلاعن ضمان عدم تكرار الانتهاكات حتى يتم الوصول إلى مصالحة حقيقية في آخر المطاف

وقال رئيس حزب «نداء تونس» ومرشحه للانتخابات الرئاسية، الباجي قايد السبسي، في تصريح لحطة إذاعة محلية خاصة، نهاية الشهر الماضي، «قانون العدالة

الانتقالية ليس في صالح العدالة الانتقالية «، مضيفا: «بداية العدالة الانتقالية من 1 حزيران/ يونيو (حزيران) 1955 (كما جاء في القانون الحالي للعدالة اللانتقالية) فيه تصفية حسابات»، وتابع: «من أولوياتنا تعديل قانون العدالة الانتقالية». وتنص النقطة 9 من الفصل 148 من الدستور التونسي

على ان «الدولة تلتزم بتطبيق منظومة العدالة الانتقالية في جميع مجالاتها والمدة الزمنية المحدد بالتشريع المتعلق بها يقبل في هذا السياق الدفع بعدم رجعية القوانين أو بوجود عضو سابق أو بحجية اتصال القضاء وبسقوط الجريمة او العقاب بمرور الزمن».

والشبكة التونسية للعدالة الانتقالية هي جمعيات حقوقية وجمعيات ضحايا انتهاكات فترات حكم الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي.

رنداء تونس» يعتبر استئصال الإرهاب أولوية قصوى و«النهضة» تحث على استمرار الوحدة الوطنية

■ تونــسـد ب أ: تعهد حزب حركة نداء تونس الفائز في الانتخابات التشريعية على استئصال الإرهاب من البلاد واعتباره أولوية قصوى.

وقال الحزب في بيان غداة الهجوم الإرهابي الذي أسفر عن سـقوط ضحاّيا وجرحي في صفوف الجيش «إن مقاومة الإرهاب والتصدي له يعد أولوية وطنية قصوى» مشيرة إلى التزام الحركة بالعمل على استئصال الإرهاب من تونس. ويأتي التزام الحزب الذي يستعد لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتّخابات الرئاسية المقررة في 23 من الشهر الجاري إثر

الهجوم الإرهابي المسلح الذي استهدف حافلة عسكرية وأوقع خمسة قتلى و 10 جرحى بجهة الكاف شمال غرب البلاد. ولم يكشف نداء تونس بعد عن شكل التحالفات التي سيعقدها في الحكم وما إذا كان سيتجه إلى تبني خـــيار حكومـــة وحدة وطنية جامعة لكل الحساسيات

ودعا الحزب الحكومة المؤقتة الحالية إلى أخذ الاحتياطات اللازمة لتأمين أرواح أفراد القوات المسلحة أثناء التنقلات وأثناء القيام بالواجب وأولوية توفير الإمكانات المادية والبشرية في المؤسسات الاستشفائية المتواجدة على خطوط

التماس مع الإرهابيين. من جهتُها، حثت حركة النهضة الإسلامية التي حلت ثانية في الانتخابات التشريعية بـ69 مقعدا خلف النداء بـ85 على «اســـتمرار الوحدة الوطنية في مواجهة الارهاب ومعاضدة

الجيش والمؤسسة الأمنية». وجاء في بيان لها دعـوة «كل القوى الوطنية وكافة أبناء الشعب إلى مزيد من التصميم على استكمال المسار الانتقالي

عبر إتمام انجاز الانتخابات واعتبار ذلك الرد الأنس على محاولات إرباك التجربة التونسية الرائدة». وأعلنت الرئاسة التونسية الحداد الوطني اليوم الخميس وسطحالة من الغضب والحزن بالشارع التونسي.

وتأتى العملية الإرهابية بعد أيام من مواجهات مسلحة مع جماعة إرهابيــة متحصنة بمنزل بمنطقة وادي الليل قرب العاصمة أدت إلى مقتل ستة عناصر بينهم خمس نساء عشية إجراء الانتخابات التشريعية في 26 تشرين أول/ أكتوبر.

ويلاحق الجيش منذ أكثر من عام جماعات مسلحة متحصنة بالجبال والمرتفعات على الحدود الغربية مع الجزائر بما في ذلك جبل الشعانبي الذي تتمركز به كتائب عقبة بن نافع الذراع العسكري لتنظيم أنصار الشريعة المحظور، وسقط العشرات من العسكريين جراء انفجار ألغام زرعتها عناصر إرهابية وكمائن نصبها مسلحون وسط

لكن هجوم الاربعاء يعد الأول من نوعه الذي يستهدف وسيلة نقل عسكرية، وطالب المرصد التونسي لاستقلال القضاء، وهـو منظمة مسـتقلة، بفتح تحقيق مسـتقل في ملابسات الهجوم الإرهابي مشيرا إلى «احتمال أن تكون المجموعة الإرهابية على علم مسبق بتحرك الحافلة العسكرية ومسلكها ووجود العسكريين مع عائلاتهم وهو ما يدعو إلى

التساؤل عن مدى الخروقات الأمنية والاستخباراتية». وجاء في بيان للمرصد أن العملية الإرهابية قد استهدفت لأول مرة إضافة للعسكريين، عددا من المدنيين المرافقين لهم ما يثير مخاوف من أن يكون استهداف هؤلاء من ضمن ما يخطط



وزيرا الخارجية والاقتصاد الفرنسيان يزوران الجزائر الاثنين المقبل

الجزائر ـ «القدس العربي»:

يزور وزيرا الخارجية والاقتصاد الفرنسيان الجزائر الاثنين المقبل من اجل الإشراف على تدشين مصنع السيارات «رونو» في مدينة وهران، والدفع بالعلاقات الثنائية وحل المشاكل العالقة بين البلدين، وينتظر أن يُستقبل الوزيران من طرف الوزير الاول عبدالمالك سلال والرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وتأتى زيارة فاييوس وماكرون لإعادة انعاش العلاقات الفرنسية - الجزائرية، وخاصة في المجال الاقتصادي، باستغلال التحسن في العلاقات السياسية والدبلوماسية، مع الاشارة إلى ان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة استقبل السفير الفرنسي الجديدة لأكثر من 40 دقيقة من اجل تسليم أوراق اعتماده، فضلا

التحرير الجزائرية مردون احياء مطلب الاعتراف والاعتدار والتعويض عن الجرائم الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، كما أن الرسالة التي وجهها الرئيس بوتفليقة بالمناسبة لم يأت فيها على ذكر فرنسا ولو مرة واحدة. ويعتبر مصنع السيارات واحدا من الملفات

عن أن الاحتفال بمرور 60 سنة على اندلاع ثورة

التى كانت تثير توترا فى العلاقات بين البلدين، فالحكومة الجزائرية كانت تُلَح على إنجاز هذا المصنع، وقدمت في سبيل ذلك تنازلات كبيرة، وقد أنجز المصنع في فترة قياسية.

وقال مصدر دبلوماسي لـ «القدس العربي» إن العلاقات الفرنسية - الجزائرية تمر بأحسن فتراتها، وانه لحسن الحظ لن تكون هناك انتخابات في البلدين إلى غايــة 2017، وبالتالي فإنه من المستبعد ان تحدث مزايدات في

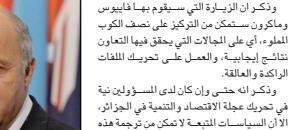
موضوع الذاكرة والماضي الاستعماري بخلفية وأوضح المصدر ذاته ان التنسيق بين البلدين

حول الكثير من الملفات يعطى نتائج كبيرة، خاصة بالنسبة لبعض القضايا الإقليمية والدولية المعقدة، بدليل السماح للطائرات الفرنسية بعبور المجال الجوي للجزائر لضرب الجماعات الإرهابية في شمال مالي، نافيا ان تكون فرنسا غير راضية على الدور الذي تلعبه الجزائر في الحوار بين أطراف النزاع في مالي، وأنها تشجع الجزائر على المضي في الوساطة التي تقوم بها، لأن باريس تأمل في ان يتم التوصل إلى حل نهائي ودائم للازمة التي تعيشها مالي، وأنه حتى وإن كانت فرنسا لا تشارك بشكل مباشر في هذه المفاوضات، إلا أن عددا من المسؤولين

فى هيئات اوروبيةً ودولية تساهم فى هذه

الاستثمار الذي تسعى الحكومة إلى توفيره.

المفاوضات هم من جنسية فرنسية.



النيات والإرادات. وأوضح أن الشركات الفرنسية ما زالت تعانى من صعوبات فيما يتعلق بتحويل الأرباح إلى الخارج، وهو ما يطرح إشكالا حقيقيا، لأن عدم السماح للشركات التي تستثمر او تعمل بالجزائر بتحويل ارباحها إلى الخارج لايشجع مناخ



لوران فابيوس



ايمانويل ماكرون

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7920 Friday 7 November 2014

بعد أن قضت المحكمة العليا في طرابلس بشرعيته وكأن مجلس النواب في طبرق لم يكن المؤتمر الوطني العام في ليبيا يدعو أعضاء البرلمان الجديد والمجتمع الدولي للاعتراف بسيادته

■ طرابلــس_وكالات: دعا المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البراان السابق)، أمس الخميس، الأمم المتحدة ودول العالم إلى الاعتراف بسيادته وكذلك حكومة الانقاذ المنبثقة

كما طالب المؤتمر في بيان له، تلاه صالح المخزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني العام، أعضاء مجلس النواب المجتمعين في مدينة طبرق (شرق)، ب«قبول حكم المحكمة العليا وتغليب مصلحة الوطن» وقال المخزوم ان «الحكم الصادر عن المحكمة هو انتصار للوطن وليس انتصارا لطرف سياسي على الآخر».

وأضاف: «البرلمان (مجلس النواب في طبرق) أصبح كأنه لم يكن بموجب حكم المحكمة وعليه أصبحت قراراته

وتابع البيان: «الشعب الذي أصبح يحتكم للقضاء وينتظر أحكامه دلل على ان مؤسسات القضاء والقانون وأهداف الثورة قد تحققت، وعليه يعد المؤتمر الوطني العام كافة الليبيين والثوار بأنه سيتحمل المسؤولية إلى أن يصل الجميع إلى حل يتفقون عليه جميعا».

وختم المخزوم بيان المؤتمر بتقديم تهنئة المؤتمر للشعب الليبى بـ «تحقيق أهم أهداف ثورة شباط/ فبراير التي أطاحت بنظام معمر القذافي وهو احترام القضاء».

من جانبه قال عمر حميدان، المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام، ان قرار المحكمة ضمنيا يقربولاية المؤتمر الوطني العام الآن، وعليه فالمؤتمر الوطني هو صاحب الولاية قانونا وسيمارس مهامه. ودعا حميدان أعضاء مجلس النواب بطبرق لاحترام

القانون والقبول بحكم أعلى جهة قضائية في البلاد وأشار إلى ان المؤتمر سيعقد جلسة طارئة في الساعات المقبلة لبحث الوضع السياسي وإيجاد حلول سياسية تجمع الفرقاء في ليبيا وتحقن دماء الليبيين وأوضح ان المؤتمر لم يعد للواجهة السياسية برغبته وانما طلب منه الثوار والشعب في مظاهراتهم ولم يكن ذلك إلا احتجاجا على مشاكل كبيرة جدا أحدثها النواب المجتمعون في طبرق.

وعن الخطوات المقبلة للمؤتمر الوطني، قال أن المؤتمر سيتواصل من خلال حكومة الانقاذ الوطنى بكافة الأطياف سياسية ومجتمعية وغيرها وسنتجه دوليا أيضا لحشد الاعتراف الدولي بحكم القضاء.

ويعكس هذا القرار الذي فاجأ المراقبين حدة الفوضى السائدة في ليبيا حيث تسيطر ميليشيات «فجر ليبيا» على عاصمتها وتدور معارك عنيفة في بنغازي، ثاني كبرى مدن البلاد. ولم يصدر عن البرلمان اي رد، لكن نوابا شددوا على

«النواب لن يعترفوا بقرار اتخّد تحت تهديد السلاح».

العليا بطرابلس، بعدم دستورية قرارات «لجنة فبراير»

المادة 30 من الإعلان الدستوري المعدلة بموجب التعديل الدستوري السابع الصادر بتاريخ 11 آذار / فبراير 2014 وكافة الآثار المترتبة عنه».

الحكم بعدم دستورية قرارات «لجنة فبراير» يعنى بطلان انتخابات البرلمان ومن ثم يعتبر بهذا القرار منحلاً. وقالت عزة المقهور، عضو لجنة فبراير، ان الفقرة 11 في

قانون الانتخابات العامة وفقاً للدستور خلال ثلاثين يوماً». إلا ان لجنة فبراير عدّلتها على أساس إعداد قانون انتخابات برلمانية عاجلة على اعتبار ان هيئة الدستور لم تنته من إعداد الدستور. وبعد اعلان المحكمة ابواق السيارات تعبر عن فرح

عناصر مليشيات فجر ليبيا التي كانت تحتفل بالقرار، وعارض البراان ائتلاف ميليشيات «فجر ليبيا» التي تسيطر على طرابلس وجماعات اسلامية مسلحة تسيطر على مدينة بنغازي (شرق) التي كان يفترض ان يتخذ منها

انهم على الارجح لن يعترفوا بقرار المحكمة العليا. وقال النائب عصام الجهاني على صفحته في فيسبوك ان وفي وقت سابق امس، قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة

بشأن تعديلاتها على الإعلان الدستوري وقرارها بإجراء انتخابات برلمانية عاجلة، ما يعنى «بطلان انتخابات البرلمان» المنعقد في طبرق. ونص قرار المحكمة على «عدم دستورية الفقرة 11 من

وقال مسعود الكانوني، مستشار بالمحكمة العليا، ان

المادة ثلاثين نصت على انه «يصدر المؤتمر الوطني العام

واضطر البرلمان الخاضع لهيمنة المناهضين للاسلاميين، لى الاجتماع في طبرق، في اقصى الشرق بسبب انعدام الامن في بنغازي التي تشهد اعمال عنف يومية.

كذلك اتهم المناعي ونواب اسلاميون اخرون البرلمان بأنه تجاوز صلاحياته بالدعوة في اب/اغسطس الى تدخل اجنبي في ليبيا لحماية المدنيين بعد ان سيطرت «فجر ليبيا» على العاصمة واعرب المناعي لقناة النبأ عن «الامل في ان

هذا البرلمان مقرا له.

وبناء على هذه الاعتبارات الجغرافية، قدم النائب الاسلامي عبد الرؤوف المناعي الذي يقاطع البرلمان على غرار نواب اخرين منتخبين، الطعن لأن البرلمان لم يحترم الدستور الموقت الذي ينص على اتخاذ مقر له في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس).

تحترم كل الاطراف قرار العدالة». ويدعم معظم النواب الذين يقاطعون البرلمان «فجر ليبيا»

المحكمة العليا قضت بعدم شرعية البرلمان الجديد التي تتخذ من طرابلس مقرا لها، ويأتى قرار المحكمة في حين تدور معارك طاحنة منذ عدة ايام في بنغازي التي تحاول القوات الحكومة استعادة السيطرة عليها ما اسفر عن سقوط اكثر من ثلاثين قتيلا في

الدائرة الدستورية

ثلاثة ايام، وفق مصادر طبية. وتعانى ليبيا صراعاً مسلحاً دموياً في أكثر من مدينة، لاسيما طرابلس (غرب) وبنغازي، بين كتائب مسلحة تتقاتل لبسط السيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار محسوب على اللبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت

وفاة شاب فرنسي مغربي أصيب عند حاجز للحوثيين في صنعاء

حدته مؤخراً، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منهما مؤسساته: الأول: البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق وحكومة عبدالله الثني، ورئيس أركان الجيش عبدالرزاق

أما الجناح الثاني للسلطة، والذي لا يعترف به المجتمع الدولي، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استانف عقد جلساته الشهر الماضي) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي

الليبيات يطالبن بإدماجهن في ليبيا المستقبل

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»:

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أوناميس) أنها قامت بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرائة بتنظيم اجتماع حول مطالب المرأة الليبية في الدستور لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة بشكل عام وعملية صياغة الدستور بشكل خاص. وقد شاركت في الاجتماع الذي عقد في القاهرة بين الأول الرابع من شـهر تشـرين الثان/نو فمبر الحالـي أكثر من 60 سيدة من كافة مناطق ليبيا يمثلن العديد من قطاعات في المجتمع المدنى وأعضاء مجلس النواب، كما شــارك في الأجتماعات أعضاء من هيئة صياغة مشروع الدستور

وزير الخارجية التونسي: نتقاسم مع

الجزائر التصور نفسه لحل الأزمة الليبية

وقامت لجنة من المشاركات بصياغة استراتيجية تشمل المطالب التي تود النساء الليبيات إدراجها في دستور ليبيا المستقبلي وكذلك مسودة قائمة بمطالبهن سيقوم المجتمع المدنى في ليبيا بتطويرها وتقديمها لهيئة صياغة

وركزت الاستراتيجية على نهج من جزئين: العمل المباشر مع هيئة صياغة مشروع الدستور لكسب التأييد من جهة ومن جهة أخرى العمل على الحصول على المزيد من الدعم للمطالب من المجتمع المدنى والشعب الليبي

وقد عقد الاجتماع في مقر الجامعة العربية حيث التقت النساء الليبيات بالدكتور ناصر القدوة، المبعوث الخاص للجامعة العربية إلى ليبيا

■ صنعاء - أف ب: توفى شاب فرنسي مغربي متأثرا بجروحه البالغة التى أصيب بها الأربعاء عند حاجز للمسلحين الحوثيين الشيعة في صنعاء، بحسبما أفاد

مصدر دبلوماسي غربي الخميس. وقال المصدر ان الشاب، وهو سلفي، كان مع شاب فرنسي جزائري عندما حصل اشكال مع المسلحين الحوثيين الذين اطلقوا النار عليهم فقتل الفرنسي الجزائري على الفور واصيب الفرنسي المغربي بجروح.

الذي شكل حكومة موازية معروفة بنزعتها الاسلامية.

وتشكلت في ليبيا مطلع ايلول/سبتمبر حكومتان

وكان رئيس الحكومة الموازية عمر الحاسى التي لا تحظى

واحرج قرار المحكمة المجتمع الدولي الذي اعترف بالبرلمان

والحكومة المنبثقة عنه ورفضاى علاقة مع الحكومة الموازية

باعتراف المجتمع الدولي دعا الى انتخابات تشريعية جديدة

قائلا الاحدانها» ضرورية لوضع حد للفوضى».

وبرلمانان، ما سيزيد في تعقيد تنظيم انتخابات تشريعية

وبحسب المصدر الدبلوماسي، فإن «الشــاب الفرنسـ المغربي توفي على الأرجح مساء الاربعاء في المستشفى». واضًاف أن عمر الشابين السلفيين يتراوح بين «25 و 30 سنة» وهما يقيمان في اليمن منذ اقل من سنة.

معارض مغربی یحذر من مخاطر

تردي حقوق الإنسان في بلاده

وكشفت وزارة الخارجية الجزائرية فى وقت سابق الخميس عن هوية القتيل الجزائري الفرنسي وقالت انه يدعى فريد حمو وكان طالبا في مركز الفاتح السلفي بصنعاء وكان يقيم في اليمن مع زوجته وابنته.

الجنسيتين، من مواليد متز بفرنسا حيث عاش طوال

الخارجية الجزائرية تكشف عن هوية القتيل الفرنسي الجزائري

وقال المتحدث بأسم وزارة الخارجية الجزائرية، عبدالعزيـز بـن علـى شـريف، ان فريـد حمـو الـذي يحمل حياته وسبق له السفر عدة مرات الى اليمن قبل ان يقرر الأستقرار هنَّاك منذ بضعة اشهر مع وزوجته وابنته، كما نقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية.

وأكدت وزارة الخارجية ان «مقتل (فريد حمو) جاء اثر توقيفه مع رفيقه المغربي - الفرنسي في حاجز للميليشيات

الحوثية، وعند المراقبة حدث شجار وتأزم الوضع بشكل

وكان مصدر أمنى ومصدر دبلوماسي غربي أكدا لوكالة فرنس برس الاربعاء مقتل جزائري فرنسي وإصابة مغربي فرنسي بجروح الاربعاء عند تعرضهما لإطلاق نار عند حاجز للمتمردين الحوثيين الشيعة في جنوب صنعاء. وأوضح المصدر الامنى ان «الجزائري قام بطعن حوثي بخنجر، فقام المسلحون بعد ذلك بإطلاق النار عليه فاردوه قتيلا وأصابوا زميله بجروح». ولم يتم تأكيد حادثة الطعن وكان الرجلان يستقلان سيارة أجرة ويلبسان

ثيابا تقليدية يمنية ما أثار ريبة المسلحين الحوثيين عند

المغرب: 234 سنة سجنا بحق 26 شخصا شكلوا شبكة للإتجار بالمخدرات

■ الجزائر ـ د ب أ : أكد وزير الخارجية التونسي، المنجى حامدي، امس الخميس، ان بالاده والجزائر تتقاسمان «نفس التصور» بخصوص إيجاد حل سلمي للأزمة في ليبيا عبر المصالحة والحوار.

وقال عقب محادثات جمعته مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة، فى تصريح للصحافة، أن زيارته الى الجزائر تأتي في إطار «التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والمسائل الإقليمية وفي مقدمتها الأزمة

وأضاف «البلدان لهما التصور والخيار نفسهما (حول هـذا الموضوع)

والمتمثل في دعم وتشجيع الإخوة الليبيين على المصالحة والحوار بغية التوصل إلى حل سلمي للأزمة في هذا البلد» موضحا أن تونس تدعم بـ» صفة

كاملة» المبادرة الجزائرية حول الأزمة كما أكد أن تواجده بالجزائر يدخل أيضا في إطار « تعزيز العلاقات الاستراتيجية والمثالية» بين البلدين، مشددا على أهمية العمل المشترك

للحفاظ على جودة هذه العلاقات. واشار وزير خارجية تونس إلي أنه «من الطبيعي أن تهتم الجزائر بالشأن التونسي نظرا لتواجد البلدين في محيط واحد ويجمعهما مصير

ومستقبل واحد».

الحمعيات في عقد لقاءات أكثر من 60 حالة منع شملت أساسا

الرباط_«القدس العربي»:

من محمود معروف:

قال قائد بارز في حزب مغربي معارض ونائب بالبرلمان بتردى وضع حقوق الانسان والحريات بالبلاد لدرجة مخيفة وقال ان أكثر من 60 حالة منع في 108 يوم، بمعدل مخيف يقترب من حالة منع كل يومين.

وقدم حسن طارق عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في اجتماع لجنة برلمانية معطيات صادمة حول تردي وضع حقوق الانسان والحريات في المغرب. وقال انه منذ اواسط تموز/ يوليو الماضي إلى يوم السبت الماضي أول تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري سجلت أكثر من 60 حالـة منـع وتضييق علـى الحق فـى الاجتماع وعلـى حريةٍ

المغربية لحقوق الانسان والعصبة المغربية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية فرع المغرب وشملت انشطة داخلية للجمعيات، مخيمات موجهة للاطفال والشباب، ندوات دراسية، لقاءات إشعاعية وتنظيمية. وقال انه يوم السبت الماضى بداية الشهر الجاري تم تسجيل

حركة حقوق الانســان في دعــم الديمقراطية،على طول خريطة وقال ان ما نعيشه في المغرب يجعلنا امام حظر عملي ممارس على الجمعية المغربية لحقوق الانسان رغم ان الديمقراطية هي القدرة على ادماج الجميع، وان مؤشر الديمقراطية في المغرب سيبقى - مشلا - متوقفا عن كيفية تعامل الدولة مع جماعة

العدل والإحسان ذات المرجعية الاسلامية شبه المطورة

وحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي ومع الجمعية

المغربية لحقوق الانسان القريبة من هذا الحزب.

رقم قياسي في تاريخ حقوق الانسان (17 منع شمل فروع

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من تنظيم ندوة حول دور

الابتدائية بمراكش في جلسة دامت لأكثر من عشر ساعات الأحكام على الموقوفين، حيث حكم بـ10 سـنوات سـجنا نافذا، على إدريس الحراق الملقب بـ «عمى» وبالعقوبة نفسها في حق 12 آخرين فيما أدين 8 آخرون بـ9سنوات و8سنوات سجنا نافذة لأربعة آخرين، فيما دين متهمان بستة أشهر نافذة بعد إدانتهم بتهمة الحيازة والاتجار الدولي في المخدرات ومحاولة تهريب المخدرات

ووزعت الغرفة الجنحية بالمحكمة

الرباط_«القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بمراكش السجن 234 سنة لـ26 فردا كانوا يشكلون شبكة تتاجر بمخدر الكوكايين تُم تفكيكيها في المدينة في ايلول/ سبتمبر

خـارج المغرب.واظهـرت التحقيقات مع

«عمي» زعيم العصابة، بعد اعتقاله مباشرة، انه من بين رجال الاعمال الكبار بالمغرب، بعدما راكم ثروة كبيرة وعددا من العقارات

بمختلف مدن المغرب وخاصة الشمال، حيث يملك بقعتين أرضيتين تبلغ كل واحدة منهما حوالي 40 هكتارا، بالإضافة الي امتلاكه عددا تبيرا من الشركات بكل من المغرب وإسبانيا في مجالات متعددة وخصوصا النقل و الفلاحة.

ومكن تنسيق محكم بين الأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الجمعة 5 ايلول/ سبتمبر 2014 من رصد شاحنة مخصصة لنقل السمك، آتية من إحدى مدن الجنوب في اتجاه شمال البلاد، والتي عثر بداخلها على كمية غير مسبوقة من مخدر الكوكايين الصافي، بلغ وزنها 226 كيلوغراما، عبارة عن حزمات معبأة بعناية وسط صناديق للسمك.

الجمعية المغربية لحقوق الانسان، لكنها همت كذلك الهيئة تسلموا زعامة المعارضة بسلاسة وقابلوا رئيس الوزراء وواصلوا حملة في الداخل

إسلاميو موريتانيا يغازلون السلطة ويتصدرون المشهد ويثيرون انتباه الجميع

نواكشوط_«القدس العربي»:

يتساءل مراقبو المشهد السياسي الموريتاني حاليا وهم في حيرة كبيرة، عن أسباب التقارب الملاحظ بين نظام الرئيس محمد ولـد عبدالعزيز وإسـلاميي موريتانيا المنضوين في حزب التجمع والذين كان الاعتقاد سائدا بأنهم خصوم السلطة الأوحدون وبأن استهدافها لهم مسألة قريبة لا محيد عنها.

ويتجلى هذا التقارب في أمور بينها تسلم الإسلاميين بسلاسـة بالغة لقيـادة مؤسّسـة المعارضة في حفـل مهيب، وتلقيهم بتلك المناسبة تهاني حارة من رئيس الحزب الحاكم ومنها الإعلان عن مقابلة وشيكة بين زعيم المعارضة الجديد والرئيس ولد عبدالعزيز؛ ومن مظاهر هذا التقارب مقابلة نائب رئيس حزبهم القيادي البارز محمد غلام الحاج أمس للوزير الأول الموريتاني يحيى ولد حدامين حيث تشاور معه حول السبل الكفيلة بتّنظيم انتخابات تجديد فرق مجلس الشيوخ المعطل منذ عدة سنوات.

وبالتوازي مع هذه الهيمنة بدأ رئيس حزب التجمع حملة سياسية بولاية دخلت نواذيبو العاصمة الاقتصادية تشمل انشطة وحوارات سياسية وتجمعات جماهيرية وزيارات

فقد أظهرت هذه الأحداث هيمنة الإسلاميين على الساحة وتقاربا واضحا وتنسيقا سلسا غير معهود مع السلطات، كما أظهرت ان حضور الإسلاميين أصبح يغطى على المعارضة التقليدية التي أصبحت متجاوزة ولاحضور لها بالإطلاق، وفقا لتقييمات المراقبين.

سالم محمدو رئيس تحرير صحيفة «السراج» المحسوبة على الإخوان، وجودأي تقارب بين السلطة وإسلاميي

ويضيف محمد سالم «تبقى الأحداث الأخيرة، المتعلقة

ميتة ولم يكن لها أي دور خلال الفترة الماضية، باستثناء

ففي توضيحات للقدس العربي أمس يقول «ان الدليل على عدّم وجود تقارب هو التصريحات المنسوبة للرئيس ولد عبدالعزيز خلال الأسابيع الماضية والتى نشرتها مواقع الكترونية وتضمنت كثيرا من التشدد تجاه حزب التجمع

بتسليم مؤسسة المعارضة بعد كثير من التردد والرفض، وكذا بتهنئة رئيس الحزب الحاكم للزعيم الجديد ولقاء الوزير الأول لنائب رئيس حزب «تواصل» ضمن لقاءات شملت أربعة ممثلين آخرين للأحزاب المشاركة في الانتخابات الماضية، كل هذه الملامح لا تعطي صورة تقارب محدد، وواضح المعالم».ويتدارك ولد محمدو قائلا «.. يبقى التذكير بأن الطرف المحلي والإقليمي قد يدفع أو ينبغي ان يدفع إلى حوار أو شيء من تذويب الجليد بين النظام والقوى المعارضة وحزب التجمع جزء منها».

الصدف والأحداث أنساقت واتسقت لتفرز هذا المشهد

وزعيمه محمد جميل ولد منصور».

وحول ما إذا كان الإسلاميون وفروا للنظام بديلا سهلا ولن العريكة عن المعارضة التقليدية يقول «في تصوري ان مؤسسـة المعارضة لـم توفر بديلا عن المعارضـة الراديكالية أيام كانت بيد تلك المعارضة، فمؤسسة المعارضة ولدت

رغم هذه الوقائع الواضحة فلايرى الصحافي محمد

فهل الأمر يتعلق بصفقة سرية بين الخصمين أم هي

إثارة مستوى كبير من الخلاف حولها تأسيسا وإدارة، وإلا فلا أحد يذكر لها موقفا ولا بيانا ولا تفاعلا مع أي قضية من وبخصوص اللقاء المرتقب بين الرئيس ولد عبدالعزيز

رَّئيس الجمهورية ورنّيس مؤسسة المعارضة، وقد وقعت هذه اللقاءات خلال فترة الرئيسين الماضي والحالي مع الرئيس السابق للمعارضة الزعيم أحمد ولد داداه لكنها لم تجد في الماضي ولن تجدي في الحاضر، والأمر يترتب على موقف النظام من رغبة المعارضة في الحوار». أما الكاتب الصحافي حنفي ولد دهاه فقد أكد في تصريحات أمس للقدس العربي «ان ما يعتبره البعض تقاربًا هو مجرد إقدام وإحجام الإسلاميين وفق ما تمليه

عليهم المصالح، ولو كانت على حساب خيار معارضة النظام

وزعيم المعارضة الجديد الإسلامي الحسن ولد محمد يقول

رئيس تحرير «السراج»، «هنالك لقاءات مرتبة قانونيا بن

ويضيف قائلا «الأمر يتعلق بالخط البراغماتي لحزب «تو اصل» الإســلامي الذي تعود في كل مسـيرته السياسية، ان يقدم في المواطِّن التي يحجـمُ فيها زملاؤه في منسـقية المعارضة، حينما يتأتى له ان يحقق بذلك مكاسب سياسية ولو على حساب الخط العام للطيف السياسي المعارض». ويتابع «المواقف التي يتخذها حزب تواصل الإسلامي تحمل في طياتها تناقضات كبيرة، فالحزب الذي شارك في الانتخابات التشريعية والبلدية الأخيرة، لم تقنعه، كما قال قياديوه، مبررات المعارضة القاطعتها، ولكنه يسوق المبررات

«والحقيقة، يقول ولد دهاه، ان الدوافع التي دفعت

ذاتها لتفسير مقاطعته للرئاسيات الأخيرة».

سري أو علني، بل ان الظروف هي التي حركت الأمور من حوليهما (النظام والمعارضة) فوجدا نفسيهما في تقارب ويضّيف ولد دهاه «فمصلحة «تواصل» في تصدر المعارضة، حتى لا يكون أقل شأنا من الأحزاب الأسلامية

الإسلاميين للإقدام على المشاركة في الانتخابات التشريعية

هي معرفته انه سيكسب في انتخابات لم تشارك فيها أحزاب

معارضة ذات وزن مثل تكتل القوى القوى الديمقراطية، ما

لن يكسبه في ظل مشاركتها، وهذا في النهاية ما جناه حزب

«تواصل» فهو الحزب الوحيد في منسقية المعارضة الممثل

المعارضة، الممولة من الدولة، والتي يلتقي رئيسها رئيس

«أما الرئاسيات، يقول ولد دهاه، التي تم تنظيمها بقرار

وبخصوص مغازلة الإسلاميين للنظام يقول «رغم ان

لحـزب «تواصل» تاريخا في مغازلة نظام ولد عبدالعزيز،

بتجليات عدة، وصلت في بعض الأحيان لدرجة حولت

زعيمه الروحي محمد الحسن ولـد الددو لمستشار ديني

لولد عبدالعزيز، ولوسيط مشفع في بعض أكثر المشَّاكلُّ

تعقيدا (مثل مشكلة الرئيس مع رجال الأعمال من أبناء

عمومة الرئيس الأسبق معاوية ولد الطايع) . . ايام كانت

تشكيلة «تواصل» تصف نفسها بالمعارضة الناصحة لا

الناطحة، كما أصبحت تصف نفسها فيما بعد ... رغم كل

ذلك، فاننــى أعتقد ان هذا التقارب اتفاقى وليس مقصودا..

بمعنى انه لم يأت مبيّتا له، ولا هو نتيجة حوار أو اتفاق

أحادي فقد كان من الواضح انها لا تحمل مكاسب سياسية

الجمهورية بشكل دوري».

للحزب الاسلامي، لذا قرر مقاطعتها».

الأخرى في العالم العربي، وهو ما لن يتأتى إلا من خلال «جريه في القفر منفردا».. كما ان مصلحة النظام التعاون مع حزب اسلامي، بالغ الدوغمائية، يمسك النظام له من الملفات الأمنية والسياسية وحتى المالية ما يمكنه به كبح

جماحه ان طفح». يذكران الحكومة الموريتانية وجهت ضربة قوية لجماعة الإضوان في موريتانيا، بقرارها إغلاق جمعية المستقبل، أكبر جمعية إُخوانية في موريتانيا في شهر إبريل/ نيسان الماضي، وهو القرار الذي فسر بأنه تحذير للجماعة، التي نجحت في حصد مقاعد عير متوقعة في انتخابات البرلمان . نهاية العام الماضي بعد الحزب الحاكم.

ومع ان العلاقة بين النظام الموريتاني والتيار الإسلامي شهدت تصعيدات متبادلة من الجانبين، فإنها حملت كذلك مؤشرات سعى كل طرف للاستفادة من الآخر، فبينما استفاد الإسلاميون من النظام في تجذير وجودهم سياسيا واجتماعيا، فإنّ النظام استعان بهم للتعامل مع الاستحقاقات السياسية التي رفضت المعارضة الجادة المشاركة فيها كما وقع في الانتخابات البرلمانية والبلدية الأخيرة، وكذا التجديد الجزئي لجلس الشيوخ الذي

تتواصل حاليا مشاورات حوله، وإذا كان النظام الموريتاني يخفي مرحليا مخالبه عن الإسلاميين فإن على إخوان موريتانيا ان يعرفوا ان مصلحتهم والمحافظة على مكاسبهم وفي مقدمتها حزبهم السياسي، يكمنان في التوبة السياسية والانثناء عن الانجرار وراء التيار الإخواني الدولي وتداعيات الأزمة المصرية، والانخراط ضمن إطار وطني موريتاني بصيغة معزولة عن التداعيات الإقليمية. يتنازلون عن الجنسية الامريكية هروبا من ضرائب مالية وفق القانون الجديد

«فاتكا» يفتك بجنسيات الكويتيين الأمريكيين



الكويت_«القدس العربي»:

قالت مصادر مصرفية أن 60 كويتياً على الأقل قدموا إلى الجهات المختصة في الولايات المتحدة، طلب التخلي عن جنسيتهم الأمريكية، للتّه رب من دفع الضرائب الجديدة المفروضة عليهم بمقتضى القانون الأمريكي الجديد ويدعى « فاتكا» وأضافت المصادر أن البنك المركزي الكويتي يُفاوض مصلحة الضرائب الأمريكية للاتفاق معها بما يضمن عدم التصادم مع زبائن البنوك بعد الكشـف عن حساباتهم، لاسيماً وأن البنوك الكويتية بدأت ترفض فتح حسابات لمزدوجي الجنسية لتفادي الوقوع تحت طائلة القانون الأمريكي الجديد، والذي يعاقب البنك أو المؤسسة المالية الرافضة للافصاح بعقوبات قاسية مثل الحجز على 30% من الدفوعات أو

ويلزم القانون الجديد الشهير باسم قانون الامتثال الضريبي الأمريكي «فاتكا» الذي دخل حيز التنفيذ مطلع يوليـو/ تمـوز الماضي الأمريكيـين الذين يملكون أصـولاً مالية خارج الولايات المتحدة، وأرصدة تزيد عن 50 ألف دولار للأفراد، و250 ألف دولار للشركات، بالإفصاح عنها وتقديم بيانات عنها لمصلحة الإيرادات المحلية الأمريكية

وكشفت المصادر: أن القانون الجديد سيفرض تحدياً على الكويتيين وعلى مواطني دول أخر من مزدوجي الجنسية

ويملكون شركات تحصل على مناقصات وتفوز مشاريع حكومية في الكويت، ويحققون عنها أرباحاً سيضطرون إلى دفع ضرائب عنها في الولايات المتحدة، ما يعنى أن أموالاً لا يستهان بها ستنتقل من الخزينة العامة الكويتية إلى الخزينة الأمريكية عبر الكويتيين فقط لأنهم يحملون الجنسية الأمريكية وفي السياق ذاته كشف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية، والإقامة اللواء الشيخ مازن الجراح الصباح

المواطنين الامريكيين خارج بالدهم، بدفع ضرائب مالية»، مبينا

أمس عن تقدم 60 مو اطناً شهرياً الى الادارة العامة للجنسي بطلبات التنازل عن الجنسية الامريكية، التي اكتسبوها لاحقاً مع الجنسية الكويتية.

ووفقا لما نشرته صحيفة الراي، قال الجراح ان «طلبات التنازل جاءت بسبب القرار الامريكي الجديد، الخاص بإلزام

انه «تم توقيع هؤلاء المواطنين على تعهد بالتنازل، وقمنا بإرسال الجوازات والوثائق الامريكية الى وزارة الخارجية، تمهيدا لإرسالها للسفارة الامريكية لاحقاً، لكونها الجهة

ونوه الجراح الى ان «الإدارة تفتح الباب لمن يريد التنازل عن جِنسيته الاخرى طوعاً، لأن القِانون الكويتي يمنع منعاً باتاً الازدواجية ويجرمها»، مشيراً، الى ان «وزارة الداخلية تتعامل بمرونة مع من يتقدم طواعية للتنازل عن جنسيته الاخرى، إذ يتم توقيعه على تعهد بعدم الازدواجية، على عكس من تكتشفه مزدوجا من خلال معلوماتها و تحرياتها، فعندها، للدولة الحق في أن تقرر سحب جنسيته، أو توافق على طلبه بالتنازل عن الجنسية الاخرى، وبالتالي يبقى الأمر سياديا للدولة وقوانينها». وأوضح الجراح أن المواطن الذي يحمل

جنسية دولة خليجية ويريد التنازل عنها، يطب منه اخلاء طرف منها، واذا لم يأت به يعتبر وضعه في الكويت مخالفا لقانون الجنسية.

وعبر الجراح عن حزنه وألمه ان «يتم التعامل مع المواطنة في البلاد من منظور الحسابات المالية والمادية»، مشيراً الى أن «القوانين الكويتية تمنع الازدواجية، وبالتالي عندما نشاهد البعض يستهتر بهذا البند لأجل مصالح مادية، فان المواطنة، وروحها تنعدم عند ذلك الشخص.

الجدير بالذكر أن موقع الجريدة الرسمية للحكومة الامريكية (فيدرال ريجستر) كشف عن تخلّى العديد من الكويتيين الزدوجي الجنسية عن جوازات سفرهم الامريكية في الأشهر الأخيرة، إثر بدء السلطات الامريكية بتطبيق قانون الامتثال الضريبي الأجنبي (الفاتكا), والقائمة تطال العديد من الأسماء

الكويتية والخليجية في الكشفين الفصليّين الأخيرين المنشورين في الجريدة الرسميّة الفيدرالية، من بين أكثر من 1500 اسم في القَّائمتين. ومن المتوقّع أن تتزايد الأعداد في النصف الثاني منّ العام الحالي بعد بدء تطبيق القانون الجديد فعلياً.

ومن المتوقع أن يؤدي قانون «الفاتكا» الامريكي الجديد عند اكتمال تطبيقه إلى كشف هويّة مزدوجي الجنسية من الكويتيين الذين يحملون جوازات امريكية، عندماً تبدأ السلطات الامريكية بطلب بيانات عن حساباتهم في البنوك الكويتية. ومعلوم أن قانون الجنسية الكويتية يقضى بأن يفقد الكويتي الجنسية إذا تجنُّس بجنسية أجنبية، لكن أي آليـة لم تكن متوافرة لكشف ذلك. إلا أن تطبيق قانون «الفاتكا» سيوفر للسلطات الكويتية معلومات دامغة عن المواطنين الذين يحملون الجنسيّة الامريكية.

والمعروف أن كثيراً من الكويتيين اكتسبوا الجنسية الامريكية بعد سنوات من الدراسة في الولايات المتحدة، أو من خلال الولادة على الأرض الامريكية، أو عبر رابطة الدم، لاسيّما من خلال الأم، لكن من الصعب الحصول على بيانات لأعداد

وتُجري وزارة المالية الكويتية حالياً مفاوضات مع نظيرتها الامريكية للتوصّل إلى اتفاق شامل حول حدود الالتزامات الكويتية في الكشف عن حسابات الامريكيين في الكويت، سواء كانوا من المواطنين المزدوجي الجنسيّة أم لا.

وزيرا خارجية الكويت وقطر يبحثان

آخر المستجدات الإقليمية والدولية

■ الكويت ـ الأناضول: استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، صباح خالد الحمد الصباح، امس، نظيره القطري خالد بن محمد العطية.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن الصباح، بحث مع وزير خارجية قطر، العلاقات

وتأتى هذه الزيارة، قبيل أيام من بدء استضافة الدوحة، الاجتماع الوزاري الخليجي

التمهيدي للقمة الخليجة المرتقب أن تستضيفها قطر، خلال شهر كانون الأول /ديسمبر

المقبل. كما يأتي الاجتماع في ظل استمرار الأزمة الخليجية القائمة منذ أن سحبت

السعودية والإمارات والبحرين سفراءها من الدوحة في آذار/مارس الماضي، إثر اتهام

الدول الثلاثة لقطر بعدم تنفيذ اتفاق وقع في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي،

قبل أن تتمكن وساطة كويتية، يوم 17 نيسان/أبريل الماضي، من التوصل إلى اتفاق بين

قطر تصدر قرارين لحصر جمع الزكاة

وتقنين تحويل أموال الجمعيات

أصدرت دولة قطر قرارين ينصان على تولى إدارة صندوق الزكاة بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية دون غيرها تلقي أموالّ الزكاة والقيام عليها، وبتنظيم جمع

التبرعات والتحويلات الخارجية التي تباشرها الجمعيات والمؤسسات الخاصة

وفي اجتماع ترأسه الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس

الدوحة ـ «القدس العربي» ـ من سليمان حاج إبراهيم:

الثنائية بين البلدين في المجالات كافة وآخر مستجدات الساحتين الإقليمية والدولية

وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل.

الدول الخليجية على آلية لتنفيذ الأتفاق.

أردوغان يبحث هاتفياً مِع عباس ومشعل الاعتداءات الإسرائيلية آلاف الأتراك يتظاهرون تضامنا مع الأقصى وأوغلو يتوعد بـ«رد دولي فعال»

| إسطنبول_«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شهدت العديد من المدن التركية، مساء الأربعاء، مظاهرات حاشدة، أبرزها في مدينة إسـطنبول شارك فيها الالاف للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس والمسجد الأقصى، في الوقت الذي وصف فيه رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الهجمة الإسرانيلية على الدينة المقدسة بـ»القبيحة»، واعداً بالسعى لـ»رد

وأدان بشدة العدوان إلإسرائيلي على المسجد الأقصى، واعداً باتضاد «كافة المبادرات اللازمة في المحافل الدولية، من أجل جعل المجتمع الدولي يرد بشكل فعّال، ومؤثر على هذا التصرف الإسرائيلي».

وأوضح داود أوغلو في تصريحات صحافية، عقب جلسة الإحاطة التي عقدها، الخميس، في مقر جهاز الاستخبارات التركى، في العاصمة أنقرة أن «مدينة القدس التي يجب أن تكون مدينة سلام، تحولت إلى مسرح للوحشية، والظلم، والصراعات بسبب اللواقف الإسرائيلية». وقال أوغلو: «أناشد المسلمين والمجتمع الدولي، الاهتمام بالقدس، والمسحد الأقصيُّ، لأنه إذا تُم تحويل القدس إلى مدينة يسيطر عليها دين واحد، وامتهنت فيها بقية الأماكن المقدسة بكل وحشية، وبربرية، فإنه لن يكون من المكن تأسيس السلام، وضمان بِقائه في منطقةً الشرق الأوسط»، مضيفاً: «نقفّ دائما بجانب إخوتنا الفلسطينيين، والقضية الفلس طينية، والمسجد الأقصى من المبادئ، والركائز الأساسية في سياسة الشرق

واعتبر أوغلو أن إسرائيل تحاول

لترتكب مثل هذه الأحداث، قائلًا: «هنا نوع خطير من الانتهازية وتحين الفرص، وخطوة جديدة من أجل تغيير هوية القدس، في وقت ينشغل فيه العالم بما يحدث في كُوباني وحدها، لا بما يحدثُ في حلب، ودمَّشق وغيرها من المدن السورية

من جهته، أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورنيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، خالد مشعل. وأكد الرئيس التركي، خلال المحادثة

الهاتفية، أن «إيقاف إسرائيل للانتهاكات التي تمارسها بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى، تحمل بين جنباتها أهمية كبيرة على طريق تحقيق السلام في المنطقة»، منوها إلى أن بلاده ستقوم ببذل مساعيها حيال الانتهاكات الإسرائيلية، من خلال الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. وكانت هيئة الإغاثة والمساعدات

الإنسانية التركية (İHH)، وبعض المنظمات الأهلية الأخرى، نظت وقفات ومسيرات احتجاجية في عدد المدن التركية، مساء الأربعاء، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي، على المسجد الأقصى، في مدينة القدس، حيث شارك الالاف في مسيرة ضخمة نظمت في ميدان تقسيم وشارع الاستقلال

الشهير وسط المدينة، مرددين هتافات مناهضة للعدوان الإسرائيلي، من قبيل: «الشعب الفلسطيني ليس بمفرده»، و»السلام من اسطنبول للأقصى»، و »إسرائيل القاتلة ستلقى عقابها». وعقب ذلك خرج المحتجون في مسيرة

جابت بعـض الشـوارع بالمنطقَّة، وفـي كلمته التي ألقاها أمام المحتجس، قالً «بولنت يلدريم» رئيس الهيئة الإغاثية، إن «إسرائيل اعتدت على المسجد الأقصى،

قناىل يە»،

وأضاف: «المتهمون الذين نحملهم المسؤولية هم/ إسرائيل، وروؤساء الجمعيات المسلمة، وغيرهم ممن يجلسون على عروشهم، وفي قصورهم، المتهمون هم الجماعات الدينية، وزعماء الدول الإسلامية الذين لا يجتمعون من أجل إنقاذ

انتفضوا رفضا لاعتداء الصهاينة على المسجد الأقصى».

و في العاصمة أنقرة، و في مدن «سكاريا»، و »بولو » و «دنيزلي»، نظمت الهيئة ذاتها مع جمعيات أهلية أخرى، وقفات مماثلة، أدانت من خلالها العدوان الإسرائيلي، من خلال

اتراك يتظاهرون في اسطنبول تضامنا مع القدس امس

اليهود، لأن هناك بعض اليهود الذين

فيها وقوفهم بجانب الشعب الفلسطيني، ضد العدوان الإسرائيلي.

كما احتشد عدد من المحتجين أمام السفارة الإسرائيلية بالعاصمة أنقرة، وهم يرددون هتافات مناهضة لإسرائيل، مطالبين المجتمع الدولى والإسلامي بسرعة التحرك من أجل إنقاد الأقصى من تلك الهجمات، كما ألقى بعضهم قاذورات في

هتافات مناهضة للحكومة الإسرائيلية، الأقصى من تلك الاعتداءات»، مشيرا إلى

الحوثيون ينسحبون من شارع رئيسي في «رداع» بعد ضربات لمسلحي القبائل

اليمن: غموض يكتنف المشهد السياسي وتوقع الإعلان عن تحالفات جديدة

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

ذكرت العديد من المصادر السياسية أن هناك مؤشرات قوية للاعلان عن التحالف بين حزب المؤتمر الشعبى العام الذي يرأسه الرئيس السابق على عبدالله صالح وبين جماعة الحوثى المسلحة، لتشكيرً جبهة موحدة ضد خصومهم المشتركة وفي مقدمتهم

الرئيس عبدربه منصور هادي. وقالت لـــــ(القـدس العربــيّ) «ان المعطيـــات الحالية تعطي مؤشرات قوية على انكشاف التحالف الخفي بين أتباع الرئيس السابق على صالح وبين جماعة الحوثى المسلحة، والذي بدأت ملامحة تظهر على السطح، عبـر التسـريباتُ الاخباريـة أو عبـر الأعمال المشـتركّة

وشهدت الساحة السياسية اليمنية تصعيدا قويا من قبل جماعة الحوثي المسلحة ومن قبل أتباع علي صالح، ووجهوا سهامهم المُشتركة ضد الرئيس عبدربه منصور هادى، لدرجة أن اللجنة العامة (المكتب السياسي لحزب المؤتمر الذي يرأسه صالح ويحتل هادي موقع

نائب الرئيس لوّحت بفصل هـادي من قيادة الحزب

لندن_«القدس العربي»:

من الملك ولا أركان الحكم في الملكة.

من منصبه بعدها بأقل من 24 ساعة فقط.

الملكة»، نافياً أن تكون «قناة سعودية من الأساس».

أرجع العديد من النشطاء في السعودية والمغردون على شبكة التواصل

الاجتماعي «تويتر» السبب في مجزرة الأحساء التي راح ضحيتها عدد من

السعوديين الشيعة إلى حملات التحريض الطائفي المستمرة التي تقوم بها

العديد من القنوات التلفزيونية، ومن بينها قناة «وصال» الفضّائية التي

كانت تبث العديد من برامجها من العاصمة السعودية الرياض قبل أن يتم

وأصدر وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة

قراراً باغلاق مكاتب قناة «وصال» في السعودية في أعقاب هجوم الأحساء

الذي استهدف حسينية للشيعة مباشّرة، على أن الَّلك السعودي أصدر في

اليــوم التالــي قــراراً بإقالة خوجــة من منصبه، في مؤشــر واضــح على أن

القرار الذي اتّخذه باغلاق القناة المدعومة من الحكومة لم يكن محل موافقة

ونشر الوزير خوجة تُغريدة على «تويتر» أعلن فيها إغلاق مكاتب

«وصال» في الرياض ومنعها من البث من داخل الأراضي السعودية، وقال

إنها «ليست سعودية في الأساس»، وهي التغريدة التي صدر قرار إعفائه

وأكد أن «وزارة الثقافة والإعلام لن تسكت إزاء أي وسيلة إعلامية

وأضَّاف: «أُمّرت بإغلاق مكتب قناة «وصال» ومنع أي بث لها من

ولفت إلى أن الوحدة الوطنية «خط أحمر»، وأن وزارته «ستتصدى

مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو رقمية تحاول النيل من وحدة الوطن

احتدام الخلاف بينهم وبين صالح. خلال الأيام القليلة القادمة من قبل صالح والحوثيين ضد الرئيس هادي، قد تحدث تغييرا كبيرا في المشهد

القليلة الماضية من قبل الحوثيين واتباع صالح، يأتي في هذا السياق الذي يسعى من خلالة الطرفان الى خلق مبررات قوية لخطواتهم القادمة التي ستكون نوعية وربما تلعب دورا في إرباك المشهد السياسي برمته والعودة الى المربع الأول في كل ما تم التوصل

اليه خلال الفترات السابقة.

وفصل كل المتعاونين من قيادات الحزب الأخرى، إثر ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء. وتوقعت المصادر السياسية «حدوث مفاجآت كبيرة

> السياسي اليمني»، دون أن تكشف عن طبيعة هذه المفاجّات، واكتفت بالقول أن ارهاصات تلك المفاجآت قد بدأت وتتجه نحو اقتراب وقوعها. واعتبرت كل التصعيدات التي حصلت خلال الأيام

الجميع إثرها اظهارها للعلن. وشكل أتباع صالح أمس لجنة شعبية للتصدى لما أطلقوا عليها (الهيمنة الخارجية) ودعت بشكل عاجل

وخلقت التصريحات النارية من قبل قيادات مؤتمرية من أتباع صالح أمس الأول حالة من التوتر مع السفارة الأمريكية ومع الرئيس هادي، وكشفت نوعا من الصراع الخفي بين هذه الأطراف والتي اضطر

الى المشاركة في مسيرات جماهيرية اليوم الجمعة في

وطالبت اللجنة الشعبية بـ»التصـدي والصمود ضد الهيمنة الخارجية على الشعب اليمني ورفض التدخلات الخارجية في الشأن اليمني». واعتبرت ما تم الكشُّف عنه من مطالب إخراج على

صالح من اليمن قبل عصر اليـوم الجمعة من اليمن هو «تعد على السيادة الوطنية تحت أي مسمى كان، سواء بفرض عقوبات على شخصيات يمنية أو بأي شكل من الاشكال، .في غضون ذلك أكد القيادي المؤتمري ورئيس الكتلة البركانية لحزب المؤتمر سلطان البركاني أن موقف المؤتمر الشعبى العام «رافض لمحاولات فرضّ أي عقوبات على رئيس المؤتمر الشعبي العام، على عبداللـه صالـح أو أي مواطن يمني ورفـضْ أي مطالبّ باخراجه او أي مواطن من اليمن».

وجاءت تصريحات البركاني بعد لقائه بالسفير الأمريكي بصنعاء ماثيو تويلر، لمناقشة التداعيات الأخيرة التى خلقتها التصريحات المؤتمرية أمس الأول

وموقف حزب المؤتمر منها. وذكر موقع (المؤتمرنت) الاخباري، لسان حال حزب المؤتمر أن البركاني ناقش خلال لقاءه بالسفير الأمريكي «العديد من القضايا وفي مقدمتها الأوضاع الخطيرة التي تمر بها البلاد على مختلف المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية، وخطورة هذه

الأوضاع على أمن واستقرار ووحدة اليمن». وأكد أن الطرفين اتفقا على «أهمية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، واتفقاً على ضرورة التواصل

الحوثي انسحبوا أمس الخميس، من أكبر شوارع مدينة رداع بمحافظة البيضاء وسط اليمن. وأضاف شهود العيان أن مسلحي جماعة الحوثي انستحبوا من الشَّارع العَّام أكبر شوَّارع مدينة رداع، وقاموا برفع جميع نقاط التفتيش في الشارع الذي يربط محافظة البيضاء «وسط» بمحافظة دمار

وأشار الشهود إلى أن أعداد المسلحين الحوثيين انخفضت في نقاط التفتيش الأخرى بالشو أرع الفرعية

المستمر خلال الساعات والأيام القادمة للوصول إلى تفاهم مشترك لمعالجة الأزمة اليمنية القائمة بشكل كامل وأن تعمل الأطراف السياسية اليمنية مع الدول الراعية للمبادرة على تفادي وقوع اليمن في المنزلق إلى ذلك، قال شهود عيان، إن مسلحي جماعة

ورجح الشهود انسحاب الحوثيين من الشارع

العام بسبب تلقيهم ضربات موجعة خلال الأيام القليلة الماضية بعد مقتل العشرات منهم في هجمات واشتباكات مع مسلحي القاعدة ومسلحي القبائل.

نشطاء سعوديون: استقالة وزير الإعلام لها علاقة بقراره إغلاق مكاتب قناة «وصال» بكل حزم وصرامة لكل مؤججي الفتن بالتعاون مع رجال الأمن البواسل

وقال: «الإرهاب لا دين لـه ولا مذهب»، و «الإرهابيون أعداء لكل الأديان والمذاهب والإنسانية». وأشاد بما وصفه «الروح الوطنية التي تجلت بعد حادثة الأحساء الإرهابية، وهي ليست غريبة على أهل الوطنّ الشرفاء». كما وجه التحية «لأهل الأحساء ولشهدائها الأبرار ولشهداء الواجب الوطني من رجـال الأمن الأبطال»، ووجه التحية أيضــا لهيئة كبار العلماء على موقفها الحاسم والصريح من الفتنة ولرجال الأمن على تحركهم السـريع والدقيـق ضدٍ الإرهابيـين، محـذراً مـن «محركـي الفتنـّة خاّرجاً

بين مؤيد ومعارض لقرار إغلاق قناة «وصال» التي تتهم بالتشدد. وكتب الناشط السعودي فهد المقبالي على «تويتر» يقول إن «الصواب هو إغلاق قناة وصال التي بثَّت سمومها لشبابنا»، مشيراً إلى أنه «لا يبث من منبرها سوى التحريض من دعاة الشروهم يستخدمون كل الوسائل حتى يلفتوا الأنظار اليهّم».

وأذناب التطرف داخلاً». وتداول مئات النشطاء في السعودية العديد من

. التغريدات و التدوينات على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تفاوتت

أما ناشط آخر فاعتبر أن إعفاء وزير الإعلام السعودي من منصبه كان بسببٍ تأخره في اتخاذ قرار إغلاق قناة وصال، وهو القرار الذي اتخذه محاولا إنقاذ نفسه، ولم يكن إعفاؤه من منصبه بسبب هذا القرار، وإنما بسبب التأخر في إصداره.

ولاحقاً لقرار الوزير السعودي إغلاق مكاتب «وصال» أعلنت القناة أنها سـتقاضي الوزير المعزول، وأنها ستلجأ إلى ديوان المظالم في الرياض من أجل إبطاُّل قُراره وإعادة فتح مكاتبها في الملكة، رغم أن بُّث القناة لم يتوقف أو يتأثر بالقرار السعودي كونها تبث من الضارج، وكونها محطة عير سعودية ولا تخضع لقوانين الملكة إلا فيما يتعلق بمكاتبها في



وزير الاعلام السعودي المقال الدكتور عبد العزيز خوجة

وفي اليوم التالي بثت قناة «وصال» تسجيلاً لكلمة على لسان المفتي العام للسعودية عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، في محاولة من القناة لاظهار الوزير السعودي المعزول على أنه أثار غضب جهات عليا في السعودية من بينها دائرة الافتاء. ويتهم الكثير من المتابعين في السعودية والمنطقة العربية العديد من

القنُّوات الْتلفزيوُنية بالمسؤُّوليةً عن الفتُّنة الطَّائفية بين السُّنة والشيعة التي تشغل الشارع العربي.

الوزراء عقده في مقره في الديوان الأميري، وافق المجلس على مشروع القانون المنظم لتلقى أموال الزكاة. وأكد السيد أحمد بن عبدالله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع في تصريح لوكالة الأنباء القطرية أنه بموجب أحكام مشروع القانون تتولى إدارة صندوق الزكاة بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية دون غيرها تلقي أموال الزكاة والقيام عليها. وأضاف أنه يجوز للجهة المختصة أن تعهد لبعض الجمعيات أو المؤسسات الخاصة أو الشركات بتلقى هذه الأموال لمدة زمنية محددة، وذلك بعد موافقة وزير الأوقاف و الشؤون الإسلامية.

وأشار إلى أنه يتعين على كافة الجهات والأشخاص داخل الدولة عدم اتخاذ أية إجراءات أو أعمال من شأنها جمع أو تلقى أموال الزكاة، بغرض إنفاقها في أحد مصارفها و ل غلــي مو اقفه الإدار ٥٠ و قــال ال محمو د ان مجلس الـــو ر ر اء و اقق ايص نفس الجلسة على مشروع قرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتنظيم جمع التبرعات

والتحويلات الخارجية التي تباشرها الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيريّة. ووافق كذلك على مشروع قرار وزير العمل والشؤون الاجتماعية بإصدار نماذج عقد أو وتُيقة تأسيس الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية، واشتمل المشروعين على الأحكام المتعلقة بتنظيم جمع التبرعات والتحويلات الخارجية، ونماذج عقد أو وثيقة التأسيس والنظام الأساسي للجمعيات والمؤسسات الخاصة، ومنها عدم جواز جمع التبرعات إلا بتصريح من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، وكذلك الانتساب أو الاشتراك

أو الانضمام إلى جمعية خيرية أو هيئة أو ناد مقره خارج الدولة. وفى تفاصيل القانون حاول المشرع أن ينظم طريقة تحصيل الأموال وسبل إنفاقها وكذلك تدابير استخدام الجمعيات الخيرية لأصولها ووجوب أن يكون للمؤسسة حساب جار باسمها في أحد البنوك المحلية، ولا يجوز استعمال تلك الأموال في غير الأغراض التي جمعت من أجلها، وحظر استخدام اسم دولة قطر في إجراء أي تحويلات خارجية لأي غرض.

وشدد القرار على أنه لا يجوز إجراء أي تحويلات خارجية لأي غرض إلا بعد الحصول على تصريح بذلك من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية.

ممثلو المساجد في النمسا يطالبون بصياغة مرضية لقانون «الإسلام» الجديد

■ فيينا ـ الأناضول: أعرب ممثلو المساجد والجمعيات الإسلامية بالنمساعن مساندتهم و دعمهم للهيئة الإسلامية، المثل الرسمى للمسلمين، في موقفها الرافض لبعض النقاط في مشروع قانون «الإسلام» الجديد. وأكدوا، في مؤتمر صحافي في فيينا الخميس، على ضرورة التباحث والحوار حول

مشروع القانون من أجل التوصل لصياغة مُرضية للمسلمين في البلاد. وفي كلمة له خلال المؤتمر، أشار مضر خوجه، عضو مجلس الشورى للهيئة الإسلامية وأمين عام مبادرة «مسلمي النمسا»، إلى دور المسلمين وإسهاماتهم في التنمية الاقتصادية والتنوع والإثراء الثقافي في النمسا.

ومضى قائلاً: «المسلمون جزء من نسيج المجتمع النمساوي يحتاجون إلى قانون يحقق آمالهم و طمو حاتهم و مستقبل أجيالهم الجديدة». وأضاف، في تصريحات للأناضول على هامش الموتمر، أن المشروع الجديد يتعامل مع المسلمين من وجهة نظر أمنية بحتة، وينظر إليهم بارتياب وشك واتهام مبطن بعدم

الولاء للبلاد والانصياع للقانون. وأعرب عن اعتقاده القوي بأن الحكومة النمساوية استغلت الضغط السياسي والإعلامي بشأن قضية النطرف في بعض الدول العربية من أجل تمرير القانون. وتابع: «المشروع يضع الطائفة العلوية التي لها هيئة دينية رسمية مستقلة داخل نطاق الإسلام، ويفتح الباب أمام تأسيس مستقبلي لهيئات دينية إسلامية، كما أنه يتدخل في الشوُّون الداخلية للهيئة الإسلامية، وبخاصة في طريقة صرف الأموال وتعيين الأئمة. ومن جانبه، قال إبراهيم السيد، رئيس المجلس التنسيقي للجالية المصرية، للأناضول، إن الخطوة القادمة سيحددها ممثلو المسلمين في حالة استمرار

الحكومة تمسكها بموقفها إزاء رد فعل المسلمين الرافض لمشروع القانون، نافياً القيام بأي خطوات انفرادية في هذا الشأن، والأربعاء، قال رئيس الهيئة الإسلامية الرسمية بالنمسا، فؤاد سنج، إن المسلمين في البلاد متمسكون بالحوار من أجل التوصل إلى حلول مع الحكومة حول النقاط التي

ترفضها الهيئة في مشروع قانون الإسلام. وترفض الهيئة الإسلامية في النمسا بعض النقاط التي لا تساوي بين المسلمين وغيرهم من أصحاب الأديان الأخرى مثل الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية واليهودية، فضلا عن إمكانية تمثيل هيئات أخرى للمسلمين بجانب الهيئة الإسلامية الرسمية. وأعلنت الحكومة النمساوية، في 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عن مشروع قانون «الإســلام»، وذلك كثمـرة للمباحثاتُ الجارية بين الدولة، والجماعات الإســلامية في النمسا، منذ 2011، ويؤكد مشروع القانون الجديد على بعض حقوق المسلمين، مثل الأعياد وإن لم ينص عليها صراحة كإجازات، كما نص على حق الذبح والخدمة الرعوية

(التوعية الدينية) في المستشفيات والسجون. بينما يتضمن من جانب آخر مواد مثيرة للجدل تحد من حرية الدين الإسلامي في ممارسة بعض الحقوق، بينها مواد متعلقة بـ«حظر الهيئات الإسلامية من الحصول علىّ تمويل من الخارج»، ومادة أخرى متعلقة بـ«إغلاق المساجد التي يقل روداها في غضون 6 شهور عن 300 شخص». يذكر أن عدد المسلمين في النمسا يبلغ نحو 600 ألف من أصل 8.5 مليون نسمة، هم عدد

سكان البلاد، حسب تعداد عام 2011.

كوكب المشتري والعقرب يحرمان الأقباط والشباب من دخول مجلس النواب ويساندان أنصار مبارك

هجوم على النظام بسبب سياسته مع الشباب... وانفجارات في القطارات داخل المدن واستمرار كوارث الطرق

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

حملت الصحف الصادرة أمس الخميس 6 نوفمبر / تشرين الثاني أخبارا و أحداثا مفرحة للنظام ومؤلمة لـه، وكان الحادث الذي استحوذ على اهتمام الغالبية هو حادث التصادم المروع الذي وقع على الطريق الزراعى بين القاهرة والإسكندرية في دائرة محافظة البحيرة، عندما اصطدمت سيارة تريلا بسيارة نقل طلاب، ثم سلسلة اصطدامات مع سيارات أخرى، ما أسفر عن وفاة سبعة عشر شخصا وإصابة عدد آخر وفرار سائق التريلا. وسارعت الحكومة إلى الإعلان أنها ستدخل تعديلات قانونية تقضى بحبس أي سائق يتسبب في حادث وهو مخمور أو يتعاطى مخدرات، من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات، وهذا معناه مكافأة لكل سائق يقتل العشرات بدلا من إعدامه، وهو ما يكشف عن صدق الشكاوى والانتقادات المتزايدة للنظام بارتعاش أياديه، وكان قد سبق هذا الحادث من الجيش والشرطة هجماتها على الإرهابيين فقتلت ستة رفضوا الاستسلام وألقت

وفاة عشر طالبات في سوهاج نتيجة حادث أيضا. صحيح أن هذه الحوادث بهذا العدد من الوفيات أصبحت معتادة من سنين، لكن عدم وضع حد لها خاصة بعد أن اتضح أن غالبيتها نتيجة إدمان السائقين للمخدرات والاستهتار بقوانين المرور.

كما حملت الصحف أخبارا أخرى مزعجة للنظام، فقد لقى أمينا شرطة ومواطن مصرعهم بانفجار قنبلة في قطار في محطة منوف، وإصابة أحد عشر وانفجرت قنبلة في عربة مترو أنفاق القاهرة في محطة المرج المتجه إلى حلوان وإصابة ثلاثة أشخاص وانفجار ثلاث قنابل صوتية في مدينة العاشر من رمضان، وهو ما سيزيد من حالة الغضب نحو النظام والاتهامات الموجهة إليه بأنه لايستخدم التفويض الشعبي له بمكافحة الإرهاب وقوة الدولة لوضع نهاية حاسمة له باستخدام أساليب أخرى ومؤثرة جدا.

وفي المقابل نشرت الصحف عن الإنجازات التي تحققت، فقد واصلت قوات النخبة

القبض على اثنين وأربعين من المطلوبين لأجهزة الأمن، فضلوا الاستسلام. وشاركت طائرات الآباتشي في توجيه القوات في العريش ورفح والشيخ زويد وفي شن الغارات على أي سيارة مشبوهة تتحرك، وعلى بعض الأماكن. كما سقطت قنبلتا هاون بالقرب من مبنى محافظة شمال سيناء في العريش، وبدأ الجيش والشرطة والآباتشي مسح المنطقة الصحراوية المجاورة.

ومما نشرته الصحف ايضا أصدار الرئيس السيسى قرارين الأول بتعيين وزير الداخلية الأسبق اللواء أحمد جمال الدين مستشارا له للشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب، وكان احمد جمال الدين وزيرا أيام الرئيس السابق محمد مرسي، ورفض أو امره بإطلاق النار على المتظاهرين أمام قصر الاتحادية. كما أصدر الرئيس قرارا آخر بتعيين الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي السابقة مستشارة له للأمن القومي. والى بعض مما عندنا...

اقتراح بتأسيس منظمة قومية مستقلة للشباب

ونبدأ بالآراء حول الخريطة السياسية ومكوناتها ومطالبة الرئيس السيسي يوم الاثنين في كلمته، قبل المناورة التي قام بها سلاح الطيران بمئتين وخَّمسين طائرة في إطار المشروع التدريبي للجيش «المناورة بدر 14»، الأحزاب السياسية الاهتمام بالشباب وإفساح المجال لهم وناشد الشباب مساعدته في إعادة بناء دولة قوية.

وفي اليوم التالي مباشرة كتب زميلنا وصديقنا ياسر رزق ناصرى رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير جريدة «الأخبار» يقترح ما يلي: «لست مع القائلين بأن الشباب عازف عن المشاركة، لكني أــــق أن معظَّمهم لا يعرفون الطريق و لا يعلمـــون المنافذ، وأحيانا يجدونَّ النوافذ مغلقة. والبعض منهم ركن إلى العزوف بسبب أصوات إعلامية وسياسية خاصمت الشباب وناصبتهم العداء، لأنهم فجروا ثورة 25 يناير/كانون الثاني التي يراها هؤلاء مؤامرة دبرت ضد مصر، ومصيبة حلت على البلد يستحق عليها كل الشباب العقاب والاتهام بالتأمر أو على

اقتراحي محدد في هذا الشان وهو، تأسيس منظمة قومية مستقلة للشباب على مستوى الجمهورية، تُنشا لها فروع في مراكز الشباب وقصور الثقافة في قرى وأحياء ومدن ومراكز مصر، ويتم تشكيل مجلس إدارة لكل فرع بالانتخاب، ويصعد رؤساء الفروع بالقرى والأحياء ليكونوا أعضاء بمجالس إدارات فروع المدن والمراكز، ثم يتم تصعيد رؤساء هذه الفروع ليكونوا أعضاء بمجالس إدارات المحافظات، وتتشكل من بين هـؤلاء اللَّجنـة العامة لمنظمة الشـباب على المسـتوى القومي، وينتخب من بينهم أعضاء مجلس إدارة المنظمة.

أقول منظمة قومية مستقلة قاصدا أنها لا تتبع الحكومة، وإنما تخصص لها موازنة، ولا تنتمي لحـزب. وأهداف هذه النظمة هـو تكامل الجهو د التطوعية للشــباب المصري في كل قرية ونجع وحــي. ومن بين الأهداف أيضا تنظيم دورات تنفيذية في مجالات التربية السياسية وغيرها، لبناء كوادر شابة قادرة على حمل مسؤولية العمل التنفيذي وخوض الانتخابات المحليــة والبرلمانية. هذه المنظمة لن تكــون بديلا عن العمل السياســي والأحزاب، بل هي زاد لها وظهير تمدهــا بالكوادر ذات العزم

تجربة منظمة الشباب ليست جديدة على مصر و ثبت نجاحها في ما مضى في إعداد الكوادر الشابة للمسؤولية التنفيذية والسياسية. واطّننا أحوج إليها الآن أكثر من أي وقت مضى».

تنبوءات بخلو البرلان المقبل من الأقباط والرأة!

وياسر يشير إلى منظمة الشباب الاشتراكي أيام خالد الذكر، التي رأسها صديقنا وزير التربية والتعليم في عهد مبارك الدكتور حسين كامل بهاء الديـن، وكان من قادتها الدكتور مفيد شـهاب والدكتور على الدين هلال، الأستاذان في جامعة القاهرة، اللذان توليا مناصب وزارية في عهد مبارك أيضا، وصديَّقنا المفكر الإسلامي وأستاذ القانون، الإخواني السَّابق الدكتور أحمد كمال أبو المجد، الذي تولى وزارة الإعلام في عهد السادات، وكان مدير مكتبه الدكتور علي الدين هلال، وقام بالتدريس فيها صديقنا الكاتب محمد عبد الحكم و عبد الغفار شكر.

اييه ، اييه أيام ذكرنا ابننا ياسر بها فجزاه الله عن خالد الذكر خير الجزاء. لكن ياسر تلقى صدمة في اليوم التالي مباشرة الأربعاء في جريدة «الشــرق» التي تصدرها كل أُربعاء أو نست للعقارات ويرأس تحّريرها زميلنا وصديقنا كرم جبر آخر رئيس مجلس إدارة لمؤسسة روز اليوســف أيام مبارك، فقد نشــرت حديثًا مع الفلكي أحمد شـــاهين الملقب ب»نستراداموس العرب» أجراه معه زميلنا أحمد البندي أكد فيه أن هناك ثلاثة كواكب تحارب السيسي قال عنها: «بخصوص ملامح البرلمان المقبل فمن تحليلي للهيئة الفلكية لطالع مصر بخصوص الانتخابات التشريعية القادمة، التَّى هي الاســتحقاق الثالث من خريطة الطريــق، فقد ظهر لي العديد من الأدلة مثل كواكب المشتري برج العقرب، حيث ظهر لي بالأدلة الفلكية أن البرلمان المقبل سيخلو من تمثيل الشباب والمرأة، إلا من رحم ربى، والوجوه التي ستهيمن على البرلمان الجديد ستكون من ضمن نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، إضافة لأصحاب رأس المال، أي الوجوه القديمة نفسها، ولا تغيير مع تمثيل ضعيف للأقباط وحزب الحركة الوطنية، وتمثيل ضعيف لحزب إســـلامى أرجح أنه سيكون مصر القوية، وليس حزب النور كما يتوقع البعــض. وأتوقع زيادة حدة المظاهرات في مصر وخروج الأمر عن السيطرة لبعض الوقت، خصوصا أن كوكب بلوتو أظهر أن الثورة والتمرد والتحول والانقلاب يقع في طالع مصر، ولا أبالغ إذا قلت إنني أتوقع محاولة انقلابية داخل مصر ومحاولة اغتيال بعض لشخصياتً العســـكرية والسياســية في مصر، وعلى العكس مما سبق أتوقع ازدهارا للوضع الاقتصادي».

وعلى كل لا يهمنا ما الذي سيفعله كل من المشتري والعقرب في نتخابات مجلس النواب وتوزيع مقاعده، كما يريدان لا كما يريد الناخبون، لكن المشكلة هنا في زميلهما بلوتو وتناقضات أعماله وخططه فكيف يدبر لمظاهرات وفوضى واغتيالات وانقلاب عسكري، وفي الوقت ذاته يساعدنا في تحقيق ازدهار ولو نسبي في الاقتصاد!؟

هل التصدي للإرهاب يعنى تقليص الحياة السياسية وتهديد الحريات العامة

ونظل مع الشباب والمعارك التي نشبت بسببهم والقبض لعدة ساعات علــى الدكتورة هبة رؤوف وعدد من طلابها، وهو ما قالت عنه زميلتنا في «الأخبار» عبلة الرويني يوم الثلاثاء: «مجموعة من طلاب كلية سياســــ واقتصاد جامعة القاهرة، كانوا يحتفلون بـ«يوم التطوع المصري»، أول أمس في ساحة القلعة، كانوا يرتدون تيشرتات «سنيكرو» وهو النشاط الطلابي المعني بحقوق الطفل، وشعاره مجموعة من كفوف بألوان مختلفة كُفوف بـُخمســة أصابع لا أربعة بالتأكيد، تشكك الأمن فقام بإلغاء الحفل وتم احتجاز الدكتورة هبة رؤوف عزت أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة، وكانت تستعد لتقديم كلمة بالاحتفال احتجزوها وخمُّسة من طلابها في قسم الخليفة.

صحيح أنه تم إخلاء سبيلها بعد خمس ساعات من توقيفها واحتجازها، وصحيح أنه تمت معاملتهم بصورة طيبة، ومن دون أن يتعرض أحد منهم لأى أذى، لكن مجرد احتجاز مواطن برىء، باحثة سياسية بقدر الدكتورة هبة رؤوف، هو أمر يحتاج للتوقف أمامه وربما المساءلة والمحاسبة، بالتأكيد الخطر اليومي الذي نعيشه جميعا ويهدد أمننا واستقرارنا يستدعى الكثير من الشدة والحسم، لكن ينبغي أيضا ألا يستدعى الظلم. هل ظاهرة الإرهاب والتصدي لها تعنى تقليص الحياة السياسية وتهديد الحريات العامة؟».

السيسي يطالب الشباب ببذل الجهد وأجهزته البوليسية تطاردهم

وإلى يوم الأربعاء واستمرار المعارك ومشـــاركة زميلنا في «التحرير»



وائل عبد الفتاح في المعركة بقوله: «الرئيس السيسي في خطبة «مناورة بدر» لم يستطع إخفاء التوتر الحاد الذي جعله يطَّالبُ الشباب ببذل الجهد والمشاركة في بناء الدولة، بينما كل أجهزته تطارد الشباب بداية من أجهزة البوليس السياسي التي تلفق قضايا وتفصل قوانين غير مسبوقة لفرض أسوار عالية بن الناس والمشاركة وليس نهاية بفرق بن التي تمارس انتهاكات يومية ضد الش من ينادي الرئيس السيسي من الشباب؟ على أولئك الذين سجنتهم قوانين ظالمة وشبكات انتقامية من يتامى النظام الساقط؟ أم الذين يعودون إلى بيوتهم بمرارة ومشاعر غضب تتراكم بجوار أخواتها من الإحباط واليأس، بعد أن ملأت الأحلام الدنيا ببناء دولة تحترم أفرادها

ولا تبنى سلطتها هيبتها الفارغة على ما تحطمه من كرامة وعزة نفس؟ ولم يعرف أن ضابطا مهوسا ألقى القبض على مجموعة من الشباب في يوم التطوع، نعم اليوم الذي يدعى فيه الشباب إلى التدريب على أعمال تطوعية الضابط بكل ما في رأسه من هستيريا شعار الأكف المرفوعة، علامة رابعة الإخوانية، جرجر الشباب.

الشباب يا سيادة الرئيس أنفسهم الذين تدعونهم إلى التطوع والمشاركة من أجل مصر، جرجرهم إلى القسم وقضوا مع أستاذتهم الدكتورة هبة رؤوف الليل... كيف ينادي الرئيس على المجتمع وقواه المنظمة والأهلية وشبابه وكل أجهزته وقوانينه تطارد وتلاحق كل من لديه نشاط خارج سيطرة هذه الأجهزة التي عادت لتنتقم».

اغتيال الحريات

وفي اليوم التالي الخميس كان لافتا دخول زميلنا وصديقنا الرسام لكبير الموهوب جمعة فرحات ناصري مساندا لمن انتقدوا بعض تصرفات النظام بأن قال في «الفجر» الأسبوعية المستقلة إنه كان يسير في أحد الشوارع فشاهد رجّلا يمثل الحريات وخلفه إرهابي يضع المسدس خُلف رأسه والحريات يقول للشرطى: نشن عليه كويس وحياة والدك أنا مش ناقص.

الناس تعانى من رفع أسعار الطاقة والفلاء والتضخم والغاز..

ولا تزال الصحف جميعها قومية وخاصة مليئة بالمعارك المتعددة التى لم تُترك قضية أو اتجاها دينيا أو سياسيا إلا وامتدت إليه، مع السيسي وضده، مع الأمن وضده مع ضرورة إعادة الدولة إلى قوتها ورفض بعض التصرفات التي تؤثر في الحريات مع الإصلاح الاقتصادي ومعالجة كارثة

عجز الموازنة والتحذير من آثارها على الفقراء. بدأها يوم الأحد في «الأخبار» زميلنا المحرر الاقتصادي الكبير عاطف

«أعلن هاني قدري وزير المالية أنه سيتم تطبيق الضريبة على القيمة المضافة قبل نهايــة العام الحالي، رغم إيماني بــأن الانتقال من الضريبة العامة على المبيعات إلى الضريبة على القيمة المضافة خطوة لابد منها للقضاء على التناقضات والتشوهات الموجودة حاليا في قانون ضريبة المبيعات، إضافة إلى دورها الحاسم في تحقيق العدالة الضريبية، ناهيك عن تيسير إجراءات الماسبة، مما يخفف العبء على المسجلين والجهاز الضريبي، ويساعد في زيادة الحصيلة، إلا أنني أكرر ما سبق أن قلته، الناس تعانى أشد المعاناة من تبعات رفع أسعار الطاقة والغلاء والتضخم والغاز والنت، والكل ينتظر يدا حانية تخفف عنه معاناته وتساعده على استمرار التحمل والصبر وليس منطقيا وسط هذه الأجواء أن تقوم بتطبيق ضريبة القيمة المضافة».

تحويل الطلبة إلى متهمين حتى يثبتوا العكس

وفي «الأهرام» المسائي يوم الثلاثاء قال زميلنا رئيس تحريرها علاء ثابت: «من خلال متابعتي للجامعات المصرية، أرى أن معظم المظاهرات الطلابية كان من المكن، بل من السهل تجنبها، فقد كان معلوما لدى إدارات الجامعات وأجهزة الأمن أن الإخوان سيركزون على محاولة تأجيج غضب الطلاب، وهو ما كان يتطلب العمل وســط الطلاب وإشراكهم في مواجهة المؤامرة التي تستهدف جامعتهم ومستقبلهم العلمي. من المؤكد أن معظم الجسد الطّلابي سليم، بدليل أن الطلاب كانوا أوّل من أسقط معظم الاتحادات الطلابية الاخوانية، في ظل سيطرة الإخوان على الحكم، وهو

ما كان ينبغى البناء عليه بشحدهم الطلاب لاستكمال مهمات ثورتي 25 يناير/كانــوّن الثاني و 30 يونيو/حزيران هذا مــا كان ممكنا، لكننا قاّبلنا الطلاب بشكوك في نواياهم والاستعداد لمواجهة عمليات التخريب المحتملة، فجعلنا منهم متهمين إلى أن يثبت العكس، في الوقت الذي رفعت فيه الجامعات رسوم الإقامة في المدن الجامعية إلى الضّعف تقريبا، بينما ئيدين من تلك الحدمه من المغتربين غير القادرين، المزيد من الغضب في وقت عصيب، وكأننا نساعد الجماعة الإرهابية في مخططها ونقدم لها الغضب الطلابى جاهزا ليتحول إلى أداة تدمير وعنف وإرهاب. ما حدث في الجماعات تكرر في أماكن أخري بددنا فيها طاقات إيجابية تحولت بسهولة إلى طاقات سلبية، وبدلا من الاعتراف بالخطأ وتدارك ما فات نجد أصواتا تستعدى الطلاب بل تسبهم بلا استثناء، ما بين مطالب بإغلاق الجامعات إلى من يتهكم عليهم ويصفهم بالصبية والجهلة، إلى من يعايرهم بالتعليم المجاني وكأنه يمن عليهم».

أيها الغرب لا تفرض حريتك علينا

ونعود إلــى «الأخبار» وعلاء آخر هو زميلنا عــلاء عبد الهادي وقوله وهو يخرج لســانه لمنظمــة «هيومان رايتس ووتــش»: «نعم مصر تقيد الحريات هذه حقيقة لا نســتطيع أن ننكرها أو نداريهـــا.. نعم مصر تقيد حرية الشواذ وتضيق عليهم في ممارسة الشذوذ، طبعا أنا لا أقصد شواذ الفكر والمنهج والعقيدة، هؤلاء للأسف أكثر، ولكنني أتحدث مباشرة عن الشواذ بجد من الجنسين، وبكل فخر مصر في عرف «هيومان رايتس ووتش» من الدول التي تقيد الحريات لأنها تقمع الشــواذ وتقيد حريتهم

مصر لا تعترف بالبهائية كديانة سـماوية و تلفــظ أتباع هذه العقيدة الفاسدة، اتهام تفتخر به مصر تقمع الحريات لأنها لم تغضّ الطرف عمن يعبثون بأمنها القومي ويعرضونها وسلامها الاجتماعي للخــطر، تحت ســـتار العمل الإعلامي، مصر لم تعتد على حريات أحد بل يريدونها سداح مداح لمن يريد أن يعبث. الغرب يرى من يقول الشهادة إرهابيا والفيسبوك يشَطب من يقول سبحان الله، والغرب يرى أن جسد النبي أدم ملكا له وحده، ومن حق الرجل مثلا أن يتزوج من يشاء حتى لو كان صديقه في العمل، أو حتى كليته هـذه معايير حريتكم فــلا تفرضوها علينا ولا

مفاتيح البلد موزعة بين الدولة ومافيا المال الفاسد

وآخـر المعارك من هذا النوع سـتكون مـن «التحرير» يـوم الأربعاء لزميلنا جمال الجمل-ناصـري-بقولـه: «عندما اتصل بـي الرئيس مشكورا قبل أسابيع تحدث عن صعوبات كثيرة مثل التي تحدث عنها في المناورة التعبوية للقوات الجوية، ضمن مناورة بدر الإسّــتراتيجية، وأنا أتفهم هذه الصعوبات تماما فهي ميراث مشؤوم لسنوات طويلة من الفســـاد والتخلف والتجريف. وقــد حرصت من خـــلال المكالمة على تأكيد دعمى للدولة فــى مواجهة الخطر الذي يهدد وجودها، وهو التعبير الذى استتخدمه الرئيس. كما حرصت على تأكيد اختلافي مع كثير من السياسات والشخصيات وأساليب الأداء.

أنا أصدق هذا الرجل وأشعر بالطيبة في صوته والإيمان في سمته، كما أشعر بالعزم والإرادة التي يتسلح بهما، وهنا يأتي المأزق الدرامي للبطل «أي بطل حتى في الأفلام والروايات» عبد الفتاح السيسي مواطن مصري مخلص مؤمن عصامي ناجح، لكن السيسي الرئيس يضعه في مأزق كبير عندما يتصور أن البلاد يمكن أن تدار بالنيات الطيبة وكلمات التشجيع علــى طريقة «الهمة يا رجالة». لم أكن أريدك رئيســا حتى لا تتحمل عبء الفساد الإداري والمطالبات المستحقة لشعب عانى طويلا، والتي تعجز عنها إمكانيات الدولة، ولـم أمنحك صوتـى لكن عندمـا اخترت أنت واختارك الشـعب دعوت لك بالتوفيق، لأنني التقيت معك في أن المعركة ليست معركة حكم بل معركة إعادة بناء دولة آيلة للسقوط ، لكَّن يا سيادة الرئيس هل يمكن بناء دولة جديــدة بالمفاهيم القديمة وبالعقول القديمة نفسها والوجوه نفسها، التي كبرت بالفساد وتغذت عليه وأصبحت مافيا مال وإمبراطوريات نفوذ وجماعات ضغط، لكن الاتجاه نحه المستقبل له شـروط. أدركنا أن الثورة على نظام فاســد تعنى ضرورة تأسيس نظام جديد، وهذا لم نحصل عليه إلا بعد مرحلة تطهير الفساد والأيادي الفاعلة والمستفيدة من النظام القديم، وفتح أوعية جديدة لاستيعاب طاقات الشبباب وأجيال الشورة، فالدعوة الموجهة إليهم حتى الآن هلامية بلا عنوان، لأن مفاتيح البلد كلها موزعة بين الدولة ومافيا المال الفاسد الذي يعيد إنتاج القديم».

وسيناء تحتاج لحوار بناء بين أهلها والدولة

وننتقل الآن إلى «الشـروق» عـدد يوم أمس الخميـس ومقال عمرو حمزاوي عن المجتمع المبتعد ومما جاء فيه: «تستقر الأوطان بدول عادلة تحترم حكم القانون وتداول الحكم ومبادئ المواطنة وضمانات الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وتتقدم الأوطان بالمجتمعات المسالمة والمتسامحة التي تطلق طاقات وفعاليات المبادرة الشخصية والعمل التطوعي. فبعيدا عن المجتمع، ليس لمؤسسات الدولة وأجهزتها، وإن اتسمت بالعدل، أن تنجز آمال الاستقرار الحقيقي. أما حين يغيب العدل ويتعرض حكم القانون لمحن متعاقبة، فإن احتياج الدولة لطاقات وفعاليات المجتمع لإدارة الأزمات وتجاوز العثرات واحتواء التحديات في سبيل شيء من الاستقرار والتقدم، يصبح ضرورة وجود وبقاء.

أسجل هذا ناظرا إلى سيناء التي تواجه فيها مؤسسات وأجهزة الدولة خطر الإرهاب وتوظف فيها الأدوات العسكرية والأمنية وإجراءات قسرية بغية القضاء على التنظيمات الإرهابية، وتعد أيضا بالشروع الفوري في تعويض السكان الذين طبقت عليهم الإجراءات القسرية، وفي رفع المظالم عنهم وفي تنفيذ خطـط تنموية وأفكار للتطوير الاقتصادي والاجتماعي. ففي سيناء، تستطيع الدولة المستنفرة إمكاناتها وقدراتها إلى حدود قصوى في سياق مواجهة الإرهاب أن تشرك معها طاقات وفعاليات المجتمع في الاضطلاع بالعمل التطوعي.

للكتُّير من منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية المصرية خبرات متميزة في مجالات الحوار البناء، مع قطاعات سكانية في مناطق الأزمات، وبناء التوافق بينها وبين مؤسسات وأجهزة الدولة، من خلال صياغة المطالب والتعبير عن المضاوف والمصالح، ومن خلال تداول المعلومات والحقائق عن دوافع الإجراءات القسرية ــوسيناء في أمس احتياج لمثل هذا الحوار بين أهلها والدولة مع إجراءات الإخلاء/ التهجير التي تنفذ اليوم. للكثير من التجمعات الطّلابية والشبابية في المناطق الحضرية والريفيــة اهتمام أصيــل بالعمل التطوعــي، ولديهم رغبــة حقيقية في الإسهام الفعال في تحسين الأوضاع المعيشيَّة والاقتصادية والاجتماعيةً في سيناء، أن يصنعوا المعجزات في مجالات كمحو الأمية والخدمات التعليمية والرعاية الصحية والجهود التضامنية مع أهل سيناء. للكثير من الشركات والمصالح الصناعية والمالية والتجارية والاستثمارية الخاصة مبادرات في سياق «المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص»، ولهم من القدرات البشرية والتنظيمية ما يقدرون على توظيفه في مجالات تنموية مختلفة في سيناء. وكذلك تتسع دوائر طاقات وفعاليات المجتمع باتجاه التنظيمات النقابية والمهنية والمؤسسات التعليمية والعلمية والثّقافية والفنية والدينية، ويمكنها جميعا الإســهام في تخليص سيناء

قطاعات وفعاليات المجتمع هذه تبتعد كل يوم جديد بخطوات متسارعة عن الدولة، ولا تسعى إلا إلى الابتعاد عن قيودها وضغوطها واتقاء شر قمعها، وهي بذلك تجرد من قدرتها على الإسهام في العمل التطوعي والجهد التنموي في سيناء وفي مناطق أخرى ويحال بينها وبين ترجمة التضامن الشعبي الواسع في مواجهة الإرهاب إلى آليات محددة ومستدامة».

صيانة حقوق الإنسان في الداخل تضمن الدفاع عن ملفها في الخارج

أما فهمي هويدي فيكتب لنا في «الشروق» العدد نفسه عن ملف حقوق الإنسان قائلا: «إذا اعتبرنا أن الذي شوَّه ملف حقوق الإنسان في مصر هو تآمر الأوروبيين والأمريكان والمنظمات الحقوقية الدولية والتنظيم الدولي للإخوان. فنحن نخدع أنفسـنا وندفن رؤوسـنا في الرمال. وإذا نجحناً في تسويق هذه الفكرة داخل مصر وأقنعنا بها بعض شرائح المصريين، فمن الصعب إقناع الرأي العام الخارجي بها. لأسباب كثيرة في مقدمتها أن فكرة تآمر كل هذه الأطراف ضد مصر تبدو ساذجة وغير قابلةً للتصديق. وإذا اعتبرنا أن رد الحكومة المصرية على الانتقادات الموجهة لسياستها في مجال حقوق الإنسان ومعها اجتماعات وتصريحات بعض أعضاء الوفد الرسمي، يمكن أن تغير الصورة السلبية التي استقرت في الساحة الدولية إزاء مصر، فإننا بذلك نضحك على أنفسنا ونمارس قدرا من الاستعباط يصعب على الآخرين ابتلاعه وتمريره. وحين ننحى باللائمة على السفارات المصرية والمكاتب الإعلامية المصرية المقامة في العديد من العواصم الأجنبية، ونشير بأصابع الاتهام إلى مصلحة الأستعلامات وتقصيرها في التواصل مع الصحافيين الأجانب أو توزيع تقارير الدفاع عن السياســة المصريــة، فإننا نطالب تلــك الجهات بما لا

تستطيع أن تقوم به،

ولسَّت أدافع عن تقصيرها في الدعاية لمصر، لكننسي أزعم أن صورة مصر في الخارج لا ترسمها الحملات الدعائية وشبكة العلاقات العامة، وإنما ترسمها بالدرجة الأولى الحقائق الماثلة على الأرض، وفي كل الأحوال ينبغي أن يكون واضحا للجميع أن العالم الخارجي لا يتابعنا بآذانــه وحدهاً، لأن مختلف الدول والمؤسســات الحقوقية لها أعينها في مصر، وأغلبها يعرف عن البلد أكثر مما يعرفه أغلب المصريين. حين بدأتُ اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف كان المصريون يتداولون عبر مواقع التواصل الاجتماعي البيان الذي أصدرته 15 منظمة ومجموعة حقُّو قيَّة مستقلة، انتقدت فيه أحدث انتهاك لحقوق الإنسان في مصر، متمثلا في صدور القانون الذي قضى بتوسيع صلاحيات القضاء العسكري، بما يفضي إلى محاكمة المدنيين أمامها خَّلافا للدستور، الأمر الذي اعتبر بمثابة التفاف على إعلان الطوارئ. وذلك بعدما تم تكليف القوات المسلحة بحماية المنشآت والمرافق العامة في البلاد، وهو ما يعتبر كل اعتداء على تلك المنشات جريمة تخضع للقضاء العسكري غير المستقل. في الأسبوع نفسه كان مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان قد أصدر بيانا آخر انتقد سـجل المحاكمات غيـر العادلة التي يتعرض لها الناشطون. الأمر الذي يؤدى إلى إخضاعهم لعقوبات قاسية، في حين لا تتم محاسبة رجال الأمن الذين يرتكبون الانتهاكات الجسيمة بحقّهم. توازى ذلك مع البيان الذي أصدره الحزب الديمقراطي الاجتماعي وأورد فيه قائمة من الانتهاكات التي مورست خلال الأشهر المَّاضية، التيَّ تَمثُّلُتُ في التضييق على منظمات المجتمع المدني، وتهديد الناشطين في المجالات السياسية والنقابية والاجتماعية بعقوبات تصل إلى الإعدام. وتقييد حق التظاهر السلمي وممارسة القمع في الجامعات، الذي كان الطلاب ضحية

لا تسرنا بطبيعة الحال الانتقادات أو الإدانات لسجل حقوق الإنسان في مصر. في الوقت نفســه فإن إنــكار الأزمة أو محاولة التســتر عليها للتجمل أمام الآخرين أو الإحالة إلى مؤامرات الآخرين، لا يقنع أحدا ولا يحل الإشكال. لكن الذي يبِّيض الصفحة ويرد السهام ويخرس ألسنة الناقدين ويجهض جهود المتآمرين هو واقع الحال في مصر. إذ إن صلاحه وحده كفيل بتحقيق كل ما سبق.

أما إذا ظل بيتنا من زجاج فلن يصلح منه إعادة طلائه بالألوان الجذابة، أو إحاطته بالســتائر التــي تحجب ما بداخله عــن الأعين، أو تغطيته بالطنين الإعلامي الذي يشيد به، فإنه سيظل نوعا من المخدرات التي تغيب العقل بعض الوقت لكنها لا تحول دون الإفاقة على الحقيقة في نهايَّة المطاف. ــإن صيانة حقوق الإنسان في الداخل وحدها التي تضمنّ الدفاع عن ملفها في الخارج.»

شــكلية فإنه في قصائده أصيل الى أقصى درجة، وفي قصائده التي يحافظ فيها على

البناء الفّني حداثته تقفّز من الشكل الي

وذكر الشَـطّي واقعة حدثـت عام 1981

حينما كان يلقي محاضرة في جامعة فاس

المغربية، وفوجئّ بأحد الشّباب من الحشود

الموجودة يسأل عن السبتي، وتعجبت كيف

وتحدث الشطي عن علي السبتي الكاتب

فقــال: كان كاتبا من نوع خـاص ليس في

الاسطوب أو طريقة الصّياغـة، ولكن فيماً

يقول ويطرح من آراء ورؤى ليؤكد إنه هو

الشخص نفســه صاحب المواقف، الصادق

وعرج الشطي على السبتي الانسان، مشيرا الى علاقته به التي تعود الى مطلع

الخمسينيات، حيث كان يراه دائم القراءة،

وكانت تجمعهما لقاءات كثيرة، موضحا:

السبتى شخصية صريحة لأقصى حد

وهو في ذات الوقت طفل سريع الاعتذار،

لا ينتظر أن يكبر، أي سـوء فهم بينه وبين

الآخر، واتذكر دعمه لـي حينما بدأت أكتب

عام 1964 طلب منى نشر كتاباتي في مجلة

«أضُواء المدينة»، ثمّ نشر كتابي الاول سنة

تخرجي، لافتا الى أنه أحد مؤسسي رابطة

قصائده فنيا

يقول الناقد د فايز الداية في ورقة نقدية

عن السبتي: إنّ دراستنا لدّلالات البحر

والرموز في شـعر علي السبتي تبيّن كيف تتشكل القيمة التعبيرية لتقنيات أسلوبية

في قصائد الدواوين الثلاثة «بيت من نجوم

الصيف 1969 وأشعار في الهواء الطلق

1980 وعادت الأشعار 1997»، وذلك عبر

تفاعل المعرفي والسياق – الموقف واتجاه

الرسالة نحوُّ المتلقي، وبهذا نحقق الهدف

الأساسي وهو الوقوف على طبيعة

القصيدة العربية الحديثة ومكوناتها في

ركن من الوطِّن العربي الكبير، يضمٌ إلى النتاج الشُّعري في العواصم

الكبرى في الشام والعراق ومصر

لترتسم ملامح الإبداع وأطيافه،

مطّلق للتجربة الإنسانية من

جهة أخرى، لذلك نشير إلى الهدف

الآخر الذي تقدّمه إلينا أشعار

علي السبتي، وهو إضاءة رؤية ***: ***

ثقافية فكريَّة عربية لجيل من

أدباء الكويت والخليج العربي،

في مرحلة نهوض المسروع

العربي الحضاري السياسي في

الخمسينيات والستينيات من

القرن العشرين، وبهذا يمكننا

أن نلمٌ أجـزاء الصورة، ونضع

أمامنا تساؤلاتها وقضاياها في

تواز مع سياق أيّامنا ونسألّ

وهي ترتبط بمرحلة

تاريخية مـن جهة وبتصوّر

الرافض للخضوع تحت أي ضغوط.

وصل صيته الى أقصى المغرب العربي.

المضمون، فهوَّ في المقدمة بلَّا شك.

بدورنا هل طويت تلك الصفحات أم أنها حاضرة بقسـماتها أو بهزّات ارتدادية

لزلزال لم يغلق نشاطه؟.

الشاعر الكويتي على السبتي

من «ألف» التجديد حتى «ياء» المرض ... قامة شعرية يصغر أمامها الوفاع

الكويت_«القدس العربي

من منى الشمري:

الشاعر الكويتي البشوش صاحب النكتة الساخرة والروح المرحة المستسلم لعزلة غير شاعرية يصارع فيها المرض، مرة يهزمه فينتكس ومرات يقأومه فيتحسن ليستقبل صديقا أو يقرأ كتابا، وما بين الإعياء والإعياء تمضي الأيام به في صمت، خارج الأضوء كما كانّ في أيام شــّبابه أو عافيته بعيداً عن الإعلام، أو اللهاث وراء الشهرة، فلم تكن النجومية تشكل هاجسا بالنسبة له، رغم زخم تجربته الشعرية كمبدع متفرد بخطه الشعري وثراء خبرته الإعلامية، وكاتب مقال مخضّرم في الصحافة الكويتية والإنسانية بتواضعه الجم الذي كان يزيده تُوهُجا وحضورا، ما أضفىٰ علىّ روحه نبلا جذب محبيه حوله، ومع على السبتى دخل الشعر الكويتي مرحلة الحداثة الشعرية، فقد كأن هو أول من طرق بابها بقوة بقصيدته «رباب» (1955) الّتي تبدت بهذا الشكل الجديد الذي ستكون له الصدارة في

لايكاد علي السبتي يفارق فراش المرض،

ستينيات القرن العشرين وما بعدها. قبل مرضه لم تستهوه عوالــم الميديا الحديثة، ولم تكن له حسابات على مواقع التواصـل الاجتماعي مثل» الفيسـبوك أو تويتر، ولكن كانت رابطة الأدباء الكويتين وجهته خارج البيت في مشواره اليومي السذي لا يمله وفسي ديو انيتها كان يلتقي بأصدقًاء الدرب، ومحبيه ومن الشعراء من عدة أجيال، و منهم الشياب الجدد الذين كان يلتقيهم ويسمع قصائدهم ويحتوي تجاربهم، ولايبخل عليهم بنصيحة في بنَّاءً القصيدة وعمارتها، وكان داعما أساسيا لنصوصهم الشعرية ويمر عليهم في منتدى المبدعين الجدد، ويبارك حضورهم ويقدم نصائحه بما يطور تجاربهم، كُلُّ يوم اثنين فى موعدهم الأسبوعي.

صداقته بالسياب حتى مثواه الأخير

يقول السبتي عن علاقة الشعر والصداقة مع الشاعر بدر السياب: بالنسبة إلى لم الصداقة، ولأن بعض تفاصّيلها ما زالّ حياً في ذاكرتي ووجداني، فِلن أقول انها صفحة انطوت. أربعون عاما مرت على رحيل بدر شاكر السياب وكل عام تتجدد معرفتي به شـــاعراً. أعتبره إلى اليوم أســـتاذي فيّ الشعر، فتح أمامي أبواباً جديدة أطرقها في تذوق الشُّعر وكتابته، أستفيد حتى اليوم من شعره، أقرأه باستمرار وأتأثر بشعره، أستذكر الأيام التي أمضيتها معه ومع أشعاره، لذا أقول أن صَّفحة صداقتنا لم تطو . شدني قبل أربعين عاماً أسلوبه في التجديد المدعم بالثقافة والقائم على أساس يحميه من التعثر، لم يغفل بدر

شاكر الســياب أهمية الشــعر العربي في التعبير عن الواقع وخصوصية التجلي في خيال لا يجُنح بعيداً عن الواقع، أذكر أني سافرت خلال مرض السياب إلى بيروت وقابلت هذاك الشاعر أدونيس الذي قال لى: لمَ لا تدعو السياب إلى كتابة مذكراته؟ أوْصِلَتُ الرسالة إلى السياب الذي أجاب قائلا: شعري هو مذكراتي. يعود بي ذلك ثانية إلى سَـوُّ الكَ حـول ذَّكرياتي عن تلك الحقبة، وبقي شعر السّياب يحمّل الكثير من الذكريات، سواء المشتركة أو التي عاشــها في تلك الفترة ونقلها إلينا لنحملها في ذاكرتنا.

صداقته ببدر السياب

يقول ناجيي علوش الني كتب مقدمة ديوان بدر شاكر السياب: ذات يوم أخبرني الشاعر الكويتي على السبتي أن السياب سيأتي إلى الكويت للعلاج بعد مرض عضال أُصابه، فاتفقنا على أن نستقبله في المطار، وذهبت في الموعد المحدد لوصولة إلى المطار، كان يبتسم ويبدو مرحاً، لم يكن بستطيع المشي، ساعدناه على الوصول إلى الأرض حملاً، وانطلقنا به إلى المستشفى الأميري، وفي المستشفى كان يزوره الشاعر علي السبتيّ، ويشرف عليه كما كان يزوره الشّاعر محمد الفايز، والشاعر فاروق شوشة، وعندما عاد السياب إلى الكويت كتب السببتي قصيدة «قبل الرحيل» قال

وعندما توفي بدر شاكر السياب في المستشفى الأميري في الكويت، حملً الشاعر علي السبتيّ جثماّن صديقه، وسار به إلى منزله في البصرة. وتجربة السبتي الشعرية جديرة بالاهتمام والتأمل، لما فيها من أبعاد إنسانية

وحدي، والليل الساجي، وأزير الصرصار من الحمّام وبرأسي أفكار تتصادم، هيهات أنام والكأس أمامي فارغة... هيهات أنامُ أبحث في درج المكتب عن مكتوب

> .ع. أطعمه الأشعار بلا عد لكن الليل يئز به الصرصار ينسج فوق جبيني خيمة عار فأمزق ما في الدرج من الأشعار.

الدكتور خليفة الوقيان يرى السبتى

السبتي وجدٍ في مرحلة مهمــة من تاريخ

وتطرق الوقيان الى الجانب الشعري لدى الشاعر السبتي فقال: إنه الأهم بالاضافة لكونه كاتبا ايضا له اسهاماته المهمة في الصحافة، فكان يراسل المجلات مثل مجلّة «اليقظة»، ثم انتقل الى الصحافة المحلية من خلال زاوية «ديوانية» في جرائد «الانباء» و »السياسـة» و »الوطن» وفي كل كتاباتــه كان على وعــي اجتماعي واضح يتبنى قضايا البؤساء والمحتاجين، ولو حمعنا هذه الكتابات لوضح نضاله من أجل المهمشين وهذه القضايا لم يتزحزح عنها... وهو كشاعر يأتي في مقدمة المجددين

محب للمسرح

ويصف صديق الكاتب عبدالعزيز السريع بقوله: علي السبتي قامة أدبية كبيرة ومن الشعراء المهمين، وقد تعرفت عليه في وقت مبكر، وكان يزورنا في فرقة مسرح الخليج العربي وينشر في النشرة التي يصدرها المسرح تحت عنوان «الكلمة» كنوع من التشجيع للشباب المستغلن بـــالاَّدب، كمــا كان يحرص علــى حضور العروض المسرحية المختلفة والتعليق عليهاً، مضيفا أنه كان يتميز بالنخوة والفزعة التي يتميز بها الكويتيون عامة من حب مساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم، ويتواصل كذلك مع كبار السنن ويزورهم، كما كان يخفي الكثير من أدواره المهمة مثـل دوره مع الشّـاعر الراحل بدر شاكر السياب خلال فترة مرضه، وموقفه النبيل في مناشدته وزيــر الصحة آنذاك لعلاج صديقه السياب في المستشفى

الدكتورالاديب سليمان الشطى قال:

الكويت، فمثلها خير تمثيل عبر حســه ومواقفه القومية، من خلال اشــتراكه في لجنة الاندية الكويتية، التي جمعت شَــبابا يؤمنون وينتصرون لقضايا التحرر الوطنسي في العالم العربي، مشيرا الى انتماء السبتي إلى طبقة الكادحين من ابناء البحر الذين لهم الفضل في تأسيس هذا المجتمع في نمائه، وقصيدته «موال كويتي» تعبر تماماً عن هذه الطبقة الاجتماعية التي خرجت من دون أن تستفيد من التحولات التى طرأت على الكويت بعد تفجر النفط.

وأضاف السريع: كنا نتابع قصائد السَّبتي في مجلة «الآداب» التي كان ينشر فيها أهم الشُّعراء في الوطن العرَّبي. مشيرا إلى سعادة السبتي بعد طباعة ديوانه الأخير «رأيت الدي رأى» وأنه كان راضيا

شاعر حداثى

علي الســبتي الشــاعر يمتاز بأنه مؤسس الحداثة في الشعر، وإذا كانت هذه الحداثة

والملتزمين بدور الادب في المجتمع وهو عروبي حتى النخاع.

أنا بانتظارك يا دمار فخلني أرتاح من همي ومن آلامي عدة، يقولُ السبتي في قصيدة له:

عن موعد حب في الغد خلق في وهمي

الحس القومي

عالما متسع الارجاء، ويمكن الدخول الى هذا العالم من زوايا متعددة، لافتا إلى أن المعرفة والفرضية الاستعمارية

رامى أبو شهاب *

للناقد العراقي عبد الله إبراهيم مشروع نقدي ينهض بشكل محوري على تفكيك المركزيات الثقافية، وتحليل مساراتها السردية، وتقاطعها مع نشوء الإمبراطوريات، فضلاً عن بحوَّث في السردية العربية، وسرديات تتصل بالمنفى، غير أنّ معظّمها يأتي في مدارات يفضي كل منها إلى مساحات أكثر اتساعاً، عبر منحى جدلي لا متناه، مُن منطلق أن الوجود الإنساني لن يكفّ يوما عن إنتاج سرديات تنوب عن تمثيله.

إن مسعايَ المُتمثل بتتبع الخطاب ما بعد الكولونيالي أو بدر اســاتُ ما بعد الحقبــة الاســتعمارية، وخطابها، يقودني إلى التقاطع مع أعمال الناقد عبد الله إبراهيم الذي يعد من أبرز نقاد التجربة الاســتعمارية، ولاسيماً في إطار جهوده التي تتغيا مقاربة خطاب ما بعد الحقية الأستعمارية، كما يفضّل أن ينعتها في عدد من دراساته، ومنها «التخيـل التاريخي_السـرد، والإمبراطورية— والتجربة الاستعمارية» الصادر عن المؤسسة العربية

يفرد عبد الله إبراهيم فصلاً لنقد التجربة الاستعمارية التي نشأت في منتصف القرن السادس عشر مســتهدفة الذاكرة التاريّخية للشعوب المستعمرة، وما تعرضت له من تخريب تبعاً لعدم استجابتها لمعيارية الغرب، ولانطواء تلك الذاكرة على أبعاد أسطورية، كون معظمها يجافى الواقع، بل هي أقرب إلى طقوس ينبغي أن تكبل بواسطة تبعية هذه الأنماط للمراكز يب عن المسبق برا كسبق برا الله المستعمارية (ص241). لا شك أن عبد الله إبراهيم في معرض تقديمه نشوء الخطاب الاستعماري، أو المعرفة الاستعمارية، ينطلق من مبدأ إدراك الأنا الغربية، وتعاليها عبر فرضيات تذهب إلى أن الغرب قد أدركٍ قيمة العقل البشــري في ما يتصل بمعنى التقدم، وساعياً في الآن ذاته لتشيّيد حدود، ومعيارية لامتناهية لفكرة تذَّليل منظومات من قيم اللَّاعقُلانية والدين والأسطورة والخرافة المتصلة بالآخر المستعمَر. ومن هنا فإن تجربة الغربُ باتت أداة، ومقياسًا للرشد الإنساني، إذ ان كل ما يطرأ، أو ما لا يقع في نطاق التصورات العربية، هو نتاج عقل فاسد، ينبغي أن يتعرض للإقصاء والتصفية. ولعل هذا المنظور قد كفلُّ تقديم مسـوغات لامتلاك الآخر (المستعمر) بكل ما ينطوي عليه من فضاءات، بما في ذلك ذاكرته، وكل ما على أرضه من ثروات يحوزها، أي أن كل ما هو خارج العقل الغربي، سـواء كان مادياً أو معنوياً، ينبغى أن يُدار أو يمتلكُ من قبل الغرب كونه الأقدر على إدارة ذاكرة وثروات الشعوب التى تعنى حقيقة أسواقاً استهلاكية، ومصادر للمواد الخام، وهنا نلاحظ طغيان التصور المادي في نست التعامل معنى «الاختلاف» الذي يفسر، ويعاد توجيهه تبعاً للمصالح الكولونيالية. هذا المنطق الغربي تلمسه عبد الله إبراهيم حين أشار في معرض تحليله لفرضية التجربة الاستعمارية التى نهضت على تبرير استحواذ ممتلكات الشعوب المستعمرة، بما يشمل ذلك الطبيعة، وتوظيف الأيدي العاملة لصالح الغرب، مما أحدث عطباً في الطبيعة وانفصِال الإنسّان عن وعيه المحيط، فالطّبيعة تعد مركزاً من مراكز مفهوم الهوية التي استلبت، وأعطبت عُبِّر التعبيةُ والاستَعباد (ص 242). هذا النهج أسهم في انطــلاق مفاهيم التوتــر والكراهية والحــروب، ما أحال التاريخ إلى ساحة للنزاع. وبما أن الكتابة تشكيل معني بصُّوعُ تجربة الآخر، وتسُّجيل معاناته وآلامه، فقد نشأت الكتابة الاستعمارية على ثنائية معرفة الأنا والآخر، ولكن ضمن نطاق التنازع على صوغ مسار التاريخ الذي يتعرض إلى التزييف (242). لقد اختزلت الشعوب المستعمَرة إلى خانات، وتصنيفات تقوم على اللون والمعتقد والعرق واللغة، فمسلك التصنيف إلى

فئات، ونماذج يعد نهجاً غربياً لفهم كل ما هو خارج

حدود الأنا الغربية، ولهذا يُصار إلى اختزال (كل شيء) كي يسـهل التعامل معه، وقد سبق أن أشار ميشيل فوَّكو فيّ كتابه «الكلمات والاشــياء» لهذا النهج عند مناقشته لآلية تكون المعرفة، وإنتاجها في الثقافة الغربية، حيث استحالت إلى نسق من أنساق الهِّيمنة على الأشياء، وكل ما يطال، أو يواجه العقل الغِربي الذي لِا يتردد بتصنيف كل ما يطرأ، سواء كان مادياً، أو معنوياً من أجل اكتساب القدرة على معرفته بهدف السيطرة عليه. يعمد عبد الله إبراهيم في مناقشته للتجربة

الاستعمارية إلى منهجية واضحةً، وذلك بهدف بيان عملية تكون الخُطاب ما بعد الكولونيالي، وهو هنا يذهب إلسى المعرفة الاستعمارية عبر تنظير هومسي بابا الذي يشكل مرجعية صلدِة في ما يتعلـق بتعريفَ الخطابِ الاســـتعماّري تحديداً، حيّث يرى فيه هوميّ بابا: «جهازًا يدير معرفة الَّاختلافات العرقيَّــة/ الثَّقَافيةً/ التاريخية، وإنكارها. وتمثل وظيفة الاســتراتيجية المسـيطرة على خُلف فضاء للشعوب خاضعة عبر إنتاج معرف تمارس من خلالها المراقبة» (243). وهكذا يُعنى به عبد الله إبراهيم بصفـة خاصة – بمفـردات الخطاب التى تـكاد تمثل أ مداخل لفهم معنى المعرفة الاستعمارية التي تقوم على ثْنَائيتين هما: الإحْتَــلِافُ والمعرفة، ولعل هاتيَّن المُفْردتينُ تشكلان مسلكاً ملائماً لمعنى تشييد المعرفة الاستعمارية، عبر إبراز معنى الاختلاف بوصفه حالة دونية، ولكن بالتوازي مع



تكوين المعرفة من أجل المراقبة والهيمنة والسيطرة. يعلل عبد الله إبراهيم معنى الاختلاف بسلسلة من الثنائيات المتضادة على جانبي المستعمر والمستعمر، وتتجسد بالســمو الغُربي مقاَّبل الانحدارُ والدونيــة، ومرادفاتها في ما يتصل بالمستعمَرين الذينُ لا أمل بنفاذ الأخلاق لتَّكوينهم، وسلوكهم، وهذا يؤهلهم لأن يكونوا في مجال

يحدد عبد اللــه إبراهيم «التابــع» بوصفه موضوعاً للبحث من قبل الخطاب الاستعماري، أو الكولونيالي، ولكن عبر منهجين هما: ادعاء الموضوعية بالاتكاء على منهج وصفي علَّمي، ولكنه فـي الآن داته يفتقد إلى الرؤية، في حين تمثل المنهج الثاني بالمنظور المضمر القَّائِم على التبعية؛ بمعنى أنه لا مجالٌ لانفكاكُ المستعمرُ

الغربى الذي يؤمن بأن مساره التاريخي هو الوحيد الذي يتود إلى التقدم. لا شك بأن عبد الله إبراهيم قد أدرك آليــة الخطــاب الغربي عبر الوقــوع على التكوين النفسي للخطابات التي تنطلق من استهداف، أو خلق شائنه أن يبرر هذه الجريمة، ولكن في رداء من الخطاب المعرفي العقلاني الذي يتوخى خلاص (الآخر) المستعمَر من عاهَّاته بِتبنِّي، أو فرضَ نمَّوذج الغرب المثالي الذي ابتعد كثيراً في مسار التاريخ، مما يجعل من الغرب عقلاً متعاليــاً، أو أقّرب ما يكون إلّى النمــودج الإلهي المكتمل، غير أن هذا الادعاء لن يكون حقيقياً، فالآخر ـ حقيقة – أكثر تعقيداً مما يعتقد الغرب بمسلكه الهين الذي يلجأ له ويتُمثل بآلية مجانسة الآخْر (المستعمَر) مُتجاهلًا ما نعته عبد الله إبراهيم بالبطانة التي تنطوي عليها المجتمعات المستعمَرة، كالولاءات والتحيزات العرقية والخلفيات التاريخية الخاصة، والعقائد الدينية الراســخة، وعدم القدرة على تأويل دلالاتها الرمزية، التي تحتاج إلى المزيد من الاختبار و الإدراك المُعمق (244) . إن المعرفة المتجزأة والمنقوصة التي اعتمدها الخطاب الغربي، أفضت إلى انبثاقٌ تكتلات من سـوء الفهم التي نتجت بفعل مسـار الهوية التي أخضعت لعمليات من التّحويل و التشـويه،

مما يكبله من أنساق التخلف إلا عبر التبعية للنموذج

ومحاولة قيادتها لتبني منظور الغربي المتفوق الذي يصر عُلَى أَن مقاربته للعالّم هي النهج الّذي يمكن أن يفضي إلى خلــق منطومة حضارية مؤهلــة لاعتناق مسَّار التَّاريخيِّ، وكل خروج عن هذا التصور سوف يُنعت بالتّخلف والبدائية، وهذا يتسبب ببروزكم من عمليات من الإخضاع المستمر نظراً يتمثل بالاحتلال العسكري.

وفي ظل عمليات تخريب النهج المعرفي للشُّعُوب المستعمَرة، فإنَّ عمليــة التطورُ لنَّ تتحقــقّ، مما يعنــيّ أنها ســوف تبقــى خّارج السياق، وهذا يؤهلهاً لأن تكون قابلة، بل مرحبة الهيمنة الغربيـة، ولكن ضمن علاقة توصفٌ في سياق الدراسات ما بعد الحقبة الاستعمارية بالتابع (246). ما من شــك بأن بعض المجتمعات . المستعمرة، ما زالت تصر على أن الخروج من الأزمـة الحضارية لـن يتحقـق إلا عبر إنشّاء مؤسسات سياســية تحاكى ما في الغرب، غير أن هذًا المسلك، وإن تحقق لن يقّضي على ثقّافة الوصم الغربية القائمة نتيجة قيمـة الأختلاف التي يصر عليها الغرب، مما يعنِي أن الانحطاط مستمر، ولهذا تتبدى التبعية شرطاً للنهضة التي لن تكتمل لعطب المنهج، ومُخاتلته.

إذَّن لا سبيل من أن الإقرار بأن المعرفة الاستعمارية، تنهض على فُرضيةٌ، ما زالت تتُخلل نســيج العقل الغربي الذي لم يتمكــن – إلى الآن– من الخروج من أزمته التــي تهدد منجزه الحضاري، نظراً لتشبثه بمسلك اختزال العالم، ومساره ضمن ر ؤ يتًــه الخاصة، وكأن هذا الكون، لا يمكن أن يمثل إلا فى سياق التجربة الغربية، وكى يستقيم هذا النهج لا من التَّأكيــد على مقولة تعالى الغرَّب بوصفه (الأيقونَّة)، هــذه الطبيعة الإنشّـائية للّخطاب، ومـا تنطوي عليه من ممارسة تطلبت وتتطلب إيجاد حلول لفكرة «الآخر» الُــذي ينبغي له أَن يلحق بالغربــي عبّر ثنائيّة التابع والسـيد، وهذَا يعني أن دراســات ما بعد الحقبة الاسبِّتعمارية، أو الخطبابّ ما بعــد الكولونيالي ما زال مؤهلاً لأن يكون مستقبلاً للدراسات النقدية والفكرية، وذلك تبعاً لاتساع إشكالية النمط الاتباعــى للثقافة البشــرية، طالما أن الإنسان لن يتخلى أو يكف عن رغبته بالهيمنة على أخيه الأنسان.

* كاتب وناقد فلسطيني - الأردن

نادية الأزمى *

«الطيور لا تنظر خلفها حسن تحلق» مجموعة قصصية قصيرة جدا للقاص المغربي عبد الرحيم التدلاوي، صدرت عام 2013، وهي من الحجم المتوسط، وتمتدّ على مساحة ثلاثينّ نصًا قصصيا، تيمتها الأساسية الإنسان، فهي تحفر في أقاصي العمق الانساني لتطفو داعيةً إياه للانتفاض صد قبح ما يعتري الانسان في عُلاقته بنفسه وبالآخر وبالمجتمع.

حائزة الدولة التقديرية عام 2006

تلكم هي صرخة الانطلاق، دعوة تتشربها قصص المجموعة، فيصورها لنا كاتب المجموعة بفيض من إبداع، من خلال هذه القصة الافتتاحية، ص4، التي تحمل عنوان «تناثر»:

> «نظرت إلى نفسي في المرآة.. ضربتها أرضا .. تناثرت أقنعة».

تلكم هي البشاعة التي يحاول التدلاوي أن يحد من أنتشارها، مستتثمراً تقنية المرآة الشَّائعة في القصَّة القصيرة جدا، لينشُّر ملامح المحبّة، ويدعو للارتقاء التي تأتي مستترة تارة؛ ومعلنة عن نفسها تارة أخْرى. انطلاقا من العتبة مروراً بالغلاف يمكن أن نرصد في هـذه الدعوة بشيرى الأمل، إذ

إن العمل الحقيقي، كما يبشر القاص، لا يأتي بالركون إلىَّ الأحلام، وخلقٌ ترســانة من الأمنيات، ورصها بعناية، بل بالانطلاق والطيران أبعد عبر خطوات مدروسة؛ فمن يريد العلا يجب ألا ينظر إلى الخلف، والطيور المحلقة على ارتفاع شاهق ستصوب نظرها حتماً نحو الأمام. كذلك فإن الإنسان سيحقق أهدافه عندما يسطرها ويستقطب مكامن النجاح فيها ليحلق عالياً. إنها دعوة تركز الحكمة التي حفظناها عن ظهر قلب عن شاعر تونس العظيم أبي القاسم الشابي: ومن يتهيّب صعود الجبال يعش مدى

لقد كان القاص الغربي عبد الرحيم التــدلاوي حاضر البديهة متقـّد الذهن، وهو يختار لمجموعته غلافا يؤسس لفكرته نفسها؛ إذ الانطلاق يبغي هدفاً واستراتيجية وقدرة على الاستمرار، والشعاع المنتشى من قامة بشرية تثني ركبتيها في حركة تدل على الاستعداد للطيران، بينما ترفع يديها في استقامة، لتمدّ صلابة جســدها بالقوة؛ تلكم القوة التي تحقق أهداف صاحبها، وتسطر لحكمة الطيور التي لا تنظر خلفها حين تحلق. الاختلاف يصنع الفروق الجوهرية:

الدهر بين الحفرُ

إن النجاح ليس في اتباع القطيع، بل في العمل على صياغة طريقة في الحياة، والتَّماس مبرر لهَا وتحقيــقُّ أهدافهاًّ؛ كما هي الحالـة في قُصـة «منـازل»، ص 19، أو «لكم قمركم ولى قمري»؛ حيث يقول الكاتب: «حلَّت ظلمة حالكة.. رأيـــت الناس يَعْدون حاملين مصابيح وشموعا..

> نزل القمر إلى الأرض.. _السعيد من يصادفه..

عبد الرحيم التدلاوي في قصصه القصيرة جداً أيّها المحلّق لا تنظر إلى الخلف!

_احمل مصباحك واعدُ معنا.. ـقد تكون السعيد.. _وعدوت في الاتجاه المعاكس.. قيل لي: ماذاً تفعل؟ أجننت؟

على حسين السبتي ولد عام 1935 في الكويت، وحاصل على شهادة الصف الرابع المتوسط من المدرسة المباركية. وعمل

مديراً عامًا لمؤسسة أهلية، ورئيساً لتحرير مجلة «اليقظة»، وكانت له زاوية في جريدة «الوطن» بعنوان (من الديوانية)، وهو

عضو في رابطة الأدباء، وفي جمعية الصحافيين. ونشر العديد من القصص والمقالات في الدوريات الكويتية والعربية.

ومن دواوينه الشعرية: «بيت من نجوم الصيف 1969 - أشعار في الهواء الطلق 1980 - وعادت الأشعار»، حصل على

قلت: أنّا ذاهب لأحمى قمر منزلي». تلك هي الحقيقة التي تضمن عدم الرضوخ والانتكاس في رؤية فردية، تقررها أنت قبل غيرك، وتعنى لك قبل أن يهتم لها الآخر، إنها الإرادة والقدرة على بلورة هدف لا يسع الجميع لكنه يسـع حلمك، ويحققُ

ر أما إذا لم تستطع بعد كل هذا الانفصال على القطيع، فانظر تحت رجلك، والعق أحذية الآخرين: . هذا هو قدرك وتلك هي مرتبتك، فلا تحلم بأكثر من ذلك.. هذا ما تقوله قصة (انحناء»، ص 25: «فار الدم في عروقه وهو يرى رئيسه مقبلا باتجاهه..

قرر وضع حد لسنوات القهر... اخرج كل أسلحته. في لحظة ارتباك، تساقطت أرضاً.. انتحنى ليلتقطها، فوجد حذاء الرئيس قد علق به الغبار.. أحس بالمهانة، فقام يلمعه بلسانه»..

إنها صورة عمن التهم العجز مروءته، وتمكن منــه الإحباط؛ فتخلَّى عن إنســانيته وصدقــه ووفائه، لتكــون الصدمة قوية على الآخـر، فيما هو لا يحسّـن إلا الهـروب إلى

صورة أخرى عن السلبية التي عود بعضهم نفسه على الركون إليها، حتى أضَّحت شخصياتهم لا تفرق بين ما لهم وما للآخرين؛ حيث نجد التدلاوي في قصة «تداع» ص 28، يستنجد بالسخرية؛ لتكون له سندا في تقديم الوجه الصارخ للمهانة. يقول: حين بلغت ذروة الالتحام، سمعت طرقاً بدا

لى قوياً فانفصلت.. «لبست ثيابي على عجـل وانطلقت، من باب الغرفة الخلّفي، إلى السطح هاربا.. تُعثرُت وصياح المرأة يلاحقني .. كان السروال مقلوبا .. وأنا ابغي القفز إلى سُـطح الجيران للخلاص من الورطة.

أمسكت بي المرأة وقالت: ماذا دهاك، أتريد أن تفضحني؟ اللعنة إنها ليلة دخلتي».

علاقات مبنية على الخواء

ثيمة القصص الأساسية هي أنّ النجاح المبني على خطوات مدروسة يرتفع بشان الفرد؛ لتكتمل دائرة السمو بالعلاقات الإنسانية، عبر صدق العواطف ونزاهة المواقف. إنها تخلاصات تؤكد على النزوع البشــري نحو الخير والعطاء، لكنها قد تحيد عن كل هذا فتصبح مُنفرة شاذة غير معترف بها، حين تتضح الأنا عند الآخرين.

هكذاً ترصد المجموعة تلك التشوهات التي تعتري العلاقات الإنسانية الأشد صلابة، وتشهد تحولها إلى زيف مبنى على المصلحة، لتتقزُّم عرى العلاقات المتينة الحقيقية. وكأن الواحد منا ينتظر أن يلتهم الكعكة/ التركة، في

عبد الرحيم التدلاوي

صدمـة لا تقيم للمشاعر أدنى اعتبار، يقول الكاتب في قصة «كعكة»، ص 29: «اجتمع الأبناء بالمنزل للاحتفاء بقرب خروج أبيهم من المستشفى .. هيأوا كعكة لإكمال الفرحة.. رن الهاتف؛ لقد غادر الحياة.. سارعوا إلى التهام التركة»

هنا يمكن، في القصة التالية، أن نلحظ منطق القوي الذيّ يلتهم الأصغر منه، المنطق المبنى على مصلحة أحادية الرؤية، فبينما تكتم الحسرة /الصدمة، في قصة «دمية» نفس الطفَّلة فــى محاولة لإيقافَ صوتها، تســافر الزغرودة وتنطلقَ في مكان آخرُ... كأن الفرح الذي كان يسكن الـ (هنا) لا يمكن أن يتحقق إلا بحزن الـ (هناك). في حين أن الفرح الذي يقترن بالحســرة، هو ـ قي الجوهر الانساني ـُ فقاعة سـهلة الاندثار، يقول الكاتب في قصة دمية، ص 28:

«فــى الليــل، توســدت الطفلــة أحلامها البريئــة، حضنت دميتها بحــب، ونامت وقد علت محياها بسمة.. في الفجر، ومن خلف أستار الظلمة، امتدت

يد وسرقت اللعبة.. في الصباح، استيقظت وعليها لباس أبيض رسمت عليه حمرة.. وعلى الخدين بالداخل، كتم الصدى صرخة..

بالخارج، سمعت زغاريد فرحة». تُسـتبدل الدمية في القصة السابقة، لتحلُّ محلها (في قصة أخرى) لعبــة يتقنها الكبار، وبين الطفولة الساذجة والوعى الشرير، تُنطَلق فرحة وهمية لا تلبث أن تثير زوبعة من التساؤلات حول المسؤول عن اغتصاب الطُّفولة. لنقرأ معا قصة «الاغتصاب»، ص45:

رمق الرجل الصبية طويلاً، وهي تلعب مع أقرانها، تلمظ حين انحسر الثوب عن الفخدين الغُضٰين، تناول مُثلجاتُ لترطب جُوفه، بداً يلعقها بتلذذ إلى أن ..ذابت.. الطفلة..

* كاتبة واعلامية / المغرب

أعدائه بعد أن يشويها، سيتحول كل هذا إلى هراء ليقدم

لنا صورة أب حان على ولده رافض لأخذ العثمانيين ألفا

من الصبية مجندين في جيش الانكشــــارية. وســـتنقلب حادثة «خوزقته» لحمزة باي القائد التركى وسط حقل

من آلاف الخوازيق حوله إلى مشهد دفاعي يقتل فيه

لا وجود لها وتقديمها على أنها تاريخ، له هدف واضح ومحدد وفكرة محورية تــدور حولها عناصر الفيلم كلهاً،

إنها محاولة لتبرير كل الممارسات الوحشية والدموية

وحروب الإبادات في العالم القديم والجديد وتحويلها إلى

قصص تضحية ووفاء وبطولــة، محاولة لتبرير تحالف

الغرب في مرحلة من حياته مع الشيطان في سبيل القضاء

على أعداتًه، فليس خافيا على أحد أن عهد الكشوف

الجغرافية وما تلاه من إبادات للهنود الحمر واستعباد

للأفارقة كان في وجه من وجوهه محاولة لكســر الهيمنة

العثمانية على العالم القديم، وإعدادا لحرب طاحنة

يستولى فيها الغرب على العالم ويمتص خيراته كما

هـذا القلب للتاريخ وتحويل التاريخ إلى أسطورة

القائد التركى بسيف البطل المدافع عن عائلته وقومه.

سعيد أبو زينة *

أن يحكى الولد عن أبيه، هو تماما كأن تروي الأمم تاريخها، وهو تماما كأن يظهر التاريخ في ثوب الأسطورة أو أن تتحول الأسطورة نفسها إلى تاريخ. عند هذه النقطة وفي ختام هذه السنة أو على مشارفه يلوح لنا نمط شفيف من خلال استقراء سريع لأهم أفلام هوليوود التي عرضت، وتتبدى لنا أهمية دراسة استقرائية لأفلام هذه السنة في انتظار فيلمين من أقوى الأفلام المرتقبة، يمثلان في نظرنا تتويجا لأهم رسالتين حملتهما لنا هوليو و دهده السُّنة، أحدهما سرد تاريخي ينتظم في سلك الأفلام التي ســبقته مثل فيلم «Noah» و «Son OF God» و فيلميّ «Hercules» وتُتمة حكاية جنــد ليونايديس الثلاثمئة وحربهم مع داريوس على شواطئ أثينا، هو فيلم المخرج «ريدلي ســـكوت» Exodus ، وفيلم آخر يمثل في ما يمثل خطة ترويج بديعة لنظريات العلم الحديثة وأهمها نظرية التطور وينتظم في سلك ما سبقه من أفلام مثل Lucy و Noah و Divergent، هو فيلم «كريستوفر نولان»

وكما نرى فان هذين الفيلماين المرتقبين لمخرجين كل منهما من أشهر وأقوى من عرفت السينما المعاصرة، كل فى مجاله الذي يبرع فيه إن كان تاريخيا مع مخرج Gladiator أو علميا فلسفيا مع مخرجinception

ولهذا النمط قصة أخرى لعلنا نفرد لها مقالا في القريب. وما يهمنا هنا واحد من الأفلام الكثيرة في هذه السنة التي تهدف إلى توظيف الشخصيات الأسطورية وتعيد ســـّرد قصتها ومعالجتها وتحميلها بشحنات دلالية على المستوى السياسي والتاريخي هو فيلم Dracula، و هـــذا التوجه يمكن فهمه بالنظر إلـــى الثورة الغرافيكية الهائلة في مجال المحاكاة التي ظهرت بوضوح في أفلام الأبطال الخارقين الجديدة، وهو في نظرنا كما قلنا في مقالات سسابقة إعادة توظيف للرمسوز كحاملات أفكار أو كنماذج نسقية مشبعة برسائل تناسب اللحظة الراهنة التي تتحالف فيها قوة الصورة مع قـوة الدبابة. وعلى الرغّم من النقد اللاذع الذي منى بــه هذا الفيلم من حيث إخراجه لشخصية دراكولا الشرير مصاص الدماء، من ثوبه الشرير ليلبسه ثوب الخيرية والنزاهة وإن في صورة وحش، إلا أنه وحش ذو أهداف نبيلة، وشـيطانّ مضطر، ومصاص دماء يحقن الدماء، على الرغم من هـذه الاعتراضات إلا أننا نلمح هـذا التغيير كتوجه عام أو مســعى حثيث ســبقه إليه فيلم Frankenstein و فيلم Godzilla، فكأن الحاجة تستدعي الربط بين النبل الذي يتسم به الأبطال الخيرون ذوو الأهداف النبيلة بالتوحش والدموية، وكأنه تقديم لشرهم على أنه أهون الشرين أو أخف الضررين، ولعل هذه الرسالة واضحة وضوحا تاما في قـول الولد راويا عن أبيه: «نحن نحتاج في بعض الأحيان إلى وحش لا إلى بطل» أو ما قاله «فلاد» مبررا تحالفه مع الشـيطان: «الناس لا يخافون السيوف بل يخافون الوحوش». وكأننا نسمع من بعيد صوت

برتراند راسل داعية السلام والفيلسوف الشهير وهو يحث أمريكا على ضرب الاتحاد السوفييتي بالقنبلة

ولانبالغ إن قلنا ان هوليوود في صورتها التي ذكرناها سابقا تمثّل «نبوة العالم الجديدة» فالمعجزات لا شك تتحقق في فضائها ببراعتها الغرافيكية الهائلة، فطوفان نوح وستفينته وانشقاق البحر وبركان بومباي كلها أمام الأعين حقائق لا تفرق بينها وبين الوقائع الحقيقية، ويعاد بالمثل سرد قصص الأمم السابقة على النحو الذي يريده صانعوها، بل وتستشرف هذه النبوة الجديدة ما سيحصل في المستقبل بسلاح القصة وبسحر الغرافيك. يروي التاريخ قصة «فلاد دراكولا» وهي قصة حقيقية

لوريث عرش «ولاشيا» (رومانيا حاليا) في ما بين 1458-1477 والعدو اللدود للعثمانيين المشهور بوحشيته ودمويته الذي تربى في جزء من حياته في بلاط الدولة العلية رهينة هو وأخوه، وقد عاصر هذا الرجل المتوحش محمد الفاتح، ودوخ أوروبا وبلاد البلقان سائرا من قرية إلى قريــة يتتبع الأتراك وحلفاءهم ليقتــل ما يقارب مئة ألف أغلبهم على الخوازيق، ويذكر التاريخ مدى فظاعة أساليبه في التعذيب والقتل، لأجل هذا استحق هذا الرجل أن يلبس لبوس الوحوش الأسطورية واستحق اسمه أن يتحول إلى رمز لزعيم مصاصي الدماء بكل ما تعنى هذه الكلمة من سادية ودموية، و من موقعه كمدافع عن حصون المسيحية في البلقان عد البابوات هذا

المتوحش بطلا مدافعا عن أوروبا ضد الزحف الإسلامي العثماني، لكن صورته السادية المرعبة طغت على مآثره وموقعه التاريخي هذا. وسنجد نحن أن هذا الفيلم الأخير هو محاولة لإعادة سرد القصة ولترجيح كفة البطولة على

السادية، ولتبرير قبح الوسائل بصحة المقاصد، ولذا فسنجد حقول الخوازيق التي أعدها دراكولا من جنت الأتراك مرفوعة على الخشب، وسنجده نفسه يخوزق رجلا لكن هــذه المرة هي خوزقة البطل لأعدائــه لا خوزقة الوحش الكاســر وسـيتحول مـا قيل عنــه في التاريـخ بـل وما ذكـره هو يقتل الأطفال ويطعمهم

لضحاياه مدفوعا بدمويته وساديته. نفســه متفاخرا فــي وثائق تاريخيـة يصـف فيها ما يفعله بضحاياه من أنه لأمهاتهم، ويتغذى هو

يمتص دراكولا دماء ضحاياه. فكان الحلف مع الشيطان إذن حركة اضطرارية ألجئ إليها الغرب لصد توسع الشرق

ومُثقّف السُّلطة يفوتنا في الفيلم إيحاء بكون دراكولا عابرا للعصور في المشهد الختامي له في أمريكا «العالم الجديد» بعد قرون، صلاح بوسريف * وإذن فهو ظاهرة تتجدد كلما لاحت ضرورة لوجودها، فخلود دراكولا عبر العصور سببه امتصاصه لدماء ضحاياه (وهو كما نرى رمزية للاستعمار في معناه الحقيقى من امتصاص خيرات الشعوب)، وهو متاهب ليبدأ اللعبة مرة أخرى بعد أن قضى على العثمانيين

أن يقضي على امتداداتهم عبر العصور، لتبدأ اللعبة مرة أخرى وليحصل الحلف مع الشيطان في كل عصر وفي كل يبقى سؤال أخير يحق لنا نحن ان نسأله، ونحن نرى الغرب نفسه يتزعم حملة إعلامية واسعة يتبعها، كما نرى تحالفه الدولي على المنطقة ضد تنظيم الدولة، مبررا كل ذلك بوحشية هذا التنظيم ودمويته مخوفا منه داعيا إلى حربه .. سؤالنا بحسب ما جاء به الفيلم: هل أظلنا زمان

كوسيلة لمشاركة الجمهور لمرجعيتهم التي

أثرت على رؤيتهم السينمائية، حيث اختار

كل من المخرج احمد عبد الله والمخرج يسري

نصر الله والمخرجة نادين خان 3 افلام سوف

تعرض في هذا القسم، منها فيلم «حصان

ويعرض في قسم «إعادة استكشاف أفلام

فيم فندرس»، حيث تكرم البانوراما المخرج

العالى فيم فندرس من خلال عرض ثلاثة من

أفلامه بما في ذلك فيلمه الأخير الذي حصل

على جائزة فــي مهرجان كان السـينمائي

الدولي هذا العام، فيلم «النادي الاجتماعي

بوينا فيستا»، وفيلم «باريس، تكساس»،

و قسم «كلاسيكيات البانوراما» الذي

يسعى إلى إعادة الأذهان الي أفلام تركت

بصمة في السينما العالمية، حيث سيعرض

للجمهور فيلمان للمخرج بيير إتكس، هما

فيلم «عيد زواج سعيد»، وفيلم «الحب

وأكد مندوب الاتحاد الأوروبي وهو احد

الجهات التي تدعـم إقامـة بانوراما الفيلم الأوروبي، أن اختيارات البانوراما تميزت

هذا العام بالتنوع. وشدد على ضرورة اقامة

الفعاليات الفنية والثقافية التي تمثل تبادلا

في المعرفة بين ثقافات الشعوب الاوروبية

والعربية من خلال استخدام القوة الناعمة،

واشار الى ان السينما يمكن لها ان تكون

اداة ناعمة لنشر الثقافة ومواجهة التطرف

الدينــي والاجتماعي في بعض مــن الدول

وعن انتقال عروض بانوراما الفيلم

الاوروبي السي اكثر من مدينة مصرية، اكدت

خوري أن اقامة مثل هذه العروض تحتاج

الى تمويـل كبير، خاصة ان ادارة البانوراما

تتعاقد مع شركات الانتاج على عرضين فقط لكل فيلم، واضافت ان مشروع سينما

زاوية الذي اطلقته شركة مصر العالمية في

القاهرة والاسكندرية ومدينة طنطا بمصر

يعرض افلاما اوروبية وعربية على مدار

العام، وتعرض ايضا افلام بديلة ومستقلة

بعيدة عن احتكار الافلام الامريكية للسوق

السينمائي في مصر،

تورينو» أنتاج عام 2011.

وفيلم «ملح الأرض».

دراكولا .. وهل ستبدأ اللعبة من جديد؟

(القتل الرمزي لهم كان في قتله لمحمد الفاتح في الفيلم)

* ناقد مغربي

■ لعل من المُفارقات التي تُحيط بدور المثقف و وظيفته، تنازُله، في كثير من الحالات عن سلطته الثقافية والمعرفية، مُقابل سُلْطَة أخرى، هي السلطة المادية، المتَمَثَّلة في سلطة الدولة. فالمثقف، يَنْسَى، أو يتجاهَل، أنَّ الثَّقافة هي سلطة رمزية، لها تأثيرها الخاص، وهي ذات خَطر، ربما يُضاهي خطر السلطة المادية، ويفوقُها.

ما يكتبه المثقف، وما يقوله، ليس مجرد تَرَف، أو

سُلطَة المُثقَّف

كلام لا قيمة له، فما يُبْديه المثقف من رأى ومو قف، وما يُصدر عنه من نَقَّد، هو نتيجة لبحُّث، وتأمُّلُ، وتحليل، واستنباط، وليس كلاماً عامّاً، يخلو من حُجَّة، أو من بُرْهان. فالمثقف، في ما يكتبُه، أو يقوله، يصدر عن معرفة بالواقع، ويُحاول أن يكون قريباً من هذا الواقع، أو من المعطيات والوقائع التى قد تكون من أسباب بروز هذه الظاهرة أو تلك. قد يكون في التحليل، أو التّشخيص، بعض «الخُلل»، لكنه، ليس خلاً في معرفة المثقف، بقدر ما قد يكون خللاً في المنهج، أو في طريقة استعمال وتوظيف المفاهيم، وأدوات القراءة والتحليل. وقد تكون الظاهرة موضوع الدراسة أوسع من المنهج ومن المفهوم، أو أنَّ تطبيق المفاهيم كان مُتَعَسِّفاً، ولم يَقترب من الموضوع، وفق ما تقتضيه القراءة والتحليل، لكن قصد المثقف، الذي قد يكون، هنا، مُفَكَراً، أو مشتغلاً بالسوسيولوجيا، أو بالأنتربولوجيا، أو بالتحليل النفسي، أو الأدبي، أي ناقداً، بالمعنى الخاصّ. والدقيق للكلمة، وليس بالمعنى العامّ، المُبْتَ ذَل، الذي هو نوع من اللباس الفضفاض، الواسع، يبقى، دائما، هو قصد معرفى، وليس إخلالا بدوره ووظيفته، باعتباره الضُّميّر الذي يَحْرص على تشخيص ما يحدُث ويجري، ونقد وتفكيك ما يبدو منه في حاجة للنقد والتفكيك. وهنا تَتبَدّى سلطة المثقف، الذي يكون دقيقاً، وصارماً في ما يقرأه، وفي ما يصل إليه من نتائج و خُلاصــات. فليس دور الْنقـفُ، كما يقول بيير بورديو «تدبير النِّظام السَّائد»، أو تبرير آليات عَمَل واشتغال هذا النِّظٰام. فهو موجود خارج هذا النَّظام، وخارجَ سلطته، بل إنَّه يُراقبُه، يقرأ خطاباته، ويتابعُها، بنوع من الإنصات والفَحْص الدَّقيقيْن، وبنوع من التشريح، وهو ما يكون، في أغلب الحالات أمراً مُزْعجاً للسلطة المادية، التي لا تقبل مثل هذا الدُّور، التي تعتبر نفسَها هي من يقوم به، ولو بغير أدوات، وآليات السلطة الرمزية، التي ترفض العُنْفَ، وترفض الإكراه، كما ترفض القَهْر، وسَلَّب الحرِّيات، وهذا بامتياز، ما تقوم به السلطة المادية، أعنى سلطة الدولة، التي، غالباً، ما تستعمل «القانون» أو القضاء، لتبرير كل هذه التَّجاوُزات، وهذه الخروقات، التي لا تنسجم مع طبيعة ووظيفة السلطة الرمزية، التي هي سلطة المثقف، ووسيلته في التَّعبير والنقد والاحتجاج.

للخطاب الثقافي غُنْفُه، وهو، في جميع الحالات، عنف رمزي، لكنه لا يرقى للعنف المادي، الذي هو من سمات السلطة المادية، التي كانت عبر التاريخ، سلطة قَهْر وإكراه، حتَّى لدى النَّظُم الديمقراطية، التي تَحْتَكُم في «قهرها» للمؤسَّسات، وتلتجيء للقانون، الذي، تعتبره فوق الجميع. المثقف الدي يتخَلَّى عن السلطة الرمزية، أو

يستعملُها لبلوغ السلطة المادية، فهذا مُثقفُ تبريــريُّ، عاجز عن اســتعمال الرمــوز والدَّلالات، أو عن وضعها في سياقها السُّلطوي، البعيد عن العُنْف والإكراة، أو هو شخص، يميل للتَّبرير، بما في ذلك تبرير عُنْف الدولة وقهرها، والدولة بدورها، في اعتمادها على مثل هولاء، تحرص على تحريف الرمز، وتشويهه، أو وضعه في خدمة نظامها، أو باعتباره جرءاً من هذا النِّظام، ومن آليات دورانه، واشتغاله.

فمثقف السلطة، هو مثقف يتنازل عن رأسماله الثقافي، ورأسماله الاجتماعي، أي عن كل سلطاته الرمزية، وعن فكره، ووعيه النقد، ليستبدل النقد بالتبرير، وليَصْهَر الرمز في المادَّة، أو يقَّهَر الرمزيَّ، بهيمنة الماديّ عليه، وامتصاصه، أو شَله، حتى لا يكون له أي تأثير، أو كما يقول بورديو، دائما، فإحدى وسائل التخلص من الحقائق المزعجة، هي القول إنها غير علمية، أي أنُّها «سياسية» تُحَرِّكُها «المنفعة» و «العاطفة». وهذا، في ذاته، إفراغ للرمزي من رمزيته، وشحنه بالمادي الذي هو سلطة، تعمل باستمرار على قهر سلطة المثقف، وابْتذالها، وليس احتواء المثقفين، ووضعهم رهن الإشارة، سوى طريقة من الطرُق التي تعمل الدولة، من خلالها، على إفراغ الثقافة من «علميتها». وهدا جوهر ما كان قاله وزير الثقافة المغربي، في حوارك، حاول من خلاله إفراغ النقاش حول استبدال اللغة العربية بالعامية فى المدارس المغربية، باعتباره هذا النِّقاش غير «علمی»، رغم وجود علماء، ومثقفین، ومفكرين، وخُبِراء، في صُلِّب هذا النِّقاش، ومعرفتهم، أكثر من وزير الثقافة نفسه، بموضوعهم، الذي هو في صُلْب اختصاصهم، باعتبارهم مثقفين، وأصحاب معرفة، وليسوا تقنيين، أي رجال إطفاء.

* شاعر تونسى

الدورة السابعة من بانوراما الفيلم الأوروبي في مصر

احتفاء بالسينما السويسرية وبرنامج خاص للأفلام الهولندية القصيرة

القاهرة ـ «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

عقدت المنتجة ماريان خوري رئيسة بانوراما الفيلم الأوروبي وشركة مصر العالية، الجهة المنظمـة للبانوراما، مؤتمراً صحافياً للإعلان عن برنامج الدورة السابعة من بانوراما الفيلم الأوروبي التي ستقام في الفترة من 19 وحتي 29 من نوفمبر الجاري بالقاهرة، وقالت ان البانوراما هذا العام ستعرض 47 فيلما من 25 دولة، من بينها اسبانيا وامريكا وفرنسا وهولندا وسويسرا وتركيا واليونان وبريطانيا، وتضم البانوراما 8 اقسام منها قسم الأفلام الأوروبية الذي سيعرض فيه 11 فيلما، بينها الفيلم التركي «البيات الشتوي» للمخرج نوري سيلان الذي فاز بالسعفة الذهبية في الدورة الأخيرة لمهرجان كان.

الأوروبي هي تظاهرة سنوية تعرض خلالها أفلام روائية وتسجيلية حصدت جوائز في جميع أنحاء أوروبا، وتجتــذب البانوراما، منذ انطلاقها عام 2004 ،عددا متزایدا من المشاهدين بفضل جودة الأفلام التي تعرض - بدون أن تخصع لمقص الرقابة - وثراء التبادلُ الثقافي والندوات التي تعقد مع

تقدم بانوراما الفيلم الأوروبي في دورتها السابعة أقساما جديدة وتوسع نطاق برنامجها التعليمي الذي يشمل عروضا

خاصــة لطلبة المــدارس، واشــارت الى ان العروض ستقام هذا العام في قاعة سينما «زاوية» بيت الفن الجديد بوسط البلد وسينما «جالاكسي» بالمنيل، وأقسام هذا العام تشـمل «مختارات أوروبية» وتعرض في هذا القسم مجموعة من الافلام الاوروبية من إنتاج العامين الماضيين، التي حظيت بتقدير عالمي في مهرجانات دولية حول العالم، بالإضافة للسينما المستقلة وأفلام

من الأفلام الهولندية القصيرة: تجريبية، روائيــة، وتائقيــة، أخرجهــا مخرجــون مخضرمون ومخرجون جدد وتعرض في هذا القسم 9 افلام. وقسم «أفلام أولي»: للعام الثالث،

يقدم هذا القسم منبرا للمخرجين الشباب ليعرضوا أعمالهم المبتكرة والمتميزة، ويعرض في قسم أفلام العمل الأول 7 أفلام، منها الفيلم الاسباني ستوكهولم. وقسم «موعد مع الفيلم الوثائقي»، الذي شهد إقبالا كبيرا منذ بدايات انطلاق البانوراما، ويقدم هذا العام مجموعة مختارة من الأفلام التي تناقش موضوعات مختلفة، تعكس الطبيعة الإنسانية ووضع عالمنا المعاصر، حيث تعرض 7 أفــلام، منها فيلــم «فاعلو الخير» للمخرجـة البريطانية كـول روثفن، التي صورته في فلسـطين، حول مشاركة جديها خلال السـتينيات في العمل مع وكالة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

قصيرة من هولندا التي تضم مختارات

الاسكندنافية. وقسـم «علامات سـينمائية» وهو قسم جديد أنشئ هذا العام ليعرض ثلاثة أفلام

قسم «إضاءة على السينما السويسرية —

موضوع الهجرة» سوف تركز البانوراما هذا

العام على السينما السويسرية بصفة خاصة

على النوع الوثائقي الذي يناقش موضوعات

ذات صلة بالهجرة والهوية، وسوف تعرض

أعمال لمخرجين جدد وأعمال من لهم باع

طويلة في هذا المجال، يعرض فيه 5 افلام

منها فيلم «أبي والثورة وأنا» وفيلم «الأرض

المجهولة»، تعرض هذه الافلام بالتعاون مع

وكالة صناعة الأفلام السويســرية، ويذكر

ان البانوراما تحتفي كل عام بشكل خاص

بأفلام احدى الدول الاوروبية، حيث ركزت

خلال الدورات السابقة على أفلام فرنسا

وألمانيا بالتعاون مع معهد غوتة، والمركز

الثقافي الفرنسي بالقاهرة، بينما احتفت

الدورة السابقة للبانوراما بأفلام الدول

كان لها تأثير على ثلاثة مخرجين مصريين،



مساربٌ تأخذنا تُعفّرُ أقدامنا بتُرابها المتطاير؛

طفولتنا قهقهات على جنبات المزارع، وصايا أمّهات على عتبات البيوت، شمسٌ تُدفئ حبّنا لبنت الجيران، ترافق انتظاراتنا وراء كرمة دارها،

> كراريسُنا موضع أسرارنا، خربشات الضّوء

في محطَّة الحافلة، كلُّما هزَّتنا رياح الحب نحو الدُّهول، ننقش عليها تاريخ خساراتنا الصغيرة، نحصّنها من الغفلة،

على القلوب،

شجرة الخرّوب،

في الحب كما في الحرب، على جسد شجرة!

هكذا نحتفى بهزائمنا، * شاعرة تونسية

حسارات صغيره

هدى الدغارى *

الإعلامي اللبناني زافين يأسف لإنحدار خطاب ريما الرحباني حول فيروز

بيروت_«القدس العربي» من ناديا الياس:

لم يشا الإعلامي اللبناني زافين قيوميجيان أن تمرّ الحلقة الرابعة من برنامجه «بلا طول سيرة» على تلفزيون «المستقبل» من دون أن يرّد على الكلام اللاذع بحقه من قبل ريما الرحباني حول تشــييد قبر

وبلا طول سيرة رد قيوميجيان في مستهل برنامجه على ريما الرحباني بالتأكيد على صدق المعلومات، التي أوردها في التقرير السابق حول مجسّم يحمل اسم السيدة فيروز، التي يكن لها كل الاحتــرام والتقدير لمكانتهــا، إنما جدّد التأكيد علــى حقّيقة هذه المعلومات التي أوردها، والتِّي اعتبرها صحيحـة، طالما لم يصدر حتى الساعةٍ أيّ موقف أو ردّ يؤكد عكس ما ذكره من معلومات تتعلق بالامر، غير أنه أعرب عن أسفه لمستوى الانحدار الخطابي، الذي وصلت اليه ريما الرحباني، والذي لم يشاً التعليق عليه من باب

وهكذا المسلسل الأردني اكتفى بالردعلى ما وصفه بالتجريح بحقه وبمستوى الخطاب المتدنى، الذي وصلت اليه الامور، ثم تابع مواضيع حلقته المتنوعة والحصرية من خلال مواكبة فريق العمل في البرنامج

إلى عائلة الطفلة المغدورة سيلين ركان إبنة السنوات الاربع، التَّى هزَّت قضية وفاتها، على يد خادمة أثيوبية، الرأي العام اللبناني وقد وضع البرنامج يده على القضية، وواكب رحلة العائلة إلى المطار ومغادرتها إلى كندا، حيث نجح في نقل الاحاسيس والمواقف المؤثرة

وكان لافتاً في البرنامج ايضاً ما أورده زافين، الدي أعلن عن اجرائه اتصالاً هاتفياً مع زميله الإعلامي طونيي خليفة حول كيفية ايجاد بروتوكول شرف في تعاطي البرآمج الاجتماعية مع المواضيع الحساســة، التي تتداخل فيها القضّايا الانسانيّة مع الامور القضائيّة حتى لا ترتدّ هذه المواضيع وتنقلب ضِدهم. واعتبر زافين أنّ برنامجه بات يشكل نقطة التقاء وتقاطع للبرامج

الاجتماعية الأخرى، في إشارة إلى ما طرحته زميلته الاعلامية ريما كركي، التي انتقلت من تلفزيون «المسستقبل» إلى برنامج «للنشر» على قناة «الجديد» حول موضوع التحرش الجنستي بابنة العشـر سنوات، والذي استضافت فيه والد الطفلة، ولفت زافين إلى أنه استضاف في برنامجه «بلا طول سيرة» جُد وجدة الطفلة بناءً علي اصرارهما على الظهور شـخصيًا معه لشرح حقيقة الموقف وتصويباً





الصبوحة تعزّي في رحيل مريم فخر الدين: «كلّ شي حلو عم بيروح»

بيروت_«القدس العربي»:

«كل شي حلو عم بيروح....» بهذه الكلمات المعبرة أعربت شحرورة الوادي السيدة صباح عن حزنها العميق على رحيل النجمة الكبيرة مريم فخر الدين، التي وصفتها بأنها صديقة

الصبوحة التي آلمها نبأ رحيل مريم فخر الدين تقدمت من عائلة الفنانة الكبيرة ومن السادة الفنانين في مصر الحبيبة، ومن المصري والعربى بأحر التعازي برحيل صديقة الأيام الجميلة، التي قدّمت معها واحدا من أجمل أفلام السينما المصرية وهو «الايدي الناعمة» عام

وبأسى وحزن عميق عبرت السيدة صباح عن مشاعر الحزن، التي انتابتها عندما تبّلغت نبأ رحيل جميلة السينما المصرية، اذ قالت مع ابنة شقيقتها كارول على صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي» ما يلي: رونحن أدمن صفحة الصبوحة الرسمية (كلودا وكارول) نشارك الصبوحة وعائلة الفقيدة فى حزنهم ونتقدم بالمواساة والتعازي من أهل وجمهور الفنانة الكبيرة مريم فخر الدين.. تغمدها الله بواسع رحمته وجعل مثواها الجنة.. ولسوف تبقى ذكراها خالدة في تاريخ السينما و في وجدان الجماهير العربية».



«وين ما طقها عوجة» ينضم إلى قائمة المسلسلات المشاركة

الفنان أحمد حلمي من التلفزيون المصري

لا صحة لأنباء فصل

القاهرة_«القدس العربي»:

تتردد أنباء في الاوساط الفنية وعلى مواقع التواصل الإجتماعي حول فصل النجم الكوميدي أحمد حلمي من التلفزيون، بسبب أعماله الخارجية. في الوقت الذي نفى فيه التلفزيون أنه أصدر

وكشف رئيس التلفزيون مجدي لاشين أن حلمي حصل على إجازة بدون مرتب من عمله في الفضائية المصرية، موضحا أنه لا يجوز أن يتقاضى العاملون بالتلفزيون رواتبهم في حال حصلوا على إجازة طويلة.

يذكر أن هناك شروطا يضعها التلفزيون المصري للموافقة على الإجازات الطويلة وهى دفع التأمينات بشكل مستمر والضرائب وغيرها، وحرص أحمد حلمي على تجديد إجازاته بشكل مستمر.

فيلم «وردة» في دور العرض العربية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ رانيا يوسف:

أعلنت شركة «ماد سوليوشن» الموزعة للفيلم الروائي «وردة» أن الفيلم سيعرض على 60 شاشة عرض سينمائي في مصر، الإمارات، سلطنة عُمان، فلسطين وباقى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تحدّد لانطلاقه يوم 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاّري ، وسيبدأ أول عرض للفيلم في مصر بالتزامن مع إطلاقه في الوقت نفسه في دول الخليج. المقدمة الإعلانية للفيلم كشفت عن المكان، الذي تم فيه تصويره، وهو مستوحى من أحداث حقيقية وقعت في إحدى القرى في الريف المصري، حيث يقدم مجموعة من الأهالي شهاداتهم عن هذه الأحداث الغامضة، وتنتهي المقدمة الإعلانية بأول مشهد يتم الكشــُف عنه من الفيلم. وبينمــا تنتهى خيوط المقدمة لدى شــخصية وردة باقتضاب، فإن «البوستر» يكشف عنها بطريقة تلائم شخصيتها. الفيلم اخراج هادي الباجوري،

ممثل نجا من الموت وعاد بفيلم سينمائي



الرباط_«القدس العربي»_توفيق ناديري:

بعد أن نجا من موت محقق إثر حادثة سير خطيرة، عاد المثل المغربي هشام بهلول لنشاطه الفني من خلال مشاركته في فيلم سينمائي جديد بعنوان «روح»، الذي تخرجه المخرجة الشـــّابة دمنة بونعيلات، ويشـــارك فيه إلّى جانب بهلول المغني المغربي ســعد المجرد، الذي يعرف بأغنية «أنت باغيا واحد» والمثل والبرلماني ياسين أحجام. وعبر هشام بهلول، لـ«القدس العربي» عن سعادته للعمل الفني، وذكر أنه يقوم في هذا الفيلم بدور رئيسي لشخصية «علي» دون أن يكشف تفاصيل جدّيدة عن قصة العملّ

يذكر أنَّ الممثل الذي تعرض لحادثة سير أدخلته الغيبوبة عدة أسابيع، سبق وأن اشتّغلُ في العديد من المسلسلات العربية الشهيرة، من بينها مسلسل «هو لاكو» ومسلسل «الحسن و الحسين» و مسلسل «عمر».

في «مونديال القاهرة للأعمال الفنية» عمان_«القدس العربي»:

يشترك المسلسل الاردنى «وين ماطقها عوجة» ضمن مسابقة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني في «مونديال القاهرة للأعمال الفنية والاعلام»، الذي سيقام نهاية الشهر الجاري في مدينة الانتاج

«ويـن ماطقها عوجة»، مسلسـل كوميدي يدور حول حياة أسرة أردنية من الطبقة الوسطى يسعى شبابها إلى تحسين أوضاعهم المادية والإجتماعية في إطار هزلي وينجح بعضهم بالفعل في تحقيق ذلك، بينما يفشل البعض الآخر فى ذلك، كما يتناول ظاهرة رفض الشباب العربي للعمل في بعض الأعمال التي يرونها من وجهة نظرهم لا تليق بهم.

المسلسل بطولة إياد نصار ومنذر رياحنة وصبا مبارك، خالد تاجا، سلمى المصري، سهير فهد، نادرة عمران، عبير عيسى، إنتاج عصام الحجاوي، تأليف نورا عوض الدعجة، ومن إخراج مازن عجاوي. يذكر أن الفنان إياد نصار يظهر في المسلسل بشخصيته الحقيقية، والمنتج عصام حجاوي له اسهاماته الفنية الكبيرة في الدراما الاردنية وشارك في انتاج العديد من الاعمال الدرامية، مثل «رعود المزن» و »توأم



أسرة مسلسل «وين ما طقها عوجة»

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

			8	1				7
	2	4	9					
8			6					
9 6	8					3		
6	3	5				9	1	2
		1					8	2 5
					4			9
					9	8	3	
3				8	5			

كما تريد فالكثير من المشكلات مع من تحب اليوم.

تتصرف بعصبية مما يثير قلق

مصارحة احد الأشخاص بإعجابه بك تجعلك قلقا ومشغول البال.

تشعر أن أوضاعك اليوم لا تسير تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج

تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزه لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.

الكل بشأنك كن أكثر هدوءا وربما

السرطان

بينك وبين من تحب اليوم.

العذراء

الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ

العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قرارا بشأنها اليوم ومازالت الأجواء متوترة

يوم مليء بالمشاريع المؤجلة

والتى يجب أن تنتهي منها في اقرب وقت وحان الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمور المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد

الأزمة المالية التي كنت تمر بها

زالت أخيرا والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسامة لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتمسك برأيك وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

يوم جيد وتشعر انك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصاريف

علاقتك بالحبيب. لا تكن ضعيفا ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن

تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على

العمل والانجاز وربما تشعر انك غير

قادر على اتخاذ قرار حاسم بشان

وإلاّ ساء الوضع.

تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب. تشعر أن عبئا كبيرا انزاح عن

كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك

حل العدد السابق

8	7	5	4	9	3	6	1	2	i
3	2	9	1	6	8	4	5	7	
4	1	6	5	2	7	8	9	3	
2	5	7	8	3	6	9	4	1	
9	6	4	7	5	1	2	3	8	
1	8	3	2	4	9	5	7	6	
6	4	1	9	7	2	3	8	5	
		_	0	4	А	7	0	0	
5	3	8	6	1	4	/	2	9	

8	7	5	4	9	3	6	1	2
3	2	9	1	6	8	4	5	7
4	1	6	5	2	7	8	9	3
2	5	7	8	3	6	9	4	1
9	6	4	7	5	1	2	3	8
1	8	3	2	4	9	5	7	6
6	4	1	9	7	2	3	8	5
5	3	8	6	1	4	7	2	9
7	9	2	3	8	5	1	6	4

www.alquds.co.uk

معجبات يتحرشن بماثيو ماكونهي على الهواء

■ تناقلت نشرات الأخبار الفرنسية هذا الإسبوع خبر مقتل الشاب ذي

الشَّابُ لم يكن له أي ذنب غير انتمائه لحركة «حماية البيئة» في مظاهرة

سلمية ضد مشروع الحكومة بناء سد في منطقة «تيستيت» جنوب فرنسا.

ما يهمني في الموضوع هو كيفية معالجة وسَّائل الإعلام الفرنسية التابعة

شاهدت قنوات الأخبار مثل «إيّ.تيلي» المتخصصة بنقل الأخبار، وقارنت

في ما بينها و بن نشر أن الأخبار على القنوات المحلية كقناة «فرانس دو»

و»فرانس تروا»، وما لاحظته هو النقل المل وما أسميه بالـ«كوبي أند بيست»

(النسـخ واللصق) فجميع القنوات عالجت الموضوع مـن منظور واحد وهو

إدانة «المخربين» والـ «بلطجيـة» وليس «المتظاهرين»، فبالنسـبة للحكومة و «الميديا»، التي تتواطأ معها فـ «ريمي فريس» كان مخربا تابعا لحركة «حماية

البيئــة»، رغم «أســفهم» عن حادثة مقتلــه «حيث ســيقومون بالتحقيق في

نحن نتحدث هنا عن قتل متعمد، وهم يتحدثون عن «حادثة يتأسفون

عليها»! ما حدث للشاب الناشط أثار غضب الشارع الفرنسي، وخاصة كيفية

معالجة الإعلام للموضوع وتصريحات الحكومة الضعيفة والتي تحمي «رأس

المال» فقط والمشاريع التي تؤثّر على البيئة المحيطة في جنوبٌ فرنساً، لمُجرد

لم تتحدث أي محطة عن «حماية الإنسان» و »احترام المواطن الفرنسي»،

بـل وصفت كل مـن يخالفها الرأي ونـزل متظاهرا إلى الشـارع بـ»المخرب»

والـ«بلطجي»، وأنـــذرت بملاحقتهم جميعهـــم، والعديد منهـــم «زج بهم في

ولم يتوان مانويل فالس عن دعمه التام للشرطة وقمعها للمتظاهرين

ستخدمة العنف والغاز المسيل للدموع! بل وزادت بهم الوقاحة فحرفوا

الحقائق واتهموا المتظاهرين «العزل» بالعنف وبأن هدفهم تخريب وتكسـير المتلكات العامة، بدلا من «محتجين» و «معترضين» على مقتل الشاب.

وتحول الأمر إلى تبرير لقيام قتل الشرطة للشاب، موضحين أن الشرطة

نعـم لقد نجح الإعلام بنسـخ أكاذيبه ليفهم الفرنسـيون أن «رأس المال»

سيربح في النهاية وأن «أي شخص معارض» لسياسة رأس المال هذه

سـ»يقتل» و »يلاحق أمنيا » إن فكر بأن يعبر عن رفضه لقرارات الحكومة التي

تذكرني حادثة الشاب بحادثة أخرى حدثت في الضواحي الفرنسية منذ

خمس سنوات تقريبا قتل خلالها مراهقان من أصول مغربية صعقا بالكهرباء

بعد اختبائهم من ملاحقة الشـرطة لهم، وكما تفعل وسـائل الإعلام اليوم في فرنسا في اختلاق الأكاذيب وتشويه الحقائق، نجحت حينها في «تبرير» ملاحقة الشرطة عن حادثة قتل المراهقين لتتحول إلى «ولماذا اختبأ المراهقان هناك» و «أكيد عملو عملة كبيرة»، ولهذا لاحقتهم الشرطة!! لتنفجر الضواحي الفرنسية من جديد كما يحدث في كل عام على الظلم الذي يلاحقهم من قبل

وأذكر أيضا مقطعا صغيرا من «عرض فكاهي مسرحي» للمغربي جمال ديبوز يقول فيه متحدثا عن سكان الضواحى «عندما ترى شرطيا، أركض

بسرعة، ولا تسألني لماذا أركض، فقط أركض هربا»، ورغم حس الفكاهة إلا أن الجملة تعبر جيدا عن حالة المواطن «مهما كانت أســبابه» وخوفه الشديد من

الشرطة في دولة تعتبر نفسها «رائدة» و «معلمة» في أمن وحقوق المواطن!!

بعيدا عن أخبار الإنتخابات الأمريكية المتناقلة عبر المحطات الفرنسية

والأمريكيــة، وأخبار خســارة فريق الرئيــس اوباما المتلاحقــة، بثت قناة

«دبليو أ.بي سسي» الأمريكية، خالال عرضها الصباحي لبرنامج «مباشرة

مع كيلي وميشــيل» فيديو يظهر فيه النجم الهوليودي ماثيو ماكونهي، وهو

يدخل إلى صالة الاستوديو لتتهافت على حضنه وتقبيله مجموعة من النساء

ما يثير في الأمر هو عمر هؤلاء النساء، فأنا لا أتحدث هنا عن مراهقات

يصرخن ويبكن أمام جيست بيبر، بل عن نساء في عمر متأخر ما بين

الــ«أُربِعِين وخمسين سنةُ»! وما يلفت الانتباه هو الابتسامة الساحرة والهدوء

يعرض الفيديو إمرأة من بين هؤلاء، وهي تحيط بيدها بقوة حول عنقه

لالتقاط صورة سلفي، الطريقة كانت ملحة ومزعجة مما أدى بماكونهي إلى

محاولة رفع يدها تســـانده في هذا مقدمة البرنامج كيلـــي، التي تدخلت فورا

لتهدأتهن، ماثيو لم يصدر عنه أي سلوك غير الابتسام ولم يبتعد عنهن، بل

شاركهن التقاط السلفي، ولم يكن في وسعه تفادي القبل الموجهة إليه بطريقة

«خانقة» و »منتهكة » لشّخصه، ولم يستطع التقدم إلى صالة الاستوديو بهدوء

ماثيو ماكونهي لمن لا يعرفه هو ممثل أمريكي متواضع ومؤمن ومبدع أيضا

في أدائه، حصل مّؤخرا على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «نادي دالاس

للمشترين»، يمثل أيضا دور البطولة في الجزء الأول من المسلسل الأمريكي

الشهير «محقق فذ»، كما يقوم حاليا بجولة عالمية للترويج لفيلمه الجديد

«انتير ســتيلار» ترافقه بجولته زوجته الحســناء! ولا أريد أن أتخيل معاناة

تناقلت شبكات التواصل الاجتماعية «تويتر»، و «فيسبوك»، خبرا

عن علاقة صداقة قامت بين سائق تاكسي في نيويورك والممثل الأمريكي

الكبير توم هانكس الحائز على الأوسكار، وخصصت صفحة «هيومنز أوف

نيويورك» مقالا عن الخبر وألحقته بصورة «سيلفي» لسائق التاكسي والممثل. يذكر سائق التاكسي أن لقاءه لأول مرة بتوم هانكس كان عندما استوقفه

المثل طالبا التوجه إلى مكان بعيد ورفض بسبب انتهاء نوبة عمله، ولكنه

لم يكن يعلم سائق التاكسي بأن الزبون هو «المثل الشهير توم هانكس»

ولم تنته القصة عند هذا الحد، بل وجه توم هانكس دعوة لصديقه الجديد

فيراري مان» هو وزوجته لحضور عرضه المسرحي «لكي جاي» في برو دواي،

العنوان الذي راق كثيرا للسائق «المحظوظ»! وكم من نجومنا العرب وإن لم

يفوزوا بأوسكار أو حتى جوائز لمهرجانات عربية يا ترى، سيتشرف وينزل

فتحت كنيسـة «بيزم» أبوابها في أتلنتا في الولايـات المتحدة الأمريكية، للمتدينين الجدد، ولكنهم هذه المرأة ليسوا كمن نراهم في أفلام الرعب والجنون الأمريكية، بل هم «متدينون جدد قاموا باختلاق ديانة جديدة و»غريبة» هذه المرة. فجميع المتدينين يؤمنون بأن مغنية البوب «بيونسي» هي «آلهتهم»، فهم من «عشاقها» الروحانيين! وتتكون مجموعة المتدينين هذه من من 12 شـخصا يلتقون كل يوم أحد فيرددون أغاني «بيونسـي» في

الكنيسة! ويخصصون يوما آخر لطقوسهم الدينية الجديدة مثل «تدخين الماريغوانا»! ويصرح عضو «متدين» من مؤسسيها للصحافة بأنه يرى في بيونســي «الآلهة»، التي تتموج أمامنا بجســدها الحقيقي، وروحها المقدسة،

ويؤمن بأن «بيونسي» أرسلت إلينا على كوكب الأرض لتنشر الحب والسلام والفرحة! وهي وحدها من تحمل مثل هذه المواصفات! ولقد قام المتدينون والمصلون للآلهة بيونسي بتأليف «إنجيل» جديد وسموه «بيبلي» مستخدمين

ويرغب المتدينون بدين «بيونسي» الجديد بأن ينشروه خارج أتلانتا في الولايات المتحدة وبأن يشيدوا معبدا لـ»آلهــة»، ويؤكدون بأن ديانتهم

بصراحــة لم أفاجأ بمثل هكــذا خبر، خاصة وأن العديــد من الأمريكان ما

وعندما تبادلا الحديث التفت السّائق إلى الكرسي الخلفي صارخا «ويلسون» نسبة إلى فيلم «كاست واي» وعندما لاحظ هانكس أن السائق يعشق

سارع وعاد ليقله بعد مراجعة ضميره وشعوره بالأسى.

الفيراري ويرتدي قبعة فيراري ظل يلقبه «فيراري مان».

لستوى الناس البسطاء ويتحدث معهم ويعاملهم بإنسانية؟!

عشاق بيونسي يشيدون «كنيسة» لها!

أول حروف من إسم بيونسي!

منتشرة أيضا في كندا وإنكلترا!

والأمن يعانون من عنف المتظاهرين ويجب ملاحقة المتظاهرين أمنيا بدلا من

العشرين عاما ريمي فريس، بعد أن إنهال عليه أعضاء من الشرطة بالضرب

والشرطة الفرنسية في خدمة «الحكومة»

أسمى العطاونة*

لـ»الحكومة الاشتراكية» للموضوع.

كسب المزيد من الأرباح المادية!!

السجن» لجرد تظاهرهم سلميا!

«ملاحقة الشرطة لقتلها لمواطن فرنسى» ظلما!

حين «تتحرش» النساء بالرجال!

الحاضرات في الاستوديو!

التام لماكونهي أمام ما يحصل.

وسط الهجوم النسوي هذا.

زوجته المسكينة عند رؤيتها للفيديو!

توم هانکس «يصادق» سائق تاکسی

قالت إنها تعود للسينما لدعم الصناعة

هالة صدقى: لماذا لا يحصل الكوميديان على جوائز؟

من كمال القاضى:

تشارك النجمة هالة صدقي هذه الأيام بدور صغير في فيلم «يـوم للسـتات»، بطولـة إلهام شاهين .. وعن أسباب قبولها للدور، تقول إن الشخصية تحتاج مواصفات عندي، وهي مدربة سباحة تنقذ فتاة من الغرق، ووجدت الشخصية جيدة وجديدة فوافقت عليها فورا وقمت بتصويرها بالفعل.

وتقول: عودتى للسينما بعد غياب حوالي 7 سنوات لسببين، الأول حرصها على دعم الصناعة التي تتعرض لأزمات قد تؤدي إلى انهيار تلك الصناعة لو توقف تصوير الأفلام، وهناك عائلات تعيش منها، أما السبب الثاني فإعجابها بالقضية، التي تناقشها الأفلام، سواء «يوم للستات» أو «النبطشي».

وتجسد صدقى دور أم من نوعية الدراما، التي ابتعدت عنها مؤخرا، وذلك بفيلم عيد الأضحى

وتقول: معروف عني الكوميديا والممثل الكوميدي عندما يقدم الأدوار الجادة فإنه ينجح فيها جدا لأن أصعب الأداء في الكوميدي، وطالما قدمت الأصعب أستطيع أن أقدم أي لون

وتضيف: لا يفرق معى حجم الدور، ولكن أبحث في السيناريو عن مشهد أستطيع الإبداع فيه، ولذا وافقت علي فيلم «الهروب» بسبب مشهد واحد وبفيلم «هي فوضى» قدمت أهم مشهدين وتم حذفهماً.

وتتساءل هالة صدقى: لماذا لا يحصل المثل الكوميدي على جوائز؟ وترد: بالفعل الكوميديا لها مكانة كبيرة عند الجمهور ومع ذلك يتعاملون

معها في المهرجانات على أنها درجة ثانية، رغم صعوبتها في الأداء.

وحول حقها النقدي وهل حصلت عليه؟ تقول: أنــا ممثلــة فقط وفي أمريــكا الشــركات هي التي تسلط الأضواء وهناك مؤسسات متكاملة تعمل على تقريب الفنان مع وسائل الإعلام. وعن المسرح تقول: قدمت عروضا جيدة بدأتها

بمسرحية «أعقل يا مجنون» أمام محمد نجم. وحول اختفاء المسرح تقول: لا بد من عودته لأنه يمثل ثقافتنا ولن ننهض بمجتمعنا إلا بثقافتنا والفن والمسرح يحتاج إلى الإبهار، فالفن كالسحر يدخل دم الإنسان بسهولة ويؤثر فيه، ولذا يطلق عليه «القوة الناعمة» لأي دولة تتعامل معه بحرفية وإتقان.

وتشير إلى احتياج المشاهد للأعمال الرومانسية، فالجمهور يفتقد المشاعر في الدراما، لأن الناس ترى السياسة طوال الوقت ولذا الدراما التركية نجحت.

وعن قلة الأعمال الكوميدية تقول: الكوميديا صعبة، خاصة أن الكوميديان يمثل للناس الدم الخفيف والموقف يفرض نفسه مع إجادة الممثل لـدوره، والكوميديان أعدادهم قليلة، من المكن كتابة سيناريو كوميدي لكن المخرج لايحس بـ«الإفيه الكوميدي» هناك قطع بين مشــهد وآخر لو حدث القطع في توقيت خاطئ يمر «الإفيه» بلا ضحك وتموت الكوميديا.

وحول تجربتها في الإنتاج من خلال ست كوم «جوز ماما» وهل ندمت عليها؟ تقول هالة صدقي: أبدا لم أندم لأننى فهمت احتياجات سوق الدراما ومعاناة المنتجين واكتسبت خبرة كواليس الإنتاج التي لم احضرها كممثلة وحضرتها كمنتجة، مثل الترشيحات وكيف يتم تحديد مواصفات الفنانين وعيوب المثلين التي تستبعدهم من الترشيحات





بيروت_«القدس العربي»:

يبدو أنّ المنافســة بين أبناء «الكار» بدأت تأخــذ منحى تصعيديّاً يتخطى المفاهيم والقيم والاخــلاق المهنية والأعلامية، وهذا ما حصل مؤخرا بين الاعلاميين اللبنانيين طونى خليفة وجو معلوف، الذي فصل القضاء اللبناني بينهما مرات ومرّات.

وفي هذا السياق أوضح جو معلوف في بيان صادر عن مكتبه الاعلامي أنّ القضاء اللبناني قد أنصفه مرّة جُديدة بعد الحملة المنهجة والمعروفة الأسباب والدوافع من قبل الاعلامي طوني خليفة، فبعد أن صدر قرار سابق عن قاضي الأمور المستعجّلة بمنع طوني خليفة من التعرض لجو معلوف وبعدما تم التحقيق مع خليفة أمام المدعى العـام التمييزي في جبـل لبنان حوّل إتهـام معلوف بتلقي رشاوى وادعاء خليفة بوجود اثباتات لديه ليتبيّن بعد التحقيق معه أن كل ما قاله لم يستطع اثباته أمام القضاء ما دفع النيابة العامة بالادعاء عليه بتهمة اختلاق الجرائم والقدح والذم، ولم يكتف خليفة بهذا بل ذهب إلى القضاء محاولاً الطلب بالتراجع عن قرار منعه من

وأضاف البيان أنه صدر بتاريخ 21-10-2014 بالدعوى المقامة من قبل المحامي جورج خوري بوكالته عن الاعلامي جو معلوف لدى قاضى الامور المستعجلة في المتن قرار رد فيه كل ما طلب من جهة طوني خليفة والتزام القضاء منع خليفة من الذم والتعـــرض لمعلوف مقابل غرامة اكراهية قدرها 30 ألف ليرة عن كل مرة يخلُّ

كما أبدى المكتب الاعلامي لمعلوف حرصه على احترام القضاء وشكره لحماية الاعلاميين والناس من التعرض الشخصى والاتهامات الكيدية والمغرضة والتي لا تمت للحقيقة بصلة، ويؤكد إيمانه بالقضاء المؤسسة الحامية للقوانين والدستور وكرامات الناس.





فيلم «قدرات غير عادية» في «مهرجان دبي السينمائي»

وقال المضرج المصري (68 عاما) إنه

سيسافر إلى دبى الشهر المقبل ليكون

برفقة الفيلم في أول عرض له على الإطلاق

■ القاهـرة ـ رويتـرز: يشـارك أحـدث

الموسيقي التصويرية له راجح داوود.

أفلام المخرج المصري داود عبد السيد «قدرات غير عادية» في الدورة الحادية عشرة من «مهرجان دبي السينمائي»، الذي يقام في الإمارات العربية المتحدة

وقالت شركة «نيوسنشري» المنتجة

في الفترة من العاشر إلى السابع عشر من

بدر بالاشتراك مع محمود الجندي وعباس أبو الحسين وحسن كامي وأحمد كمال، وتأليف وإخراج داود عبد السيد. ووضع

ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

للفيلم في بيان إن «قدرات غير عادية» سينافس ضمن «مسابقة المهر العربي . للأفلام الطويلة» في مهرجان دبي. والفيلم بطولة خالد أبو النجا ونجلاء

عربيا وعالمياً. دبی مهرجان جید.»

لاستقبال الجمهور للفيلم وفرصه فى اقتناص جائزة فى المهرجان قال «حقيقة... ليست لدي أي توقعات.» وأضاف «الفيلم لم يشاهده أحد حتى اليوم. لذلك ليس لدي أي رد فعل ولو أولي



ويقول عبد السيد إن فيلمه يطرح

تساؤلات مثل «هل نحن كبشر نملك قدرات

غير عادية؟ أو إذا كانت لدينا بالفعل مثل



ارتباط مايلي سايروس بنجل أرنولد شوارزينفر

لوس أنجليس ـ «القدس العربي»:

صرح أحد الأصدقاء المقربين من المطربة مايلي سايروس بأنها ارتبطت بنجل النجم العالمي والسياسي الشهير أرنولد شوارزينغر، باتريك شوارزينغرذي الواحد وعشرين عاما.

وقد تكللت جهود وإعجاب باتريك منذ سنوات بسايروس بجذبها اليه. وقامت المطربة الأمريكية مؤخرا بالمشاركة في الحملة الإعلانية لمجموعة مستحضرات تجميل جديدة بالتعاون مع شـركّة «ماك» الشهيرة، كما أنها أحيت عددا من الحفلات التي أثارت الكثير من الانتقادات بسبب قرب بعض عروضها من الاباحية.

زالوا يعتقدون ويؤمنون بـ«وجود الآلينز» (المخلوقات الفضائية) التي تنزل بـ«صحون طائرة» من الفضاء لتقضي على محاصيلهم الزراعية! فلندعوا لهم بالشفاء العاجل!

* كاتبة فلسطينية تقيم في باريس

بورصة «ناسداك دبي» تبرم اتفاقا

لدعم الإدراج المزدوج للشركات المصرية

صادرات نفط كردستان العراق تقترب من 300 ألف برميل يوميا

■ اربيل – رويترز: قال آشتي هورامي، وزير الموارد الطبيعية في إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق، أمس الخميس ان صادرات النفط من الإقليم زادت إلى نحو 300 ألف برميل يوميا، وانه يتوقع أن تصل إلى نحو 500 ألف برميل يوميا أوائل العام المقبل.

وقال هورامي في مؤتمر عقد في اربيل عاصمة إقليم كردستان «نقترب الآن من تصدير 300 ألف برميل يوميا عبر ميناء جيهان في تركيا. وعلى الأرجح سنبلغ ذلك الرقم هذا الأسبوع».

وقال إن ثلاثة حقول نفط أخرى في المنطقة من المقرر أن تبدأ الإنتاج في الشهرين أو الثلاثة أشهر المقبلة، متوقعا ارتفاع الصادرات إلى 500 ألف برميل يوميا في يناير/كانون الثاني أو فبراير/

وتقوم منطقة كردستان بزيادة صادراتها النفطية عبر ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط منذ مايو/ أيار، وذلك على الرغم من اعتراضات قانونية من بغداد التي تصف المبيعات بأنها غير مشروعة. ويقول الإقليم أن هذه المبيعات جائزة بموجب الدستور العراقي. وخفضت بغداد الميزانية المخصصة للأقليم بسبب هذا النزاع.

سحب رخصة رابع أكبر بنك بلغاري لنفاد السيولة

■ صوفيا – د ب أ: قرر البنك المركزي البلغاري سحب رخصة مصرف «كي. تي.بي» التجاري التعاوني بسبب عدم استيفاء البنك الشروط المتعلقة برأس مالــه، وذلـك حســبما أعلــن البنــك أمس

وهده هي المرة الأولى مند انضمام بلغاريا للإتحاد الأوروبي التي يسحب فيها البنك المركزي البلغاري ترخيص أحد المصارف الوطنية في أفقر بلدان الإتحاد. وقال البنك المركزي في سياق مبررات هذه الخطوة ان العجز في رأس مال «كي. تى.بى» يبلغ 3.7 مليار ليف بلغاري أي ما

وأغلـق مصـرف «كي.تي.بـي» منتصف حزيران/يونيو الماضي وذلك بعد أن أبلغ البنك المركزي البلغاري بنفاد السيولة لديه عقب تزاحم عملائه عليه لسحب أرصدتهم.

يعادل 1.89 مليار يورو.

ولم يسدد البنك الودائع المضمونة التي تصل قيمتها إلى ما يعادل 100 ألف يورو، في حين لا تحظى أرصدة الشركات الخاصة والمجالس البلدية التي تبلغ الملايين بضمان.

اليورو يتمسك بمكاسبه المتواضعة

■ لندن - رويترز: تشبث اليورو بمكاسبه أمس الخميس بعد أن أبقى البنك المركزي الأوروبي على أسعار الفائدة قرب الصفر، مثلما كان متوقعا، لكن المكاسب المتواضعة للعملة الأوروبية قد لا تستمر طويلا إذا ما تبين ان البنك المركزي الأوروبي يتجه إلى المزيد من

وتراجع الدولار من أعلى مستوياته في سنوات بعد أن بلغ أعلى ذروة في سبع سنوات أمام الين في التداولات الآسيوية عند 115.52 ين، بعدمًا أغرى ارتفاع العملة الأمريكية المتعاملين ببيعها قبل صدور بيانات الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة

وأبقى البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيـــسي عند 0.05 في المئة وسعر الفائدة على ودائع البنوك ليلة واحدة عند -0.2 في

وارتفع اليورو 0.3 في المئة إلى 1.2519 دولار، وهو مستوى ليس ببعيد عن أقل سعر له في عامين، والبالغ 1.2439 دولار الذي لامسه في بداية الأسبوع.

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات 0.2 في المئة إلى 87.291، بعدما بلغ ذروته في أربع سنوات ونصف السنة عند 87.606 أمس الأول.

وأمام الين استقر الدولار عند 114.63 ين بعدما بلغ أعلى سعر في سبع سنوات عند 115.52 الليلة الماضية.

وواصلت عملات الدول المنتجة للسلع الأولية تراجعها في ظل المضاوف المتعلقة بالنمو العالمي التي تؤثر سلبا على آفاق الطلب على صادرات السلع الأولية مثل النفط

ونزل الدولار الأسترالي لأقل سعر في أربع سنوات 0.8553 دولار أمريكي في التعاملات الآسيوية، مع تراجع صادرات الحديد الخام الأسترالية إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات، في ظل انحسار الطلب من الصين أحد المستوردين الرئيسيين.

نمو طفيف للاحتياطيات الأجنبية

مصر ترد لقطر وديعة بقيمة 2.5 مليار دولار وتحصل على مليار دولار منحة من الكويت

■ القاهرة - رويترز: قال مصدر في البنك المركزي المصري أمس الخميس ان مصر سترد 2.5 مليار دو لار وديعة لقطر في نهاية الشهر الجاري بناء على طلب رسمي من الدوحة.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي أمس، مشترطا عدم نشر اسمه «قطر طلبت خلال الأيام القليلة الماضية بشكل رسمى رد وديعة مستحقة بقيمة 2.5 مليار دو لار. والبنك المركزي سيرد الوديعة نهاية نوفمبر الجاري.»

وأوضح المصدر أنه برد تلك الوديعة سيصل إجمالي الودائع التي ردتها مصر لقطر بعد يونيو/حزيران 2013 إلى ستة مليارات دو لار من اجمالي ودائع قطر البالغة 6.5 مليار دو لار .

وقال «سيتبقى لقطر وديعة واحدة بقيمة 500 مليون

دو لار تستحق السداد في النصف الثاني من عام 2015.» وفي الشهر الماضي ردت مصر 500 مليون دو لار من الودائع القطرية لدى البنك المركزي.

على صعيد آخر ارتفعت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي إلى 16.909 مليار دولار في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من 16.872 مليار في نهاية / سبتمبر أيلول، أي بزياد قدرها 37 مليون دولار، بدعم واضح من بدء تعافى قطاع السياحة وزيادة إيرادات قناة السويس. وقال هشام عكاشة، رئيس البنك الأهلي المصري -أكبر بنك حكومي في البلاد، في اتصال هاتفي أمس

الخميس «إيرادات قناة السويس والسياحة تدعمان

الاحتياطي الأجنبي لمصر الآن وخلال الفترة المقبلة.» وقناة السويس هي أسرع طريق للشحن البحري بين

أوروبا وآسيا ومصدر رئيسي للعملة الصعبة بالنسبة وبدأت حركة السياحة الوافدة إلى مصر تتزايد منذ

البلاد بعد انتخاب رئيس لها في يونيو حزيران. وفي مقابلة جرت مؤخرا توقع وزير السياحة هشام زعزوع «تعافيا قويا» للسياحة في بلاده مطلع عام 2015، معولا على تحسن معدلات الإشغال بالفنادق خلال الربع الثالث من هذا العام بعد ثلاث سنوات من عدم الاستقرار

يوليو/تموز بدعم من الاستقرار السياسي التي شهدته

ويتطلع زعزوع إلى وصول عدد السائحين الوافدين لبلاده إلى أكثر من عشرة ملايين سائح، وتجاوز الإيرادات سبعة مليارات دولار في 2014.

السياسي والأمني.

وبلغت الاحتياطيات الأجنبية في مصر نحو 36 مليار دولار قبل انتفاضة عام 2011، لكنها تناقصت سريعا لاحقا لتصل إلى حوالي 13.424 مليار دولار في مارس/ آذار 2013 وهـو ما يقل عن 15 مليار دو لار تحتاجها البلاد لتغطية واردات ثلاثة شهور.

لكن دولا خليجية مدت شريان حياة لمصرعقب عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في مطلع يوليو/ تموز الماضي. وقدمت السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة مليارات الدولارات لمصر في صورة منح ومساعدات بترولية، كان آخرها يوم الإثنين الماضي عندما حصلت على مليار دولار منحة لا ترد من دولة الكويت، حسبما قال امس مصدر في الحكومة

ناصف ساويرس يسعى لتقسيم أوراسكوم للإنشاء وقيدها في القاهرة وبورصة إماراتية

■ القاهرة – رويترز: قالت شــركة «أو سيى آي إن في الهولندية، المملوكة لرجل الأعمال المصري ناصف ساويرس، أمس الخميس انها تسعى لتقسيم شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة التابعة لها إلى شـركتين، وقيد شــركة أوراسكوم للإنشاء في بورصة القاهرة وإحدى بورصتي الإمارات خلال الربع الأول

وأضافت الشركة في بيان صحافي حصلت رويترز على نسـخة منه انها بدأت «اتخاذ خطوات لتقسيم الشركة

للإنشاء) خلال الربع الأول من 2015 في البورصة المصرية وفي بورصة في وقال محمد عمران رئيس البورصة

المصرية في اتصال هاتفي أمس «نسعى منذ فترة لقيد شركات جديدة في البورصة، وبالتأكيد قيد شركة مثل أوراسكوم للإنشاء في بورصة مصر سيكون إضافة للسوق والمتعاملين.» ولم يتسن على الفور الاتصال بأحد مسؤولي بورصتت الإمارات للحصول

يوم الثلاثاء الماضي عن تسوية نزاع ضريبيي مع الحكومة المصرية في خطوة من شأنها تعزيز الثقة في مناخ الاستثمار في البلاد.

وقالت «أو،سي،آي إن،في» الهولندية في البيان الصحافي إنها تسعى أن «تكون في طليعة الشركات التي تستفيد من قواعد القيد المزدوج التى تقوم الجهات الرقابية المصرية حاليا على تفعيلها.»

ومن المقرر أن توقع مصر للمقاصة أمس اتفاقية للربط مـع بورصة دبي

■ دبي – رويترز: اتفقت بورصة «ناســداك دبى» مع شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي على الترويج للإدراج المزدوج لأسهم الشركات المصرية في دبي، في علامة على تنامي الروابط الاستثمارية بين الاقتصادين. وذكر الجانبان أمس الخميس أن الاتفاق يهدف إلى إقامة

روابط فنية تسهل عمليات الإدراج المزدوج. وقال محمد سليمان عبد السلام، رئيس مجلس إدارة مصر للمقاصة، ان الاتفاق سيشجع أيضا على تدفق استثمارات المحافظ من الإمارات العربية المتحدة إلى الأسواق المصرية، من خلال السماح للمستثمرين الإماراتيين بتسوية معاملاتهم

حجم الاستثمارات الإماراتية في البورصة المصرية حاليا بنحو 14 مليار جنيه (مليارا دولار). من جانبه قال حامد علي، الرئيس التنفيذي لـ«ناسـداك

عبر بورصة «ناسداك دبي٠» وذكر عبد السلام للصحافيين أن

هذا سيقلل من حجم المخاطر التي يواجهها المستثمرون، مُقدرا

الإدراج المزدوج، لزيادة فرص وصولها إلى المستثمرين الخليجيين، الذين يتمتعون بوفرة في السيولة، وتعزيز وجودها في المنطقة.

لكنه أحجم على عن التعليق بخصوص التفاصيل. ويتزايد اهتمام المستثمرين الإماراتيين بمصر، منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في العام الماضي، وهو ما دفّع الإمارات ودول خُليجية أخرى إلى تقديم مساعدات بمليارات الدولارات للقاهرة. وذكر عبد السلام أن مصر للمقاصة تبحث أيضا إمكانية إبرام اتفاق

مع بورصة أبوظبي لدعم الإدراج المزدوج. وأدرج البنك التجاري الدولي - أكبر بنك مدرج في مصر-أسهمه في بورصة أبوظبي قبل عشر سنوات، لكنه ألغى الإدراج بعد ذلك بسبب قلة تداول أسهمه، وهو ما عزاه عبد السلام إلى غياب الدعاية. وقال علي إن بورصة ناسداك دبي تسعى أيضا إلى إبرام اتفاقات مع بورصتين خارج منطقة الشرق الأوسط

على تعقيب، ناســداك في دولة الإمــارات العربية ويأتى تحرك ساويرس لقيد احدى شركاته التابعة في مصر بعد الإعلان لتمكينها من إدراج أسهم (أوراسكوم لكنه لم يحددهما. دبي»، ان بعض الشركات المصرية أبدت اهتمامها بفكرة

النفط في الأيام الماضية.

■ دبي - رويترز: استقرت أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس بعد انخفاضات حادة في وقت سابق من الأســبوع، مع عودة بعض صائدي الصفقات المربحة، متشــجعين باستقرار أسعار النفط والمكاسب التى حققتها

الأسهم الأمريكية في اليوم السابق. وزاد مؤشر ســوق دبي 0.1 في المئة مقلصا خسائره الأسبوعية إلى 3.1 في المئة، بينما صعد مؤشــر ســوق قطر 0.5 في المئة، وارتفع المؤشــر الرئيسي للسوق الســعودية 0.2 في المئة من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع، الذي سجله في الجلسة السَّابقة رغم تراجع جديد لسهم «موبايلي» للاتصالات.

وانخفض سهم «موبايلي» بالحد الأقصى عشرة في المئة إلى 58.50 ريال مسجلا أدنى مستوى له في 27 شهرا.

الشــركة الســعودية للصناعات الأساس وخسر سهم «موبايلي» 27 في المئة في ثلاثة للله على «ساب» 2.3 و 2.6 في المئة على

جهاز قطر للاستثمار وشريك أمريكي يتطلعان

لاستحواذ محتمل في «كناري وارف» في لندن

■ لندن – رويترز: فاتح جهاز قطر للاســتثمار ومستثمر من الولايات المتحدة

شركة «سونفبيرد» للعقارات المالكة لمركز «كنارى وارف» في لندن بشان

استحواذ محتمل في خطوة من شانها أن تعزز استثمارات صندوق الثروة

وقالت «سـونغبيرد» المملوكة جزئيا لجهاز قطر للاســتثمار فــى بيان أمس

وتملك «سـونغبيرد» حصة الأغلبية في مركز «كناري وارف» المالي، وتشارك

وقالت الشركة في البيان «سيدرس مجلس إدارة سونغبيرد الموضوع

وقفز سهم «سونغبيرد» 14.5 في المئة إلى 296.6 بنس، مسجلا أعلى مستوياته

ولدى قطر بالفعل اســتثمارات في مشروعات جديدة وجذابة في لندن، حيث

تملك برج «شارد» أعلى ناطحة سحاب في غرب أوروبا، وتشارك في ملكية مبنى

بما يحقق أفضل فائدة للمساهمين بشكل عام وفي الوقت الحاضرتم نصح

السيادية القطري في قطاع العقارات في العاصمة البريطانية.

أيضا في ملكية ناطحة السحاب «ووكي توكي» في لندن.

المستثمرين بعدم إتخاذ أي إجراء».

في مركز «كناري وارف» المالي.

الخميس إنها ستدرس الموضوع الذي وصفته بأنه في مرحلة أولية.

في خمس سنوات لتبلغ قيمة الشركة نحو 2.2 مليار جنيه استرليني.

أيام، منذ أن خفضت الشركة أرباحها لعام 2014 والنصف الأول من عــام 2014 بإجمالي 1.43 مليار ريال (381.2 مليون دولار)، وعزت ذلك إلى أخطاء محاسبية، وأعلنت عن تراجع قدره 71 في المئة فـي أرباحها للربع الثالث من العام. ودفعت أعمال «موبايلي» هيئة الســوق

المالية السعودية لإجراء تحقيق. وقبل بدء جلســة التداول قالت مؤسســة الإمارات للاتصالات (اتصــالات) المدرجة في أبو ظبي، التـي تملك حصة قدرها 27.5 في المئة في «موبايلي»، انها واثقة من عودة «موبايلي» إلى النمو قريبا لكن ذلك لم يطمئن المستثمرين. وارتفع سهم الاتصالات السعودية المنافس الرئيســـى لــ»موبايلى» 0.2 في المئة. وتعافت أيضا أســُهم قيادية أخرى مع صعود ســهمى

المئة، وسهم بنك دبي الإسلامي 1.6 في المئة. وقال مروان شراب، مدير الصندوق ورئيس التداول لدى شــركة الرؤية لخدمات الاستثمار «كان هناك تدفق للأموال قرب نهاية الأسبوع مع قيام المستثمرين من المؤسسات والمستثمرين على الأجل الطويل الذين تحركهم العوامل الأساسية باقتناص أسهم عند

استقرار بورصات الخليج بدعم من استقرار أسعار النفط ومكاسب الأسهم الأمريكية

و استقر النفط أمس وتم تداول خام برنت

والخام الأمريكي الخفيف في نطاق 1.1 في

المئة مع انحسار ضغوط البيع التي تعرض لها

وساهمت البنوك في استقرار مؤشر سوق

دبى الدي صعد 31 في المئة مند بداية العام.

وارتفع سهم بنك الإمارات دبي الوطني 0.9 في

مستويات تبدو جذابة بالنسبة لهم». وقال سانيالاكسانا مانيباندو، مدير

البحوث لدى شركة أبوظبي الوطني للأوراق المالية، ان نتائج أعمال البنوك جاءت بشكل عام متجاوزة توقعات المحللين وهو ما يدعم المعنويات على الأمد البعيد.

وأضاف «عندما يتطلع الناس إلى توزيعات الأرباح في الأشهر القليلة الأولى من 2015 فسنرى البنوك الكبيرة في دبي وأبوظبي تقود الأسـواق صوب الصعود لكن ذلك لن يتحقق حتى أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر».

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.8 في المئة، وكان سهما اتصالات وبنك الخليج الأول من بين الأسهم التي شكلت أكبر ضغط على المؤشر بانخفاضهما 0.4 و 3.3 في المئة على الترتيب. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية لليوم الثاني منذ أن سجل أعلى مستوياته في أربعة أسابيع يوم الثلاثاء الماضي. وارتفع المؤشر في أوائل التداول، لكنه

أغلق منخفضا 0.8 في المئة مقلصا مكاسبه منذ بداية العام إلى 39 في المئة مع تراجع 24 سهما على قائمته مقابل صعود خمسة أسهم. وفيما يلى إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 9649 نقطة. كما ارتفع مؤشــر دبي0.1 في المئة إلى 4406 نقاط، إلا ان مؤشر أبوظبي هبط 0.8 في المئة إلى 4790 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.5 فــى المئة إلى

13590 نقطة. وانخفض المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 7135 نقطة. وزاد المؤشر العماني 0.06 في المئة إلى 6921 نقطة، بينما تراجع المؤشر البحريني 0.2 في

المئة إلى 1441 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشــر 0.8 فــى المئة إلى 9421 نقطة.

مسؤول خليجي: حققنا 80 % من عناصر الوحدة الاقتصادية

■ الرياض - د ب أ: قال عبدالله الشبلي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس تدرس حاليا استكمال مرحلة التكامل الاقتصادي بمفهومه الواسع والشامل، بعد أن نجحت في تحقيق ثلاث مراحل من أربع، مشيرا إلى دول المجلس حققت 80% من عناصر الوحدة الاقتصادية. وأضاف الشبلي في تصريح خاص نشر أمس الخميس أن دول المجلس

حققت 0% من عناصر الوحدة الاقتصادية التي تشتمل عالميا على أربع مراحل تبدأ بتأسيس منطقة للتجارة الحرة، وتنتهي بالوحدة الاقتصادية، وما بينهما إقامة اتحاد جمركي وسوق خليجية. وأوضح الشبلي خلال اجتماع للجنة التعاون التجاري أمس في الأمانة في الرياض أن حجّم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون تضاعف نحو 20 مرة منذ 1983، حيث كان حجم التبادل التجاري وقتها خمسة مليارات دولار، ووصل إلى 47 مليار دولار سنة تأسيس الاتحاد الجمركي المشترك في 2003، وواصل ارتفاعه ليصل إلى 92 في 2013، متوقعًا أن يكون حجم التبادل التجاري مع نهاية العام الجاري نحو 97 مليار دولار. وأشار إلى أنه يتوقع إصدار قانون العلامات التجارية الخليجية قريبا، وتفعيل الجهاز الخاص بمكافحة الإغراق.

واعتبر إجراءات الوحدة الاقتصادية الشاملة بين دول الخليج سليمة وتسير وفق المخطط لها، وقال أن العقبات التي يواجهونها موجودة في كل تجمع اقتصادي ويتم حلها عبر اللجان الوزارية، مشيرا إلى أن السوق الخليجية المشتركة التي أسست في 2007 نجحت في تنمية المنتجات الصناعية الخليجية، وسرعت نمو الخدمات والحقوق التي يتمتع بها المواطن الخليجي، مثل السماح بإقامة مشاريع اقتصادية في الدول الخليجية.

6.07 مليار دينــار (20.86 مليار دولار)

فــي الفترة مــن ابريل/نيســـان حتى يونيو/حزيران، مقارنة مع 5.80 مليار دينار كانت مخصصة في الأصل لهذه الفترة. وكان هذا يعادل 7.4 في المئة فقط من خطـة الإنفـاق البالغة 23.2 مليار دينار للسنة المالية 2014–2015. وتخلفت الدولــة العضو في منظمة «أو بك» عن خطـط الانفاق في الميزانية مرارا في السنوات الماضية بعدما

فائض ميزانيــة الحكومة الكويتية بلغ عن الخطط المبدئية،

تسببت النزاعات السياسية في تأخير

الكويت: 21 مليار دولار فائض في الميزانية بسبب تأخر الإنفاق إقرار الميزانية في البرلان، وكذلك ■ دبي – رويترز: – أظهرت بيانات تأخير الانفاق الاستثماري الذي أولية لوزارة المالية أمس الأول أن تحتاجه الدولة بشدة. وبلغت إيرادات الدولــة 7.78 مليار إجمالا في الشهور الثلاثة الأولى من دينار في الفترة من ابريل حتى يونيو، السنة المالية الحالية مع تأخر الإنفاق مقارنــة مـع 5.02 مليار دينــار كانت متوقعة لتلك الفترة، وبلغت الإيرادات النفطية 7.22 مليار دينار، وبلغ الإنفاق العام 1.71 مليار دينار وتتمتع الكويت بواحد من أفضل الأوضاع المالية العامة بين دول الخليج المصدرة للنفط، وتحتاج سعرا للخام يبلغ 54 دولارا فقط للبرميل حتى تحقق التعادل بين الإيرادات والمصروفات في الميزانية وفق تقديرات صندوق النقد

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7920 Friday 7 November 2014

الدولي.

لكن اعتمادها الكثيف على إيرادات

النفط يجعل اقتصادها أكثر تعرضا

لمخاطر انخفاض أسعار وانتاج الخام.

«أوبك» تتوقع انكماش حصتها في السوق 5 % بحلول 2018 مع نمو إنتاج النفط الصخري

■ لندن - رويترز: تتوقع منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» تقلص حصتها في سـوق النفط بنسبة خمسة في المئــة بحلــول عــام 2018، مع نمو معروض النفط الصخري الأمريكي بوتيرة أسرع من المتوقع، بما لا يدع مجالاً أمام المنظمة للاستقادة من نمو الطلب العالمي.

وتتوقع المنظمة حاليا استمرار ارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي لفترة أطول، وأن يمتد الإنتاج إلى دول أخرى. وفى تقرير «آفاق النفط العالمية لعام 2014» قالت «أوبك» انها تتوقع أن يبلغ متوسط الطلب العالمي على خامها 28.50 مليون برميل يوميا في 2018، بانخفاض 1.5 مليون برميل يوميا عن 2014، نظرا لزيادة المعروض من خارج «أوبك» رغم ارتفاع الطلب العالمي.

ومن المتوقع أن تنتج الأرجنتين وروسيا 700 ألف برميل يوميا من النفط المحكم بحلول عام 2040.

وقالت المنظمة انه على الرغم من تراجع أسعار النفط في الآونة الأخيرة، فمن المرجــح أن تبلغ نُحو 110 دو لارات حتى نهاية العقد الجاري.

ودفعت زيادة الإنتاج بما في ذلك عبر عمليات التنقيب الجديدة عن النفط الصخري في الولايات المتحدة الأسعار إلى التراجع بأكثر من 5% منذ حزيران/ يونيو الماضي.

وقالت «أوبك» انها تتوخى الحذر» لكسى لا تصاب بالذهول ازاء التقلبات على الدى القصير، بما في ذلك اوضاع السوق مؤخرا».

وأحد العوامل الرئيسية التي تؤخذ في الحسبان بالنسبة للتوقعات على المدى المتوسط، هو ارتفاع تكلفة إنتاج

وزاد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة خمسة مرات إلى نحو 2.5 مليون برميل يوميا بين عامى 2008

> وفي السيناريو الرئيسي لـ»أوبك» تتوقيع المنظمة وصول الطليب العالمي إلى 93.2 مليون برميا يوميا بحلول 2016، بزيادة نحو 700 ألف برميل عن توقعاتها لعام 2016 في تقرير العام الماضي، وإلى 96 مليون برميل يوميا بحلول 2019.

ومن المتوقع أن يرتفع معروض الدول غير الأعضاء فـي أوبك إلى 60.6 مليون برميل يوميا في عام 2019. وتضم «أوبك» 12 دولة عربية

وأفريقية وامريكية لاتينية وتنتج نحو ثلث الإنتاج العالمي من النفط، وتتوقع المنظمة وصـول الطلب إلى

111 مليون برميل يوميا بحلول عام وتتوقع «أوبك» نمو الاقتصاد العالمي

بنسبة 660% بحلول العام 2040، وارتفاع استهلاك الطاقة بنسبة 0% في اطار تحسن فاعلية الطاقة. كما تتوقع تراجع الشـق المتعلق بالنفط، والى حد ما الطاقة المتجددة، وارتفاع الطلب على

وحسب تقديرات خبراء المنظمة فإن النفط، الذي يشكل ابرز مصدر عالمي للطاقة حاليا مع حوالي 2% من الامدادات، سيتراجع الطلب عليه الـــى اقــل من 5% حيث ان انتاجه لن يزيد الا بشـــكل طفيف خلال ربع قرن من 91 مليون برميل في اليوم هذه الســنة الى 99.6 مليون برميل في

في المقابل فان انتاج الغاز سيزيد عن معدل الضعفين تحت تأثير استغلال

الغاز الصخري ليصل الى ما يعادل 110.9 مليون برميل من النفط في اليوم، لترتفع بذلك حصـة الغاز من 1.5% في 2010 الى 7% من الطاقة العالمية بحسب

ويبقى مستقبل الفحم جيدا ايضا، ويتوقع ان يصبح اول مصدر للطاقة في 2040 مع حصة تبلــغ 7.1% لينتقل انتاجه مما يعادل 72.4 مليون برميل في اليوم عام 2010 الى 111.2. ورغم القلق المرتبط باحتمال وقوع

حوادث كبرى مثل حادث محطة فوكوشيما فان الطاقة النووية يرتقب ان يرتفع استهلاكها بحسب «أو بك» بحوالي 0% ما يعادل 23.2 مليون برميل لتستقر على حواليي 5.7% من إستهلات الطاقة في العالم.

أما الطاقات المتجددة الأخرى - لا سيما الطاقة الشمسية والهوائية، ورغم حصتها القليلة في السوق عام 2010 (0.7%)، فإن من المتوقع ان تزيد حصتها الى 4% من الامدادات في 2040.

من جهة ثانية قال عبد الله البدري الأمين العام لـ»أوبك» انه لا يوجد سبب من العوامل الأساسية للهبوط الحاد الذي شهدته أسعار النفط.

وقال البدري في مؤتمر صحافي عقده في فيينا بمناسبة صدور تقرير «آفاق النفط العالمية لعام 2014» ان المنظمة قلقة بشأن أسعار النفط لكنها غير مذعورة. وأضاف قوله انه يتوقع أن تتعافى الأسعار بحلول النصف الثاني من العام المقبل، لكنه لا يدري مقدار هذا التعافي.

وقال إن أمـر تقرير كيفيــة مواجهة هبوط أسعار النفط يرجع إلى البلدان الأعضاء في «أوبك».

الثاني الجاري، وقال البدري إن اوبك ويعقد الاجتماع الوزاري المقبل لـم توجه الدعـوة لأي منتجين آخرين الأمريكي الخفيف أكثـر من دولار حتى

للمنظمـة فـى 27 من نوفمبر/تشـرين



جانب من منشاة لاستخراج النفط الصخري في ولاية تكساس الامريكية

مستوى 77.61 دولار للبرميل أمس، قبل أن تتعافى قليلا وذلك بفعل المخاوف بشأن الوفرة في المعروض،

وبحلول الساعة 1347 بتوقيت غرينتش بلغ سعر خام برنت 82.35 دولار للبرميل منخفضا 60 سنتا.

رئيس شركة نفط أمريكية يصفى عقود التحوط مراهنا على ارتفاع الاسعار

■ واشنطن - رويترز: أثار هارولد هام، الرئيس التنفيذي لشركة «كونتننتال ريسورسيز» الأمريكية المنتجة للنفط ومقرها نورث داكوتا، مشاعر الدهشة لدى المتعاملين في سوق النفط الهابط، بعدما قام بتصفية عقود التحوط التي أبرمتها شركته مراهنا بجرأة على أن أسـعار النفط سترتفع بعدما تراجعت نحو 25 في المئة.

، يبدو أن هام، الذي و صف منظمة «أو بك» الشــهر الماضى بأنها «نمر بلا أســنان»، يستعد لخوض حرب أسعار مع السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم. ولم تصدر عن المملكة ودول أخرى رئيسية أعضاء في «أو بك» أي مؤشرات حقيقية حتى الآن على تحرك لخفض الإنتاج بهدف دعم الأسعار.

ويتمثل التفسير الأكثر قبولا بين المحللين في قطاع النفط في أن السـعودية،التي تشعر بالاستياء من تخمـة المعروض العالمي من الخام بسـبب ارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة، مستعدة لترك الأسعار تتراجع بهدف إخراج منتجي النفط الصخري في أمريكا من السوق.

وقال هام في بيان أمس الأول، حينما أعلنت شركته ماركتس» للسمسرة «إنه من غير المعتاد أن تقوم نتائــج أعمالها للربع الثالث من العام «اخترنا تصفية جميع عقود التحوط النفطية التي لدينا تقريبا وهو ما يتيح لنا مشاركة كاملة فيما نتوقّع أن يكون تعافيا

> وجلب بيع جميع مراكز التحوط للنفط الخام من أكتوبر/تشرين الأول وحتى عام 2016 للشركة ربحا تتنائيا قدره 433 مليون دولار فــي الربع التالث

وقال هام «نعتقد أن الهبوط في أسعار النفط في الآونــة الأخيرة لن يكـون مسـتداما نظرا لعدم وجود تغير في العوامل الأساسية المتعلقة بالعرض

ويقول معظم خبراء الطاقة إنه حينما بدأت الأسعار في الهبوط في يونيو/حزيران فإن الشركات كان يجب عليها إبرام المزيد من عقود التحوط لاقتناص أسعار مرتفعة وحماية نفسها من انخفاض

وقال ليو مارياني، المحلل لدى «آر.بي.إس كابيتال

شُـركة بتصفية جميع عقود التحوط لديها. وتشــير حقيقة أنهم سيصبحون في السوق بدون تحوط إلى أنهم سيواجهون مزيدا من المخاطر». ومنذأن تجاوزت العقود الآجلة لخام القياس

العالمي مزيج برنــت 115 دولارا للبرميل في منتصف يونيو الماضي، فإنها هبطت إلى مستويات غير مشهودة منذ أكتوبر/تشــرين الأول عام 2010 لتغلق قرب 83 دولارا للبرميل أمس الأول.

وأضر هذا التراجع شركات حفر مثل «كونتننتال» التي هبط سهمها ما يزيد عن 30 في المئة على مدى الفترة نفسها. وتوقع كثير من المحللين أن تنخفض أسعار الخام إلى مستويات أقل من ذلك.

وتحمي عقود التحوط منتجي السلع الأولية من الانخفاضات الحادة في الأسعار، لكنها قد تقلص أرباحهم إذا ارتفعت الأسعار، وبالتخارج من التحوط فإن هام يراهن على أن الهبوط الحاد في أسعار النفط سيكون قصير الأمد وستغير الأسعار إتجاهها صوب الصعود. ولا يعد الإنتاج بدون تحوط عملا لا

نظير له. فالشركات النفطية الكبرى مثل «شيفرون» و»إكسون موبيل» تبرم عقود تحوط قليلة لإنتاجها. وفي خطوة تحوط استراتيجي خفض هام ميزانية الإنفاق الرأسـمالي لـ»كونتننتال» لعام 2015 بمقدار 600 مليون دولار، قائلا إنه لن يستخدم مزيدا من منصات الحفر ما دامت الأسعار منخفضة ، ولذلك لا تتوقع الشركة أن يقفز إنتاجها العام المقبل بنفس التنبؤرات السابقة.

لحضور الاجتماع.

وفي السوق هوت أسعار النفط الخام

وتتوقع «كونتننتال» الآن أن يبلغ إنفاقها الرأسمالي 4.6 مليار دولار في عام 2015 انخفاضا من 5.2 مليار دولار في تقديرات سابقة. وخفضت الشركة تقديراتها لنمو إنتاجها في العام المقبل، حيث تتوقع الآن زيادة 23-29 في المئة عن

نموا 26-32 في المئة في 2015. وحققت «كونتننتال» صافى ربح في الربع الثالث للعام بلغ 533.5 مليون دولار، أو 1.44 دولار للسهم، مقارنة مع ربح قدره 167.5 مليون دولار، أو 45 سنتا للسهم في الفترة الماثلة من العام الماضي،

مستويات عام 2014. وكان هام توقع في وقت سابق

الأسهم الأوروبية تغلق على ارتفاع بعد تصريحات دراغي ■ باريس/لندن -رويترز: قلصت الأسهم الأوروبية خسائرها المبكرة وأغلقت على ارتفاع أمس الخميس، بعدما قال ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، ان

وقــال ان المركزي الأوروبي يهدف إلى زيادة حجم ميزانيته العمومية إلى مســتويات عام 2012، مكررا حديثا أزعج بعض صناع السياسة.

مجلس محافظي البنك أبدى بالإجماع التزامه باتخاذ إجراءات إضافية غير تقليدية إذا

وقال ريتشارد بيري المحلل لدى هانتيك ماركتس «إنه لا يزال يلمح إلى أن التيسير الكمي على الطاولة». وأُغلق مؤشر «يورو فرست 300» لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.2

في المئة عند 1351.53 نقطة. وتراجع المؤشر 0.4 في المئة قبل أن يبدأ دراغي مؤتمره وأدت بيانات اقتصادية ضعيفة على مدى الأشهر القليلة الماضية إلى تراجع أسواق الأسهم الأوروبية من المستويات المرتفعة التي وصلت إليها في وقت سابق من العام،

وهو ما شكل ضغطا على البنك المركزي الأوروبي ليكشف عن إجراءات جديدة لدعم

لوكسمبورغ تواجه اتهامات بإقامة نظام يسهل على الشركات العالمية تقليص ما تدفعه من ضرائب

تسايتونغ) الألمانية و(اساهي شيمبون)

اليابانية. وتابعت (لوموند) ان

«لوكسـمبورغ تحافظ على سـرية هذه

الإتفاقات» و »لا تبلغ شركاءها الأوروبيين

بها» مع ان «هذه الشركات الدولية تبلغها

وعلق رئيس وزراء لوكسمبورغ،

العراق: شركات المحمول توافق

على دفع 307 ملايين دولار لترددات الجيل الثالث

سعيها لتفادي دفع الضرائب»،

■ باريـس - وكالـت الأنبـاء: تجد لوكسمبورغ نفسها وسط إتهامات بأنها أقامت نظاما واسعا لتفادى الضرائب تستفيد منه شركات متعددة الجنسيات، مما يضع الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في موقف

فقد كان يونكر طيلة 19 عاما رئيسا لحكومة لوكسمبورغ التي تعتبر من ابرز الملاذات الضريبية في العالم.

وخلال الفترة بين 2002 و 2010 وقعت لوكسمبورغ، بحسب تحقيق نشرته أمس الخميس 40 وسيلة اعلامية دولية، اتفاقات مالية مع 340 شركة متعددة الجنسيات (من بينها «أبل» و »أمازون» و»إیکیا» و»بیبسی» و»هاینز» و »فيريزون» و »إيه آي جي» و «أكسا») من اجل دفع اقل قدر ممكن من الضرائب. ويشمل التحقيق الذي استمر ستة

■ بغداد – رويترز: قال مســؤول كبير ان مشغلي

شبكات الهاتف المحمول في العراق اتفقوا على أن

يدفع كل منهم 307 ملاياين دولار، للحصول على

الطيف الترددي اللازم لتدشين خدمات الجيل الثلاث

لإنترنت الهاتف المحمول الأعلى سرعة في البلاد خلال

والعراق واحد من دول قليلة في الشرق الأوسط ما

زالت تعتمد على شبكات الجيل الثاني، التي لا تتيح

إلا المكالمات الصوتية والرسائل النصيـة القصيرة

ولأن تكلفة انترنت الخطوط الثابتة مرتفعة ولا

تنتظر شركات المحمول الثلاث في العراق منذ

عدة سنوات لتدشين خدمات الجيل الثالث. وهذه

وخدمات الإنترنت الأساسية.

يمكن الاعتماد عليها،

وهــده الممارسـة قانونية ولا تشــمل

وكتبت صحيفة (لوموند) الفرنسية أمس الخميس ان شـركات كبرى تستفيد

سوى لوكسـمبورغ، وهي تتيح لمؤسسة ما ان تطلب مسبقا معرفة كيف ستتعامل الإدارة المالية لبلد معين مع وضعها، والحصول بالتالي على بعض الضمانات القانونية، وهذا من شانه التأثير على توزيع الارباح الخاضعة للضرائب لشركة متعددة الجنسيات بين فروعها المنتشرة في عدة دول، مما يتيح لها عدم دفع الكثير

من لوكسمبورغ وشروطها المالية المتساهلة، وايضا من «الخلل في التشريع الدولي لنقل ارباح اليها دون إخضاعها

عليها الإتحاد الدولى للصحافيين الاستقصائيين ممارسـة تدعى «التوافق الضريبي المسبق».

من الضرائب.

كزافييه بيتيل، في مؤتمر صحافي صباح أمس بعد كشف المعلومات، بالتأكيد على ان الممارسات المالية في بلاده «تتوافق مع القوانين الدولية». ويجد يونكر نفسه ايضا في موقع

منها 73 مليون دولار مقدما قبل أيام قليلة.

أربع دفعات خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة، أو لاها

عند توقيع عقد خدمات الجيل الثالث في العاشر

الاتهام، فقد فتحـت المفوضية الأوروبية للضرائب أو إقتطاع ضرائب بسيطة تحقيقاً قبل عدة اشهر لمعرفة ما اذا كانت والصحيفة الفرنسية إحدى الوسائل لوكسمبورغ منحت من خِـلال «التوافق الضريبي المسبق دعما حكوميا مقنعا» الاعلامية التي نشرت التحقيق الذي اطلق لعمــلاق التســوق الأمريكــي «أمازون» عليه اسمه «لوكس ليكس» (أي تسريبات وشركة «فيات» الإيطالية لصناعة لوكسمبورغ) إلى جانب صحيفة (ذي لســيارات، كما يشــمل التحقيق إيرلندا غارديـــان) البريطانية و(سودويتشـ

و »أبل» و هولندا و شركة «ستارباكس» الأمريكية للقهوة. وكان وزير مالية لوكسمبورغ، بيار غرامينيا، اكد أمس الأول قبل التسريبات انه من غير الوارد العدول عن ممارسة «التوافق الضريبي المسبق» لأن «القرارات المالية المسبقة مطابقة للتشريع». الا انه اقر بضرورة توضيح بعض القواعد

وتشريع ممارستها بموجب قانون، وشهدت لوكسمبورغ تطورا حديث العهد في المجال الماليي بعد انضمامها إلى دول أخرى من الإتحاد الأوروبي لتطبيق

لوكسمبورغ، وهي الفترة التي عقد خلالها الكثير من هذه الصفقات. لكن المتحدث باسمه قال ان يونكر السياسي المخضرم كان «هادئا» حيال الكشف عن التسريبات رغم انسحابه من ندوة علنية متوقعة مساء الخميس مع الرئيس السابق للمفوضية جاك ديلور. وسرعان ما بادرت فرنسا إلى نجدة يونكر. وقال وزير المالية ميشال سابان قبـل اجتماع في بروكســل ان «المســألة

تتعلق بالماضي، أتمني ان نتطلع إلى

المستقبل، نحن بصد العمل بسعرة كبيرة

لمكافحة التهرب الضريبي الذي لا يقبله

آلية التبادل التلقائي للمعلومات اعتبارا

من 2017 لمكافحة الفساد، مما يعنى الغاء

السب ية المصر فية، و من شان ما كشفته

الوثائق حول الضرائب إضعاف موقف

يونكر الذي كان رئيسا للوزراء في

■ باريس – رويترز: قالت شـركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات أمسس الأول انها باعت ثلاث طائسرات في أكتوبر/تشسرين الأول ليصل إجمالي حجم طلبياتها هذا العام إلى 1080 طائرة، وبعد تعديل البيانات لشطب الطلبيات الملغاة بلغ صافى طلبيات «إيرباص» 794 طائرة في الفترة بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/ تشرين الأول. ولـم يتغير حجم الطلبيات الملغاة عن سبتمبر/

العام. وسلمت «إيرباص» 493 طائرة

مؤقتة لـ250 طائرة فازت بها من شركة أيلول حين بلغ فيه 286 طائرة منذ بداية

اليورو يتمسك بمكاسبه المتواضعة

■ لندن – رويترز: تشبث اليورو بمكاسبه أمس الخميس بعد أن أبقى البنك المركزي الأوروبي على أسـعار الفائدة قرب الصفر، مثلما كان متوقعا، لكن المكاسـب المتواضعة للعملة الأوروبية قد لا تستمر طويلا إذا ما تبين ان البنك المركزي الأوروبي يتجه إلى المزيد من التيسير النقدى.

وتراجع الدولار من أعلى مستوياته في سنوات بعد أن بلغ أعلى ذروة في سبع سـنوات أمام الين في التداولات الآسـيوية عند 115.52 ين، بعدما أغرى ارتفاع العملة الأمريكيـة المتعاملين ببيعها قبل صـدور بيانات الوظائف غيـر الزراعية في الولايات

على ودائع البنوك ليلة واحدة عند 0.2 في المئة. وارتفع اليورو 0.3 في المئة إلى 1.2519 دولار، وهو مستوى ليس ببعيد عن أقل سعر له في عامين، والبالغ 1.2439 دولار الذي لامسه في بداية الأسبوع.

وأمام الين استقر الدولار عند 114.63 ين بعدما بلغ أعلى سعر في سبع سنوات عند وواصلت عملات الدول المنتجة للسلع الأولية تراجعها في ظل المخاوف المتعلقة

بالنمو العالمي التي تؤثر سلبا على آفاق الطلب على صادرات السلع الأولية مثل النفط ونـزل الدولار الأسـترالي لأقل سعر في أربع سنوات 0.8553 دولار أمريكي في التعاملات الآسيوية، مع تراجع صادرات الحديد الخام الأسترالية إلى أدنى مستوياتها

من الشهر الجاري. وأضاف أنه ستكون هناك فترة 1.24 مليار دولار، وهو ما يرجع إلى بعض الإغلاقات الشـركات هي «زين العراق» التابعة لزين الكويتية و »آسياسيل» التابعة لشركة «أريدُ» القطرية تجريبية لمدة شهرين قبل التدشين التجاري لخدمات الجيل الثالث. بسبب الاضطرابات. و »كورك » التابعة لـ »أورانج. » وفي أكتوبو تشرين الأول قالت مصادر مطلعة الم وقال الخويلدي ان الهيئة تأمل بأن توفر هذه

الخدمة فرص عمل لعدد كبير من المواطنين. ن الحكومة تريد من كل شركة دفع 307 ملايين دولار وفي عام 2007 دفعت كل شركة من شركات الهاتف مقابل الطيف الترددي وهو ما أصاب هذه الشركات المحمولُ 1.25 مليار دولار للحصول على رخصة مدتها 15 عاما. وهذه التراخيص لا تســتلزم الحصول على رخصـة منفصلة لخدمات الجيل الثالـث، بل الطيف الترددي فقط، ومن ثم عارضت الشركات دفع رسوم

وانخفضت أرباح زين العراق 14 في المئة في تسعة أشهر حتى 30 ســبتمبر إلى 224 مليون دولار،

غير أن على الخويلدي، رئيس مجلس الأمناء لدى هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، قال ان شـركات المحمول واقفت الآن على دفع هذه الرسوم وسدد كل إضافية خاصة مع تراجع أرباحها، وذكر الخويلدي أن الشركات ستسدد الباقي على

مقابل تراجع بنسبة أربعة في المئة في الإيرادات إلى

أرباحها 38 في المئة في نفس الفترة إلى 868 مليون

المؤقتة لشبكتها، وارتفاع تكاليف تشغيل الشبكات ومعظم عملاء زين في بغداد وجنوب العراق،

وهـو ما قلـل معاناة الشـركة مـن الاضطرابات مع سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على معظم المناطق الشمالية والغربية في البلاد هذا العام. ونزلت إيرادات «آسياسيل» التي نشأت في مدينة الســليمانية في إقليم كردســتان العراق 9.5 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من العام إلى 4.8 مليار

ريال قطري (1.32 مليار دولار)، بينما هبط صافي

(الدولار يساوي 3.6412 ريـال قطري).

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0.2 في المئة، وقفز مؤشر «داكس» الألماني 0.7 في المئة وزاد مؤشر «كاك40» الفرنسي 0.5 في المئة.

إجمالي طلبيات «إيرباص»

1080 طائرة منذ بداية العام

في الأشــهر العشــرة الأولى من 2014 من بينها 22 طائرة من طراز «A380» السوبرجامبو.

و في الفترة بن أول يناير و 28 أكتوبر بلغ إجمالي طلبيات شركة «بوينغ» الأمريكية المنافســة 1117 طائرة، بينما بلغ صافى طلبياتها 1011 طائرة، ولا تتضمن بيانات «إيرباص» طلبية

«إنديغو» الهندية للطيران منخفض التكلفة الشهر الماضي، وكانت الشركة الأوروبية قالت إنها تتوقع استكمال الصفقة بحلول نهاية العام.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسي عند 0.05 في المئة وسعر الفائدة

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات 0.2 في المئة إلى 87.291، بعدما بلغ ذروته في أربع سنوات ونصف السنة عند 87.606 أمس

في خمس سنوات، في ظل انحسار الطلب من الصين أحد المستوردين الرئيسيين.

دوري أبطال أوروبا

تأهل بايرن ميونيخ وبرشلونة وسان جيرمان وبورتو... وسقوط مريع لمان سيتى

■ عواصم - «القدس العربي»، وكالات: تأهلت أندية بايرن ميونيخ الألمانى وبرشلونة الأسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي إلى الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا، حيث أسفرت نتائج الجولة الرابعة عن فوز بايرن ميونيخ على روما 2/صفر وسيسكا موسكو الروسي على مضيفه مانشستر سيتي . الإنكليــزي 1/2 في المجموعة الخامســة، كما فاز برشلونة الأسباني على مضيفه أياكس الهولندي 2/صفر وباريس سان جيرمان على أبويل نيقوسيا القبرصي في المجموعة السادسة، وسبورتينغ لشبّونةً البرتغالي على شالكه الألماني 2/4 وتعادل ماريبور السلوفيني مع تشلسي الانكليزي 1/1 في المجموعة السابعة وفَّاز شاختار دونيتسك الأوكراني على باتى بوريسوف البيلاروسيي 5/صّفر وبورتّو البرتغالي على مضيف أتلتيك بلباو الأسباني 2/

وفي المجموعة الخامسة، تأهل البايرن رسميا إلى الدور الثاني قبل جولتين من انتهاء مرحلة المجموعات عقب فوزه 2/ صفر على ضيفه روما، وتقدم الفرنسي فرانك ريبيري بالهدف الأول في الدقيقة 38، قبل أن يضيف ماريـو غوتزه الهدف الثاني في الدقيقة 64. والانتصار هو الثالث عشر للبايرن في 16 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم مقابل ي ثلاثة تعادلات، فيما حافظ على سجله

خاليا من الهزائم حتى الآن. في المقابل، فشل روما في رد اعتباره من خسارته المذلة 7/1 التي تلقاها من نظيره الألماني في الجولة المآضية، علما أن هذه الهزيمة هلك الثانية التلى يتلقاها أبناء المدرب الفرنسي رودي غارسيا خلال أربعة أيام بعدماً خسر الفريق صفر/2 أمام مضيفه نابولي في الدوري الإيطالي السبت الماضي، وأرتفع رصيد البايرن إلى 12 نقطة من أربع مباريات، ليتربع على الصدارة بالعلامة الكاملة، فيما توقف رصيد روما عند أربع نقاط لكنه ظل في المركز الثاني، وتلقى مانشستر

إنريكي: ميسى أعظم لاعب

كروي على الإطلاق

■ مدرید – د ب أ: أكد لويس إنريكي مدرب برشلونة

أن النجــم الأرجنتيني ليونيل ميســي هو أفضل لاعب

كرة قدم على الاطلاق. وقال: «ميسيّ بدون أي شك

كمدرب». وأضاف: «سـعيد للفريــق ككل، هُناك بعض

الفترات كان بإمكاننا أن نلعب بشكل أفضل، لكن بشكل

تشابی یعادل رقم

كاسياسفي عدد المشاركات

■ مدريد – الأناضول: عادل قائد برشـلونة تشابى

هيرنانديز رقم مواطنه حارس الريال إيكر كاسياس،

كأكثر لاعب مشاركة في تاريـخ دوري أبطال أوروبا.

وشارك تشافي أساسيا في اللقاء بين برشلونة

وأياكس. وبذلك، وصل إجمالي المباريات التي شارك

فيها تشابي (34 عاما) إلى 144 مباراة، متساويا مع رقم

بنزيمة: أعتقد أن

الأفضل لم يأت منى بعد!

■ مدريد – د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة نجم ريال مدريد يمر

بأفضل مراحل مشواره الكروي بعدما تمكن من إحراز

الهدف الخامس له في رابع مباراة يخوضها في دوري

أبطال أوروبا والثامن في المباريات الست الأخيرة في

و نقلت «أس» عن بنزيمة قوله: «يصعب علي أن أقول

أنني أمر بأفضل مراحل مشواري الكروي... في الحقيقة

لا أعرف ... أشعر بأنني أؤدي بشكل جيد وأعمل بجد

وهذا يسمح لي ببلوغ أهدافي ... بلغت 26 عاما وأعتقد

وكشف أن إحــراز الأهداف ليس من أولوياته:

«الأهــداف ليسـت الأهم... قبل كل شيء أريد أن

أشارك في اللعب بشكل فعال وبعد ذلكُ ستسنح

مختلف المسابقات،

أن الأفضل لم يأت بعد».

عام قدمنا أداء رائعاً وأنا سعيد لذلك».

سيتي ضربة موجعة بخسارته المفاجئة 2/1 أمام ضيفه سيسكا موسكو الروسي على ملعب «الاتحاد»، وافتتح الإيفواري سيدو دومبيا التسجيل مبكرا لسيسكا في الدقيقة الثانية عبر ضربة رأس قوية، قبل أن يتعادل مواطنه يايا توري للسيتي في الدقيقة الثامنة من ركلة حرة مباشرة، لكن دومبيا أعداد الفريق الروسي إلى المقدمة مرة أخرى بعدما أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 34. وفشــل الســيتي في إحراز هـدف التعادل طوال الشــوط الثَّاني الذي اضطر خلاله للعب بتسعة لاعبين عقب طرد فيرناندينيو في الدقيقة 70 وتوري في الدقيقة 81. وارتفع رصيد سيسكا إلى أربع نقاط في المركز الثالث متأخرا بفارق الأهداف عن روما، لينعش آماله في التأهـل، وتصبح مباراته المقبلة مع ضيفه روما في الجولة المقبلة يوم 25 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، حاسمة إلى حدد كبير في انتزاع بطاقة التأهل إلى دور الستة عشر، في المقابل توقف رصيد السيتى عند نقطتين ليقبع في ذيل الترتيب ويتأزم موقفه تماما في الصعود. وفي المجموعة السادسة كأن الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسى نجم برشلونة على موعد مع التاريخ بعدما ســجل هدفي

الفريــق الكتالونــي فــي مرمــى أياكس ليرفع رصيده من الأهداف إلى 71 هدفا خــلال 90 مباراة خاضها طوال مســيرته في المسابقة، ويصبح الهداف التاريخي لدوري الأبطال بالاشتراك مع أسطورة ريال مدريد السابق راؤول. وافتتح ميسي التســجيل في الدقيقــة 36 بضربة رأس من متابعة لتمريرة زميله مارك بارترا، لينتهى الشوط الأول بتقدم برشلونة بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني، استغل الفريــق الكتالوني النقـص العددي في منافسه الذى اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد جويل فيلتمان لحصوله على الإندار الثاني في الدقيقة 71 ليضيف ميسي الهدف الثاني في الدقيقة 76 من متابعة للتمريرة العرضية التي لعبها

وحقق برشطونة انتصاره الثالث في تاريخ لقاءاته خارج ملعبه مع الأندية الهولندية في المسابقات الأوروبية والأول وأعاد برشلونة البسمة إلى جماهيره مرة أخرى بعدما شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب الخسارة في مباراتيه الأخيرتين في الدوري الأسباني أمام الريال وسيلتا فيُغو ليقبع في المركز الرابع في ترتيب

المسابقة المحلية، وارتفع رصيد برشلونة

إلى تسع نقاط في المركز الثاني، فيما

تُوقَف رصيد أياكس عند نقطتين في

المركز الثالث، لتنحصر آمالـــه حاليا في

المحافظة على هذا المركز المؤهل إلى الدوري وواصل باريس سان جيرمان انتصاراته في المسابقة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المجموعة على حساب أبويل نيقوسياً، ويدين الفريق الفرنسي بالفضل إلى لاعبه الأوروغواني أدينسون كافانى الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأولى عبر تصويبة قوية مرت من بين قدمي حارس الفريق القبرصي، وارتفع رصيد سان جيرمان إلى عشر نقاط في الصدارة، بينما تجمد رصيد أبويـل عند ٌنقطة واحـدة في قاع

وأهدر تشلسي فرصة التأهل مبكرا بعدما ستقط في فتخ التعادل 1/1 مع مضيفه ماريبور السلوفيني في المجموعة السابعة. وفاجــاً الفريق الســلوفيني نظيره الانكليزي بالهدف الأول الذي جاء في الدقيقة 50 عن طريق اجيم ابراهيمي في الدقيقة 50، قبل أن يتعادل نيمانيا مَاتيتش لتشلسي في الدقيقة 73. وكاد تشلسي أن يخطف النقاط الثلاث في الوقت القاتل، لولا إهدار البلجيكي إيدين هازارد ركلة جزاء قبل النهاية بأربع دقائق. وارتفع رصيد تشلسي بتلك النتيجـة إلى ثماني نقاط فـي الصدارة، كما ارتفع رصيد ماريبور إلى ثلاث نقاط

هارت حارس مان سيتي يفشل في صد تسديدة دومبيا مهاجم سسكا الذي جاء منها الهدف الثاني أحرز هدف شالكه الثاني في الدقيقة وفي مباراة مثيرة، أنعش سبورتينغ 88 قبل أن يحرز سليماني الهدف الرابع لشبونة البرتغالي آماله في الصعود إلى الدور الثانبي عقب فورد الثمين لسبورتنيغ في الدقيقة الأخيرة. وارتفع والمستحق 2/4 على ضيفه شالكة الألماني. رصيد لشبونة إلى أربع نقاط في المركز وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث الثالث، متأخرا بفارق نقطة واحدة عن شالكه الثاني، ويلتقى شالكه في الجولة تقدم شالكة بالهدف الأول في الدقيقة المقبلة مع ضيفه تشلسي يوم 25 الجاري، 17 عبر النيران الصديقة عن طريق المهاجم الجزائري إسلام سليمانى لاعب فيما يستضيف لشبونة ماريبور،

وفي المجموعة الثامنة، تأهل بورتو إلى لشبونة الذي سبجل بالخطأ في مرماه، الدور الثاني إثر فوزه الثمين 2/صفر على قبل أن يتعادل مامادو نابي سار للفريق مضيفه أتلتيك بلباو الأسباني، وأحرز البرتغالي في الدقيقة 26. و في الشوط جاكسون مارتينز الهدف الأول لبورتو الثانى أضاف جيفرسون الهدف الثاني لسبورتينغ في الدقيقة 52، قبل أن يضيفً في الدقيقة 56 ليعوض ركلة الجزاء التي المخضرم ناني الهدف الثالث في الدقيقة أهدرها فـي الدقيقة 43، قبـل أن يضيف الجزائري ياسين براهيمي الهدف الثاني

في الدقيقة 74. وارتفع رصيد بورتو بهذا الفُّوز إلى 10 نقاط في الصدارة، وتوقف رصيد بلباو عند نقطة واحدة في المركز الأخير، ليفقد آماله تمامًا في التأهل إلى الدور الثاني. من جانبه، سحق شاختار دونتسك

الأوكراني ضيفه باتي بوريسوف البيلاروسيي 5/صفر على ملعب دونباس أرينا بمدينة شاختار الأوكرانية. وانتهى الشوط الأول بتقدم شاختار بهدف نظيف جاء عن طريق الكرواتي داريو سـرنا في الدقيقة 19. وفي الشــوط الثاني، استغل الفريــق الأوكرَّاني النقّـص العَّددي في بوريســوف الذي اضطر للعب بعشــرةً لاعبين عقب طرد لاعبه أنري كاخوش

في الدقيقة 45، ليحرز أليكس تكسييرا الهدُّف الثاني لشاختار في الدقيقة 48، ثم أحرز لويس أدريانو ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 58 من ركلة جزاء و83 و90، ليتربع البرازيلي على قائمة هدافي المسابقة برصيد تسعة أهداف. وأكد شَاختار بتلك النتيجة تفوقه على نظيره البيلاروسي بعدما تغلب عليه 7/ صفر في الجولة الماضية، وارتفع رصيد

شاختار إلى ثماني نقاط في المركز الثاني

وبات بحاجة للحصول على نقطة التعادل

خلال لقائــه مع ضيفه بلبـاو في الجولة

المقبلة للتأهل رسميا إلى الدور الثاني،

فيما توقف رصيد بوريسوف عند ثلاث

72، ثم قلص دينيـس أوجو الفارق بعدما ولكنه ظل في المركز الأخير، البديل بيدرو من الناحية اليســري ليضع «البرغوث» يسجل في 23 فريقا ليعادل الأسطورة راؤول

■ مدريد - الأناضول: نجح مهاجم برشــلونة ليونيل ميســي الملقب بـ «البرغوث» من معادلة رقم الأسطورة الإسباني راؤول في قائمة هدافي دوري الأبطال برصيد 71 هدفا. وأحرز ميسى أهدافه الأوروبية في مرمى 23 فريقا بـدوري الأبطال، كان آخرهم مباراة أياكس، عندما سجل هدفي الفريق الكتالوني. هو أفضل لاعب رأيته سـواء خلال مسيرتي كلاعب أو وكان ميلان الإيطالي الضحية الأكبر حيث سـجل في مرماه 8

مرات، يليه أياكس وأرسلنال وباير ليفركوزن (6 أهداف)، وسجل 4 أهداف في مرمى كل من سبارتاك موسكو وبانا ثنياكوس، كما ســجل 3 أهداف في مرمى ليون الفرنسي، وشــاختار الأوكراني، وكوبنهاغن، وفيكتوريا بلزن التشيكي، وسيلتك الاسكتلندي، وشتوتغارت الألماني، وهدفين في شباك بازل السويسري وبايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد ودينامو كييف وريال مدريد وباتي بوريسوف وباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي. وسجل هدفًا واحدا في مرمى فيردر بريمن ورينجرز الاسكتلندي وسبورتينغ

وسجل ميسي هدفا واحدا في 26 مباراة، وهدفين في 15 مباراة،



مورينيو: دفعنا ثمن عدم تقديم شوط أول جيد

■ برلين - د بأ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي أن فريقه دفع الثمن بعدما قدم شـوطا أو لا هزيلا ليتعادل مع مضيفه السـلوفيني 1/1 ضمن منافسات المجموعة السابعة. وكان تشلسي لديه الفرصة لحجز بطاقة التأهل، قبل جولتين على نهاية دور المجموعات، لو فاز على مضيفه السلوفيني، لكنه اكتفى بالتعادل، وأضاع لاعبه إدين هازار دركلة جزاء متأخرة قرب نهاية المباراة. وقال مورينيو: «لم نلعب جيدا في الشوط الأول، ولم أكن راضيا لا عن الفريق ولا عن

وأضاف: «أجريت تغييرات بين شوطى المباراة مقتنعا بأن الفريق سيحسن مستواه، وقد جاء ظني في محله. لكن الفريق الآخر بادر بالتسجيل فزادت ثقته في نفسه، بينما بدأ لاعبونا في الشعور بالضغط». وتابع معلقا على ركلة جزاء هازارد الضائعة: «عندما يلعب لاعب ما بالمستوى الذي يقدمه هازارد، فبإمكانه أن يضيع ركلة جزاء ويظل مع ذلك أفضل لاعب في فريقي. لقد دفعنا ثمن عدم تقديم شوط أول جيد، كما أن حارس مرماهم كان رائعا».



ميسى يحتفل بهدفه الثاني في ليلة تألق فيها لبرشلونة

مدرب مان سیتی: لا أفهم كيف لعبنا بهذا السوء!

■ لندن – دب أ: أكد التشيلي مانويل بيليغريني مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي عقب هزيمة فريقه على ملعبه أمام ضيفه الروسي سسكا موسكو 2/1 أنه لا يجد سببا واضحا وراء تردى أداء فريقه لهذه الدرجة. وقال بعد الهزيمة التي تركت السـيتي في المركز الأخير بترتيب المجموعة الخامسة: «من الصعب للغاية أن أفهم السلب وراء تردي أداء الفريق إلى هذه الدرجة منذ بداية المباراة. فقد لعبنا بتوتر شديد وسـمحنا بدخول هدفين سهلين مرمانا، إننا لم نلعب». وأضاف: «يصعب معرفة سبب ما حدث. فقد شهدنا أداء سيئا من لاعبين مهمين. إنها لحظة غريبة حقا. كما أن الأمر لا يقتصر على هذه البطولة وحسب، فالفريق لم يكن يلعب خلال مبارياته بالأسبوعين الماضيين». وتابع: «ما زلت لا أفهم السبب لكننا يجب أن نبحث عن سبب مقنع لما حدث لأن علينا إعادة ترتيب الموقف. لا شك في أن الفريق يمر بأزمة ثقة كبيرة».

الصحف الأسبانية تشيد بالأسطورة الأرجنتينية ■ برشلونة – دب أ: أشادت الصحف لا يخطأ ميسيى لا يفشل برشلونة... برشلونة يعتمد على ميسي في الانجازات الأسبانية أمس بالأسطورة الأرجنتينية

نقاط في المركز الثالث.

و الاخفاقات». ليونيل ميسي بعد إحرازه هدفين في مباراة فريقه أمام أياكس ليصعد به إلى وأشارت صحيفة «البايس» إلى أن ميســـى تمكن من التغطية على «عيوب» دور الستة عشر. وقالت صحيفة «الموندو» الأسبانية: برشلونة الذي تحول هذا الموسم من فريق جمالي إلى فريق يحقق نتائج جيدة «برشلونة هو ميسي»، كما انتقدت أداء الفريق الكتالوني بشكل عام: «برشلونة فقط، حيث أُكدت الصحيفة أن جزءا كبيرا من الفضل في هذا الشأن يعود إلى يفوز بالمباريات بفضل أهداف ميسي

ميسي. وقالت: «ميسي استطاع أن يحرز العبقرية... انه لاعب لا مثيل له». هدفين مين أنصاف القرص»، وأشارت وعانى برشلونة كثيرا في المباراة، إلا أن ميسي نجح في إخراجه من المأزق صحيفة «ماركا» إلى أن برشلونة أدى النتيجة بفضل النجم الأرجنتيني، متتاليتين في الدوري الأســباني. وتمكن ومن جانبها، لحت صحيفة «أس» إلى من معادلة رقم راؤول في إحراز 71 الصراع المحتدم بين ميسي ورونالدو هدفا في البطولة الأوروبية الكبرى وبفارق هدف وآحد فقط عن البرتغالي على تحطيم الأرقام القياسية , وقالت: «الصراع بين رونالدو وميسيي يمتد إلى كريســـتيانو رونالـــدو صاحـــب الــــ70 بطولات غير المسابقات الأسبانية... هدفا. وكتبت صحيفة «سبورت» في صدر صفّحتها الأولى: «ملك أوروبا»، انتمائهما لريال مدريد وبرشــلونة يزيد الصراع سخونة». في إشارة إلى ميسـي. وأضافت: «عندما

رونالدو: أرغب في أن أكون اللاعب الأفضل في التاريخ!

■ مدريد — د ب أ: أكد البرتغالي كريســتيانو رونالدو نجم ريال مدريد أنه يتوق لأن يحصد لقب اللاعب الأفضل في تاريخ اللعبة عندما ينهي مشواره الاحترافي. وقال رونالدو بعد تسلمه جائزة أفضل هداف في الدوريات الأوروبية والتي تقاسمها مع الأوروغواني لويس سواريز مهاجم برشلونة: «أريد أن أكون أفضل لاعب في التاريخ وسأسعى من أجل تحقيق هذا الهدف».

وأضاف: «لدي رغبة كامنة كي أصبح اللاعب الأفضل وسأصل لهذه الغاية ... أنا أصنع تاريخي خطوة بُخطوة ... أريد أن أرى إذا كنت سأصبح بين اللاعبين الأفضل في التاريخ عندما أنهى مشواري أم لا ... أنا متأكد من ذلك».

وأعـرب رونالدو (29 عاما) عـن أمنيته بأن يحصل على جائزة الكرة الذهبية عام 2014 للمـرة الثالثة في تاريخه، حيث أنه في حال نجاحه في الحصول عليها سـيكون على بعد خطوة واحدة من معادلة رقم منافسة التقليدي الأرجنتيني ليونيل ميسى الذي حصد هذه الجائزة أربع مرات. وتابع رونالدو الذي لم يشارك بشكل متميز في مونديال البرازيل الأخير لكنه قاد الريال للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس أسبانيا، قائلا: «أنا سعيد للغاية... لن أكون منافقا... أرغب بشدة في الحصول على الكرة الذهبية للمرة الثالثة لكن لن أكون مهوسا بهذا الأمر... ما زال هناك منسع من الوقت لكنني أؤدي بشكل

تشكيلة المنتخب الانكليزي لتصفيات يورو 2016 هودجسون يضم بيراهينو لمواجهة سلوفينيا

■ لندن - د ب أ: تلقى سايدو بيراهينو مهاجم وست بروميتش البيون دعوة للانضمام إلى المنتخب الإنكليزي خلال المباراة امام سلوفينيا في تصفيات يورو 2016، بعد الأداء المذهل الذي قدمه في الموسم الحالي.

وستجل بيراهينو (21 عاما) 8 أهداف في 13 مباراة هذا الموسم، ليتم الاستعانة به في مباراة

سلوفينيا وكذلك المباراة الودية امام اسكتلندا. وضمت القائمة ثلاثة مهاجمين بخلاف بيراهينو، لكنها خلت من اسم دانييل ستاريدج مهاجم ليفربول بسبب الإصابة، وعاد ثيو والكوت مهاجم ارسنال، رغم أنه عائد للتو لصفوف المدفعجية بعد غياب 9 أشهر بسب الإصابة، كما استدعى مدرب المنتخب روي هودجسون مايكل كاريك لاعب

مانشســتر يونايتد وســتيوارت داونينغ لاعب وستهام، كما عاد روس باركلي إلى قائمة إنكلترا للمرة الأولى منذ مونديال البرازيل، بينما خلت القائمة من غلين جونسون مدافع ليفربول. ويلتقى المنتخب الإنكليزي مع سلوفينيا على استاد ويمبلي في 15 من الشهر الجاري، قبل ملاقاة اسكتلندا وديا بعد ثلاثة أيام.

سـواريز إلى المباريات الودية، حيث أنه شـارك

للمرة الأولى منذ مونديال البرازيل

سواريز وكافاني يقودان هجوم منتخب أوروغواي

شملت 22 من أصل 29 لاعبا ضمتهم القائمة الأولية

■ مونتفيديو – د ب أ: يستعد النجمان لويس سواريز وإيدينسون كافاني لقيادة هجوم منتخب أوروغواي في مباراتيه الوديتين المقبلتين أمام كل من كوستاريكا وتشييلي للمرة الأولى منذ انتهاء كأس العالم 2014.

القائمـة النهائية للمـدرب أوسـكار تباريز التي

قبل أسبوع واحد فقط. وانضم اللاعبان الأشهر في أوروغواي إلى

أمام المنتخب السعودي والمنتخب العماني خلال الجولة الآسيوية التي قام بها منتخب بلاده ورغم أن سـواريز وكافاني الأكثر نجومية في الشهر الماضي. ولم يشارك كافاني في المباراتين المنتخب، لكنهما لـم يتمكنا من اللعـب جنبا إلى بعد أن استبعده تباريز نتيجة الإرهاق الذي جنب منذ انتهاء مونديال البرازيل، الذي عوقب أصابه بسبب مشاركاته الكثيرة مع ناديه باريس سواريز خلاله بالحرمان في تسع مباريات دولية على خلفيــة حادثــة «العض»، ولا تمتــد عقوبة سان جيرمان.



بيراهينو تألق مع ألبيون ليتم اختياره الى تشكيلة المنتخب للمرة الأولى

فالديفيا يعود لتشكيلة تشیلی بطلب من سانشیز

■ سانتياغو - رويترز: وجهت الدعوة مجددا للاعب الوسط خورخى فالديفيا، الذي تراجع عن قرار اعتزال اللعب الدولي بعد كأس العالم، للانضمام لتشكيلة منتخب تشيلي التي ستواجه فنزويلا واوروغواي وديا هذا الشهر. ويأتى قرار المدرب خورخى سامباولي بعد أن طلب اليكسيس سانشيز بعد التعادل 2-2 مع بوليفيا الشهر الماضى وجود لاعب وسط مهاجم مثل فالديفيا أو ماتياس فرنانديز ليلعب بجواره. وعاد سانشيز لاعب ارسنال للخلف كثيرا في تلك المباراة بحثا عن الكرة ووبخه ارتورو فيدال بسبب تعقيد مهمته كصانع لعب.

ويقدم فالديفيا، الذي كانت مباراته الأخيرة مع تشيلي فى دور الستة عشر لكأس العالم حين خسرت أمام البرازيل بركلات الترجيح، اداء جيدا مع بالميراس في الدوري البرازيلي. لكن فرنانديز لم ينضم للتشكيلة المكونة من 18 لاعبا في أندية خارج تشيلي. ومن المتوقع أن يعلن سامباولي اسماء اللاعبين المحليين بعد الجولة المقبلة من الدوري المحلي في بداية الاسبوع. ولم يضم سامباولي أيضا ماورو زاراتي مهاجم وستهام، الارجنتيني المولد الذي أعلن الاسبوع الماضي أن بوسعه اللعب مع تشيلي بعدما رأى أن فرصه في اللعب دوليا مع البلد الذي ولد فيه تلاشت تقريبا.

الشيخ أحمد الفهد؛ لن يتم تغيير موعد الألعاب الشتوية من أجل كأس العالم!

رَبِاطُالِ)

■ بانكوك - رويترز: استبعد الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي امكانية نقل دورة الألعاب الاولمبية الشَّ توية 2022 بعيداً عن موعدها التقليدي في فبراير/ شباط لتفادي التعارض مع كأس العالم قائلاً إن الاتحاد الدولي لكرة القدم يجب أن يحل

ويدرس الفيف حاليا اذا كان سينقل كأس العالم 2022 المقررة في قطر من يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز الى موعد أكثر برودة في العام لتفادي الأشـــهر شــديدة الحرارة في الشرق الأوسط، ولا يزال مسؤولو كرة القدم في نزاع مع بعض الأندية الكبيرة في اوروبا حول الموعد الجديد للبطولة ويساند البعض اقامتها في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شـباط وهو ما سـيتعارض مع الألعاب الاولمبية الشتوية.

لكن الشيخ أحمد قال إنه لا يمكن اقامة الحدثين في وقت واحد والمسؤولية تقع على الفيف الايجاد تاريخ بديل لأن الاولمبياد لن يتم تغيير موعدها. وأبلغ الشيخ أحمد الصحفيين أمس: «أعتقد أن الاولمبياد يجب أن تظل في موعدها لأننا لا نواجه أي مشكلة». وأضاف: «هذه مشكلة الفيفا وليس اللجنة الاولمبية الدولية». ورغم أن مستضيف الألعاب الاولمبية الشتوية 2022 لن يتحدد

آســيا إذ تتنافس فقط العاصمة الصينية بكين والما اتا في قازاغستان على استضافتها، كما لم يتحدد تاريخ الألعاب بالتحديد رغم أن كل النسخ السابقة للاولمبياد الشتوى التي يعود تاريخها لعام 1924 أقيمت أغلب أحداثها في وقال الشيخ أحمد: «أعتقد أن اللجنة الاولمبية الدولية ستحتفظ بالموعد لأن هناك التزاما ... مع المنظمين

والمحطات التلفزيونية والشركاء التسويقيين واللجان

حتى العام القادم إلا أن الاولمبياد ستقام بشكل مؤكد في

الاولمبية المحلية». وأضاف: «لا أعتقد أن هناك أي شــىء سيمس الاولمبياد. الفيفا يجب أن يتحلى بالمرونَّة... هذَّه وفى حديثه مع مجموعة مختارة من الصحفيين

بنســبة 100 في المئة أنهمــا لن يكونا في وقــت واحد... سيكون هناك احترام لموعد كل حدث».

على هامش الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في بانكوك أمس قال الشيخ أحمد إنه واثق أن الفيفا سيجد حلا مناسبا في النهاية. «إنهما أفضل حدثين في العالم... كأس العالم لكرة القدم والاولمبياد الشــتوي والصيفي، أعتقد أنهم سيحللون ذلك وسيحاولون العثور على حل ... دون المساس بالحدث الآخر. أنا واثق

الشيخ أحمد الفهد يتحدث خلال الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية

بلاتيني: من المستحيل أن يقام مونديال قطر في الربيع!

■ لندن – د ب أ: استبعد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم امكانية تنظيم مونديال قطر 2022 في الفترة بين شهري نيسان/ إبريك وأيار/ مايو كما اقترحت بعض الأندية الأوروبية الكبرى. وقال اللاعب الأسطوري السابق: «لن يكون المونديال في إبريل أو مايـو أو يونيو (حزيران)... سيكون في الشتاء». وأضاف بلاتيني: «ليست الأندية هي من تلعب بل اللاعبون ومن المستحيل أن يكون هذا في مايو عندما

تكون درجة الحرارة 40 درجة مئوية». وكانت رابطة الأندية الأوروبية اقترحت أن تنظم منافسات المونديال بين شهري إبريل ومايو حتى لا يتأثر انتظام دوريات القارة العجوز بشكل كبير. لكن

هناك قرار حاسم وعاجل لأن القطريين في حاجة إلى معرفة التاريخ الذي ستقام فيه البطولة. وأكد بلاتيني فـي نهاية حديثه

أنه ليس نادما على إعطاء صوته للملف

والرياضة المغربي محمد أوزين، إن قرار البلاد الاتحاد الدولي لكرة القدم وصل إلى بشأن تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة نتيجة مغايرة خَـــلال اجتماعه الأخير في القدم 2015 هو قرار سيادي، ومن ثم فإن الحكومة زوريخ مفاداها إقامة المونديال في الفترة المغربية متمسكة بقرار التأجيل، رغم تمسك بين شهري كانون الثاني/ يناير وشباط/ الاتحاد القاري للعبة (كاف) بإقامة البطولة في فبرايـر أو بين تشـرين الثانـي/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر للعام 2022. موعدها. وأضاف أوزين: «المشاورات ما زالت ويواجه مقترح رابطة الأندية الأوروبية جارية، والقرار الرسمي سيتم الإعلان عنه نهاية عائقا إضافيا هو أن شهر رمضان في تلك الأسبوع الحالي». السنة سيبدأ في الثاني من إبريل، ما وأعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم الاثنين يزيد من صعوبة إقامـة المونديال في تلك الفترة، وشدد بلاتيني على أهمية أن يكون

الماضي عن قراره برفض طلب المغرب تأجيل كأس الأمم الإفريقية وأمهل الحكومة المغربية خمسة أيام لحسم قرارها النهائي. وأشار «كاف» إلى أن البطولة ستقام في موعدها المحدد في الفترة بين 17 يناير/كانون الثاني والثامن من فبرأير/ شباط

■ الرباط - الأناضول: قال وزير الشباب

وقال «الكاف»، في بيان إنه ينتظر توضيح الموقف النهائي من المُغرب في موعد لا يتجاوز السبت المقبل، على أن تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا الثلاثاء المقبل في العاصمة المصرية القاهرة لاتخاذ القرارات اللازمة، وفي حالة استمرار الرفض المغربي فإنه سيتم إقامتها في

وزير الرياضة المغربي: تنظيم أمم أفريقيا قرار سيادي ومتمسكون بتأجيلها!

وبرر الاتحاد القاري موقفه بشان عدم تأجيل البطولة، بالقول إنه «منذ انتشار فيروس إيبولا، والكاف تصرف بمبدأ الحيطة لحماية الأرواح من خلال التقييد الصارم لتوصيات منظمة الصحة العالمية، وتم منع إقامة مباريات في دول ليبيريا وسيراليون وغينيا تلك البلاد الأكثر تضررا من الفيروس، وذلك لأن التجمعات الجماهيرية يمكن أن تسهل انتشار الفيروس.

وتطرق البيان أيضا إلى أن «المغرب لم يشهد

■ باریس – د ب أ: تقدم ویلي سانیول مدرب

بوردو الفرنسي أمس بالاعتذار عن تسببه في

شعور العديد من الأفراد بـ»الصدمة والضرر

والإهانة» عقب تصريحاته الثلاثاء والتي

شــكك خلالها في ذكاء اللاعبــين الأفارقة، وأكدّ

سانيول أن تصريحاته، كان المقصود بها «الذكاء

التكتيكي» للاعبن، وليست قدراتهم الذهنية

والتي تم تفسيرها «بأي حال من الأحوال» بشكل

وبدا النجم السابق متحديا جميع منتقديه، في

ادلی بھا حــــلال حو ار ہ مع فـــر اء صــ

«سود-أويست» المحلية يوم الثلاثاء، وقال

سانيول خلال هذه المناقشة التي نشرت على

الموقع الألكتروني للصحيفة «إن ما يميز ما يمكن

أن أصُّفه باللاعب الأفريقي النمطي هو أنه ليس

باهظ الثمن ومستعد للهجوم بشكل عام كما أنه

قوى في الملعب، لكن كرة القدم لا تقتصر على ذلك

وحسب، فهي تعتمد على الخطط الفنية والذكاء

والانضباط. وكلاعب أنت بحاجــة لكل ذلك، بما

في ذلك لاعبو الشــمال (أوروبا)». وأضاف: «إن

ظل سـعيه لوأد الجدل الذي أثارته التصريحات

أي حالات إصابة بفيروس إيبولا، كما أنها ستستضيف مونديال الأندية وهناك ناد مشارك بها من دولة ثبت بها وجود حالة إصابة بالفيروس وهي إسبانيا»، في إشارة إلى ريال مدريد.

وقال بيان «الكاف» إن «تغيير توقيت البطولة سيكون غير مناسب لبقية جدول أعمال كاف، إضافة إلى الحاجة الملحة إلى احترام الجدول الزمني الدولي على النحو المحدد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، والسماح للاعبين المحترفين في أندية أجنبية بالانضمام إلى منتخبات بلادهم مثل هؤلاء اللاعبين يمثلون أغلبية الأعضاء ضمن المنتخبات الأفريقية ويساعد على تألق كرة القدم

وكانت الحكومة المغربية طالبت بتأجيل كأس الأمم الأفريقية، التي كان من المقرر أن تستضيفها

سانيول يعتذرعن تصريحاته

حول اللاعبين الأفارقة

البلاد، خوفا من فيروس «إيبولا».

اللاعبين الأوروبيين جيدون، كما أنهم يتمتعون

بعقلية جيدة» مشيرا إلى أن فريق كرة القدم،

شأنه في ذلك شــأن الدولة، يحتاج إلى مزيج من

وأدان العديد من اللاعبين الأفارقة تصريحات

سانيول، وكان أبرزهم زميله السابق في المنتخب

الفرنسي ليليان تورام، الذي أكد أنه شعر

«بالصدمة وخيبة الأمل» بعد تصريحات زميله

السابق في المنتخب الفائز بمركز الوصيف في

وأشار تورام، المولود في غوادلوب، والمشهور

أن تصريحات سانيول جاءت تأكيدا لآراء

سابقة لأشخاص يحصرون اللاعب الأفريقي في

القوة البدنية و»ينفون تمتع اللاعب الأفريقي

باي ذكاء». ودانت منظمة مناهضة العنصرية

في فرنسا «إس أو ه إس ريسيزم» التصنيف

الحاد من سانيول للاعبين السود و «الشماليين»

وفقا لقوتهم البدنية وذكائهم، ووصفته بأنه

«عنصرية صريحة ضد السود» وطالبت بمعاقبة

يده للعنصرية فـــي كره القدم،

جميع الأنواع من اللاعبين.

كأس العالم 2006،

المئات من مشجعي النصر السعودي يستقبلون المدرب دا سيلفا

■ الرياض - د ب أ: و صل الى العاصمة السعودية الرياض أمس المدرب الأوروغواني خورخي داسيلفا لتولي منصب مدرب النصر حامل لقب دوري

ويبدأ دا سيلفا مهمته مع النصر اعتبارا من الجولة العاشرة للدوري الذي يتصدره النصر برصيد 24 نقطة جمعها من 9 لقاءات. وأقالت ادارة النصر المدرب الاسباني راؤول كانيدا بسبب تراجع النتائج، وتعاقدت مع دا سيلفا فى تجربة ثانية له مع الفريق بعد ولاية أولى فى عام 2009.

ووجد دا سيلفا لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولى بالرياض استقبالا جماهيريا جيدا من مشجعي النصر حيث طالبه المئات من المشجعين ببذل كل جهده في قيادة الفريق فنيا لمواصلة رحلة حفاظه على لقب دوري المحترفين. ومن جهته، أبدي دا سيلفا سعادته الغامرة بالاس الجماهيرية الكبيرة من عشاق النصر، وقال: «لست بغريب على هذا النادي وتربطني علاقات قوية مع جماهيره وعشاقه، وسبق ان قدت النصر في موسم 2009 وحققت معه نتائج جيدة راض عنها شخصيا، وأتمنى العمل بكل اجتهاد في الموسم الحالي لمواصلة رحلة حفاظ النصر على لقب الدوري». وأضاف: «لا اخفى على الجميع، المهمة لن تكون سهلة وقد درست العرض جيدا منذ تلقيته من ادارة النصر، ومع ذلك قبلت المهمة والتحدي وسأعمل جاهدا لرسم البسمة والسعادة على وجوه المشجعين، من خلال العمل وسياسة التكاتف بين جميع



الدوري المصري النيجيري أنطوي يقود الإسماعيلي إلى الفوز على دجلة

عضاء الفريق سواء من جهاز فني او اداري او حتى اللاعبين».

■ القاهــرة – الأناضول: قاد مهاجم الإســماعيلي، النيجيري جون أنطوى، فريقه إلى الفوز على ضيفه وادى دجلة بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة الثامنة للدوري المصري. وسـجل أنطوي هدفي الإسماعيلي في الدقيقتين 15 و 77، بينما أحرز هدف دجلة حسام عرفات في الدقيقة 90. وارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 8 نقاط في المركز الخامس عشر، بينما تجمد رصيد وادي دجلة عند 11 نقطة في المركز العاشر. ويتصدر إنبي برصيد 16 نقطة.

فورمولا.1 اللبناني الأصل نصر ينضم إلى ساوبر في 2015

■ ساو باولو – رويترز: أعلن فريق ساوبر الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا- 1 للسيارات أن فيليبي نصر سائق التجارب في ويليامز سيكون و احداً من سائقيه الاثنين الأساسيين العام المقبل. وسينضم البرازيلي نصر (22 عاماً)، الذي يتحدر من أصول لبنانية، الى ماركوس أريكسون في الفريق السويسري الذي قال في وقت سابق هذا الشهر إن سائق كاترهام سينضم إليه العام المقبل. وسيثير تعاقد ساوبر مع أريكسون ونصر شكوكا حول مستقبل سائقيه الحاليين المكسيكي استيبان غوتيريز والالماني ادريان سوتيل.

وقالتّ مونيشــا كالتنبورن رئيسّـة الفريق في بيان «نتابع مسـيرة فيليب منذ فترة الان... وهو يستحق تماماً مكانه في فورمولا- 1 بعد مشَّوارَّ ناجح للغاية في فُئات السائقين الأصغر سنا». وأضَّافت: «نحن سعداء لأنه سيقود لنا العام المقبل. هذا يعنى أن البرازيل ستمتلك سائقا شابا آخر في الرياضة». وقال نصر، الذي يحتل المركز الثاني في سلسلة سـباقات «جي بي 2» إنه فخـور بالانتقال الى فورمـولا- 1. وأضّاف في بيان: «هذه لحَّظة لا تنسى أدين بها لكل من ساندني. اليوم تحقق حلمي».

فيرناندو ألونسو يؤكد أنه لم يقرر التعاقد مع مكلارين بعدًا

■ مكسيكو سيتي - دب أ: أكد السائق الأسباني فيرناندو ألونسو خلال وجوده في العاصّمة المكسيكية مكسيكو سيتي لتَّفْقد مّضمار السّباقّ الذي يســتضيفَ بطولة الجائزة الكبرى (فورمــولّا–1) العام المقبل، أنه ليس هناك أي شَــيء جديد حول التَحاقَه المُحتمل بفريــق مكلارين الذي ينافس على لقب بطولة العالم لسباقات السيارات.

وقال ألونسو سائق فيراري الإيطالي: «لا يوجد شيء جديد... الأمر يراودنسي لكن لم أصل إلى قرار نهائي فسي هذا الشان ... لقد طافت بي الشــائعاّت على العديــد من الفرق خلّال الشّــهرين الماضيين». وتشــيرّ التكهنات الى أن ألونسو بطل العالم عامىي 2005 و 2006 مع رينو أصبح قاب قوسين أو أدنى للعودة مجددا لفريق مكلارين البريطاني الذي كان

كرة السلة الأمريكية هایوارد یسجل رمیة ويقود جازإلى الفوز

هايوارد تصويبة الفوز مع صافرة نهاية المباراة ليقود يوتا جاز إلى فوز درامي بنتيجة 102-100 أمام ضيفه كليفلاند كافالييرز في دوري السلة

ولم يتخلف جاز خلال أي وقت من المباراة، لكنه أهدر تقدمه بفارق 16 نقطة عندما سجل ليبرون جيمس ثلاث رميات حرة متتالية لكافالييرز ليتعادل الفريقان 100-100 قبل 3.4 ثانية على نهاية اللقاء قبل أن يتقدم هايوارد ليحسم النتيجة لمصلحة جاز، وسجل هايوارد وديريك فافورز 21 نقطة لكل منهما مع جاز وأضاف التركى أنيسس كانتسر 18 نقطة أخرى للفريق الذي حقـق فوزه الثالث علـى التوالي بعدما افتتح مشواره في الموسم الجديد من

فينكس صنز 102-91 وتشارلوت هورنتس على ميامي هيت 96-89 وسان أنطونيو سبرز على أتلانتا هوكسس 94-92. كما فاز غولدن ستيت وريرز على لـوس أنجليس كليبـرز 121-104 وساكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس 131-109 وتورنتو رابتورز على بوسطن سيلتكس 110-107 وشيكاغو بولز على ميلووكي باكس 95-86. بينما فاز مينسـوتا تمبرولفز على بروكلين نتس 98-91 وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 98–95 وواشـنطن ويزاردز على إنديانا بيسرز 96-94 وأورلاندو ماجيك على فيلادلفيا



الحسم مع صافرة النهاية

■ لـوس أنجليـس - دب أ: سـجل غوردن الأمريكي للمحترفين.

دوري السلة الأمريكي بهزيمتين متتاليتين. وعلى الجانب الآخر، سجل كايري إيرفينغ 34 نقطة لكافالييرز وأضاف ليبرون جيمس 31 نقطة أخرى للفريق الذي مني أمسس بهزيمته الثانية على التوالي حيث تجمد رصيده من الانتصارات بهذا الموسم عند فوز وحيد مقابل ثلاث هزائم.

وفي باقي المباريات، فاز ممفيس غريزليز على سفنتي سيكسرز 91–89.



براهيمي نجم بورتو أبرز المرشحين للكرة الذهبية الحزائرية

وادار الملاعب

مولودية الجزائر

المرشح الأقوى لمواجهة

ريال مدريد وديا

■ الجزائر – د ب أ: يقترب مولودية

الجزائر من مواجهة ريال مدريد، على

الارجح خلال العام المقبل. وكان يفترض أن

يلعب الريال مباراة ودية ضد ناد جزائري

قبل نهاية أيار/ مايو الماضي بحسب

الاتفاق الذي وقعته شركة موبيليس للهاتف

المحمول المملوكة للحكومة الجزائرية مع

شركة «ميديا برو» التي تدير بعض اعمال

الفريق الاسباني، لكن التزامات النادي

الملكي اوروبيــا ومحليا، أرجــأت هذا الموعد

الى وقت لاحق. وأكدت مصادر مطلعة أن

ادارة الريال متمسكة بلعب مباراة ودية في

الجزائر على ان يكون ذلك على الارجح العام

■ الجزائر - د ب أ: يعتبر ياسين براهیمی نجم بورتو البرتغالی، أبرز المرشحين للتتويج بجائزة الكرة الذهبية الجزائرية لعام 2014. وسيتم الاعلان عن الفائر بالجائرة في أول كانون الأول/ ديسمبر المقبل خلال حفل كبير يقام بالعاصمة الجزائر. وضمت القائمة الى جانب براهیمی، کلا من اسلام سلیمانی لاعب سبورتينغ لشبونة وسفيان فيغولي لاعب بلنسية الاسباني والمتوج بالجائزة عام 2012 والعربي هلال سوداني مهاجم دينامو زغرب الكرواتي وعبد المؤمن جابو لاعب النادي الافريقي التونسي.

البايرن يفقد جهود آلابا حتى نهاية العام

■ ميونيخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ الألماني أن مدافعه النمساوي ديفيد آلابا سيغيب عن الملاعب حتى نهاية العام بعد تعرضه لاصابة في الركبة خلال المباراة التي فاز فيها على ضيفه روما الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. ومن المقرر أن يخضع آلابا لمزيد من الفحوص على موضع التمزق في أربطة الركبة. ويأمل الاسباني بيب غوارديولا مدرب البايرن أن يغيب آلابا عن الملاعب فترة تتراوح «شهرين وثلاثة أشهر». ويفتقد البايرن أيضا جهود مهاجمه المخضرم كلاوديو بيتزارو لعدة أسابيع بسبب الإصابة في الفخذ خلال التدريب يوم الاثنين الماضي.

سائق الراليات هيرفونن يعتزل في نهاية الموسم

■ لندن - رويترز: أعلن سائق الراليات الفنلندي ميكو هيرفونن أنه سيعتزل بعد رالي بريطانيا الاسبوع المقبل. وقال هير فونن (34 عاما) إن الوقت حان لوضع حد لمسيرته في بطولة العالم للراليات المتدة منذ 13 عاماً. وفقد هيرفونن لقب بطولة العالم في 2009 لسيباستيان لوب بفارق نقطة واحدة وهو بين صفوف فورد

وحقق 15 انتصارا في مسيرته. وقال السائق الفنلندى: «استمتعت بكل -لحظة ورغم أنني ما زلت أحب القيادة إلا أنني أود أيضا التركيز على أشياء أخرى مهمة تمثل جرءا من حياتي وهي أطفالي وأسرتي».

مدرب وفاق سطيف يرفض «مؤقتا» عروضا قطرية وسعودية

■ الجزائر – دبأ: كشف خير الدين ماضوي مدرب وفاق سطيف الجزائري المتوج حديثا بلقب دوري أبطال افريقيا، عن تلقيه عروضا من اندية سعودية وأخرى قطرية لكنه ليس متحمسا لها في الوقت الحالى. وقال: «هناك اندية من السعودية وقطر اقترحوا على تدريب أنديتهم، لكن اجابتي لن تكون بالإيجاب خلال هذا الموسم». وأكد انه يريد مواصلة مشواره مع سطيف والمشاركة في كأس العالم للأندية التي تقام بالمغرب من العاشر الي 20 كانون الأول/ ديسمبر المقبل إلى جانب نهائي الكأس السوبر الافريقي المقرر في شباط/ فبراير المقبل. ويعتبر ماضوي (37 عاما) اصغر مدرب يتوج بلقب دوري أبطال

قطر تهزم كوريا الشمالية وديا

■ الدوحة - دبأ: أنهى المنتخب القطرى سلسلة مبارياته الودية استعدادا لكأس الخليج (خليجي 22) التي ستنطلق الخميس المقبل في العاصمة السعودية الرياض، بفوز مستحق على نظيره الكوري الشمالي بثلاثة اهداف لواحد خلال المواجهة التي جمعتهما في الدوحة. وسجل اهداف قطر عبد القادر الياس في الدقيقة 47 وخوخي بوعلام في الدقيقة 50 وعبد الكريم حسن في الدقيقة 56 في حين سجل هدف كورياً الوحيد البديل جانغ سونغ هيوك من ركلة جزاء في الدقيقة 76 ليجني اصحاب الارض فوزا معنويا هاما قبل خوض المعترك الخليجي والذى ستكون انطلاقته بمواجهة الاخضر السعودي.

بوكر لاعب جاز (33) يسجل في سلة كافالييرز

مبادرة لتسوية مرحلية أو نهائية ستمنح فرصة لتحسين علاقات إسرائيل مع شركائها في العالم مقترح وأفكار جديدة

عوديد تيرا

اسرائيل الاخيرة سياسة منسجمة وواضحة من النزاع مع الفلسطينيين، ولا سيما بالنسبة لموقفها الاقليمي. فسواء من حيـث الوجه التصريحي او الّوجه العملي فانهما يتميزان بانعدام الثبات، ولهذا فمن r −)«الصعب حتى اجراء «هندسة عكسية verse engineering)، تستنتج بواسطتها السياسة من جملة التصريحات والاعمال. فتدحرج الافعال دون تحديد اهداف واضحة ممكن على مدى زمن ما، يحتمل على اساس منطق ادارة النزاع وليس حل النزاع، ولكن ليس واضحاً اذا كان ممكنا الاستمرار على هذا النحو على مدى الزمن: فأحداث مثل «الجرف الصامد» تستدعى تحديد هدف نهائي بالنسبة للسلطة الفلسطينية مثل هذا الهدف النهائي يفترض أن يكون المنصب الذي في ضوءه تدار حملات مثل «الجرف الصامد»؛ فاجراءات يتخذها الفلسطينيون ومحافل فى الاسرة الدولية لتدويل النزاع كفيلة بان تجبر اسرائيل على أن تحسم في مسألة سياستها؛ استمرار المساعى الاستيطانية بالوتائر الحالية يثبت حقائق ناجزة على الارض ويجبى من اسرائيل ثمنا دوليا آخذ في التصاعد. في ضوء ذلك، يحتمل أن يكون اقترب الموعد الذي ستضطر فيه اسرائيل الى الاعلان عن سياسة واضحة في اللُّوضُوع الفلسطيني.

■ من الصعب القول انه كانت لحكو مات

في هذا المقال نقترح مثل هذه السياسة، والتي ينبع منطقها من قيود الفعل والقابلية للتحقق، وليس من هذه الايديولوجية او تلك. وبالفعل، حين يكون من جهة الاضطرار الدبلوماسي-الدولى ومن جهة اخرى الاضطرار الامتنى - الاستراتيجي، فان مجال السياسة المحتملة لاسرائيل ضيق جدا،

الاضطرار الدبلوماسى ـ الدولي

يتعاظم طلب الاسرة الدولية لاقامة

الذى تدفعه اسرائيل بسبب غياب التسوية باتجاه دولة فلسطينية آخذ فى التصاعد، ومن كل مواقف اسرائيل في سياق النزاع والسبيل الى حله، فأن الاصعب على الدفاع والباعث على الاعتراض الدولي الاكبر، هو ذاك الموقف الذى يتبنى استمرار الاستيطان بالوتائر الحالية، فاصدقاء اسرائيل في العالم قادرون على أن يسلموا باعمال اسرائيلية تتعارض وارائهم (مثل حملات وقائية عسكرية او ضرر عمومي يقع في اثناء معركة عسكرية)، طالما يبدو لهم أن اسرائيل تقدر بان الامر حيوي لامنها.

دولة فلسطينية ليصبح مصمما والثمن

المستوطنات، والذي يحبط امكانية تسوية سياسية مستقبلية مع الفلسطينيين ويعتبر ايضا كجزء من الاسباب التي تجعل النزاع السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين مواجهة دينية. ان أحد العوامل الاساسية لسقوط الدول هو «الشد الزائد» (- overstretc ing) - محاولة الدفاع عن المصالح،

ولكن حتى اقرب اصدقاء اسرائيل

غير قادرين على أن يسلموا بتوسيع

الاقليمية أو الموقفية، رغم الثمن العالى الذي تدفعه لقاء ذلك. ومن شأن المشروع الاستيطاني – في قسمه الايديولوجيّ على الاقل – أن يصبح اخفاق الشـد الزائد اما اذا أضطرت اسرائيل الى دفع اثمان باهظة في علاقاتها مع شركائها في العالم،

فسيكون لذلك مبرر اذا كان من اجل الدفاع عن مصالح امنية حيوية، وليس من أجل الدفاع عن فكر ايديولوجي يعاني من مشكلة شرعية. من هنا الحجة التالية التي تتناول عنوان السياسة الاسرائيلية في الموضوع الفلسطيني: التسوية النهائية للنزاع

يجب أن تتم على المستوى التبادلي مع الفلسـطينيين، بالطبـع، ولكـن فـي هـذا الوقت على اسرائيل أن تتصرف في الموضوع الفلسطيني بشكل يزيل العوائق من علاقاتها مع شركائها الاستراتيجيين والاسرائيليين في العالم. اذا كانت هناك

صعوبة في الوصول الى تسوية عملية مع الفلسطينين، فإن على المواقف الاسرائيلية ان تبدو معقولة ومصداقة على الاقل في آذان شركائها الدوليين. ومبادرة اسرائيلية لتسوية مرحلية او لتسوية نهائية توضع على جدول الاعمال لن تغير بالضرورة الواقع المتبادل في ساحة النزاع، ولكنها ستمنح اسرائيل مساحة زمنية وفرصة لتحسين علاقاتها مع شركائها في العالم.

العالم الاستراتيجي - الامني، فالميزة

الاساس للساحة الاقليمية هي تحدي فكرة الدولة القومية العربية من قبل قوى

الاضطرار الامنى - الاستراتيجي

تنبع منظومة اضطرارات مضادة من

دون -، فوق، ضد - الدولة، ومعظم الدول القومية العربية (مع التشديد على تلك التي نشأت في سياق اتفاق سايكس بيكو) تنهار أو على الاقل تواجه التحديات. أما الساحة الفلسطينية فتتميز في أن السلطة الفلسطينية بقيادة فتح، تعانى

من مشكلة شرعية آخذة في الاحتدام، ضمن امور اخرى لانها تعتبر فاسدة. ميزة بارزة اخرى للساحة هي الشقاق العميق الذي بين فتح، حماس، الجهاد الاسلامي الفلسطيني وفصائل اخرى، اذا أنهت اسرائيل تواجدها العسكري فى الضفة فمن شأن النتيجة أن تكون

طفلة فلسطينية جوار خيمة اسرتها التي اقيمت على انقاض منزل الاسرة في غزة

تتمتع بتفوق عسكري في مواجهة فتح (لشدة المفارقة، بقدر كبير يوجد حكم فتح في الضَّفة الغربي بمعونة حراب الجيش الاسرائيلي)، والتفكير بانه يمكن تجاهل عواصف الشتاء العربي - التي تفكك الدول القومية في المجال الذي بين العراق وليبيا وبين اليمن وحتى سوريا و «جمع» فتح، حماس والجهاد الاسلامي الفلسطيني في اطار دولة جديدة، مستقرة ومحبة للسلام، تبدو بقدر اكبر كأمنية مما

استيلاء حماس على الحكم، وهي التي

فضلا عن ذلك، فإن التجربة المتراكمة تثبت الادعاء، بانه حتى في زمن السلام،

كنتيجة لتفكير سياسي – استراتيجي

فان اسرائيل ملزمة بان تبقى لنفسها قدرة الدفاع الذاتي، وعلى رأس ذلك التواجد العسكري في غور الاردن وحرية الاحباط العسكري في الضفة.

و تجربة «الجرف الصامد» (في مجالات مثل الانفاق والسلاح الصاروخي) ترتبط بتجربة سابقة، التي تؤكد الادعاء بانه توجد تهديدات عسكرية ما أن تتشكل حتى تكون غير قابلة للاقتلاع بثمن مقبول، وبالفعل، فان غياب التواجد الاسرائيلي العسكري المحبط في غزة سمح بنشوء تهديد عسكري، يتعارض ومفهوم الامن التقليدي لاسرائيل (تواجد عسكري مهدد بين البحر والنهر). وفي الحملات العسكرية الثلاثة التي اديرت حيال غزة في سنوات 2009 - 2014، تخلت اسرائيل -عن ازالـة التهديـد لاعتبـارات الثمـن -وعمليا سلمت بالسلوك تحت ظله، من هنا، فإن الاستراتيجية الاسرائيلية المستقبلية ملزمة بان تقوم على اساس الوقاية (عند الحاجة، احادية الجانب) من نشوء تهديدات بين البحر والنهر وليس على اساس اخذ المخاطرة لنشوء تهديدات عسكرية والتصدي لها بعد نشوئها، كما أن الفكرة في أنه يمكن التخلي عن التواجد العسكري في الغور وعن حرية الاحباط في الضَّفَّة، واذا ما نشأ تهديد عسكري فانه يزال بأثر رجعى من قبل اسر ائيل بثّمن مقبول، تبدو بقدر اكبر كأمنية مما هي نتيجة تحليل على

اساس التجربة، منذ بدأت مسيرة اوسلو قبل 21 سنة، حكمت في اسـرائيل حكومات بالوان رأي متنوعة (برئاسة شمعون بيرس، اسحق رابين، ايهود اولمرت، ايهود باراك، ارئيل شارون، بنيامين نتنياهو)، ولكن سواء الحملات العسكرية الاربعة الكبرى (من السور الواقى وحتى الجرف الصامد) أم اقتراحات السلام بعيدة المدى (كامب ديفيد، طابا وانابوليس)، لم تقترب من خلق ظروف لوضع انهاء مستقر. من الصعب تجاهل التجربة المتراكمة وعليه فمن الصعب تثبيت الادعاء بان الخطوة السياسية التالية (كائنة ماكانت) هي التي

ستؤدى الى استقرار الساحة السياسية مع الفلسطينيين وحماية المصالح الحيوية لاسرائيل في المدى البعيد.

السياسة المقترحة

من كل هذا ينتج ان السياسة الاسـرائيلية العملية، في هذا الوقت يجب أن تتضمن خمسة عناصر: 1. تحديد هدف سياسي بعيد المدى لدولة فلسطينية قابلة للعيش، في قسم هام من اراضى الضفة الغربية وفي كل

قطاع غزة؛ 2. اكساب مصداقية لتحديد الهدف السياسي المذكور من خلال وقف احادي الجانب للنشاط الاستيطاني الايديولوجي الذي من شأنه أن يحبط امكانية الوصول الى هذا الهدف؛

3. الاعتراف بان هدف السياسة بعيد المدى غير قابل للتحقق الفوري في الواقع القائم في الساحتين الفلسطينية والاقليمية؛

4. الاصرار على أنه حتى في زمن السلام ستواظب اسرائيل في التواجد العسكري في غور الاردن وفي حرية الاحباط في كلّ المجال الذي بين النَّهر والبحر، على مدى فترة طويلة (عشرات السنين):

5. محاولات البلورة المشتركة مع شركاء اسرائيل في الاسرة الدولية لتسويات مرحلية مذَّتلفة، مهما كأنت فرص نجاحها، على أن يكون ثمن المبادرة ونتائج فشل تحققها معقولا.

بقدر كبير، فان السياسة المقترحة تعود الى فكرة «المناطق المدارة» التي عرضت فور حرب الايام الستة. ومعنى هذه الفكرة هي أن اسرائيل تحتفظ بالمناطق ضمن «الاستيلاء القتالي» (Belligrent Occupation) المؤقت ولكن لمن طويل - الى أن يسمح الواقع الامنى - السياسي التصرف بها بشكل مختلف وعدم العمل فيها بشكل ايديولوجي أو غيره من شأنه أن يحبط التسويات المستقبلية.

نظرة عليا 6/11/4001

التغيير الملموس مؤخراً هو أنه إلى جانب الأعمال الفردية هناك احتجاج من قبل الرأي العام

المخربون القليلون لم يعودوا وحدهم

عاموس هرئيل

■ العملية التي قتل فيها أمس الضابط جدعان أسعد، هي العمل الارهابي الثالث في المدينة خلال اسبوعين. منذ قتل الفتى محمد أبو خضير من قبل مخربين يهود فى تموز، قتل فى القدس اربعة مواطنين اسرائيليين وستة فلسطينيين (من بينهم اربعة مخربين منفذي عمليات تم قتلهم من قبل قوات الامن).

تواصل الاحداث ـ التي يجب أن تشمل قائمة طويلةً من المظاهرات العنيفة ورشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة باتجاه السيارات الاسرائيلية ـ غير الوضع الامني بشكل كلي في القدس.

لا شك أن هذا الامر يقلل من الشعور بالامن في الاحيـاء اليهوديـة وراء خطـوط 1967 وسـيؤثر ايضــاً على مجيء الزوار الاسرائيليين والسياح من الخارج الى شرقي المدينة. القرار الاردني حول اعادة السفير من تل ابيب للتشاور يشير الى خطورة الوضع، ورغم أن الاردن يحصل على مسـاعدات امنية واقتصادية غير مسبوقة من اسرائيل، إلا أنه يشعر بالالتزام وبضرورة الاحتجاج العلنى وذلك انطلاقا من أهمية وحساسية موضوع القدس في العالم العربي، وتضاف الي هذا . الضغط المتفاقم عملية الدهس الثانية أمس التي أصيب فيها ثلاثة جنود في غوش عصيون.

قبل عام بالضبط، في خريف 2013، كان هناك تسلسل لعمليات ارهابية ضد الجنود والمستوطنين في أنحـاء الضفة الغربية، وفي نفس العام ايضا كان هناك[ّ] نقاش متواصل فيما اذا كانت هناك انتفاضة ثالثة. لكن التوتـر قلّ حتى بداية العام الحالـي، والتصعيد الحالي يبدو أنه أكثر جدية. قبل عام ايضًا كان هناك تسلسلُ للعمليات من قبل «ذئاب متفرقة»، وهم مخربون عملوا على مسـؤوليتهم بدون الانتماء الى التنظيمات وبدون سلسلة قيادية من خلفهم. والتغيير الملحوظ في الاشهر الاخيرة هـو أنه الى جانب العمل الفردي فان الاحتجاج يشمل الكثيرين. ففي كل اسبوع تحدث مواجهات في

شرقى المدينة بين المتظاهرين الفلسطينيين والشرطة، وبمشاركة عدد كبير من الشبان. وفي هذه المرة يلاحظ أن العنصر الديني مهم جدا بسبب خوف الفلسطينيين من أن تحاول اسرائيل تغيير الوضع القائم بشكل أحادي الجانب في الحرم. محاولة اغتيال يهودا غليك شكلت الرقم القياسي في سلسلة الاحداث المتعلقة

في حادثة اليوم (الثلاثاء)، كانت الشرطة ايضا هدفا للهجوم - المخرب ابراهيم عكاري هاجم الشرطة وبيده قضيب من الحديد، بعد أن قام بدهس مجموعة من حرس الحدود والمارة في محطة القطار الخفيف. ومثل كل الاحداث الاخيرة التبي تتم في مناطق مليئة بالكاميـرات، فقد تم توثيق هذه الحادثة. ومثل الاحداث السابقة فان ضابط حرس الحدود قد أطلق النار المخرب، ومرة اخرى ظهرت الادعاءات بأن عملية قتل المخرب، وهو ملقى على الارض، لم تكن مبررة،

ما يحدث هنا هو شيء غير معلن وغير مكتوب، ويجد تعبيره في نوعين من الاحداث: الأول هو قتل المخرب في ساحة العملية (كما حدث أمس)، والثاني هو قتل القتلة المسلحين اثناء عملية الاعتقال (كما حدثً مع معتز حجازي المعتدى على غليك قبل اسبوع، ومثلما حدث في ايلول في الخليل مع قتلة الفتيان المخطوفين الثلاثة). الشرطة تطلق النار أولا وبعد ذلك تقوم بطرح الاسئلة. من الصعب أن نتبين أو نحكم، بعد الحدث وبدون الشعور بالخطر في الميدان، على الشرطي ومقدار الخطر الذي يكون مستعدا لأخذه على عاتقه اثناء مواجهته مع مخرب وبالقرب من مواطنين أو عندما يتم الهجوم على بيت قاتل مسلح.

ومع ذلك، فان اعلان وزير الامن الداخلي، اسحق اهارونوفيتش، بأن كل عملية يجب أن تنتهى بقتل المخرب، لا داعى له. اهارونوفيتش ليس هو السياسي الاول الذي يتحدث هكذا وفي ظروف مشابهة. فهكذا أعلن ايضا رئيس الحكومة في حينه اسحق شمير في أعقاب موجة عمليات السكاكين في الانتفاضة الاولى. صحيح أنه من الضروري أن يقوم رجال الامن بكبح

المخرب فورا في الميدان وبتصميم ومن غير الخوف من المحاكمة، ولكن هذا النداء العلني بدون تحفظات أشبه باعطاء أمر بالاعدام. وهذه مقدمة للتورط اخلاقيا و قضائيا و سياسيا أيضاً من المفضل ترك هذا النقاش لقادة الشرطة، وليس هناك سبب يدفع وزيرا في الحكومة للتلفظ بهذا الشكل سوى الانتخابات القريبة

عملية أمس تُظهر أن الطريق الى تهدئة الاطراف فى المدينة ما زالت طويلة، رغم زيادة عدد قوات الشرطة والتصريحات المصممة لحكومة نتنياهو لدى الفلسطينيين في القدس عدة مبررات للانتفاض - اليد القوية التي أعلنت عنها اسرائيل لقمع العنف، مخرب أمس مثل من تعرض لحياة غليك في الاسبوع الماضي كان نشيطا في منظمة اسلامية، ومع مراعاة حقيقة أن شقيق القاتل تشيط في حماس وهو من المفرج عنهم في صفقة شليط وتم ابعاده الى تركيا (يعيش هناك مع صلاح العاروري أحد قادة الذراع العسكري)، لهذا فان هذا العمل قد لا يكون مجرد «ذئب منفرد».

في ساعات ما بعد عملية القتل أسرع وزراء الحكومة يعلُّون، ليبرمان، شـتاينيتس، بينيت وآخريـن -الى التنافس فيما بينهم من اجل اعطاء تصريحات اتهمت رئيس السلطة محمود عباس بالمسؤولية عن العملية. صحيح أن القادة الفلسطينيين قامو ابتشديد تصريحاتهم في الاسابيع الاخيرة، وعباس نفسه قام بارسال رسالة عزاء لعائلة حجازي، لكن يجب التذكر أيضًا أن السلطة واجهزة الامن التابعة لها ما زالت تستمر في التنسيق الامنى مع الجيش و »الشباك» في الضفة الغربية وما زالت تمنع اندلاع مماثل لما يحدث الآن في القدس. ورغم أن حكومة نتنياهو تبذل الجهود من اجل التملص من استئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين إلا انها تحتاج السلطة الفلسطينية من اجل منع امتداد المواجهات الى باقى المناطق، وحادثة الدهس الثانية أمس في غوش عصيون تؤكد أن هذا المنع لن يتم بسهولة.

تجاهل إسرائيل للأردن واتهام عباس لن يعفيها من النتائج الخطيرة لما يحدث داخل الحرم

القدس التابعة لعمان

تسفی برئیل

■ بعد التوقيع على اتفاق السلام بين اسرائيل والاردن بعشرين عاما، فان هذا الاتفاق الذي هو أكثر استقرارا وأكثر حكمة يتعرض الآن لامتحان صعب،

اعادة السفير الاردني من اسرائيل للتشاور، كخطوة احتجاجية وتحذيرية، من شانها أن تكون خطوة واحدة فقط من تدهور العلاقات الحيوية بين الدولتين. ما ألمح اليه وزير الاعلام الاردني عن رغبة الاردن في اعادة قراءة

بنود الاتفاق - الامر الذي يعنى تجميد العلاقات - يجب أن يثير قلقنا، ليس فقط بسبب السيف المرفوع، بل ايضا بسبب الشراكة بين اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين. إن أي تراجع في العلاقات بين اسـرائيل والاردن من شأنه أن يؤثر على العلاقات الرسمية بين اسرائيل والقاهرة. توجد مصالح كثيرة بين الدولتين: التنسيق الامنى المكثف بين

عمان والقدس، والتجارة الاسرائيلية الاردنية التي تُمكن ايضا دول عربية اخرى من التجارة: المسار السياسي والاقتصادي الذي يُمكن الفلسطينيين من استيراد وتصدير البضائع، والعلاقة المدنية بين الفلسطينيين والاردن، تضمن مخرجا أساسيا للضائقة الاقتصادية الفلسطينية وتضيف لاسرائيل الأمن والهدوء. صحيح أن الاردن قد أعلن عام 1988 عن فك الارتباط مع الضفة الغربية وشـق الطريق لاتفاق سلام منفرد مع اسرائيل. لكن الازمة في العلاقات التي تسبب فيها الصراع حول الحرم بخاصة والقدس الشرقية بعامة توضح الي أي مدى يعتبر فك الارتباط هذا نظريا، والي أي مدى تؤثر الاحداث على الارض في الدولتين بشكل خطير،

اعادة السفير الاردني لم تتم بلحظة، فقد تم تنسيق الامر مع الولايات المتحدة في المحادثات التي جرت في باريس بين وزير الخارجية الاردنى ناصر جودة مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري، وهي نتاج مجموعة طويلة من الخطوات التي تقوم بها اسرائيل لتهويد القدس ورغبتها في السيطرة على الاماكن مآرتس 2014/11/6 المقدسة في الحرم. التفسير الرسمي للخطوة الاردنية ينبع من

التعهد الاسرائيلي في اتفاق السلام بين الدولتين والذي يعطي الاردن حق الوصاية على الاماكن المقدسة، وكل عمل يجب تنسيقه مع الاردن، وهذا التعهد سيكون ايضا في أي اتفاق بن اسرائيل

إن دخول قوات الامن الاسرائيلية الى الحرم، الى جانب الاعلان حول البناء الجديد في شرقي القدس، وبيان وزير البناء والتخطيط اوري اريئيل حول نيته في السكن في سلوان، واغلاق الحرم مرتين في وجه المصلين - كل هذا أدى الى رد شعبي عنيف في الاردن وفي البرلمان الاردني، الاردن الذي يشعر أنه مهدد بسبب تقدم تنظيم الدولة الاسلامية، يحاول أن يتملص بين الرصاص -بين الحركات الاسلامية التي تزداد قوة وبين المصلحة الوطنية بالحفاظ على العلاقات الجيدة باسرائيل. في هذا الضغط الداخلي والذي هو غير جديد، لا يوجد للملك عبد الله خيارات كثيرة. وفي المقابل تم اخراج حركة الاخوان المسلمين في مصر خارج القانون، وهي تعتبر حركة ارهابية، أما في الاردن فيوجد للاخوان المسلمين مكانة قانونية وتأييد جماهيري لايستهان به، وهي تتغذى على الاحداث في القدس.

لكن ازمة الحرم لا تؤثر فقط على المواطنين الاردنيين، لأن هناك مليون لاجيء فلسطيني معظمهم مسلمون والحكومة الاردنية تخشى من اندلاع المواجهات في أزقة المخيمات بسبب الامتعاض من الحكومة الاردنية. إن الاحتجاج الشرعى على ما يحدث في الحرم قد يجر معه كل من له تحفظات على السلطة،

يعفي اسرائيل من النتائج السياسية المتوقعة للخطوة الاردنية اذا استمر الحرم في الاشتعال. قد يكون الاردن هو السنونو الاول الذي ستأتى في إثره السعودية ايضا التي ترى في نفسها وصية، ليس فقط على الاماكن المقدسة في مكة، بل ايضا على الاسلام السنى كله. وبعد ذلك قد تكون مصر ودولا اخرى، ولا سيما تلك الدول التي تعتبرها اسرائيل حليفة في حربها ضد الارهاب وضد ايران.

إن تجاهل اسرائيل للغضب الاردني واتهام محمود عباس لن

هآرتس 6/11/4201

هكذا يبدأ

سيما كدمون

■ الكاميـرات التـى و ثقت العمليتـان في القدس و في غـوش عصيون لا تدع مجالا للشك. اذا كانت هذه يبدو كالانتفاضة، تتصرّف كالانتفاضة، تصدر اصوات الانتفاضة، فهذه انتفاضةً. ولكن يوجد من يرون المشاهد ويسمعون الاصوات ولا يزالون يرفضون تسمية هذه باسمها.

قبل اسبوع، بالضبط في لجنة الداخلية في الكنيست، قال مفتش عام الشرطة يوحنان دنينو ان ليسّ هناك انتفاضة فيّ القدس، وهم مجرد يخيفونُ الجمهور. هذا هو المكان لان نقول لدنينو انه اذا كانّ هناك شيء يُخيف الجمهور، فهي اقوال من هذا النوع، تعطى الانطباع، الذي يمكن أن يكون مغلوطا، بأن الشَّرطة لا تفهم ما يجري من تحتُّ انفها. توَّجد انْتَفاضة وهي ليست هادئة جدا مثلما وصفوها في بدايتها. هي هادئة مثل انهيار الثلج الذي يشك طريقه من رأس الجبل. الصور التي نراها من القدس ومن محيطها لا تبدو كالعنف المحلى الاخذ في الهدوء - مثلما قال هذا الاسبوع وزراء كبار.

ولكن مع ذلك، يجب القول ان الشرطة توجد في هذه الايام في وضع لا يطاق: فهي تدفع كل الثمن، بينما تأتى لان تحل فقط طرف المشكلة. أعراضها. عندما يوجد ارهاب في القدس - فهل الشرطة مذنبة في ذلك، أم ربما هناك قسم هام من المسؤولية عن ذلك في القيادة غير الحكيمة، ان لم نقل السائبة، لبعض من منتخبي الجمهور؟

ليس سرا أن مجرد ذكر الحرم يجنن العرب. هذه حقيقة. ورغم ذلك، عندما يكون الوضع في القدس متفجراً بهذا القدر، ينهض كل صباح اناس مثل اوري ارئيل، ميري ريغُف، موشـيه فايغلين، شـولي معلم وآييلت شكيد ويحكون هذا الجرح ويحرصون على الايشفى. عصبة من الاستفزازيين يعاندون على خرق الوضع الراهن، خرق الهدوء ويفعلون كل ما يمكن من أجل منع الهدوء. ولهذه المجموعة يمكن بسهولة ان نضم ايضا حذين الزعبي، مع عرضها الرهيب في

لو كانت الحكومة اتخذت سياسة صفر تسامح تجاه الاستفزازيين في الحرم او تجّاه شـاري الشـقق المواظبين في الاحياء العّربية في شرقي القّدسُّ – لعلّناً ما كنا نحتاج الى أن نسأل هل يدور الحديث هنا عن انتفَّاضة ثألثة.

يديعوت 6/11/4014

آري شبيط

■ بتأخر لعامين، فقد تحقق حلم نتنياهو: براك او باما هُزه. في الايام الاولى لتشرين الثاني 2012 بلغ الاستعداد ذروته في محيط رئيس الحكومة، الهواتف رنت، محادثات سرية، استطلاعات رأي عام سرية، كان التقديـر المثيـر هـو أنـه بخـلاف التوقعات، فان المرشح الجمهوري للرئاسة قد يتفوق على الرئيس الديمقراطي، كما فاجأ نتنياهو نفسه في عام 1996 كان يفترض أن يفاجيء ميت روماني في عام 2012. عندما حدث ما هـو معروف مسـبقا وتم

انتخاب اوباما من جديد - نتنياهو كان مصعوقا: فقد سقطت استراتيجيته تجاه ايران وتجاه فلسطين، لأنها استندت الى هزيمة اوباما في الانتخابات. لكن مالم يحدث قبل عامين في الانتخابات الرئاسية حدث هذا الاسبوع في انتخابات الكونغرس، الاغلبية الجمهورية الجديدة في مجلس الشيوخ وفي مجلس النواب واهانة الرئيس الليبرالي، أعادتا اللون الاحمر لخدود لرئيس الحكومة. هذه ليست النهاية بعد، كما شعر بذلك نتنياهو. وهذه ليست بداية النهاية، ولكن فرضية النهاية النهاية النهاية للبداية، في نهاية النهاية

امريكا الجديدة - القديمة، العلاقات المخيفة بن المتحدث من شيكاغو والمتحدث من القدس تستند الى احتقار متبادل، فبالنسبة لاوباما فان نتنياهو هو محافظ ويدخن السيجار من القرن التاسع عشر، وهو يسعى باستمرار لافشال سياسات السلام وتقدمه، وبالنسبة لنتنياهو فان اوباما هو مخلوق فضائي سيطر بالخطأ على روما في القرن الواحد والعشرين، لكن بالنسبة للرئيس وبالنسبة لرئيس الحكومة هناك تفكير فارغ مشترك: في قلبهما يؤمنان أن نتنياهو هو الزعيم الحقيقى للحزب الجمهوري، لذلك هما لا يتصرفان كسياسيين يقفان على رأس ديمقراطيات كبيرة وعلى رأس ديمقراطيات

بيبي وباراك يكرهان بعضهما البعض وهذا سيتفاقم في العامين القادمين

كراهية نتنياهو ـ اوباما

كنتاكى، غرب فرجينيا، شمال كارولينا، للنفق الطويل، يرون في القدس الضوء من كولـورادو وجورجيا، ومثـل نتنياهـو فقد سيطروا مجددا على مجلس الشيوخ

كتاب، بل كعدوين سياسيين. وبدلا من العمل معا من اجل الدفاع عن المباديء المشتركة، فانهما يتصرفان وكأنهما مرشحين متنازعين. فمن جهة المحاولات المستمرة للتدخل والتخريب على الآخر ومن جهة اخرى الشتائم والاتهامات. هذا الجنون هو جنون المحيط الذي أثر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية في السنوات الستة

السناتور (نتنياهو) من رحافيا تنفس الصعداء في يوم الثلاثاء ليلا: لقد ربح زملاءه في الانتخابات الدراماتية في

وعلى برنامج العمل الامريكي، المحافظون سيطروا على الولايات المتحدة وصبغت معظم ولاياتها باللون الاحمر، لكن الفرحة في القدس ما زالت سابقة لأوانها، لأنه في السنتين القادمتين لن يستطيع اوباما المبادرة الى اصلاحات اجتماعية، وسيبذل الجهود لترك ميراث على المستوى الدولي ولا سيما لأنه لن يستطيع ترك بصماته على الداخل الامريكي بل سيحاول تـرك بصمة على العالم. والطريق لعمل ذلك هو التصالح مع ايران وخطوة اعلانية تجاه فلسطين. ونظرا لأن اوباما يقارن نفسه بنتنياهو ويؤمن بحلم يعاكس حلم نتنياهو، فانه قريبا سيحاول القضاء على حلم نتنياهو.

أما نتنياهـو مـن جهتـه فسـيفعل مـا يحب فعله: تجنيد الاغلبية الجمهورية الجديدة من اجل الدخول في مواجهات مع السلطة الديمقراطية الضعيفة، وبذلك فان قصة الكراهية لم تنته بعد، وهذه المواجهات العنيفة سترافقنا ايضا في السنتين القادمتين. والجولة الاخيرة من حرب اوباما - نتنياهو ستكون الأخطر،

هآرتس 6/11/4201

القدس لليهود

كلمان ليبسكند

■ هـذا هـو، وصلنا الـي المفترق، الان حان الوقت للحسم. القدس لنا أم لا. اذا كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتقد أن نعم، وهكذا على الاقل يتحدث، فيتعين عليه أن يبدأ بالتصرف بما يتناسب مع ذلك. إذ انه اذا ما حاكمنا الامور وفقا للطريقة التى تعمل فيها الحكومة والشرطة في العاصّمة، يخيل أننا لم نقرر بعد ما العمل فيها.

اذا كانت هذه قدسنا، فان هذا الذي «لنا» يعني وينبغي ان يسند بالافعال. اذَّا كانت هذه قدسنا، فان على شرطة اسرائيل أن تكف عن الخوف، وان تدخل بقوات معززة الى كل حى والى كل شارع وتبدأ بانفاذ قوانس الدولة، من تلك التي تعنى بالبناء وحتى المتعلقة بجودة البيئة. اذا كانت هذه قدسـنا، فعلينا أن نبني فيها في كل مكان، لا ان نتكلم. ان نبني. كل الوقت. في رمات شلومو وفي جيلو، مع الامريكيين وبدونهم. اذا كانت هذه قدستنا، فان على قوات الامن أن تسمح لنا بان نشعر بهذ قبل كل شيء في المكان الذي هو القلب النابض للمَّدينة اللَّقدسة، في الحرم، وان نعتقل بيد من حديد كل من يشاغب فيه وكل من يمس باليهود الذين يزورونه. اذا كانت هذه قدسنا، فعلينا أن نعلن الحرب على كل من يهدد سيادتها وعلى

كل من يرفع يدا أو حجرا على مواطن من

من بعض كبارنا أن يقرروا في أي طرف هم يتواجدون، لان العملية الاجرامية أمس نفذت بعد ثلاثة ايام من ارسال ابو مازن - هذا الذي يروون لنا عنه بانه الشريك الافضل للاتفاق - رسالة تأييد للمخرب الذي اطلق النار على يهودا غليك، بل ووصفه بانه «الابن الذي مات شهيدا دفاعا عن حقوق شعبنا». واذا كان الرئيس السابق شمعون بيرس ووزيرة العدل تسيبي لفني يواصلان عرض ابو مازن هذا بانة الرجل الاكثر اعتدالا في المحيط بل واحيانا يلمحان بانه يسعى الى السلام اكثر من رئيس وزراء اسرائيل، فان عليهما أيضا مسؤولية عما يفعله

مو اطنيها، حرب، ليس أقل من ذلك.

وبالتوازي، حان الوقت لان نطلب

وفي الاسبوع الذي نحيي فيه ذكرى اغتيال اسحق رابين، فبالذات على خلفية حقيقة أن جزءا ممن يرون أنفسهم مواصلين لدربه، يشوهونه بحيث لا يمكن التعرف عليه، يجدر بنا أن نتذكر خطابه في الكنيست قبل وقت غير بعيد من موعد اغتياله. «لا جدال لنا في موضوع واحد: سلامة القدس.٠٠ لا توجد قدسان، توجد فقط قدس واحدة. من ناحيتنا، القدس ليست موضوعا لحل وسط، القدس كانت لنا، ستكون لنا، هي لنا، وهكذا ستبقى الى ابد الابدين». نعم، هذا ايضا هو تراث

معاريف الاسبوع 11/4/11/6

تعقيدات

خبر: تونس تمنع الليبيين من ممارسة أنشطة سياسية

عقلية الإحتكام العشوائي

قرار سيادي ويجب أن يحترم، لكن الأهم بالنسبة لليبيين والدول أصدقاء ليبيا هي إستغلال الفرصة لتعليم الليبيين مبادئ وممارسات الدمقراطية مثلاً يمكن إتخاذ تونس

ستضع الحرب أوزارها في وقت ما ويتوجب إخراج الشعب الليبي من عقلية الإحتكام العشوائي الذي رباه عليه القذافي إلى نهج الحكم المتعارف عليه في المنظومة الدولية الديمقراطية تعلم لتطبق وليست تخيلا وشعارات، يتوجب إنتاج وتصنيع النخبة الديمقراطية الليبية بتعاون

مقال نزار بولحية: تونس خارج حسابات ليفي وغنيم

عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء

أسمحوا لى أن :أقدم لكل التونسيين التعازي الحارة بعد و فاة المغفور لها << الثورة >> التي مات رفسا تحت أقدام <<الثور>> الإعلامي والحزبي والنقابي من أصحاب المصالح في رجوع النظام القديم. عدد الإعتصامات التى عرفتها تونس في فترة حكم

الترويكا (قرابة 35000 إضراب وإعتصام)، لوحدثت في أعتى الدول لهزتها هزا ورمت بها في قاع التصنيف). تونس كانت ضحية الحسابات الضيقة للأسف والشعب قاطع السياسة للأسف، المشكلة أن الثورة قطعت رأس النظام السابق وتركت الجسد بأكمله يرتع طولا وعرضا

فرحم الله الثورة والثوار. ولا ننسى أن الثورة يصنعها الرجال الشجعان ويستفيد منها الجبناء وعد أخى الكريم للتاريخ، رحم الله الثورة، وهنيئا للنظام القديم وهنيئا لفرنسا والسعودية والإمارات ورواد وصناع الثورة المضادة.

أما الإنتخابات فعبارة عن < غسالة أفعال>> و < صك غفران >> لدخول جنة (الحكم) والهروب من المحاسبة نهائيا

أقول للحرس القديم الثورة الحقيقية مقبلة أبشركم، فالشعب هو المقرر لتوقيتها فلا يغرنكم فوز جولة وأبشركم بخسارة جولات فعقارب الساعة لا تعود للوراء أبدا.

كمال التونسي -ألمانيا

مقال الطاهر إبراهيم: هل أحسن الأمريكيون عندما قتلوا بن لادن؟

إغتياله لم يكن بطولة

بن لادن قتل بعد ان انتهى دوره واحترقت ورقته، خصوصا انه كان يعيش في باكستان بعلم الحكومة الباكستانية والامريكية وبعلم وموافقة امريكية. إلا أن هناك جيلا ثالثا من القاعدة لايهتم سواء قتل بن لادن او لم يقتل. ولهدا نلاحظ لم يؤثر مقتل بن لادن على القاعدة ونشاطها. والامريكان لم يقوموا بعمل بطولى لاغتياله او ان هناك صعوبة العثور عليه بالعكس كانوا يعرفون مكانه وهم أعطوه الضوء الاخضر بالتنسيق مع الباكستانيين، والدليل كان موجودا في ذلك المكان منذ خمس سنوات.. هل يعقل أن المخابرات الباكستانية والأمريكية لا تعلم بوجوده وهم قادرون على قراءة رقم «التي شيرت» لأي شخص.

القعقاع البغدادي

مقال لميعة عباس: معهد غوتة وماسير جان

عبق الأدب

أنت جوهرة العرب من كل المنابت والأديان والألوان. بلاغة مفهومة لا كلفة فيها ولا حذلقة وأسلوب جميل وسلس ولكن مسربل بقوة سحرية من عبق الأدب الكبير. لله درّك يا أستاذة ألأجيال وياهرماً ينتصب بجانب الجواهري والسياب وعبد ألواحد والمتنبى.

ریاض عطار – امریکا

مقال بسام البدارين: برلمان الأردن... وكذبة النزاهة

رفع يد الأجهزة الأمنية

مقدمـة سـاقها الكاتـب الفاضـل ليصـل إلـى نتيجة في غايـة الاهمية وهي قانـون الانتخاب ودور مجلـس النواب. كان يجب التركيز على الاصلاح السياسي الشامل باتجاه الحرية والديموقراطية وأهم خطواتها رفع يد الأجهزة الامنية عن الحياة السياسية تماما. ان الجيش والأمن ونصف مؤسسات الوطن وميزانيته تذهب لتأمين مؤسسة الحكم غير المنتخبة بتتبع ومحاربة واسكات اي اصوات تدعو للاصلاح او التقويم بالاحرى. أما الاختلاف واسلوب الاختلاف ما بين الافراد في المجلس فليس بذي بال. المهم ماذا يمثل هؤلاء.

الإصلاح السياسي يكون بتشكيل احزاب حرة ذات اتجاهات لخدمة الشعب والأمة. والاصلاح تخصص لا يجيده من تخصص بالخراب والفساد. المشكلة اليوم هي ان الاصلاح موكول إلى نفس الجهات التي أفسدت الحياة

خليل ابورزق

الدكتورة الداعشية والدفع نحو التطرف

■ لا يتوجب عليك أن تملك عقلية كتلك التي عند ماركيس فيبر مثلاً أو رؤية كالتي كانت لابن خلدون لتحلُّل ظاهرة ما في مجتمعك يكفي فقط أن تعيشها، و على هذا فإنّ أسـباب إنضمام الدكتورة إيمان البغا لداعـش و التي أثارت الكثير من الجدل ليسـت حالة فرديــة و إنّما تعكــس حالة عامة و لا أبالــغ أبدا حين أقول عامة تراود أغلب مواطني السدول العربية دون أن تكون بعيدة عن المثقفين أو ذوي الشهاداتِ العالية، و خاصة في تلك الدول التي تعيش حروبا مصطنعه و لا يزال مُؤجّجوها غير راغبين بإنهائها؛ و لكن ربما ليس للحدّ الذي يدفعهم إلى الإنضمام لداعش ولكل فرد سبيله للهرب من واقعه المأساوي؛ فمنهم من ينضم إلى فصائل مقاتله أخرى غير داعش كل حسب بلده و آخرون لا يفعلون شيئاً سوى الإنخراط في التديّـن أكثر و أكثـر في حين جحد البعـض بالدين، و رغم عدم تمكّن غالبيتهم منها يبقى حلم الهجرة القاسم المشترك بينهم جميعاً فعند تجاوز الأزمات طاقة التحمّل البشرية ينضب الإحساس بالمواطنه و الإنتماء إلى الوطن و الذي قد يعنى البقاء فيه إنتظار الموت كما في كثير من مناطق سورية مثلاً، و لكن ما الذى يجعل أستاذة جامعية تتمتع بمكانة إجتماعية مرموقة و تعيـش حياة الرفاهية قـد لا تبلغها أحلام الكثيرين لتترك كل ذلك و تزجّ بنفسها في صفوف تنظيم يوصف بالإرهابي و تقاتله كل دول العالم و يحكم على كل أفراده بالموت؟ و لا يتوقف الأمر عند هذا الحدّ بـل يتعداه لأبعاد أكثر فتلك السـيدة كانت تدرّس أصـول الفقه لطلابها في الجامعـة و لا بدّ أنّه لم يكن ليغيب عنها تجاوزات داعش و الكثير من حقائقها المخفية وراء أستار اسمها اللامع و محاربتها لنظامين سحقوا السنة في سوريا و العراق، فما الذي

دفعها إلى إصدار فتوى لنفسها تصدقها هي أولا رغم علمها الواسع و تبايع البغدادي؛ و أي منطَّق يختبئ وراء قرارها ذاك؟ إنّ اليأس المزمن إضافة إلى الشعور الدائم بالإنخداع من قبل دول العالم و أنظمة المنطقه و عدم المبالاة بتدمير شعوبنا و بلداننا و التآمر على ذلك إضافة إلى غياب أبسط أسباب الحياة لا بل قد تكون حتى حياة الفرد نفســه مهددة بــأي لحظة وغياهب السجون التي تنتظر كل من يصدح برأيه و توقع مستقبل أكثر سـوداوية من الواقع الحالى؛ هذا المزيج من الأحاسيس تشـــترك فيها مع جميع شعوب المنطقه و ربما حتى أكثر الدول الإسلامية هو السبب وراء

منذ ظهور مصطلح الإرهاب عقب الثورة الفرنسية كان يستغل لسحق الخصوم و لا ترال الأنظمة الدكتاتورية تتبع نفس النهج و تعلق على شماعة الإرهاب كل ممارساتِها الإرهابية أصلاً ضدّ شعوبها، و هذا ما ينسحب أيضا على الدول الغربية و أمريكا التي راحت تتذرع به و تحتل الدول و تدمرها و تحوّلها إلى دول فاشلة يعجّ فيها الفساد و يتقاسمها أمراء الحرب تاركين سكانها دون أدنى أسباب الحياة رغم ثروات

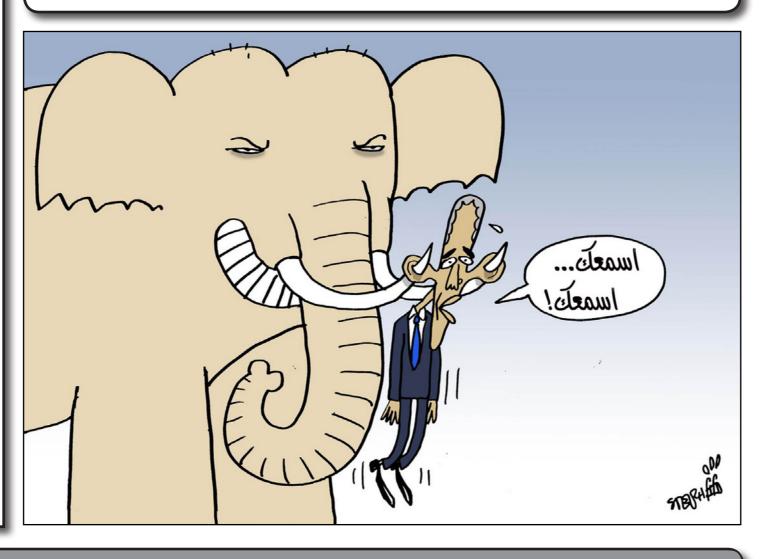
يقول الباحثون من الأسباب التي تجعل شخصا ما إرهابيا هو عدم قدرة هذا الشخص على إحداث تغيير بطرق سلمية كالإحتجاج و الإعتراض و المطالبة وهذا ما يعنى اليـــأس و إذا أضيفت إليـــه الرغبة بالإنتقام نكون أمـــام أول الخطى نحو هاويـــة التطرف؛ فماذا يُنتظر من شخص هدم بيته و قتل عدد من أفراد أسرته و إغتصبت أخته، و أولئك القادمون من الدول الغربية و الذين كانوا يعيشون حياة الرفاهية فيها، ما الذي دفعهم إلى تركها و الإنضمام إلى داعش؟ ألم يكن وراء

في سـوريا و العراق أو غيرها من الدول يسحق فيها قادته، و الذين لا يفعلون إلا ما يزيد الطين بلَّة فهم لا يحاربون الإرهاب بل تقتضى كل عملية ينفذونها ضده فيه؛ فقبل إحتلال العراق لــم يكنّ فيه وجود لتنظيم القاعدة و كذلك كان الأمر في سوريا حيث ظهرت المرض الفيروسي لا ينفع معه العللج و لكن يكفي بين متعلّم و أمّى فالقهر و اليأس يعميان الأبصار.

ذلك ما يشاهدونه و يسمعون عنه من فظائع ترتكب المسلمون تحت أنظار العالم دون أدنيي إكتراث من إلى تفريخ المزيد من الإرهابيين في كل مكان يتدخلون داعش بعد عامين على إنطلاق ثورتها؛ الإرهاب مثل لإتقاء شره جرعة تلقيح لمرة واحدة في العمر؛ و على هذا فمحاربة الإرهاب تكون بتحصين المجتمعات من الدوافع و الأسباب التي تدفع إليه و التي لا تفرّق عادة

و لكن هل كانت مثل هذه المسألة لتخفي على الولايات المتحدة و حلفائها؟ الجواب البديهي لا فإذن هم يقصدون الحفاظ على عدوهم الكرتوني بل يريدون أنّ يســبقهم إلى كل مكان تقتضى مصالحهم التدخل و التواجد فيه ، و بكل وضوح نرى على كامل خريطة العالم أنّ بوصلة تحرّك الراغبين بالإنضمام إلى داعش أو القاعدة بيد الغرب فيسمح لهم بالدخول إلى سوريا و العراق و لا يسمح لهم بالدخول إلى فلسطين أو إفريقية الوسطى أو ميانمار أو غيرها لتبقى الدول التي يُسمح بإشعال الحروب فيها بيد أمريكا؛ فالقضية أكبر من الرغبة في القتال هناك مسائل التسليح و التمويل و ألف قصة أخرى فمن أين لداعش بكل تلك الأسلحة و الذخيرة التي لا تنضب؟ في وقت تتعرض فيه للقصف اليومي مـن قوات التحالف الدولي و هي

بشار عمر الجوباسي ـ سوري



مستقبل الإعمار في ضوء خطة «سيري»

■ أجمع أغلب الخبراء على المدة الزمنية التي تلزم لإعمار قطاع غزة، وحددوها بأربع سنوات في حال التزمت إسرائيل باتفاق التهدئة الذي ينص على فتح كامل المعابر، وإدخال كافة مستلزمات الإعمار، ولكن لم يتحقق ذلك بسبب عدم التزام إسرائيل بالاتفاق، وعدم ممارسة ضغوط كافية من قبل المجتمع الدولي والراعي المصري، ومن بين هذه البيئة التآمرية على غزة ومقاومتها، خرجت خطة روبرت سيري منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط، وتنص خطته على وضع آلية رقابة مشددة وفق نظام حاسوبي متطور، تشرف على إدخال واستخدام جميع المواد اللازمة لإعادة اعمار ما دمره عدوان 2014م على قطاع

والخطة التي بدأ تطبيقها قبل أيام، والتي بمقتضاها تصبح المدة الزمنية اللازمة لاعمار قطاع غزة قد تصل إلى عشرين عاما حسب تقديرات الشركة الدولية شيلتر كلاستر.

وعليه رفضت كل مكونات النظام السياسي الفلسطيني خطة سيري، فالمجتمع المدني الفلسطيني هاجمها بشدة، والفصائل الوطنية والإسلامية رفضتها، وكذلك حكومة التوافق الوطنى تحفظت عليها.

والغريب أن أصواتاً إسرائيلية بدأت بمهاجمة الخطة تحت ذريعة أن ذلك قد يعيد التوتر والانفجار في قطاع غزة، لإدراك إسرائيل أن الشعب القلسطيني في غزة لن يقبل أن تنتهك كرامته، وتسلب حقوقه.

إن خطة سيري كما وصفها بعض الخبراء الاقتصاديين هي حصار جديد بنكهة أممية، تحاكى سيناريو ما تعرض له العراق من مقايضًة النفط مقابل الغذاء، وكأن أطرافاً دولية تقول للشعب الفلسطيني: الإعمار مقابل الخضوع والخنوع، وأعتقد جازماً لأن شعبنا لن يقبل بذلك ولن يقبل بسياسة تهميش غزة، لأنه يدرك أن غزة هي من أهم مرتكزات انجاز المشروع الوطني التحرري. سيفشل سيري كما فشل كيري من قبله، لأن من يحابي الجلاد على حساب الضحية وصاحب الحق سيكون مصيره الفشل والهزيمة ونحن أصحاب الحق، وبإذن الله ستكون غزة عصية عن الانكسار، وستزول هذه الغيمة قريباً، وستعمر غزة بسواعد أبنائها ولكن قبل أن يتحقق ذلك فإننى أدوّن بعض الاقتراحات للدراسة من قبل أصحاب القرار وهي:

1- تخصيص صندوق وطنى تشرف عليه هيئة وطنية برعاية حكومة التوافق ويجب إلزام كل الشركات الوطنية، وأصحاب رؤوس الأموال والفصائل، وكل مواطن يستطيع ان يساهم ولو بدولار واحد لتقديم إغاثة عاجلة

2- توزيع شقق مدينة الشيخ حمد على الأسر المنكوبة لمدة زمنية محددة (فصل الشتاء)، وتخصيص كميات من الاسمنت لاستكمال المدينة بشكل عاجل. ويتم تعويض ملاك الشقق عبر خصم مبلغ مالى من قيمة

3- توحيد الموقف الفصائلي والعشائري والمجتمعي بقطاع غزة للضغط على كل الأطراف لتعجيل الإعمار، ولإفشال خطة سيرى لإعمار غزة.

حسام الدجني

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: داعش ومجزرة البونمر... إلى أي ملة ينتمون؟

إنتقام من الربيع العربي

ما يحدث من جرائم في سوريا والعراق وليبيا واليمن تحت سمع العالم وبصره وتواطؤ حكام العرب انما هو انتقام من العرب الذين ثاروا على طغاتهم وما داعش واشباهها وحالش وأمثالها الاادوات لتأديب العرب حتى لايفكروا في تغيير خريطة سايكس بيكو وحتى يتم اخضاعهم في

غثاء السيل

فتن فعلا الحليم فيها حيران لا يعرف الحق من الباطل، إلى هذه الدرجة رخصت دماء المسلمين، واصبحوا كغثاء السيل يلعب بهم أعداؤهم كيف يشاؤون، نسأل الله العافية.

هل من عاقل واع لما يدور من كلمة حق لا رجما بالغيب.

سليمان يعقوب فلسطين

نصرة القضية الفلسطينية

أليس الأجدر بمماليك العرب و رؤساء الدول الاسلامية ان تنصر القضية الفلسطنية و ان لا تبنى الحواجز المائية و ان لا تهجر سكان سيناء و ان لا تقوم باجتماعات سرية مع اليهود في اقتحامهم الاقصى كي يمتصوا غضب الشارع ويحافظوا على كراسيهم. أليس الأجدر لكل هذه الدول التي منذ ولدت لم أرها تشن غارة يتيمة

على اسرائيل او حتى دعم حماس كأضعف ايمان أم أن حماس من الاخوان ماذا تريدون من القضية الفلسطينية و هي الان قضية جلب تعاطف وممانعة كما يقول بعضهم، أليست القضية الفلسطينية في أصلها قضية

دينية اسلامية ؟ فاين حكام المسلمين و جيوشهم وعتادهم وأموالهم و

نتساءل عن الإحباط الذي يعم الشباب العربي من سياسات حكام لم نعرف سواهم ومن الذي و كلهم على الشعوب. لا يمكن باي حال من الأحوال ان تستمر الحياة هكذا و اذا الشعب اراد

الحياة فلا بد للقيد ان ينكسر و لابد لليل ان ينجلي.

انيس- تونس

التحضير لإجتياح بغداد

- الضرب في عين العرب والتحضير لإجتياح بغداد!! - عشيرة «البونمر» تقاتل «داعش» بضراوة وهي التي قضت على القاعدة في الْمِاضي فَــيّ الأنبار، لكن حكومة بغداد إلى الآّن لمّ ترســل لها العتاد (خوفاً ان تقع في ايدي داعش).

تموز ـ الإمارات

فلا أدري متى نفهم؟

بداية العلاج معرفة المرض

أول العلاج معرفة المرض والتشخيص الصحيح، وأول علاج للإرهاب معرفة جذوره وتجفيف منابعه. بعد عشرات السنين وصلنا لإدانة الإرهاب طيب ومتى نعرف علته، ونشخص مرضنا ؟

محمد علي ـ ايران

صراع ليس مذهبيا

من خلال مايجري في كل من العراق ومصر وليبيا وسوريا واماكن اخرى يتبين بما لايدع مجالا للشك ان الصراع الدائر على الارض العربية ليس صراعا مذهبيا على الاطلاق!

احمد العربي

مهمة وطنية وإنسانية

أنا أكرر المرة تلو المرة أن الارهاب لا دين له ولا أخلاق ولا قيم -البعض كان يحاول ان يبرر الإرهاب بحجة شيعة وسنة -وهنا جاء الجواب الاجرامي من داعـش الارهابية وسـفكت دماء المئات مـن قبيلة البونمر السنية، اذن يثبت الارهابيون انهم مجرمون محترفون يقتلون كل من

محمد محمود - فلسطين 48

أضغاث أحلام

تنظيم داعـش الإرهابي مخطـط له فـي الدوائر العليـا الصهيونية

يقول لهم لا أنا لست معكم وليسس داعش فقط بل والنصره في سوريا

والقاعده اينما وجدت وبوكو حرام وغيرها من عصابات الاجرام -مقاومة

من المستفيد الأكبر؟

داعش تقتل و تذبح أهل السنة بإسم الإسلام فالمتضرر الأكبر هم أهل السنة و صورة الإسلام الحقيقي في العالم، لا داعي لكثرة الكلام، ابحث

عن المستفيد من هذا تعرف من يقف وراء داعش، و إن لم نفهم حتى الآن،

الارهاب والارهابيين هي مهمة وطنية وانسانية لكل العالم.

والأمريكية، يجب معرفة ما يقرره أسياد العالم لإراقة مزيد من الدماء فتاوى الجهاد في سوريا كما صرح بذلك وزير خارجية فرنسا السابق-يمكن الرجوع لتصريحه على اليوتيوب تصدر من تل أبيب.

ستزداد الأمور تعقيدا مع هبوب الربيع العربي، فظهرت مرة أخرى فتاوى تحرم الخروج عن الحاكم ، ودافعت دويلات على مبارك فلما خرج عملت المستحيل لإرجاع الأمور إلى نصابها بتأييد إنقلاب عسكرى دموى اتهم فيه الضحايا والأبرياء وساقوا معهم غزة كعدو أساسى. كان لبرنارد ليفي دور حاسم في قيام العديد من المؤامرات نجحت في ليبيا لينقلها الصهيوني ليفي إلى سوريا حيث إختلط مفهوم الجهاد بالقتل

والذبح. داعش جاهد في المسلمين والمسيحيين العرب ولا زال يدمر بمباركة أمريكا والصهاينة . المهم أن الخاسر الأكبر هي الشعوب العربية، فحلمها تحول إلى أضغات أحلام بديمقراطية حقيقية لخلق مواطن عربى نزيه وحروذي عزة وأنفة، لتتوقف عقارب الساعة بين أمرين أحلاهما مر إما الطواغيت الملتصقون

بالكراسي أو فوضى وذبح وتقتيل من طرف عصابات منظمة مقنعة بالدين. أبومحمد أمين المغربى ـ إيطاليا



«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7920 Friday 7 November 2014



انتخاب أمين عام جديد للأمم المتحدة _ هذا زمان التغيير والإصلاح

د. عبد الحميد صيام*

■ هل منصب الأمين العام للأمم المتحدة يتمتع بأهمية في عالم اليوم الذي تتنازع فيه القوى الكبرى على حماية مصالحها وتعزيز نفوذها ودرء الأخطار المحدقة بها، غير آبهة بمصالح الدول الصغيرة والضعيفة؟

هل التحديات الكبرى التي تواجهها البشرية مجتمعة كداء الإيبولا والتغير المناخى والإرهاب والجريمة المنظمة وتجنيد الأطفال وزيادة عدد الكوارث الطبيعية، وتلك التي من صنع الإنسان كالتشرد واللجوء والجوع، تحتاج إلى أمين عام قوى يستطيع قيادة المنظمة الدولية في هذا البحر المتلاطم الأمواج، بطريقة أكثر مهارة وشمولية وعدلا؟ هل هناك أصلا مواصفات محددة لوظيفة الأمين العام، الذي كما كان يحب كوفى عنان، الأمين العام السابق، أن يكرر أن لديه 193 مديرا يمثلون الدول الأعضاء بالأمم المتحدة. لقد آن الأوان أن يعاد النظر في هذه الوظيفة المهمة التي تخضع بشكل كلي لإملاءات أعضاء مجلس الأمن، خاصة الدول الخمس دائمة العضوية. لقد آن الأوان أن يعاد تفعيل البند 99 من ميثاق الأمم المتحدة الذي يعطى الأمين العام دورا رياديا في مسائل السلم والأمن الدوليين، ويمكنه أن يلعب دور جرس الإنذار ورجل الإطفاء، أكثر من دوره كاتب تقارير ينكر ويدين أو يعبر عن القلق، وهمه الأساسي ألا تغضب منه الدول الكبرى كما فعلت أكثر من مرة مع سابقيه، مشكلة الأمناء العامين أنهم خاضعون لإملاءات الدول الكبرى دائمة العضوية، هم من ينتخبونهم وهم من يجددون لهم أو يطردون من لا ينسجم مع توجهاتهم، كما فعل الاتحاد السوفييتي سابقا في الأمين العام الأول تريغفي لي، حيث أجبره على الَّاســـتقالةً، وكما فعلت الولايات المتحدة مع بطرس بطرس غالى بعد دورته الأولى، حيث صوت أربعة عشر عضوا لتجديد ولايته لدورة أخرى، إلا أن مادلين أولبرايت، مندوبة الولايات المتحدة آنذاك، ألقت ورقتها الحمراء منفردة على مسافة إنش أو اثنين من الورقات البيضاء، فانتهى الأمر وخرج بطرس غالي من الطابق الثامن والثلاثين في المبنى الزجاجي ليحل محله وكيله لشــؤون عمليات حفظ السلام كوفي عنان، كما وعدت أولبرايت بعد رفض بطرس غالى عدم نشر تقرير

مذبحة قانا في الجنوب اللبناني (18 نيسان/ابريل 1996) الذي أكد أن إسرائيل قصفت الملَّجأ المكتظ بالمدنيين عن عمد. والأمم المتحدة وهى تستعد في السنة القادمة للاحتفال بعيد ميلادها السـبعين، نقول لقد حان الوقت أن تلعب الجمعية العامة دورا في اختيار الأمين العام، ثم في إعادة إصلاح المنظمة الدولية ككل. إنها البرلمان الدولي للأمم صغيرها وكبيرها فقيرها وغنيها، قويها وضعيفها ومن الأهمية بمكان أن تمارس دورا أكثر فاعلية وأقرب إلى رغبات الملايين خارج منظومة مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية، والأكثر غنى وتسليحا وابتزازا للمنظمة الدولية.

الانتخابات القادمة للأمين العام الجديــد- هذا وقت

من المبكر أن نتحدث عن الأمين العام الجديد الذي سيتم انتخابه في النصف الثاني من سنة 2016 ليبدأ ولايته الأولى في الأول مـن كانون الثاني/ينايــر 2017. ولكي يتم التأثير على طريقة الانتخاب ومؤهلات المرشحين وطريقة اتنخابهم وإشراك الجمعية العامة في انتقاء الأكثر تأهيلا، رجلا كان أم امرأة، هناك حركة مدنية عالية بدأت تنتظم مؤخرا قبل أن يقال «الوقت متأخر» تحاول أن تستبق الأمور وتضع ثقلها كي تغير المسار السابق الذي عفا عليه الزمن، ألا وهو التناوب الجغرافي بين القارات.

لقد تشكل أخيرا إئتلاف من المنظمات غير الحكومية تحت مظلة واسـعة أطلق عليها «1 من أجل سبعة مليارات». «نحن نسعى لاختيار شخص واحد يمثل سكان الكرة الأرضية بملياراتها السبعة أو يزيد»، كما أبلغني السيد وليام بيـس مدير معهد السياسـة الدوليـة، أحد المنظمين لهذه الحملة الواسعة. ومن بين المشاركين في الحملة منظمة العفو الدولية، والمساواة الآن، ومنبر آسيا، ولجنة المحامين للسياســة النووية، وشــبكة العالم الثالث، ومنظمة المرأة للبيئة والتنمية، والفيدرالية الدولية لروابط الأمم المتحدة وغيرها الكثير، وقد بلغ من تأثير الحملة أن تناولت جريدة «نيويورك تايمز» الموضوع (الأربعاء الماضي) خاصة بعد أن صاغت المنظمة رسالة لرئيس الجمعية العامة الحالي ووزير خارجية أوغندا سابقا السيد سام كوتيسا والدول الأعضاء الـ193 تطالبهم فيها بتحمل مســؤولياتهم في إيجاد آلية فعالــة لاختيار رجــل أو امرأة لمثل هذا المنصب الحســاس، يتناسب مع عالم اليوم وتحدياته المعقدة لدورة واحدة فقط

الإصلاح وتغيير آلية الانتخاب لا بد من اعتمادهما الآن وقبل نهاية عام 2016. وكـم نتمنى على الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة بأصواتها الاثنين والعشرين (رغم تمنياتناً أن يأتي اليوم الذي يكون هناك صوت واحد يتمتع بقوة الفيتو لأمَّة واحدة)، أن تأخذ موقفا من هذا الموضوع وأن تشعر الآخرين بأنها معنية بهذا الأمر، وأن الأمم المتحدة اليوم يجب أن تعكس صورة أصدق لعالم اليوم بقواه الصاعدة، لا عالم الأمس بقواه الآفلة. ودعنا نتذاكر مجموعة مسائل تحتم إصلاح المنظمــة الدولية من رأسها إلى أخمص قدميها، ابتداء من منصب الأمين العام إلى وكالاتها وصناديقها المتخصصة ومن آليات حفظ السلام إلى

ملزمة، فلهذه الأسباب لا بد من الإصلاح: - تضاعفت عضوية الأمم المتحدة أربع مرات تقريبا منذ إنشائها، ولا يجوز أن تبقى الآليات التي وضعت في سنواتها الأولى، حيث كان عدد أعضائها 51 عضوا تبقى نفسها معمولا

تركيبة مجلس الأمن الجائرة وصولا إلى تفعيل دور الجمعية

العامة، الذي همش كثيرا بعد نهاية الحرب الباردة، بحيث لا يتعدى أحيانا أن يكون «مخطبة»، خاصة بعد أن سـطت

الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة على جدول أعمالها

وحولته إلى مجلس الأمن كي لا يبقى للجمعية ما تقول إلا في

مواضيع الميزانية وقضايا أخرى تصدر فيها توصيات غير

بها بعد أن وصلت عضويتها إلى 193 دولة؛ - تغير مفهوم القوة من الاستناد إلى القوة العسكرية وامتلاك السلاح النووي إلى القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالاتحاد السوفييتي سابقا بكل جبروته العسكري وصواريخه العابرة للقارات لم يتمكن من متابعة التطور الاقتصادي فانهار بشكل مريع وتفتت إلى 15 دولة، والانهيار نفسه أصاب يوغسلافيا السابقة فتقسمت إلى ست

دول عدا عن كوسوفو؛ - ظهرت قـوى متوسـطة ذات أوزان إقليمية ودولية لا يســتهان بها وأصبحت تشــكل محاور مهمة، مثل مجموعة بركس (البرازيل والهند والصين وروسيا وجنوب أفريقيا) ومجموعة دول العشــرين ومجموعة نمور آسيا والمجموعة الاقتصاديــة لــدول غرب أفريقيا، بالإضافة إلــى الاتحاد الأوروبي الذي تلعب فيه ألمانيا دور العملاق الاقتصادي. فالهند تفوقت على اليابان في حجم اقتصادها لتحتل المركز

الثالث والبرازيل تفوقت على فرنسا وبريطانيا لتحتل المركز السادس وأندونيسيا تحتل المركز العاشر بينما تحتل المكسيك المركز الثاني عشر وتركيا المركز السابع عشر؛

- ظهرت في العقود الأخيرة تحديات كبرى غير مسالة الصراعات المسلحة لم تكن في الحسبان عند إنشاء الأمم المتحدة، وهي اليوم تشكل خطرا وجوديا على الإنسانية جمعاء إذا لم يكن هناك عمـل جماعــى لاحتوائها ووقفها والتغلب نهائيا عليها. وتقف التحديات البيئية على رأس القائمة مثل، الاحتباس الحراري الذي أدى إلى التغيرات المناخية، التي رفعت نسبة الكوارث الطبيعية عددا وقوة بشكل غير مسبوق. أضف إلى ذلك مسألة التلوث والتصحر وثقب الأوزون وغيرها، ثم يلي ذلك تحديات الأوبئة والفقر المدقع والتمييز والإرهاب واستغلال الأطفال والعنف ضد النساء وتشرد الملايين وزيادة حجم اللجوء والاتجار بالبشـر وانتشـار المخدرات والجريمة المنظمـة والتزوير الالكتروني وانتشار الألغام الأرضية والقرصنة والانفجار السكاني وانتشار مدن الصفيح والعشوائيات وغير ذلك من تحديات تؤثر على كل البشر، بعد أن حولت العولمة عالم اليوم إلى قرية صغيرة مترابطة بشكل يكاد يكون أقرب إلى

- لقد تعاظّم دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وأصبح هذا التحالف الشعبى يلعب دورا فاعلا ومؤثــرا في سياســات المنظمة الدوليـــة، خاصة في القضايا المشتركة بين بني البشر كحقوق الإنسان والسكان والبيئة ومحاربة الفقر وسباق التسلح والخطر النووي والفضاء الخارجي والتنمية المستدامة وغيرها الكثير. لقد أطلق على هذا التجمع لقب الأمم المتحدة الثالثة، على اعتبار أن الأولى تمثل الدول الأعضاء والثانية تمثل اللاعبين أو الموظفين أو ما نسميه بالمسرح والمثلين،

من أين يبدأ الإصلاح؟ ترى «منظمة 1 من أجل سبعة مليارات» أن منصب الأمين العام يجب أن يخضع لمعايير جديدة، بحيث يكون هناك أكثر من مرشح وتقوم الجمعية العامة بلعب دور أساسي في اختيار المرشح النهائي، بعيداعن صفقات الدول الكبرى في الغرف المغلقة، التي أدت أحيانا إلى مرشــح توافقي ضعيف غير مؤهل للمنصبّ، مثلما حدث بعد المنافســة الشّديدة بين مرشحى الولايات المتحدة (كورت فالدهايم لدورة ثالثة)

ومرشح الصين (التنزاني سالم أحمد سالم) عام 1981، وبعد شهرين من الفيتو والفيتو المضاد اتفقا أخيرا

على مرشح توافقي هو خافيير بيريز دي كويار (من البيرو)، أسوأ أمين عام عرفته المنظمة الدولية وكنا نطلق عليه: «أمين عام بلا لون ولا طعم ولا رائحة». يجب أن يعرف أعضاء الجمعية كل المرشحين سلفا ويطلعوا على برامجهم الانتخابية ورؤية كل فرد منهم في مواجهة تحديات اليوم ومهاراتهم في طرح أفكار جديدة.

من جهة أخرى آن الأوان أن يكون من بين المرشحين للمنصب سيدات مؤهلات. فلم يصدف حتى الآن أن طرح اسم سيدة للمنصب، مع العلم أن هناك نساء جديرات بالمنصب بدون أدنى شك. فقد شغلت النساء مناصب رفيعة في المنظمة الدولية، من بينها منصب نائب الأمين العام ورئاسة منظمات متخصصة (اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف والمفوض السامي لحقوق الإنسان وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرها) ورئيسات بعثات سلام ورئيسات لجان تحقيق ووسيطات في النزاعات الدولية.

الأمم المتحدة بحاجـة الآن إلى الإصـلاح، وإذا لم تأخذ الجمعية العامة دورا متقدما في هذه العملية ستبقى الدول الكبرى الخمس تستخدم المنظمة الدولية لمصالحها، تفرض عقوبات على من تعتبرهم أعداء لها وتحمى دولا تنتهك القانون الدولي صباح مساء، كما تفعل إسرائيل، لأنها تعرف أنها محمية بسيف الفيتو الذي ترفعه الولايات المتحدة ضد كل من يحاول أن يتعرض لتلك الدولة المارقة. وكما يقول السيد بيس في حديثه إن الجمعية العامة قادرة على فرض الإصلاح لأنه يحظى بتأييد من غالبية الدول الأعضاء، خاصة التجمعات الكبرى كالاتصاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة دول عدم الانحياز.

فإذا نجحت الجمعية العامة في اختبارها الأول في اختيار أمين عام جديد فستنتقل إلى الخطوات التالية كتفعيل دور الجمعية العامة وتوسيع عضوية مجلس الأمن وإصلاح آليات الوساطة وعمليات حفظ السلام واستخدام العقوبات وقبول السدول الأعضاء بعيدا عن تهديد الفيتو الصيني أو الأمريكي أو الروسي.

* استاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

متى يقيل السيسي هذه الحكومة المرتبكة الفاشلة؟

■ فاجعة جديدة، استيقظ عليها المصريون

قلوب اهالـــى الضحايا، بعــد ان التهمت اتوبيس الطلاب بمن فيه، بدا النظام حريصا على التبرؤ من المسؤولية عن هذه الكارثة الجديدة، حتى قبل ان يبدأ التحقيق الجنائي في أسبابها، وهكذا خرج محافظ البحيرة في وسائل الاعلام مبررا الحادث بـ»سـقوط الامطار»، وكأنه يلقى بالمسؤولية على

اما شيخ الازهر فسارع بالتأكيد على ان الضحايا «شهداء»، فيما توجه رئيس الوزراء إلى موقع الحادث، للتصوير مـع الناجين من الحادث، والاعلان عن تعويضات، في محاولة للاســتحواذ على المشــهد الاعلامي، الذي كان يجب ان ينشغل بمســـؤولية حكومته السياســية، بــل والجنائية المتمثلة في استمرار هذه المنظومة الدموية من الاهمال والفسساد والتقصير، التي تقتل اثني عشر الـف مواطن سـنويا، وتجعل مصـر تحتل موقع الصدارة عالميا، حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية في حوادث الطرق.

اما بعض وسسائل الاعلام فسارعت بدورها إلى

أو الأغاني الوطنية لتلميع شخصيات

ما يريده المصريون ليس «الرومانسية» واقعية

المساهمة في «مهرجان التدليس» على الشعب خالد الشامي* المصري، بتحميل المسؤولية لـ»العنصر البشري»، وبالتالي تبرئة الحكومة، وكأن «العنصر البشري»

> امـس الاول. مشـاهد تراجيدية يصعـب وصفها لتفحم 18 مواطنا، اغلبهم طللاب في عمر الزهور، نتيجــة لحلقة جديــدة في مسلســل لا يتوقف من المجازر الحقيقية، اسمه حوادث الطرق.

وقبل ان تنطفئ النيران التي اشتعلت في ماء او الارادة الإلهية في حرق الطلاب.

او مشاريع بل نتائج

سلامة النقل والطرق. ومن الانصاف ان تعقد المقارنة بين تعامل وسائل الاعلام مع هذه الفاجعة، وتعاملها مع فواجع مشابهة قبل عامين في عهد الإخوان، عندما طالب

يعيه في غابه او مفازة، وليس داخه دولة

يفترض ان تفرض على الجميع قوانيها التي تضمن

بعضها باستقالة الرئيس المعزول ورئيس وزرائه اثر حادث اسيوط. الواقع ان احدا لم يجرؤ هذه المرة على المطالبة باقالة حتى وزير النقل، وهو ما يمثل عارا علي الاعلام المصري، قبل ان يكون عارا على اولئك المحسوبين ظلما وبهتانا على مهنة

اما الاكثر اثارة للاشمئزاز، فكان سعي بعض الفضائيات إلى تملق رئيس الجمهورية والجيش، عبر التركيز على تصريحات لبعض الناجين، أشادت بسرعة وصول طائرة عسكرية لنقل المصابين إلى الاسكندرية بناء على أوامر من الرئيس، لم يفكر هؤلاء في مشاعر اهالي الطلاب الذين تفحموا ولم يجدوا حتى جثة يمكنهم التعرف عليها او وداعها او دفنها. لم يجدوا في انتظارهم سوى حفنة من الجنيهات، في تذكرة جديدة للمصريين بى قيمتهم الحقيقية » في نظر هذه الحكومة المرتبكة الفاشلة.

الواقع كما اثبتته تحقيقات النيابة ان السرعة الزائدة، وليسس الامطار او الخطأ البشري، هي التي افقدت السائق السيطرة على الباص، وهو ما اكدته شـهادات الطلاب الناجـين، الذين قالوا انه كان يحاول توصيلهم للمدرسة في الموعد بعد ان بدأ الرحلة متأخرا بنحو ساعة من دمنهور إلى

السرعة الزائدة التي تحولت إلى «ثقافة ارهابية داعشية» تحكم الطرقات، و تلون الاسفلت بالاحمر، وتنشر الموت في انحاء مصر، في غياب كامل من الدولة، بل وتواطؤ منها عبر آليات الفساد التي تمكن اي شخص تسحب رخصة قيادته بسبب السـرعة من استردادها خلال سـاعات بعد «دفع المعلوم» لفرد الشرطة.

وحسب النص الحرفي لتصريحات رئيس هيئة الطرق المصرية لـ»القدس العربـــى» في اعقاب حادث سوهاج، فان «معظم سائقي النقل الجماعي بمختلف انواعها وايضا سائقي النقل الثقيل غير

ملتزمين بقواعد المرور،

ومعظمهم غير حائز رخصة قيادة، بخلاف تعاطيهم للمواد المخسدرة التي تثبتها كل يوم حملات وزارة الداخليــة على الطرق التي تعد اخطر اسبباب تكرار حوادث سير المركبات، ومن الضروري التصدي لاسبباب حوادث سير

المركبات من خلال تكامل المنظومة المعنية». وتمثل هذه التصريحات ادانة رسمية للحكومة العاجزة عن تطبيق القانون، والمنشـغلة بتحسين صورتها، وليسس العمل على الارض لحماية ارواح

مواطنيها، التي هي الواجب الاساسي لاي نظام

انه لعمــل اجرامــى، ان تترك حكومــة الناس ضحايا لاولئك المجرمين الذي ينشرون الموت، عن المســؤ و لية الي يتحملها النظام بالكامل، من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء وكافة الوزراء المختصين بسلامة

الطرق والمركبات والنقل،

واذالم تستطع الحكومة البدء فورا في تطبيق خطة محددة لاصلاح «المنظومــة المعنية بمواجهة حوادث الطرق» التي تقتـل المصريين يوميا، فعلى رئيس الجمهورية ان يقيلها بدون تأخير،

ما يريده المصريون حكومة لا تعتبر ان وظيفتها ان «تتفسيح» في ارجاء البلاد سعيا وراء الظهور في وسائل الاعلام، بل ان تلتزم بتقديم حلول علمية وعملية للمشاكل والازمات التي تعصف بالبلاد. ما يريده المصريون نظاما لا يعتبر ان نجاحه مرتهن بصورته في وسائل الاعلام، بل ببرنامج حكم ذي مصداقية، وجهاز تنفيذي قادر على تطبيقه، ما يريده المصريون، مع استمرار معاناتهم الامنية والاجتماعية والاقتصادية والمستمرة منذ عقود، يس «الرومانسـية» او التصريحات العاطفية، او الاغاني الوطنية لتلميع شخصيات او مشاريع، بل

نتائج واقعية. لم يعد مقبولا ان تســتمر الاوضــاع والاخطاء والخطايا والكوارث «على قديمــه»، كما يقولون، بعد ثورتين واطاحة ثلاثة انظمة، وسجن رئيسين، وسـقوط الالاف بين شـهداء ومصابـين من اجل

فمتى يقيل السيسي هذه الحكومة المرتبكة

∗ كاتب مصري

أحمق من ظالم

■ صدّقت الكنيست الإسرائيلية، بالقراءة الثانية والثالثة، على القانون الذي سماه قادة اليمين بقانون «منع الإفراج عن الإرهابيين الفلسطينيين»، الذي بموجبه، صودر حق الحكومة في الإفراج عن

> بالحكم، على أنّها عمليات قتل «نفّذت بظروف خطيرة استثنائية». كانت عضو الكنيست أييليت شاكيد، من حزب «البيت اليهودي»، هي المبادرة لتقديم مشروع القانون، الذي حظى بأكثريّة، وأتاحت لرفيقها، في ذلك البيت، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، بأن يتبجح معلنًا: «أن القانون الجديد سيعيد الأخلاقية وسلامة العقل للسياسة الإسرائيلية، بما يتعلق بالإفراج عن المخربين، بعد سنوات من الضياع

أسرى يدانون بعمليات قتل، إذا صنفها القضاة، ساعة نطقهم

جواد بولس*

يستهدف مشرعو القانون زرع ألغام قد تعرقل أي إمكانية تقدم مستقبلي، من شروطها تأمين الإفراج عن أسرى الحرية الفلسطينية، المتضررين الأساسيين من القانون، لأنّ سجلات الماضي ودفاتر الحاضر، تثبت أن معظم من أدين من اليهود بجرائم قتل سياسية وبنشاطات إرهابية عوملوا برفق واضح وباستحباب

لقد نكأت أقوال بينيت وجوقته جرح التاريخ الذي ما زال قيؤه يتدفق سيولا من عهر وبطش وباطل؛ فيا ويلنا من محتل ساط إذا

سَجّل الموت قاهر، وقائمة من قتلوا عربًا ونجوا طويلة ومستفزة؛ كثيرون سبقوا عصابات «تدفيع الثمن» وضباع الهضاب السائبة وصاروا من ماض أسود منسي، فمن يتذكر اليوم، ما كان قبل الجريمة المنكرة التي راح ضحيتها الفتى محمد أبو خضير، وكيف ومن قتل سائق التاكسي خميس توتنجي، وكم أمضى قتلته في السجن؟ أو من حاول قتل بسام الشكعة وكريم خلف، وأين اليوم أفراد تلك العصابة؟ أو من قتل خميس عوّاد وهو في حقله في «ترمسعيا» وأين اليوم قاتله؟ ومن هو ابن شيمول وشكولنيك وكثيرون غيرهم؟ من يتذكر كيف كانت البدايات؟

-» جئت من روسيا و تجنّدت للتنظيمات السرية وبعدها للجيش، كانت الدولة وشعبي أهم عندي من أي شيء آخر»، بهذه الكلمات برر أبراهم بن موشيه، عضو حزب «حيروت»، طعنته للنائب الشيوعي ماير فلنر، مباشرةً بعد حرب الأيام الستة؛ كانت دوافع فعلته، كما شرحها للمحكمة، مقززة، ولكن كان موقف المحكمة المدنية التي أدانت أخطر بكثير وذلك، بعد أن أبدت، في ذلك الوقت المبكر، تفهَّمًا سياسيًا، لتلك الدوافع واستعطافًا لأحاسيس ذلك المجرم، بينما تحفّظ ت من مواقف فلنر المعلنة ضد الاحتلال، الذي بدأ يتفوق، من وقته، بموبقاته، ويمضي، مستقويًا بجهاز قضائي متفهّم ومساند، فى طريق التجبر ومحو الإنسانية.

كادت تلك الطعنة أن تودي بحياة نائب في الكنيست، في حين اعتبر فاعلها رجلا وطنيًا وبطلا حظى بعناق زوجته وأقاربه

ومواطنين غمروه بباقات الورد في قاعة تلك المحكمة المهزلة.

عدت إلى تلك البداية الرمزية، كي أذكر من نسوا، وأؤكد أن منظومة الحكم في إسرائيل، بمجموع مركباتها، تواطأت ودعمت، عمليًا،

مجرمين يهودًا نفِّذوا جرائمهم على خلفيات عرقية وأيديولوجية، ورسّخت سياسة، أدّت، في النهاية، إلى تعاظم قوة ووزن المستوطنين

إنه تاريخ اللاأخلاق واللاعدل. تفاصيله كثيرة وتشبه بجوهرها ما شهدته قاعة المحكمة المنعقدة، في الطابق الثاني من المبنى الجميل، الذي غنمته إسرائيل في الحرب وحوّلته بيتًا لعدلها المفقود، أثناء محاكمة شاب مقدسي متهم بمحاولة قتل يهود كانوا مسافرين في باص اعتلاه وهجم على ركّابه ببلطة فجرح منهم إثنين. في البداية، حسبت أن مهمتي ستكون سهلةً، فقبلنا نظرت هيئة

المحكّمة في قضية أربعة من الشّبان اليهود الذين خططوا ونفذوا عملية إرهابية في سوق اللحامين في القدس القديمة. وصل القتلة إلى المكان الذي اختاروه بعناية، لكونه مكتظا بالمتسوقين العرب، فرموا، بين المدنيين، قنبلة قتلت من قتلت وجرحت منهم كثيرين. هيئة المحكمة وفي سابقة خطيرة لم تحكم عليهم بالمؤبد، كما كان مقبولا ومتوقعًا، بل اكتفت بسجنهم ما بين خمسة أعوام وخمسة عشر عامًا، معللة ذلك بصغر سنهم وبأسباب واهية أخرى.

مستبشرًا بما سمعته في قرارها، ولصغر سن موكلي ولأنه قرر أن ينف ذ عمليته انتقامًا لكرامة أبيه الذي أهين من قبل جندي قبل يوم من تاريخ الحادث، بدأت مرافعتي متفائلا.

كانت العائلة في طريقها لزيارة ابنتها في القدس، هكذا بصوت يغالب بركانًا أحسسته ينفجر بحلقي، شرحت للقضاة ما حصل، حين أوقفهم الجنود على أحد الحواجز، وبدأوا بتفتيش هوياتهم. أحد الجنود بدأ بالتعرض للأب الذي كان وراء مقود السيارة، فنزع كوفيته عن رأسه وألقاها على الأرض وهو يسخر منهم جميعًا، حافظ الأولاد على هدوئهم، والأب على صمته. فجأة قام ذاك الجندي بصفع الأب على خده مرتين وهو يقهقه كالعاهرة، وبعدها صرخ بهم لينصرفوا. كانت لحظات مرعبة وحزينة، فالأولاد صغار وقاصرون، شاهدوا أباهم وهو يذل، والأب خشى أن يصيبهم مكروه، فبلع المهانة

ساد القاعة صمت. أنهيت مرافعتي وأحلت القضاة لقرارهم الذي ما زالت رائحت تعبق في فضاء المحكمة، وأكّدت أنني أتوقع، على القياس، أن يحكم موكلي بأقل من خمسة أعوام. سمعوا أقوالي على مضض، وعلى عجلة، كمن يحملون تهريبة،

أقروا ألا مكان للمقارنة، وأنّ لكل فعل معطياته وميزاته، فموكّلي، هكذا قرّروا مجرم وإرهابي، وحكموه بثلاثين عامًا سجنًا فعليًا. «يجب أن يموت الإرهابيون في السـجن، وهكذا سيكون من الآن»، أعلن بينيت بعد التصويت في الكنيست. فهل سيبقى كاتب التاريخ مختالا، أم ظالمًا «أحمق من هبّنقة»؟

* كاتب فلسطيني

احمد عبداللاه*

■ في الحقيقة لا يستطيع أحد، من خلال المشهد العربي البائس، أن يدُّعي أن الدول العربية المركزية، أو تلك الدائرة في أفلاك المراكز، انتصرت بشكل حاسم لأي أمر يتعلق بحياة شعوبها ونهضتها الحضارية، بِل بالعِكس فإن المنطقة العربية كأمة ما انفكت تشهد تراجعاً مخيفاً مقارنة بمناطق مختلفة من العالم.

لكن وبشكل خاص يتعين التوقف أمام المملكة السعودية باعتبارها أكبر قوة اقتصادية عربية ومصدرا معنويا روحيا للمسلمين لا يستهان به، والدولة العربية الأكثر تأثيرا في العالم، مـن خلال ثرواتهـا البترولية الهائلـة وتحالفاتها الاستراتيجية مع الدول الكبرى. والأمر لا يدخل هنا في نطاق البروباغندا المضادة، ولكن يعكس همًا سياسيا، وتوقا عاماً في الوقت ذاته لاســتجلاء بعض المســائل الرئيســة، خاصة ان الشــعوب العربية تعيش اليوم وضعاً استثنائياً ربما سيصرفها لردح من الزمان عن ركب المسيرة الحضارية لهذا العصر. ولذلك فإن الأمر يستدعي الكثير من إعادة النظر في دور الدول الكبرى.

إن أهم ما يمكن تلخيصه من مواقـف الملكة في تاريخها السياسي القديم والحديث هو نفورها من مشاريع التغيير على الساحة العربية بشكل عام. والحقيقة لا يمكن لأحد أن يدِّعي أنَّ المملكة لم تكن تمتلك أسباباً داخلية شكلت دافعاً قوياً لمواقفها القديمــة والحديثة، إلا أن ما يؤخذ عليها وخلال عمر دولتها أنها لم تكن في الماضي ولا في الحاضر تمتلك مشروعاً حضارياً عصرياً متكاملاً، سواء على صعيد الدولة القُطْرية داخلياً أو على الصعيد القومي، فقد انكفأت

على سياساتها التقليدية منطلقة من بعض الثوابت التي تعد ضرورات حيوية لبقاء نظامها السياسي. وتكمن تلك الثوابــت/ الضرورات في ثنائية صارمــة تتمثل في الحفاظ على المُلكية المطلقة كحاكمية شرعية على مجتمع تقليدي محصَّن داخل سياج من النَّظم والعادات الدينية الاجتماعية المنغلقة والمتشددة، وفي الاعتماد على حماية الولايات المتحدة والغرب لكيانها ولحضورها كدولة فاعلة في الشرق المملكة السعودية دولة تمتلك احتياطات نفطية هائلة،

وتعد أكبر دولة مُصدِّرة للخام في العالم، كما أن لديها احتياطات غازية كبيرة تنمو بشكل مطرد، وهناك إمكانية لتطوير النفط والغاز من مكامن غير تقليدية في شمال غرب المملكة، مما يشير إلى أن المملكة خلال هذا القرن ستبقى لاعباً أساسـياً في مجال الطاقة، على الصعيد الدولي. ورغم الاعتقاد السائد بأن الولايات المتحدة تسير باتجاه تقليص اعتمادها على نفط الملكة (وهو أمــر مؤكد) نتيجة الزيادة المتسارعة في الانتاج، انطلاقاً من عام 2008 بسبب الوفرة في اكتِشافاتِ الزيت الصخري هناك، الا أن المملكة سـتظل مركزاً متقدماً لإمداد السوق العالمي في مناطق مختلفة بمصادر الطاقة، وكذلك في التأثير على السياسات السعرية، وهو أمر شديد الحساسية بالنسبة لاقتصاديات العالم.

في كل ما تقدم يظل الســؤال الحيوي راســخاً في العقل العربي، طالما والمملكة منذ عهد بعيد تعتبر الأكثر ثراء والأكثر تحكما بمصدر الطاقة الرئيس في العالم.. فماذا صنعتِ للعرب وماذا قدمت لقضاياهم؟ وهو سـؤال مشروع جداً

كبير من الدول العربية التي ارتبطت بها تاريخياً، وترتبط معها عضويا وحضاريا ووجوديا وتتأثر صعودا وهبوطا مدّاً وانحساراً بها ومعها. ومن باب الإنصاف يجب الاعتراف بأن المملكة قدمت

مساعدات مالية وعينية لكثير من السدول العربية والدول النامية منذ عام 73 (عام الطفرة السعرية الاولى للنفط)، وهناك صناديق متخصصة للدعم والإغاثة والمســاهمة فى الحالات الضرورية التي تواجهها الشعوب، وهذا ما يفعله ايضاً كثير من دول العالم المقتدرة. وبدون الخوض في تفاصيل لا حصر لها فانه يمكن

سبيل المثال بلغ مجمل الدعم للدول العربية، حسب بيانات رســمية، 200 مليار ريال مقدم بين عامــي 1990 و 2013، في الدرجة الأولى لبعض الدول الخليجيــة كعمان والبحرين، وتأتى مصر بالدرجة الثانية (ما يزال جزء كبير منها تعهدات مجدوَّلة)، ثم تأتي بعض الـدول العربية الاخرى. وتصنف تلك الأموال بانها مساعدات غير مستردّة وقروض ميسّرة. من أكبر دول العالـم تصديرا لرؤوس الأمـوال إلى البنوك الغربية، كما ان للمملكة أصولا في الخارج صنفتها مؤسسات دولية، في مستهل هذا العام، بأنها من أكبر الصناديق السيادية في العالم، بنحو 675.9 مليار دولار، وقد عمدت تلك الصناديق بشكل سريع إلى ضخ الأموال في بنية الاقتصاد

ومتجدد لأن المملكة ليست دولة قائمة لذاتها، بل لها محيط

الملكة السعودية... محاولة الاقتراب من التضاريس الوعرة

الإشارة بالمجمل إلى أن المملكة تقدم معونات مختلفة للاشقاء ولأهداف متعددة وبقدر متفاوت بين دولة وأخرى.. فعلى لكن، وهـذا هو الأهم، فـي الجانب الآخــر تعتبر المملكة

الحضارية، والواقع الخطير الذي تعيشه الشعوب العربية

الأمريكي خلال الأزمة المالية التي شهدتها الولايات المتحدة عام 2008، بينما فضّل معظم المستثمرين، حينها، النأي بعيداً عن السوق الأمريكية جراء المخاوف من احتمال تعرض ذلك الاقتصاد للركود. ومن زاوية أخرى فإن الاحتياطات المالية للدولة السعودية والائتمان المصرفي للقطاع الخاص في بنوك العالم تتزايد بشكل كبير ومستمر. ووفقا لبيانات مراكز متخصصة، تجاوزت الاحتياطيات المالية الحكومية في الخارج حدود التريليوني ريال بنهاية عام 2013 , وهناك

حديث عـن هجرة رسـاميل محلية بصـورة متعاظمة إلى

امريكا وبريطانيا وفرنسا بسبب غياب سياسات حكومية فاعلة في توجيه رأسمال القطاع الخاص وكذلك تصريف

الفائض في الموازنات الحكومية، خاصة بعد الطفرة النفطية الاخيرة منذ عام 2006. إن الســؤال الاكثر إلحاحاً اليوم هو: هل تستطيع المملكة، ومعها دول الخليج، أن تعيش كجزيرة آمنة مترفة في محيط من الشعوب العربية التي تعاني من عُسري الفقر والخوف، وتعيش وضعا متهاويا تماما وهو الأسوا في التاريخ الحديث؟ ليس المطلوب أن تقفز المملكة فوق المكن، بلّ المطلوب أن تكون هناك استرإتيجيات جديدة شاملة تجاه

إن أحداً لا يقوى على الاعتقاد الآن بأن المملكة تمتلك النوايا أو التوجه الجاد لإجراء مراجعات شاملة موضوعية لسياساتها وتقييم النذات بما يتوافق مع التحديات

المنطقة العربية تنقذها تدريجيا وتسيربها ومعها نحو أفق



نالت قدراً وفيراً من التعليم النوعي في أهم جامعات الغرب الاوروبي والأمريكي، ستشكل رافعة حقيقية في بناء واقع جديد يتناغم ويتواصل مع مسيرة التطور العالمي، وينعكس يبقى: متى؟

* كاتب يمني

السعودية ستبقى خلال هذا القرن لاعبا أساسيا في مجال الطاقة على الصعيد الدولي

"





alquds@alquds.co.uk

يوم قتل الحسين

■ يسجّل الموقف الأمريكي من هدم السلطات المصرية لمنطقة رفح لإقامة ما يسمى «منطقة عازلة» تطوّرا لافتا في انحدار واشنطن المستمر نحو تقبل الأمر الواقع في مصر كما آل إليه بعد تسلّم المؤسسة العسكرية المصرية لزمام الأمور هناك، في تجاهل مكين ليس لسياستها السابقة التي استجدّت بعد انطلاق الثورات العربية، أو لمسألة إزاحة سلطة شرعية منتخبة ديمقراطياً، بل كذلك لأي علاقة واهية لهذه السياسة الخارجية بأولويات حقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً، بدءاً من حقوق التظاهر والتعبير، المأسوف عليها، وليس نهاية بالحق البسيط للبشر للسكن في منازلهم وقراهم والذي قامت جرّافات الحكومة المصرية باقتلاعه مع اقتلاعها وطردها لسكان رفح المصرية.

غير أن التقارب الأمريكي مع السلطات المصرية لا يمكن النظر إليه باعتباره براغماتية سياسية أمريكية فحسب، ولا يمكن قراءته من دون الانتباه لترتيبات زواج المصلحة الجديدة بين تل أبيب والقاهرة، الذي عبّرت إسرائيل عنه بالسماح لمصر بإدخال كتيبتي

صبحى حديدي*

■ تقول النكتة الروسية، اللاذعة تماماً، والصائبة

أغلب الظنِّ: «كل ما قاله الشيوعيون عن الشيوعية

كان كاذبا، ولكن كل ما قالوه عن الرأسمالية اتضح أنه

فى ظلال العولمة الوحشية؛ فأجرى مقارنات لا تتقرى

الحّنين إلى أشباح الماضي، بقدر ما تتخوّف من كو ابيس

المستقبل. وفي مناسبةً احتفالات ألمانيا، وأوروبا

والولايات المتحدة عموماً، بالذكرى الخامسة والعشرين

لسقوط جدار براين (9 تشرين الثاني/ نوفمبر 1989)؛

تبدو هذه النكتة خلاصة بسيطة، ولكن عميقة بعيدة

خُلاصة أخْرى يوفرها استطلاع رأى، ألماني، على هدى

هذه الذكري تحديداً: بينما يعتقد 75 % من قاطني ألمانياً

الشرقية، سابقاً، أنّ توحيد البلد كان ناجحاً، لا يرّى هذا

الرأي إلا 50 % من سكان ألمانيا الغربية، سابقاً أيضاً

بالطِبْع؛ الأمر الذي يعنى أوّلاً، ضمن اعتبارات أخرى لا

تقلُّ دلالة، أنَّ التوحيد ليُّس ناجزٍ أبعد، أو ليس كافياً، أو

هذا إذا وضع المرء جانباً حقيقة أنّ المناطق الغربية لم

تبرأ على نحو مرض من التوق إلى ماضى الرايخ الثالث،

أو هي تفعل ذلك ببطء شديد أقرب إلى التباطو، بدليل

الصحوات المستمرة للجماعات النازية؛ على نقيض

المناطق الشرقية، التي لا تحنّ إلى عقود «الاشـتراكية»

لَكُنُّ ذكرًى سقوط الجدارهي، أيضاً، تذكرة بإطار

الحدث الأعرض، أو المناخ العام الدُّوني الذي أقام الجدار ،

لكى يسقطه بعد أقلّ من ثلاثة عقود، أيّ الحرّب الباردة، أو

«حرب المخيّلة» حسب ماري كالدور، الباحثة البريطانية

المرموقة المختصة بالعلاقات الدولية وسياسات التسلُّح.

ذلك لأنّ فريقًى تلك الحرب، التي ظلّت افتراضية بالطبع،

لم يكونا بصدد التحضير لمواجّهة عسكرية فعلية تردع الطُرف الخصم؛ واكتفيا بالترويج لها في نطاق المخيّلة،

المريرة إلا، ربما، بدافع الشكوى من الرأسمالية.

الغور ، للمشهد الراهن في العالم الرأسمالي.

هو ناقص بمعدّل 25 % على الأقلّ!

الحقيقة»! وكان المخيال الشعبي في روسٍ يا، وربما

«تحالف» دولي ضد الفلسطينيين؟

مشاة وطائرات عمودية هجومية للالتحاق بفرق النخبة «الصاعقة» وغيرها من قوات أمنية تشرف على الحملة الموسعة التي بدأها الجيش المصري عقب حادثة مقتل 30 جنديا قبل أسبوعين. إضافة إلى كون «المنطقة العازلة» تخدم الخطاب السياسي الخطير للنظام المصري الحاليّ في

ربطه كل عمل إرهابي في البلاد بجماعة «الإخوان المسلمين»، فإنها أيضا تحيله إلى «عدوّ»، أو «مؤامرة خارجية»، كما تفعل كل الأنظمة المستبدة في العالم، والعربية منها خصوصاً، كما أنها تقلب المعادلة البديهية حول العدو الإسرائيلي والشقيق الفلسطيني، فتصبح حركة «حماس» عدوًّا، يقاتل دولة شقيقة (إسرائيل).

هذا المسعى المصريّ يجد غطاء ماليا وسياسيا معلنا، أو سكوتا متواطئا في استكمال حصار

الفلسطينيين، من بعض الدول العربية، بينما تُقابل مواقف قطر وتركيًا، الداعمتين للفلسطينيين، بهجوم إعلامي وسياسي، وتبقى مواقف بعض الدول كالأردن المثقل بأعباء الأزمة السورية والداخلية، قاصرة عن مقاربة فاعلة للأزمة الفلسطينية.

بإقفال دولتي مصر وإسرائيل المعابر نحو غزة، وبتدميرهما الأنفاق من طرفي الصدود، وببناء «المنطقة العازلة»، تجهز القاهرة وتل أبيب لعملية خنق منهجية للشعب الفلسطيني المقيم في القطاع. يتوازى شد الخناق العربي - الإسرائيلي على غزة، مع تصعيد للانتهاكات المبرمجة للمسجد الأقصى من نوّاب في الكنيست وزعماء وجمهور من المستوطنين واليهود المتطرفين، وإصدار لقوانين إرهاب جديدة ضد المتظاهرين الفلسطينيين تصل إلى عشر سنوات سجن، والضغط على القيادة

الفلسطينية وتوجيه الاتهامات إليها بالتحريض على ردود الفعل الفلسطينية العنيفة المتمثلة بعمليات دهس لجنود ومستوطنين إسرائيليين.

بعض الأنظمة العربية، توجّه المسألة الفلسطينية برمّتها نحو الإنفجار، فهي تضعف أركان السلطة الفلسطينية، من جهة، وتحاول خنق مليون ونصف المليون من سكان غزة، من جهة ثانية، مقفلة بذلك كل الطرق لأي حل سياسيّ، وهي معادلة، في ظروف العالم العربي الحالية، لتيئيس الشعب الفلسطيني و دفعه الى حلول قصوى، وربط نضاله ضد الاحتلال، بقضية «مكافحة الإرهاب»، وهي الوصفة الحالية الأكثر رواجا في سوق دفن أحلام

المقاومة الفلسطينية، خاضت حروبا عديدة، عسكرية وسياسية، وراكمت خبرات نضالية هائلة، وهي قادرة، من جديد، على صدّ الموجة وإبقاء ألوان

أيضاً مختنقة بمواكب اللاجئين

والمشرّدين والجائعين والقتلى،

لأسباب إثنية أو مذهبية

مناهضة تماماً لفكرة الأنوار والع

عصر الأنوار والحداثة؟

الجدار، في نهاية المطاف؟

السوفييتي؟

الماضي وأشباح المستقبل؟

الجرائم والعقوبات في مختلف

غير أن هُذه العقوبة أصبحت

الحضارات والثقافات.

مثل حالة المغرب،

اللاجئين السوريين، ثم العراقيين، بعدهم ولكن قبلهم

أيضاً؛ ألم يتابع العالم مشاهد خيام ألبانيا ومقدونياً

ومونتينيغرو؟ ألا تنسف هذه، وسواها، صورة الهوية

الغربية المعاصرة، التي خالت ذاتها سابحة بأمان

واطمئنان في عوالم وردية من الرفاه والاستقرار

والعلم والتكنولوجيا والليبرالية... التي تعبر الثقافات

والأمم كما السكين في قالب الزبدة؟ ألا تبدو هذه المشاهد

وكأنها استعادة طبق الأصل لكلّ أحقاب الـ»ما قبل» في

الحكايات الكبرى للحضارة الغربية، من اليونان القديم،

إلى روما القديمة، إلى رحلة كريستوفر كولو مبوس، إلى

أُخْيِراً، ولكن ليس البتة آخراً، مَن بطل تقويض

أهو الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، الذي

تحدى نظيره السوفييتي ميخائيل غورباشيف، من

غراندنبرغ، في برلين؛ هاتَّفا: «تعال إلى هنا، إلى هذه

البوّابة، يا سيّد غورباشيف... تعال وهدّم هذا الجدار!»؟

أم هي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، التي زجّت

بقُواها كافَّة (من الجواسيس والمندسين والمنشقين،

إلى قنابل الروائح الكريهة في الاجتماعات العامة

للحزب الشيوعي الألماني، ليسدون معونة أشخاص

غير منتظَّرين مثلِّ البابا يُوحنا بولس الثاني)؟ أم أنَّ

الأمركان محتوماً، في كلّ حال، بسبب من تفاعلات

الـ»بيريسـترويكا» والّـ»غلاسنوسـت» في الاتحـاد

ولكن ... مَنْ يكترث، حقاً، بأية إجابة شافية؛ ما دام

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

المواطن، ما قبل الجدار وما بعده، تائها بين كوابيس

اليوم محل خلاف عالمي تعيشه العديد من الدول حيث

تتجاذبها ثلاثة اتجاهات تتراوح بين دول تبنت الإلغاء

الكلي لعقوبة الإعدام، ودول أبقت على عقوبة الإعدام مع

التنفّيذ، ودول أبقت على عقوبة الإعدام مع وقف التنفيذ

وهكذا يظهر بأن موضوع عقوبة الإعدام من الإشكاليات

العالمية الكبرى التي تختلف بشأنه الآراء والمواقف تبعا

لاختلاف المقاربات وتباين المرجعيات على الصعيد

الدولي والوطني، ويلاحظ أن المطالبين بالإلّغاء على

الصعيد الدولى يراعون الدعوات الرامية إلى الإلغاء

التام لعقوبة الإعدام والحرص على الحق في الحياة

بالنسبة للجناة، أما المطالبون بالإبقاء فإنهم يستهدفون

الدفاع عن الضحايا وعن حقهم في الحياة كما يراعون

فلسفة القانون الجنائي الرامية إلى زَّجر الجناة والَّحد مَّنَ الجريمة بالإضافة إلى استحضار التوجه الثقافي الغالب

داخل المجتمع، دون إنكار دور أحكام الشريعة بالنسبة

للمسلمين، لقد حرص القرآن الكريم على معاقبة القتل

العمد بالقصاص و جعل الحق في المطالبة بإنزال العقوبة

على القاتل بيد ولى الدم حيث خوله حق العفو على القاتل

بل رغبه فيه .. وهو ما يفتح المجال واسعا أمام إلغاء عقوبة

الإعدام في العديد من الجرائم مثل جرائم محاولة القتل أو

المُشاركة والقضايا السياسية، مع الإبقاء عليها في جرائم

* كاتب من المغرب

و لا يحتاج المراقب كد ذهن كبير ليرى أن الكماشة

الإسرائيلية - المصرية، والموافقة الأمريكية، وتواطؤ

العلم الفلسطيني ناصعة.

فإنه قتل لأنه كان يدافع عن كل المسلمين ضد الظلم والقهر والخروج على

■ ظللنا منذ سنوات، كلما أظلتنا ذكرى عاشوراء، نصاب بحزن مقيم، وأسىً لا يوصف. تظلُّم الدنيا في أعيننا، ويظلنا هُمْ مقيم، وأسف دائم. ولا

علاقة لهذا الهم والغم باستشهاد الإمام الحسين السبط، رضي الله عنه

وأرضاه. فإنا نحسبه عليه السلام شهيداً، اصطفاه الله وارتضاه. فقد

مات وهو يدفع الظلم عن نفسه، ويدافع عن أهله وعرضه، وفوق ذلك،

لقد انتصر الحسين رضي الله عنه في كربالاء، ولم يهزم. ومن يقول بأنه هزم لا بديرى أن يزيد انتصر وفاز . ومن كان هذا شأنه فإنه يتمنى أن يكون مكان يزيد بدلا أن يكون مكان الحزين، وبئس المصير ذلك. ويشبه هذا قول من قالوا: «ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم».

لا نصرن طرفة عين على الحسين رضي الله عنه، حيث نرجو أنه ممن قيل له: «يَّا عبَّاد لا خُوفَ عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون،» وأنه كان من «الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون.» فليس هناك خوف ولا حزن على الإمام الحسين وصحبه، وإنما الخوف على الظالمين.

ما يحزننا هو القتل الحقيقي للإمام الحسين، والعدوان اليومي عليه كرمـز وقُّدوة. فعندما يهتـف الُّجرمون باسـم الحُّسـين، ويكتبون أسـمه على رأيات يزيد المخضبة بدماء الأبرياء، فه ولاء هم حقاً قتلة الحسين. عندما تنقض ميليشيات إجرامية على المسالمين في بيوتهم ومساجدهم، فتقتل الركع السجود، وتغتصب الحرائر، ويدعي المجرمون القتلة وصلاً بالحسين، عندها يكون هؤلاء من قتل الحسين ومثل به ومرغ رمزيته في تراب البربرية والفسوق والعصيان.

يقتل الحسين كل يوم حين تلقى فيه براميل البغي والعدوان على بيوت المحاصرين، وتفجر الأسلحة الكيماوية فوق رؤوس الأطفال، ثم يساق المغرر بهم لنصرة من تولى كبر هذه الجرائم، تماماً كما سيق الغوغاء إلى كربلاء ليحاصروا الحسين ويمنعوا عنه وأطفاله الماء كما منع عن حمص والقصير، وهم يهتفون: «لبيك يا حسين». مثل هذا ما يؤلم الحسين وكل مُحب له. فَهِلَ اسْتَشْـهَد الحسـين ليحمـلَ راياته وينادي باسـمه من يموت يزيد خجلاً من منكر أفعالهم؟

ما يصدق على من يفترون الكذب على الحسين يصدق كذلك على من يرفعون راية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، ويرتكبون تحت ظلالها جرائم يندى لها جبين عتاة المجرمين. وهذا أبشع عدوان على الله ورسوله الكريم. فارتكاب الكبائر له عواقبه وعِقوباته، وكفى به إثما مبيناً. أما حين يضيف مرتكب الكبائر افتراءً وبهتاناً: «والله

أمرنا بها»، فإنه يضيف إلى إثّمه ما هو أُعظم منه بكّثير.

جاء في القرآن أن الله سبحانه وتعالى يستنطق الأنبياء يوم القيامة عن غلو أتباعهم، وما افتروه عليهم وهم منه براء. عندها يتبرأ الأنبياء صادقين من الفرية وممن افتراها: « وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحقّ إن كَنت قَلته فقد علمته تعلم ما في نفسي و لا أعلَّم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب.» وذاك يوم ينفع فيه الصادقين صدقهم، أماً الكذابون المفترون، فيودون لو أنهم كانوا ترابا.

لاشك أن الحسين عليه السلام بريء مما يرتكب باسمه، وأن هذه البراء ستعلن على رؤوس الأشهاد يوم ينفع الصادقين صدقهم، حين يتبرأ رسول الله وسبطه من كل مجرم ومنتحل. ونحن نشهد الآن على هذه البراءة.

نكرر حتى لا يبقى لمن ختم الله على قلوبهم عذر: إن يزيداً لم ينتصر في كربلاء، بل كان الحسين هو المنتصر، وكذلك لم ينتصر يزيد العصر ولن ينتصر. ومن اتخذ خليفة يزيد ولياً من دون الله والمؤمنين، وطلبٍ عنده العزة ولا عزة إلا عند الله وجنده، فإنه كمثل العنكبوت اتَّخذ بيتاً. وهذا شأنه. كل ما نرجوه ألا يضيف دم الحسين إلى دماء الأبرياء التي سفك. فكفاه تلك الدماء، وهي دماء غرق فيها ولا مخرج له منها، لأنه سيضطر كل يوم إلى سفك المزيد مُّنها حتى يدركه القدر المحتُّوم. اقتلوا من شئتم أيهاً القوم، ولكن كفوا أيديكم والسنتكم عن الحسين!

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL



تأسست عام 1989

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 % هاتف/فاكس: 5066089 (009626

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



السياسـة الخارجية الأمريكية، مثلتها «عقيدة ترومان»؛

مثلماً تقاطع، إيجابياً، مع التطبيق العسكري الأوّل لتلك

واقتصاديــة واجتماعيــة عويصــة، بنــت الواقــع الفعلــ

فترات الركود الرأسمالية الطاحنة، وكأنَّ اقتصاديات

السُّوق الحرّ لم تشهد آلام العيش اليوميّ في كنف

ولقد ساجل هؤلاء بأنّ الاختراع الغربي للرأسمالية

وللعلم وللديمقراطية الليبرالية، لا يبرهن على نجاح

منقطع النظير، فحسب؛ بل هو يتقدّم حِثيثاً لاجتياح

العالم القديم والعالم الحديث في آن معاً: ما قبل الحرب

الباردة وما بعدها، ما قبل الحداثة وما بعدها، ما قبل

التاريخ وما بعده ... أكثر من ذلك، لم يتردد المبشرون

في الجزَّم بأنَّ القرن الحادي والعشرين سوف يكون أوَّل

قرون الرأسمالية الصافية الصرفة، إذا ما تذكَّرنا أنَّ القرن

العشرين خالطته شوائب غير صغرى مثل الشيوعية

والنازية والفاشية والأصولية! فماذا يقولون اليوم في

اعتلال هذا القرن الرأسمالي الصافي منذ السنة الأولى في

تدشينه، على يد حفنة رجَّال مارسُّوا الانتحار الجماعيُّ

فوق أبراج نيويـورك؟ وماذا يقولون في «داعش» ما بعد

«القاعدة»، وما بعد «تحرير» العراق، وأنهيار البورصات

ألا يبدو المشهد، في الذكرى الخَّامسة والعشرين

لسقوط الجدار، وكأنه أمثولة فاضحة حول حضارة

غربية متخمة بالتكنولوجيا والعلم والليبرالية؛ ولكنها

العملاقة، وانتفاضات «الربيع العربي»؟

سياسات مفقرة وظالمة.

الانعطافة (التدخل في اليونان وتركيا).

وحين انهار الجدار، وبـدأت «جحافل» الـ المتخيّلة تجرجر أذيالها صوب مشكلات سياسية ساســة وكتَّاب كثر، في الغرب عمومــاً وأمريكا خصوصاً؛

وليس بالضرورة لأنهم من رعيل المحافظين الجدد. واستطراداً، حول تلك الحرب وجدرانها، تستعاد هنا

مجلة «فوريين أفيرز»، بتوقيع X، فيستحق عليه لُقبّ «نبيّ الحرب الباردة» بلا منازع. وفي البرقية، كما في المقال، حاجج كينان بأنّ الولايات المتحدة لا تستطيعً الوقوف مكتوفة الأيدي أمام ما سيجرّه خراب أوروبا الاقتصادي من خراب إيديولوجي؛ وهذا سوف يكون في صالح الاتّحاد السوفييتي والمعسكر الشيوعي، وسيقلم الانتصارات العسكرية الأمريكية إلى هزائم عقائدية

البطون الجائعة، بقدر ما كان يستعجل تطويق الانهيار الوشيك في أوروبا، والسيطرة على تعطش الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين إلى ملء فراغ القوة هنا وهناك، واستخدام سلاح المعدة الخاوية لضبط الأرواح الهائمة والعقول التي تفسّر الضراب، وكان كينان يريد للولايات المتحدة أن تتولى زمام «العالم الحر»، وتقبض بالتالى على أعنة العالم بأسره خارج الملكوت الشيوعي؛ عن طريق استخدام كيس الطحين، الذي سوف يكمل العمل الذي قامت به الدبابة والقاذفة أثناء سنوات الحرب وتحرير أوروبا. ذلك التنظير، الثاقب

وعن طريق تضخيم الإحساس بأنها استمرار للحرب العالمية الثانية التي لم تنته بعد، حتى إذا كانت قد وضعت أوزارها. ولهذا فإنّ عشرات المفردات المستلة من ه تجري على ألسنة وأقلام

سائر دول «المعسكر الاشتراكي» سابقاً، قد ابتدع هذه المعادلة بعد أن ذاق ويلات اقتَّصاد السوق، خاصة

للقيّم الرأسمالية.

وبعيد النظر في الواقع، تلاقى مع انعطافة نوعية في

هذه المرّة، وليس الخيال؛ تقاطر، وتكاثر، المبشـرون بأنّ انتصار القيِّم الغربية ساعة سقوط جدار برلين، هو في تلك «البرقية الطويلة» التي أرسلها، في شباط (فبراير) الآن ذاته انتصار لليوتوبيا الوحيدة المتبقية في حوزة 1946، القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في موسكو، الإنسانية، اليوتوبيا العليا والقصوى والأخيرة على جورج كينان، إلى واشنطن؛ والتي ستدخل التاريخ هُيئة «خاتم البشر» الذي بشّر به فرنسيس فو كوياما؛ بوصفها التبشير الإيديولوجي الأوّل بحرب باردة سوف واليوتوبيا التي يُراد لنا أن نسلِّم بخلوِّها، تماماً وأبداً، «تنشب»، في ميادين المخيّلة دائما، بين الولايات المتحدة من الأزمات والهزَّات والتشوّهات. كَأنّ التاريخ لم يعرف

و الاتحاد السوفييتي. بعد البرقية، سُوف يكتب كينان المقال الشهير في

لكن المحتوى البراغماتي لم يكن يدور حول ملء

د. عبد العلي حامي الدين*

■ الحق في الحياة وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان يعتبر من الحقوق الأساسية، لا يجوز معه الحكم بألإعدام الأمع احتياطات تتعلق بالجرائم الخطيرة وشروط ترتبط بالضمانات الضرورية للمحاكمة العادلة. ويلاحظ أن صياغة العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية جاءت منسجمة مع قاعدة التوازن بين التنصيص على مبدأ الحق في الحياة مع تقييد عقوبة الإعدام بمجموعة من الشروط والضوابط.

وهكذا نصت المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنّية والسياسية في فقرتها الثانيّـة على أنه: «لا يجوزّ في البلدان التي لم تُلغ عقوبة الإعدام أن يحكم بهذه العقوبة إلا جزاء على أشد الجرائم خطورة وفقا للتشريع النافذ وقت ارتكاب الجريمة وغير المخالف لأحكام هذا

وفي هذا السياق ذهبت لجنة حقوق الإنسان في تعليقها على المادة 6 من العهد المشار إليه إلى تفسير دقيق بقولها: «مع أنه يستنتج من المادة 6-2 و6-6 أنّ الدول الأطراف ليست ملزمة بإلغاء عقوبة الإعدام إلغاء تاما، فإنها ملزمة بالحد من استخدامها، ولا سيما بإلغاء الحكم بها إلا في حالة ارتكاب «أشد الجرائم خطورة» لذلك ينبغى لها أن تفكر في إعادة النظر في قوانينها الجنائية في ضوء ما سبق، وهي ملزمة، على أية حال، بقصر تطبيق عقوبة الإعدام على «أشد الجرائم خطورة»، وقد فسرت اللجنة لاحقا الجرائم أشد خطورة على أنها الجرائم «المتعمدة التي تسفر عن نتائج مميتة أو نتائج أُخْرَى بِالغَة الخطورَّة» واعتبر المقرر الخَاص المعنى بحالات الإعدام خارج نطاق القانون أو بإجراءات موجزة أو الإعدامُ التعسفي، أنه ينبغي أن تعتبر لفظة «المتعمدة» معادلة لسبق الإصرار وينبغي أن تفهم على أنها نية القتل

في البلدان التي لم تلغ عقوبة الإعدام أن توقع هذه العقوبة إلا على أشد الجرائم خطورة وبموجب حكم نهائي صادر عن محكمة مختصة ووفقا لقانون ينص على تلك العقوبة، ويكون نافذا قبل ارتكاب الجريمة».

وشروط لتطبيقها..

الأمم المتحدة العاملة في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك مجلس الأمن واللجنة ألمعنية بحقوق الإنسان والجّمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، قد عبرت بوضوح عن الرغبة في إلغائها في قرارات ومناسبات مختلفة، وهو ما يمكن اعتباره تحولاً تدريجيا داخل الأمم المتحدة يشجع على إلغاء عقوبة الإعدام، وقد تجلى هذا التوجه في اعتماد البروتوكول الاختياري الثاني للعهد

الخطيرة وفق ضوابط وشروط دقيقة. إن الإيمان بتعدد التشريعات الوطنية في هذا الباب

هو الـذي جعل لجنة حقوق الإنسـان تصـدر مجموعة من القرارات، ومنها القرار رقم 1997/12 المتعلق بمسالة عقوبة الإعدام، والذي تطلب فيه من جميع الدول «التي لم تلغ بعد عقوبة الإعدام أن تحد تدريجياً من عدد الجرائم التَّى يجوز المعاقبة عليها بتوقيع الإعدام» ودعت أيضاً الـدوَّل إلـى النظر في وقف تنفيـذُ عمليـاتُ الإعـدام، كما وضعت معاليير لتطبيق عقوبة الإعدام.

كما أوصت لجنة حقوق الإنسان، بقرارها 29/1982 المؤرخ بــ 11آذار/مارس 198ُ2، المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يطلب إلى رئيس اللجنة تعيين شـخص له مكانة دولية معترف بها مقررا خاصا ليقدم تقريرا شاملا إلى اللجنة في دورتها التاسعة والثلاثين عن حدوث حالات «الإعدام التعسفي وبإجراءات موجـزة». ووضع المجلس ولأية المقرر الضأص المتعلقة بصالات الإعدام التعسف وبإجراءات موجزة في قراره 35/1982. وجددت لجنة حقوق الإنسان ولاية المقرر الخاص عدة مرات ووسعت عنوان الولاية في قرارها 72/1992 ليتضمن عبارة «بلا محاكمة» بالإضافة إلى الإعدام «التعسفي وبإجراءات

هكذا يتضح بما لا يدع مجالا للبس بأن المقصود من

فيها البعد الحقوقي بالبعد القانوني بمدارسه المختلفة، بالإضافة إلى البعد الديني وتأثيره في صياغة نظام

لحقوق الإنسان وتبقي على عقوبة الإعدام في الجرائم

وراء التشريعاّت الدولية ّهو الإعدام التعسفي الذي يتم خارج نطاق القانون وبإجراءات موجزة. إن هذه العقوبة التي عرفتها البشرية منذ الأزل وأقرتها الديانات الثلاث وتبنَّتها تشريعات معاصرة، يتداخل

القتل الخطيرة وفق شروط محدودة، إلا في حالة عفو ولي الدم.. والله أعلم.

حول عقوبة الإعدام...

حق كل إنسان في الحياة. ولا يجوز إعدام أي إنسان عمدا إلا تنفيذا لحكم قضائي بإدانته في جريمة يقضي فيها القانون بتوقيع هذه العقّوبة». كما أن الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مادتها

مطلق من طرف القانون الدولي لحقوق الإنسان، غير أنه تم التَّاكيدٌ في حالةٌ عدم الإلفَّاء على وضع ضوابط

يستنتج مما سبق أن عقوبة الإعدام لم تحظر بشكل

إن هذه الخلاصة لا تتغاضى عن كون أجهزة وهيئات

لكن هذا التحول لم يصل بعد إلى درجة التقعيد تأصيل أطروحة ثالثة تنسجم مع المعايير الأساسية

التفسير نفسه ذهبت إليه الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية إذ نصَّت في المادة 2 منها المتعلقة بالحق في الحياة على أن «القانون يحمى

الرابعة تبنت نفس التوجه بتنصيصها على أنه «لا يجوز

الدولى الخَّاص بالحقوق المدنية والسياسيةً. القانوني الملزم لجميع الدول، وهو ما يعطينا الحق في



فساتين من الشوكولاتة في أول مهرجان من نوعه في بيروت

■ بيروت - الأناضول: استضافت العاصمة اللبنانية بيروت، الخميس، مهرجانين للطهى والشوكولاتة، انطلقا معافي المكان والزمان، بمشاركة عشرات الشركات اللبنانية والعربية والأجنبية.

وفيما يقام مهرجان الطهى للسنة الرابعة، فإن مهرجان الشوكولاتة يحل للمرة الأولى في الشرق

وافتتح المهرجانان في مجمع البيال في بيروت برعاية وزير السياحة اللبناني ميشال فرعون، وحضور عدد من سفراء الدول المعتمدين في لبنان، الذين استمتعوا بتذوق أطيب المأكولات والحلويات اللبنانية والعربية والأجنبية، في حين اكتفت بعض الشركات بعرض منتوجاتها من الإكسسوارات والأوانى والتجهيزات المطبخية.

وتخلل مهرجان الشوكولاتة، الندي جنب العشرات من محبى هذه الحلوى، عرضا مميزا ومختلفا للأزياء، حيث تمايلت عارضات أزياء بفساتين مزينة بقطع من الشوكولا، فيما ارتدت إحداهن فستانا قصيرا مصنوعا من الشوكو لا بالكامل.

واشترك في تنفيذ هذه التصميمات، التي تضمنت أيضا مجسمات لرموز دينية و قاعدة وأحجار شطرنج من الشوكولاتة البيضاء والسوداء، 20 من الطهاة المتخصصين في الحلويات.

شركة «أوريجينال» اللبنانية المتخصصة في الشوكولاتة،

والتي شاركت بالمهرجان، أدخلت إلى أصنافها المتعددة «الدوندرما (البوظة)» التركية لـ «لذتها

وقالت ميتشيلا عيسى ان الشركة

تسعى حاليا إلى صنع صنف جديد باسمها يجمع بين الشوكولاتة و «الدوندرما» التركية، مشيرة إلى ان الشوكولا ستكون بمثابة قاعدة أو فنجان يضم الدوندرما. وقالت ان اختيار «الدوندرما»

التركية كان لـ «طعمها اللذيـذ وطريقة صنعها وتميزها، حيث انها لاتنوب بسرعة داخل الشوكولا أمازياد بن يوسف، رئيس جمعية

مربى الأغنام في تونس، فشارك في معرض الطهي بعرض عدد من أصناف الجبن واللبن والحليب التي يتم انتاجها في بلاده. وقال انه يعرض في هذا المهرجان المنتوجات الفلاحية ومنتوجات

الألبان الموجودة في تونس ولبنان ومصر وإيطاليا واليونان، مشيرا إلى انه وزملاءه يشاركون بصفتهم «فلاحين» تونسيين. ولفت إلى ان الفلاحين المنتمين لجمعيته في تونس ينتجون الحليب

ويصنعونه ويبيعونه للمستهلك مباشرة «دون أي وسيط»، مشيرا إلى ان هذه المشاركة في بيروت «من أجل التعريف بالمنتوجات التونسية المتنوعة، وليس بهدف

ويستمر المهرجانان في استقبال المهتمين ومحبي الطهي والحلويات



احو|ل

الناس الخامس عشر من الشهر الجاري، التي اختارت «إيسيسكو» لتكون ضيف شرف هذه الدورة تقديراً لجهودها في دعم الثقافة في العالم الإسلامي.

● إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو قامت بزيارة إلى بغداد وأربيل، وأكدت التزام المنظمة بتوفير الدعم لشعب العراق

● الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافية «إيسيسكو» ألقى كلمة في افتتاح الدورة الحالية لمعرض الشارقة الدولي للكتاب والتي تستمرحتي

في بعد علاجه بدواء تج

ولشتى جماعاته السكانية، لمواجهة الاعتداءات الإرهابية واجتمعت مع رئيس الجمهورية العراقية، فواد معصوم، ورئيس الوزراء، حيدر العبادي، وعدد من الوزراء.

● الدكتـورة فينوس فؤاد، صـدر قرار بتوليها رئاسـة الإدارة المركزية للشوون الأدبية والمسابقات في الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر.

● أقامت قناة «الجزيرة» مساء أمس الأول حفل استقبال بمناسبة إطلاق مكاتبها الجديدة في أوروبا من الطابق السادس عشر في بناية «ذي شارد» و سط لندن. و حضر الحفل جمع من الدبلوماسيين والإعلاميين.



د. ابتهال الخطيب

هكذا نحن في هذا الوطن العربي، استمرأنا القتل، اعتدناه، أصبح عندنا حادثة وتفوت لا كارثة يجب ان تقلب حياتنا رأساً على عقب. هكذا نحن في هذا الوطن الكبير، تندس بيننا الطائفية وكأنها غبار يجد منافذه من شبابيك البيوت المحكمة ومن خلال أبوابها الأنيقة، هكذا نحن نعيش الطائفية ونعايشها بل نحبها، فكل يحب دينه، كل يريد له اليد العليا، والدين طوائف والطوائف بشر والبشر أهم ما يهمهم هو الدين، ودوخيني يا لمونة.

في خليجنا العربي، أو الفارسي، أو أيا كان عرقه أو جنسه، على ضفتى هذا الخليج الذي نستذبح على عربيته، تنساب طائفيتنا وتتكوم صراعاتنا، نتناظر عبر الخليج، ثم نحدق على جنبينا في جيراننا، نشك في هؤلاء ونشكك في أولئك: هذا يعبد القبور، أولئك يؤيدون القتلة، هؤلاء يشككون في زوجة الرسول، أولئك يمارسون طقوسا خارجة، ندور حول بعضنا كالثعالب المفترسة، ننتظر اللحظة المناسبة، ننقض، تسيل الدماء، نستصرخ الشهادة، كلا الطرفين شهيد، كلا الطرفين إلى الجنة ذاهب، كلهم مخطئ الا من فئة، كلهم هذه الفئة، كلهم ليسوا بهذه الفئة، ونبقى ندور حول بعضنا البعض، ودوخيني

الى أن تقع الكارثة، مسجد يتهدم فوق رأس السنة في العراق، حسينية يطلق على شيعتها النار في السعودية، دماء ودماء، صور في الصحف، ونحن في بيوتنا، تفصلنا عن الموتى المسافات والجرائد وشاشات التلفاز، هذه الأشياء لا تحدث «لنا»، هي دوماً تحدث «لهم»، ولا ندرك كم هو عبثي هـذا القدر، كم هو سـريع في نقلنا من «نحـنِ» إلى «هم»، كم هو قريب الخطر. يعلنها ساستنا، نحن جميعاً واحد، لا فرق بين سنتنا وشيعتنا، دول الخليج لا تفرق، كلنا شعوب واحدة، كلنا و لاؤنا واحد، فلا أسوأ من طائفيتنا سوى نفيها، ولا أقسى من نتائجها سوى غض البصر عنها. قالها وزراء الخارجية، وحكى فيها القادة والساسة، نثروا الكلمات بهية فوق جثث الموتى: ان هذا حادث عرضى، ويبقى تلاحمنا، لا فرق بين شـيعى وســنى الا في المواطنة، ثم يموت الشيعة ويموت السنة ثم ينفي القادة والساسة ثم يحكون عن التلاحم، ثم يموت، ثم ينفي ثم يحكون ثم يموت ثم ينفى ثم يحكون، ودوخيني يا لمونة.

ترى لماذا لا تقف هذه «اللمونة» عن الدوران، لم لا نصطادها ونخنقها عصيرا لذيذ المذاق؟ لربما السبب غريب جدا، السبب هو اتفاقنا، كلنا متفقون على ان هناك فرقة واحدة ناجية، كلنا متفقون على انها ستحكم الأرض، كلنا متفقون على وجوب الدفاع عنها لآخر رمق، وصولا لآخر قطرة خمر في الجنة وامساكا بآخر حور عين فيها، كلنا متفقون على اننا على الطريق الصحيح، كلنا متفقون على ان «الخطر خارجي» وان جهادنا مستوجب ضده، كلنا صح، كلنا خطأ، كلنا ناجون، كلنا «مجحمون»، نحن نسخ طبق الأصل من بعضنا، لا نعرف كيف نصنع عصيرا، خبرتنا تنحصر في اللحاق «باللمونة» والاحتراق برذاذها.

حادثة إطلاق النار على حسينية في قرية الدالوة في السعودية أثارت كل روائح الدماء الآتية من العراق، حادثة تذكر بركاكة القشِرة الأرضية في منطقتنا، بالزلزال يتردد في باطنها منتظرا لحظة الانطلاق. رعب إن ترى الدماء تسيل في بيوت الله وأماكن ذكره، والأكثر رعبا ان تمر هذه الحوادث من دون ان تزلزلنا وتقلب حيواتنا، نستمر وتسيل الدماء، اعتدناها وألفتنا، الابئس الصداقة تلك.

مريض بالإيبولا تعافر ■ فرانكفورت ـ رويترز: قال أطباء في ألمانيا

تجريبي مخصص في الأساس لعلاج مشاكل الأوعية الدموية ومرضى القلب. وأضاف الأطباء في مستشفي جامعة فرانكفورت ان المريض الذي نقل إلى فرانكفورت بعد مخالطة ضحايا فيروس الإيبولا في

سيراليون تعافى بعدما تلقى دواء يسمى إف.إكـس 06 طـوره علماء في مستشـفى فيينا

ان مصابا بالإيبولا تعافى بعدما عالجوه بدواء

وقال مسعفون في مؤتمر صحفى ان المريض الذي تعرض جهازه المناعى للضعف بسبب الفيروس لا يزال في المستشفّى وانه سيبقى في فرانكفورت بعض الوقت إلى ان يستعيد عافيته. وأوضح الأطباء ان نجاحهم في علاج هذا المريض يشير إلى ان دواء إف اكس06 ربما يكون علاجا محتملا للإيبولا لكن العلماء النمساويين الذين طوروا الدواء قـالوا في بيان على موقعهم الإلكتروني ان مريضا آخر بالإيبولا تلقى الدواء نفسه في لايبزيج توفي «بسبب نزف عام

في غينيا وليبيريا وسيراليون.

وعلى الرغم من ذلك قالوا «هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن الدواء له تأثير مفيد كعلاج مساعد لرضى الإيبولا».

للقل

وقال مستشفى فرانكفورت انه بدلا من مهاجمة الفيروس يركز الدواء على تخفيف الأضرار التي لحقت بأجهزة الجسم بسبب الفيروس الفتاك الندي أودى بحياة منا يربو على خمسة آلاف شخص في أكبر تفش للمرض في التاريخ معظمهم



النجمــة «أوليفيا مون» حضرت حفل العــرض الأول لفيلمها «غرفة الأخبـــار» في جمعية المخرجين الأمريكيين في لوس أنجليس،

رحیل صاحب «هذه لیلتی» الشاعر اللبناني جورج جرداق

■ القاهرة ـ رويترز: نعى وزير الثقافة اللبناني ريمون عريجي في بيان الخميس الشاعر اللبناني جورج جرداق واصفا إياه بأنه «من أهم شعراء لبنان والوطن العربي» حیث عرف علی مستوی جماهیری منذ غنت أم كلثوم قصيدته (هذه ليلتي) التي لحنها محمد عبد الوهاب عام 1968.

وقال الوزير إنه برحيل جرداق - الأربعاء عن 83 عاما بعد صراع مع المرض- «يخسر لبنان علما من أعلامه الثقافية والأدبية... سيبقى منهلا ومرجعا لكل مثقف لبناني وعربي وبصمته الخاصة التي تركها في الحياة الثقافية ستبقى مدوية».

وتقام مراسم جنازة الشاعر الراحل اليوم الجمعة في كاتدرائية مار نقو لا للروم الأرثوذكس في الأشرفية وسينقل جثمانه إلى مسقط رأسه في جديدة مرجعيون.

ولد جـورج سـجعان جـرداق عـام 1931 والتحق بالكلية البطريركية في بيروت عام 1949 وفي العام التالي ألف كتاب الأول (فاجنر والمرأة) عن الكاتب والموسيقي الألماني ريتشارد فاجنر (1813–1883) وبعد تخرجه عام 1953 عمل في تدريس الأدب العربي والفلسفة في عدد من الكليات ببيروت إضافة إلى عمله بالصحافة.

وكان جرداق على موعد مع الشهرة على نطاق العالم العربى حين اختار محمد عبد الوهاب عام 1967 قصيدته (هذه ليلتي) ورشحها لأم كلثوم لتغنيها في العام

ونال كثيرا من الجوائز وكرمت أكثر من مؤسسة وآخرها مؤسسة عبدالعزيز البابطين التي منحسته جائزة الإبداع الشعرى لعام 2014 ولكن مرضه حال دون سـفره إلى الحفـل الذي أقيم الشـهر الماضي في مراكش لتسلم الجائزة التي تبلغ 50 ألف

السعودية: ارتفاع وفيات كورونا إلى 340 حالة ■ الرياض ـ د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السعودية الخميس

إبادة 4400 فأر

في مستشفى هندي

■ نیو دلهی _ د ب أ: تمكنت شركة مختصة فی مكافحة

الحشرات والقَـوارض من إبادة 4400 فأر خـلال يُومين في

مستشفى حكومي في الهند، مع بقاء آلاف أخرى من الفئران فيّ

وقال سانجاي كارماكار، رئيس شركة «لاكشمى» لخدمات

التطهير ومكافحة الحشرات والقوارض ان أكثر من 10° آلاف فأر

لا تزال داخل مستشفى ماهاراجا يشوانتراو في مدينة اندور

ويتكون مجمع المستشفى من سبعة مبان مقامة على مساحة

وقال كارماكار «لقد عالجنا فقط جزءا من الأرض حتى الآن...

وذكران الشركة تعمل على إغراء القوارض بأطعمة مختلفة

بصورة يومية مضيفا بقوله «يوما بالفول السوداني والزبد

المصفى، ويوما بالحمص المحمص ويوما بكعكة البطاطس

وهكذا». وأوضح ان الخطة ترجع إلى انه «إذا نفق فأر من أفراد

عائلة بعد تناول طعام معين، لا يقربه باقي أفراد العائلة، ومن ثم

بدأت العملية التي يطلق عليها اسم «كاياكالب» أو (التحول)

في 28 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، ومن المقرر ان تستمر حتى 4

كانت شركة كارماكار قد نفذت عملية مماثلة في المستشفى

نفســه عام 1994 في أعقاب تفشــي مرض الالتهاب الرئوي في

و قالت: «لقد أحرقناً 12 ألف فأر في محرقة كهربائية محلية في

حضور مســؤولين حكوميين في أعقّاب اصطيادها خلال عمليةً

ولكن لم يكن هناك متابعة من قبل سلطات المستشفى، ما

يشار إلى ان المستشفى الذي يضم 950 سريرا هو واحد من أكبر مؤسسات الرعاية الصحية التي تديرها الحكومة في

ولاية ماديا براديش، ويضم المستشفى كلية للطب ويتردد على

وقال المسؤولون ان سوء معالجة النفايات هو السبب

مصرع رجل سقط من الطابق الثالث

من متجر شهير في لندن

■ لندن ـ د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الخميس ان رجلا لقى حتفه عقب سقوطه أو «قفزه» من الطابق الثالث في مبنى متجر

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية الشعبية ان الرجل

الذي لم يتم التعرف عليه بعد، سقط من الطابق الثالث على أقل

تقدير، من المبنى الواقع في شارع «أوكسفورد» الأشهر في لندن.

وشُّهد أطفال وخمسة من المتسوقين في المتجر وقوع الحادث،

وقال أحد العاملين في المتجر طالبا عدم الكشَّف عن اسمه:

وتم استدعاء الشرطة والمسعفين إلى مكان الحادث مساء

وقال شاهد عيان آخر: «سمعت دويا قويا ثم حدثت حالة من الهياج وكان هناك رجل ملقى على الأرض .. لقد ظننت في بادئ

وقال متحدث باسم إدارة المتجرانهم يقومون حاليا بالتحقيق في الحادث، مشيرا إلى انهم سيصدرون بيانا في

روما:إغلاق المعالم الأثرية والمدارس

خوفا من أمطار «استثنائية»

■ روما - دب أ: جرى إغلاق معالم أثرية - المسرح الروماني

(كولوسيوم) والمنتدى الروماني – في روما الخميس إلى جانب جميع الدارس حيث تتوقع السلطات عواصف مطيرة

يشار إلى ان الكوارث المرتبطة بالطقسس م

الفيضانات والانهيارات الأرضية أمر متكرر في ايطاليا. ويلقى

باللائمة جزئيا في ذلك على المخالفات الواسعة لقواعد البناء

وقواعد تخطيط الآراضي وكذلك ندرة الاستثمار في حماية

وعقب هطول امطار في الصباح الباكر، أغلقت أربع محطات

مترو ابوابها وغمرت المياه بالفعل العديد من الطرق في

العاصمة الايطالية. وتتوقع السلطات ان تسوء الأحوال الجوية

وقال اجناتسيو مارينو، عمدة روما، في فيديو بث على

صفحته على فيسبوك: «أود ان أحث جميع الأَفْراد الذين ليس

لديهم احتياجات ملحة الحد من استخدام سياراتهم. ومن

وفي مكان آخر في ايطاليا تغمر المياه الناجمة من المد المعتدل

الارتفاع أجزاء من فينيسيا وأدى انهيار ارضي إلى سد أحد

الطرق في ليجوريا في شـمال غرب البلاد، وشهد طريق «برنر

باس» الذي يربط بين ايطاليا والنمسا ازدحاما كثيفا بسبب

وقالت السلطات ان الوضع في مدينة كارارا، بمنطقة

توسكان، حيث جرى إجلاء 450 شخصا بعد ان فاض نهر على

الواضح انه يمكن حدوث ارتباكات وحتى حوادث».

جانبيه، يعود تدريجيا الآن إلى طبيعته.

بشكل ملحوظ بحلول العصر،

«لقد كنت في الطابق الأول ورأيت شيئا يسقط سريعا إلى

جواري.. فنظرت إلى أسفل ورأيت بركة كبيرة من الدماء».

«دبنهامز» الشهير في وسط العاصمة البريطانية لنّدن.

حيث تلقوا العلاج إثر إصابتهم بالصدمة من هوله.

الأربعاء، إلا انهم لم يتمكنوا من إسعاف الضحية.

الأمر انها ألعاب نارية».

عياداته الخارجية ما يزيد على 1100 مريض يوميا.

إنها مليئة بجحور القوارض، ما لا يقل عن ألف جحر. كل منها به

وأوضح بالقول «لم نبدأ بعد في (تطهير) المباني».

المنشأة، حسبما أفاد المدير التنفيذي للشركة الخميس.

(حوالى 800 كيلومتر جنوب نيودلهي).

ينبغى علينا التغيير في قائمة الطعام».

ولاية جوجارات المجاورة.

كاياكالب الأولى عام 1994».

الرئيسي في غزو الفئران.

تسبب في تكاثر القوارض مجددا،

ما بين أربعة إلى ثمانية فئران».

اكتشاف أربع إصابات جديدة بمرض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (كُورُّونا) في الرياض، توفى منهم اثنان، ليرتفع عدد الوفيات بالمرض إلى340 حالة، وقالت وزارة الصحة في بيان لها إن التحاليل الطبية

أظهرت إصابــة أربعة من المرضى والعاملين فــي الطاقم الطبي في مستشفى الدكتور سليمان الحبيب في الرياض بعدوى (فيروس كورونا) بعد انتقالها إليهم من أحد المرضى في 18 تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

وان الفيروس انتقل «إلى اثنين من المصابين توفيا لاحقا، في حين تماثل الثالث للشفاء وسمح لـــه بالخروج ولايـزال مريض آخر تحت الملاحظة الطبيـة في المركز المرجعي الذى خصصته وزارة الصحة لحالات الإصابة بفيروس كورونــا بالمنطقــة الوســطى وهو مستشــفى الأميــر محمد

وبذلك يرتفع عدد الحالات المصابة بالفيروس إلى 796 حالة توفي منهم 340 حالة، وذلك منذ ظهور المرض في المملكة في عام

أوضح الدكتور أنيس سندي نائب رئيس مركز القيادة والتحكم في وزارة الصحة أن فيروس كورونا ما زال نشطاً مما يوجب علينًا أن نظل في حال تيقظ وتأهب كامل،